



الإدارة العلمية



# حقيبة الجامعة

# قدمة الحقيقية

## الكتاب الاول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

КЫРГЫЗСТАН МУСУЛМАНДАРЫНЫН ДИН БАШКАРМАСЫ

Бул китеп Кыргызстан мусулмандарынын дин башкармасынын уруксаты менен басылды. № 038 «26» 05 2016 жыл.



بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ،، وبعد:

فإن مؤسسة الوقف تولي الدعوة إلى الله ، ونشر العلم الشرعي أهمية كبرى ؛ بل جعلت ذلك من أولويات أهدافها وجزءاً مهماً من رسالتها. والدعاة إلى الله يبذلون جهوداً مشكورة في سبيل هداية الناس ونشر الخير بينهم، ولما كان كثير من الدعاة يحتاج إلى الوقت في إعداد برامجهم الدعوية، وربما تنقص بعضهم الخبرة الكافية في رسم البرامج والخطط الدعوية؛ رأّت مؤسسة الوقف إصدار الحقيبة الدعوية والتي تهدف إلى: تسهيل عملية إعداد الخطط الدعوية ، ومساعدة الداعية في رسم برنامجها الدعوي.

تحقيق جوانب التكامل والشمول والاستمرارية في الدعوة والتربية والتعليم، والتي يمارسها الداعية.

حفظ وقت الداعية بتسهيل عمليات البحث وإعداد الموضوعات.

تحقيق كفاءة أعلى في إعداد الموضوعات من حيث اختيار الموضوع ، وتكامل عناصره ، والدلالة لأفضل مصادره.

تحقيق التنوع في أساليب العرض، ووسائل تناول الموضوعات ، والتنوع في البرامج الدعوية.

مخاطبة شرائح المجتمع المختلفة عبر أهداف واضحة ومعالم دعوية لكل شريحة.

وقد تم تقسيم كتب الحقيبة حسب الشرائح المستهدفة فخرجت الحقيبة في أربعة كتب:

الكتاب الأول: في مداخل الدعوة، ويهدف لبيان فضل الدعوة، وسمات المخاطبين بها وصفات الدعاة والشروط اللازمة لنجاح الدعوة، مع عرض لوسائل الدعوة ونماذج لها.

الكتاب الثاني: في دعوة عامة للناس، ويهدف إلى بيان الموضوعات ، والبرامج المناسبة لعامة الناس، وألحَقَ به موضوعات وبرامج تناسب النخب الفكرية.

الكتاب الثالث: في تعليم الداعية للعلم الشرعي وعنايته بطلاب العلم، ويهدف إلى تقديم البرامج والموضوعات المناسبة للمقبلين على الدعوة من الشباب وطلاب العلم.



**الكتاب الرابع:** في تطوير الداعية لذاته وعنايته بنفسه؛ ليتمكن من مواصلة دعوته ويساير المستجدات بعزيمة ونشاط وتجدد.

ويعد الكتاب الأول بمثابة مدخل لبقية الكتب موضحاً مصطلحاتها وكيفية الاستفادة منها، فمن الأمور المهمة التي ينبغي للداعية العناية بها رسم مسار واضح المعالم لدعوته، بحيث تكون أهدافه الدعوية لأمعة في طريقه، يسير برؤية واضحة المعالم، مطلعاً على سير الدعاة والقنوات في ذلك، متزوداً بالصبر والحلم والحكمة والرفق، مستخدماً الأساليب المتنوعة في دعوته، مستفيداً من الوسائل الحديثة والتقنيات الجديدة؛ مما يعطي الدعوة الروح الواثبة والتجدد المستمر، فلا يفتر في الدعوة والتبليغ، ولا يمل الناس من سماعه من جراء ما في كلماته من التشويق والتنويع.

ويسر مركز التطوير الدولي للاستشارات والتدريب أن يكون شريكاً لمؤسسة الوقف في صناعة وإعداد هذه الحقيبة، نسال الله أن يكتب لها القبول ويعم نفعها وأن يجد الدعاة فيها بغيتهم .

المؤلفون

## الفصل الأول

# مقدمات في أصول الدعوة إلى الله

- أولاً: حكم الدعوة إلى الله.
- ثانياً: فضل الدعوة إلى الله.
- ثالثاً: أهم صفات الداعية.
- رابعاً: أهداف الدعوة إلى الله.

## أولاً: حكم الدعوة إلى الله:

تعد الدعوة إلى الله من الواجبات على الأمة، وهي سبيل اتباع الرسول ﷺ قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسِعْخَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ يوسف: ١٠٨. والحاجة إلى الدعوة إلى الله في هذا الزمان تشتد بسبب كثرة التضليل والإلحاد، ونشاط دعاة الشر والفساد والإباحية، واستخدامهم مختلف الوسائل، حتى أصبح المسلمون مهددين من الداخل والخارج، مما يتطلب من الدعاة المخلصين ومن علماء المسلمين مضاعفة الجهود؛ لتبصير المسلمين بدينهم، وبيان كيد عدوهم، [ليس من الخالي على كل من له أدنى علم أو بصيرة أن العالم الإسلامي اليوم، بل العالم كله في أشد الحاجة إلى الدعوة الإسلامية الواضحة الجلية التي تشرح للناس حقيقة الإسلام، وتوضح لهم أحكامه ومحاسنه] ( ).

ومما يدل على وجوب الدعوة إلى الله وبيان الحق والهدى: قوله سبحانه: ﴿وَلَكِنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ آل عمران: ١٠٤. ومنها: قوله - جل وعلا-: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَعْرَظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ النحل: ١٢٥.

والأدلة السابقة تدل على فرضية الدعوة على الأمة فيسقط الفرض إذا قام به من الدعاة والعلماء من تقوم بهم الكفاية، ولكن حينما يستشري الفساد وتكثر المنكرات يتحول الحكم إلى فرضيته على جميع العلماء والدعاة ممن لديه القدرة على تبليغ دين الله وإرشاد الناس والقيام بالإصلاح،

لأنظر إلى انتشار الدعوة إلى المبادئ الهدامة وإلى الإلحاد، وإنكار رب العباد، وإنكار الرسالات، وإنكار الآخرة، وانتشار الدعوة النصرانية في الكثير من البلدان، وغير ذلك من الدعوات المضللة - نظرا إلى هذا فإن الدعوة إلى الله - عز وجل - اليوم أصبحت فرضا عاما، وواجبا على جميع العلماء، وعلى جميع الحكام الذين يدينون بالإسلام، فرض عليهم أن يبلغوا دين الله حسب الطاقة والإمكان بالكتابة والخطابة وبالإذاعة وبكل وسيلة استطاعوا، ( )

وقد كان النبي ﷺ يبعث الدعاة في البلاد التي قبلت دعوته، فقد بعث مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة بعد بيعة العقبة، وبعث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - إلى اليمن، وغيرهم ممن انتدبهم لتعريف الناس بالإسلام وتعليمهم أحكامه.



ثانياً: فضل الدعوة إلى الله:

للدعوة إلى الله فضائل كثيرة منها:

- ١ - أنها أحسن القول فقد امتدح الله من جمع بين الدعوة إلى الله والعمل الصالح وأخبر أن لا أحد أحسن قولاً منه، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣٣) ﴿ فصلت: ٣٣. قال ابن كثير: □ وهذه عامة في كل من دعا إلى خير، وهو في نفسه مهتد □ ( ) .
- ٢ - الدعوة إلى الله سبب لحصول الخيرية حيث وصف الله الأمة المسلمة الداعية إلى الله تعالى بخير أمة أخرجت للناس، قال الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُؤُوسُهُمْ لِلَّهِ وَلِوَأَمْرٍ أَهْلِ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (١١٠) ﴿ آل عمران: ١١٠ .
- قال ابن كثير: □ فمن اتصف من هذه الأمة بهذه الصفات دخل معهم في هذا الثناء عليهم ، والمدح لهم □ ( ) .
- ٣ - وصف الله من قام بالدعوة بالفلاح، وهو الفوز والنجاح، قال الله تعالى: ﴿ وَلَكِنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٠٤) ﴿ آل عمران: ١٠٤ .

٤ - أنها مهمة الأنبياء ومن سار على هجهم، فيها يتم التذكير بالله تعالى، وبها تصلح العقائد الفاسدة، ويعرف الناس عبادة ربهم، وبها تطيب الأخلاق، وتنقى المجتمعات من الآثام والظلم والفواحش، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْتُمِ اللَّهِ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٠٨﴾﴾ إبراهيم، ٥. وقد رفع الله قدر هذه الأمة فمنحها وظيفة الأنبياء أمانة في عنقها ففضلها بذلك على غيرها، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴿١٤٣﴾﴾ البقرة: ١٤٣. وقال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ يوسف: ١٠٨.

٥ - ومن فضائل الدعوة حصول الأجور العظيمة المضاعفة للداعي إلى الله قال ﷺ: □ من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً. ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً □ (١).  
وقال عليه السلام لعلي بن أبي طالب عليه السلام لما بعته إلى خيبر: □ لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم □ (٢). وعن الشعبي قال قدم علينا النعمان بن بشير فخطبنا فقال: قال رسول الله ﷺ: □ نَصَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مِنْهَا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ غَيْرُهُ، إِلَى مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ وَيَبْلُغُهُ مِنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ إِلَى فَرَبٍ حَامِلٍ فَهْوَ، وَرَبٌ حَامِلٌ فَهْوَ فَهْوَ لَيْسَ بِفَقِيهِ □ (٣).

### ثالثاً: من صفات الداعية:

من أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الداعية إلى الله تعالى:

الإخلاص لله: من أعظم الصفات التي يجب على الداعية الاتصاف بها الإخلاص وهو أن يريد بدعوته وجه الله لا سمعة ولا رياء ولا جاهاً ولا عرضاً من أعراض الدنيا، ومن كان كذلك استيقن الناس صدقه وقبلوا دعوته، ولذا كان شعار الأنبياء في دعوتهم إلى الله: ﴿يَقُولُونَ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْكُمْ إِجْرًا إِن آجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٥١) ﴿هود: ٥١.

قوة الصلة بالله، وذلك من خلال المحافظة على الفرائض، والإكثار من النوافل، واللجوء إلى الله، على كل حال، والداعية يمثل قدوة للناس فيما يقول، فإن الناس يزهدون في دعوته إذا خالف عمله ما يدعو إليه.

العلم، ليكون على بصيرة في دعوته ووضوح في منهجه، وأهم العلوم التي يحتاجها الداعية إلى الله سبحانه وتعالى علم الكتاب والسنة، وما يتفرع ويتصل بهما، وتحصيل العلم لا يتم إلا بالجد والحرص عليه، وقد وردت نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تشير إلى فضل العلم وأهله، منها: قول الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١) ﴿المجادلة: ١١. وقال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٩) ﴿الزمر: ٩. وأثر العلم في حضور الخشية وتعظيم الله كبير، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (٥٨) ﴿فاطر: ٢٨.

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل العلم منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال رضي الله عنه : من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ( ) .  
وعن معاوية رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين ( ) .

الورع والتقوى ؛ وذلك لأن الداعية محل نظر المدعوين وقدوتهم، ويعرض للداعية في دعوته كثير من مواقف الشدة والإغراء ما يتطلب الورع والتقوى واستشعار الباعث له في الدعوة مما يجعله مستمسكاً بمبادئه غير حائد عنها.

التعاون والاستشارة، فمعظم الأعمال الدعوية تتطلب تعاوناً وعملاً جماعياً فلا يستقل الداعية برأيه بل يستشير إخوانه الدعاة ويتعاون معهم ويكونون يداً واحدة.

التفاؤل، والثقة بنصر الله - عز وجل - وحسن الظن به، ومن شأن هذه الصفة أن تعطي دافعاً للدعوة ونشاطاً في تبليغ الدين، وكانت هذه الصفة من سمات النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته، وانظر إلى موقفه حينما أخرجته أهل الطائف ولم يقبلوا دعوته فناداه ملك الجبال وسلم عليه ثم قال : يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فما شئت ؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً ( ) .

المبادرة والاستفادة من الفرص والمواقف، فكثيراً ما تعرض الفرص الدعوية والمناسبات التي يتمكن فيها الداعية من تنفيذ مشروع أو طرح مبادرة فيضطر، فينبغي له أخذ زمام المبادرة وعدم العجز والتعاس مع التوكل الله تعالى وتفويض الأمر إليه.

حسن الخلق؛ لأنه من أعظم ما يجذب المدعويين إلى الداعية، والأخلاق الإسلامية كثيرة لكن هناك أخلاق يتأكد على الداعية أن يتحلى بها منها:

أ- الصبر: قال تعالى ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلِّغْ فَهَلْ مِنْهُ هَآكُ إِلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الأحقاف: ٢٥.

ب- الجود، قال ابن عباس رضي الله عنهما: □ كان النبي ﷺ أجود الناس □ ( ) .

ج □ التواضع، عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال: □ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله □ ( ) .

د - الحلم والأناة، قال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس: إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة ( ) .

هـ - العفو، قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٣٣) الأعراف: ١٩٩ .

و - الرفق واللين، قال تعالى: ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي

الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (١٥٩) آل عمران: ١٥٩ .

وغيرها من الأخلاق الفاضلة التي لها أثر كبير في نجاح الداعية.

## رابعاً: أهداف الدعوة إلى الله:

المقصود والهدف الأعظم من الدعوة هو إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإرشادهم إلى الحق حتى يأخذوا به وينجوا من النار، وينجوا من غضب الله، وإخراج الكافر من ظلمة الكفر إلى النور والهدى، وإخراج الجاهل من ظلمة الجهل إلى نور العلم، والعاصي من ظلمة المعصية إلى نور الطاعة، هذا هو المقصود من الدعوة، كما قال - جل وعلا -: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾﴾ البقرة: ٢٥٧ . فالرسل بعثوا؛ ليخرجوا من شاء الله من الظلمات إلى النور، ودعاة الحق كذلك يقومون بالدعوة، وينشطون لها؛ لإخراج من شاء الله من الظلمات إلى النور، ومن العذاب إلى المغفرة والجنة، ومن طاعة الشيطان والهوى إلى طاعة الله ورسوله.

فالغاية العظمى من الدعوة هي تعبيد الناس لربهم بأداء حق الله عليهم، وذلك يشمل إصلاح العقائد والعبادات معاً، مع ترسيخ عقيدة السمع والطاعة لشرع الله فيما يأمر به أو ينهى عنه، وهو يتضمن تعظيم أمر الله وأمر رسوله ﷺ، وتعلم العلم الواجب الذي تصلح به عقيدة المسلم وعبادته، وقد قرر الأنبياء ذلك: فكان أول ما ذكروه لأقوامهم العبودية لله بقولهم ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ ثم تنوا بمشكلات وأخطاء شرعية وقع فيها الناس، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿٢٥٧﴾ البقرة: ٢٥٧ .

يَخْتَرِ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُ ﴿٨٤﴾ هود: ٨٤. وقال سبحانه: ﴿ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٥﴾ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَنَاتِ أَلَيْسَ لَكُمْ مُسْرِفُونَ ﴿٨٦﴾ الأعراف: ٨٠ - ٨١. فصحة العقيدة ضرورة حيث لا يقبل الله تعالى العمل الذي فيه شيء من الشرك، فهو سبحانه غني عن ذلك. وتلك الغاية لا بد أن يستحضرها الداعية إلى الله في كل مراحل دعوته، وتمة أهداف تفصيلية مرجعها لتلك الغاية، وهي تسير في تحقيقها منها:

إيجاد الأمة الصالحة: أول أهداف الدعوة العمل لإخراج الأمة الصالحة التي تعبد الله - سبحانه وتعالى - قال: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رُسُلًا مِنْهُمْ بَيِّنَاتٍ لِيُحْكُمَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُرَكِّبَهُمُ الْعِبَادَةَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لِي سَلَائِلٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ الجمعة: ٢. وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ وَعِبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَبِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٣٦﴾ النحل: ٣٦. والأمة الصالحة: هي مجموع الأفراد الصالحين المجتمعين على الهدى والصرط المستقيم.

إيجاد المؤمن الصالح: فالمؤمن الصالح هو لبنة الأمة الصالحة والمجتمع الصالح؛ ولذا لا بد من التركيز على دعوة الأفراد؛ وذلك لقوله ﷺ: □ لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم □ (١)، فهداية مؤمن ولو واحد تحقيق لهدف عظيم من أهداف الدعوة.

إقامة الحجة على الناس: والدليل على ذلك، قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسَى وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَائِشَةَ دَاوُدَ زُورًا ﴿١٣٦﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِينًا ﴿١٣٧﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ



عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ النساء: ١٦٢ - ١٦٥ .

النهى عن الفساد في الأرض: وذلك لقوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَتَهُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَحْيَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ هود: ١١٦. والنهى عن الفساد في الأرض عصمة للجميع من عقوبة الله العاجلة في الدنيا، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ القصص: ٥٩. وكل ما نهى الله عنه فهو من الفساد في الأرض قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ النحل: ٩٠. وكل الرسل الذين أرسلهم الله نهوا أقوامهم عن الفساد والظلم بعد أمرهم بإيهم بتوحيد الله وعبادته وطاعته.

عمارة الأرض بالخير والعمل الصالح: من أهداف الدعوة إلى الله عمارة الأرض بالخير، والعمل الصالح، قال تعالى: ﴿ وَاتَّكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ آل عمران: ١٠٤. و(الخير): اسم جامع لكل نافع، ودعوة الرسول ﷺ قد استفاد منها كل العالمين حتى الذين لم يؤمنوا بالإسلام، فإن تعاليم الإسلام التي جاءت بالفضيلة والإحسان، ونبتد الظلم، وإقامة العدل قد استفاد منها كثير من الأمم والشعوب، وإن لم تدخل في الإسلام، وقد أخذت كثير من دول العالم نظام الإسلام في المعاملات، فاستفادت بذلك فائدة دنيوية.

## الفصل الثاني أقسام الحقيبة

قُسمت الحقيبة إلى أربعة أقسام:

**القسم الأول: المقدمات:**

وهو الكتاب الذي بين يديك، وهو بمثابة المدخل لبقية الكتب؛ حيث تمت العناية فيه بذكر مقدمات يحتاجها الداعية، وتكون محفزاً له في الدعوة، وذلك بذكر حكم الدعوة إلى الله، وفضل الدعوة إلى الله، وصفات الداعي إلى الله، وأهداف الدعوة إلى الله وغاياتها.

ثم ذكر تعريف بمحتويات الحقيبة، وهي مدار الحديث في هذا الفصل.

ثم أعقب ذلك بيان بعض أساليب الدعوة وسائلها، كالتهيئة للدعوة. وذكر نماذج للخطط الدعوية، وتم عرض بعض الطرق والأساليب الدعوية والتعريف بها.

ثم ختم الكتاب بفصل يعنى بأهمية التقويم للأعمال الدعوية، ومن ذلك البرامج والأنشطة التي تضمنتها الحقيبة، وتم تصميم نموذج تقويم لكل نشاط، وختم الفصل ببيان كيفية إعداد التقارير مع نموذج لذلك.

## القسم الثاني: دعوة عامة للناس:

ويهدف هذا القسم إلى تعريف الداعية بأهم المعايير والموضوعات التي يستهدفها في دعوته لعموم الناس، والمقصود بالعامّة هم من لا تحتويهم البرامج التعليمية المنتظمة التي يقيّمها الداعية، وليسوا من الدعاة أو طلبة العلم وهم على صنفين:

**الأول:** النخب وهم أصحاب الفكر والمكانة ممن يستهدفهم الداعية بدعوته، ومن المهم أن يوجه الداعية بعض وقته لهذه الفئة لما لها من التأثير في المجتمع، والأثر على الدعوة إذا كسبت الدعوة أصواتهم وتفاعلهم مع مشاريعها.

**الثاني:** عموم الناس ممن ليسوا بدعاة أو طلاب علم أو نخب، وهم الأكثرية في كل مجتمع، وهم في الغالب يحظون بمعظم البرامج الدعوية والاجتماعية، وتعد هذه الفئة من أكثر المستجيبين للداعية والمتأثرين به، ويكثر منهم الاستفتاء، والإقبال على المواعظ والخطب والتأثر بها، وهم رصيد للدعوة وقوة لها أثرها، ولذا نجد أن كل أطراف المجتمع تتنافس في كسبها والتأثير فيها.

وقد تم وضع معايير دعوة العامة؛ وهي تمثل وصفاً للصورة التي يرغب الداعية وصول المدعو إليها بعد مروره ببرامج دعوية معينة، وسوف تأتي مفصلة في الفصل الرابع - بإذن الله - وهي تركز على التعريف بأصول الدين وأهم أحكامه التي لا يعذر أحد بجهلها كما تُعنى بترسيخ المعاني الإيمانية والتعبدية لدى عامة الناس مع إضفاء عدد من المعايير الوجدانية والتي بني عليها موضوعات تثير في نفوس الناس التعلق بالله وذكره - عز وجل -.

### القسم الثالث: الداعية ورعاية طلاب العلم:

هذا القسم من الحقيبة يعنى بالشباب المقبلين على الدعوة والراغبين في طلب العلم والمساهمة في النشاط الدعوية، وهؤلاء هم عدة الدعوة وذخرها وهم دعاة المستقبل، فينبغي للداعية العناية بهم، وبذل الجهد والوقت في الجلوس معهم وتربيتهم وتعليمهم .

إن التربية كما أنها موجهة لكل أفراد الأمة أجمع مهما كان شأنهم، والدين خطاب للجميع صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً، إلا أن الدعوة تحتاج لمن يحملها، ولن يقوم بأعبائها، تحتاج لفئة خاصة تُختار بعناية وتُربى بعناية.

لذا كان هذا الأمر بارزاً في سيرة النبي ﷺ وتربيته لأصحابه؛ فثمة مواقف عدة في السيرة النبوية يتكرر فيها ذكر كبار أصحاب النبي ﷺ وعلى رأسهم أبو بكر، وعمر رضي الله عنهما؛ مما يوحي أن هؤلاء كانوا يتلقون إعداداً وتربية أخص من غيرهم.

وقد تم وضع معايير رعاية طلاب العلم؛ وهي تمثل وصفاً للصورة التي يرغب الداعية وصول الطلاب إليها بعد مرورهم ببرامج تأهيلية ودعوية معينة، وسوف تأتي مفصلة في الفصل الرابع، وهي تركز على التربية والتزكية والتركيز العلمي المشتمل على برامج علمية وعملية في التعلم الفردي والجماعي، حسب ما يتاح للداعية من وقت.

### القسم الرابع: تزكية الداعية لنفسه وتطويره لقدراته:

في خضم العمل الدعوي قد يقع بعض الدعاة في إهمال أنفسهم وعدم التزود بالعلم، والارتقاء في مدارج الإيمان مما يسبب ضعفاً في دعوتهم وقتوراً في هممتهم، ورضاً بالواقع والتأثر به دون التأثير فيه؛ لذا كان لا بد لداعية أن يعتني بنفسه في عبادته وتعلمه والمامه بواقعه، وما يطرأ في حياة الناس من أحداث ومتغيرات، وأن يعتني بإتقانه للمهارات الدعوية والأساليب الحديثة؛ ليخاطب الناس انطلاقاً من حاجاتهم، وبأساليب الأكثر تأثيراً فيهم.

وانطلاقاً من ذلك جاء الكتاب الرابع حيث يهدف إلى تقديم موضوعات وبرامج يُفضل تناولها مع مجموعات الدعاة المتقاربين جغرافياً، يتواصلون بينهم ويتبادلون الخبرات عبر لقاءات دورية، ونحسب أن مثل هذه اللقاءات أثر كبير في تنسيق الجهود، وتقوية العزائم، وبث الهمة وتجديد النشاط مما يعين الداعي في دعوته. وإثراء خبرته، وزيادة معلوماته ومعارفه، مع أهمية العناية الفردية والتعلم الذاتي والنظر في مواطن النقص، لاستكمالها، ومراجعة النفس، لتقويم اعوجاجها.

وقد تم وضع معايير دعوة العامة: وهي تمثل وصفاً للصورة التي يرغب الداعية أن يصل إليها بعد مروره ببرامج تطويرية معينة، وسوف تأتي مفصلة في الفصل الرابع وهي تركز على زيادة صلة الداعية بربه - وتواصله مع إخوانه الدعاة، وتطويره لذاته والتزود بالمهارات الدعوية المناسبة، لذا فالبيئة الأمثل لمثل هذا البرنامج أن يجتمع الدعاة في البلد ولو مرة في الشهر يتدارسون أمور الدعوة وينفذون البرنامج التطويري .

الانشغال وضيق الوقت لكثرة الارتباطات العلمية والعملية.

سعة الأفق ووضوح الرؤية.

القدرة الفكرية والعلمية، وتغليب جانب العقل على العواطف.

يغلب على هذه الطبقة أنهم أصحاب نفوذ وقرار.

من أهم أساليب مخاطبة هذه الفئة :

**الحوار والإقناع** : (وذلك لتغليب هذه الفئة جانب العقلية ولعمق قدراتها الإدراكية، فهي لا تقتنع بسهولة لكن لها أثر كبير إذا توجهت للخير واقتنعت به ، وللحوار مع مثل هذه الفئة طريقتة وأدابه، وقد تم تخصيص موضوع في الكتاب الرابع الموجهة للدعاة حول الحوار ووسائل الإقناع).

**عقد الندوات المتخصصة** : الندوات المتخصصة تكون في المنابر العلمية والأكاديمية، توجه الدعوة فيها للنخب للحضور والمشاركة حيث يقدم الداعية الورقة الرئيسة ويرشح اثنين للتعليق والتعقيب بعد دراسة الورقة، ثم يفتح باب المداخلات والحوارات، ومثل هذا العمل يتطلب إعداداً خاصاً، ويتولاه من الدعاة أصحاب القدرات العالية في الجانب العلمي وجانب الحوار والإقناع، فغالباً ما تثار في مثل هذه الندوات شبهات وأطروحات تستلزم حضور البديهة وقوة الحجة.

**إقامة ورش العمل:** غالباً ما يلجأ لهذا الأسلوب عند وجود مشكلات بغية التوصل إلى الحلول، وتُشرك النخب فيها فيستفاد من فكرها ونفوذها، كما يكسب الداعية تبني الحاضرين للحلول المطروحة وتقبلهم لها، ومثال على ذلك طرح مشكلة انصهار الهوية الإسلامية أمام مد الثقافة الغربية عند الشباب الجامعي، فورش العمل تكون مدخلاً مناسباً لتبني حلول مناسبة، كما تناسب ورش العمل أيضاً في توليد الأفكار الإبداعية ورسم مسارات إصلاحية على مستوى المؤسسات العلمية والخيرية.

**الاستفادة من المنابر المتخصصة** كالصحف والمجلات والفضائيات .. وغيرها فيمكن للداعية أن يكتب في هذه الصحف موجهاً خطابه للنخب، وبإمكانه إن كان يملك أحد هذه المنابر أو له نفوذ عليها أن يستكتب بعض النخب ليقربهم من الفكرة الإسلامية.

**الثاني:** عموم الناس ممن ليسو بدعاة أو طلاب علم أو نخب، وهم الأكثرية في كل مجتمع، وهم في الغالب يحظون بمعظم البرامج الدعوية والاجتماعية، ومن سمات هذه الفئة:

حب التدين والبساطة وتقبل الدعاة.

غلبة العاطفة.

قشور الجهل بأحكام الدين.

قلة المادة وضعف المهارات.



## الفصل الثالث أصناف المستهدفين بالحقيبة



من سنن الله في الخلق أن لم يجعل الناس في قدراتهم واهتماماتهم ونفوذهم سواء، فكل مجتمع نجد فيه المتعلم والجاهل، العالم والعامي، المقبل على الخير والمعرض عنه، وعلى ذلك استهدفت الحقيبة مخاطبة الداعية لجميع فئات المجتمع وقسمتهم إجمالاً إلى ما يلي: (عامية الناس - النخب الفكرية والعلمية وأصحاب النفوذ - طلبية العلم المقبلين على الدعوة - الدعاة والعلماء)، وسوف نعرض لكل فئة من هؤلاء من حيث خصائصها والأسلوب المناسب لخطابها:

#### القسم الأول: عامة الناس:

والمقصود بالعامية هم من لا تحتويهم البرامج التعليمية المنتظمة التي يقمها الداعية وليسوا من الدعاة أو طلبية العلم وهم على صنفين:

**الأول:** النخب وهم أصحاب الفكر والمكانة ممن يستهدفهم الداعية بدعوته ومن سمات هذه الفئة:

وتعد هذه الفئة من أكثر المستجيبين للداعية والمتأثرين به، ويكثر منهم الاستفتاء، والإقبال على المواعظ والخطب والتأثر بها، فمن المهم أن يشمل خطاب الداعية لهذه الفئة ما يحرك الوجدان، ويثير المشاعر الإيمانية إضافة إلى العناية بتعليم العلم، والتركيز على أصول المسائل والأركان والواجبات، مع طرح موضوعات تثير في نفوس الناس التعلق بالله وذكره - عز وجل -.

وكلما تعددت الوسائل كلما كثر إمكانية استيعاب العوام بالتبليغ ومن أهم تلك الوسائل:

استغلال درس الجمعة وهو قبل الخطبة بحيث يأتي أغلب الناس قبل أذان الجمعة بنصف ساعة وكذا الإمام أو من ينوبه، ثم يلقي الإمام درس الجمعة باللغة المحلية لمدة نصف ساعة، أما الخطبة فهي باللغة العربية، ولأن العامة غير عرب فتكون قصيرة جداً، فبعد الاتفاق مع الإمام - إن لم يكن الداعية هو الإمام - يزود بالمادة العلمية باللغة المحلية، وتؤكد هذه الخطوة في البلاد التي تتيح نقل درس الجمعة في الإذاعة المرئية والسمعية.

إقامة المسابقات الدورية وهو مشروع ناجح للشعوب التي لديه الرغبة في المطالعة، بحيث توفر لهم المصادر مع الأسئلة.

الاستفادة من رسائل الجوال عبر الجمعيات المختصة بذلك.

الاستفادة من الصحف و المجلات و طباعة الكتيبات و المنشورات ونحوها.

## القسم الثاني: طلاب العلم:

وهم الشباب المقبلين على الدعوة والراغبين في طلب العلم والمساهمة في النشاط الدعوية، وهؤلاء هم عدة الدعوة وذخرها، وهم دعاة المستقبل، فينبغي للداعية العناية بهم، وبذل الجهد والوقت في الجلوس معهم وتربيتهم وتعليمهم.

## ومن سمات هذه الفئة:

حب الخير وسرعة التأثر به وقوة العاطفة الدينية، فيستفيد الداعية من هذه العاطفة بتعليقهم بالله وربطهم بهدي النبي ﷺ وسير أصحابه رضي الله عنهم.

الحماس للدين وجدية التدين، فيستفيد الداعية من هذه الصفة بتوجيه هذه الطاقة للقيام بالمشاريع الدعوية التي تناسب أعمارهم وامكانات الواقع، كتوزيع الكتيبات والعمل الإغاثي وممارسة الأنشطة الدعوية.

سلامة الذهن وصفائه ونشاطه، فيستفيد الداعية من هذه الصفة بترسيخ منهج أهل السنة وتوجيه الشباب إلى العلم الشرعي والاستفادة من المصادر العلمية والقيام بالبحث وكتابة موضوعات تدريباً لهم على التعلم الذاتي. وقد تمت الإشارة في الفصل السادس لأهم الوسائل المناسبة لهذه الفئة.

ولا بد للداعية الذي يتعامل مع هذه الفئة أن يتحلى بعدد من الصفات والمعارف الخاصة؛ ليتمكن من تربية أولئك الشباب ومن تلك الصفات:

### ١- القدوة لحسنة ،

من طبيعة البشر وفطرتهم التي فطرهم الله عليها: أن يتأثروا بالمحاكاة والقدوة، أكثر مما يتأثرون بالقراءة والسماع، ولا سيما في الأمور العملية ومواقف الشدة وغيرها، وهذا التأثير فطري لا شعوري في كثير من الأحيان، فتطابق القول مع العمل له أهمية كبرى في استجابة المدعو وتأثره بالداعية، فعلى الداعية أن يكون قدوة حسنة لأتباعه، فإن الله حين شرع الدين لم يجعله عسيراً إنزال الكتب فحسب بل قد جعل لعباده أسوة عملية في الرسل والصالحين من عباده-، فأرسل الرسل، وقص على المؤمنين قصصهم وعرض سيرتهم ثم أمر باتباعهم، والافتداء بهم، فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ أَقْتَدِ﴾ [الأنعام: ٩٠].

### ٢- الصبر وطول النفس؛

التربية تحتاج إلى وقت، وتغيير السلوك يحتاج إلى دربة، فالسلوك لا يتغير بمجرد سماع موعظة، وإن كان لها أثر في ذلك بل عملية التغيير تحتاج إلى وقت ومعاناة وصبر، ومن تأمل سيرة النبي ﷺ يرى كيف صبر وعانى حتى ربي جيل الصحابة المبارك - ﷺ - فكم فترة من الزمن قضاها وكم هي المواقف التي واجهها، ومع ذلك صبر واحتسب، وكان طويل النفس بعيد النظر ﷺ.

### ٣- الخطاب الخاص؛

إن الشباب المقبل على الدعوة ينتظر من الداعية مزيد اهتمام، فهم ليسوا من العامة الذين لا يرتادون مجالس الداعية بصفة مستمرة، وليسوا

من المعرضين عن العلم والتعلم؛ بل إن الشاب منهم قد أقبل على الدعوة والعلم بقلبه وقالبه يريد أن ينهل من القرآن والسنة وأن يتعلم شرع الله، فحري لمثله أن يخصص بمزيد عناية وتعقد له لقاءات العلم، وعلى الداعية المريي أن يتبع في تعليمهم أساليب المحاوراة والمناقشة العلمية؛ ولذا حوت الحقيبة العديد من الموضوعات المناسبة لطلاب العلم والشباب المقبلين على الدعوة.

#### ٤- المعاشة مع المتربي والمشاركة العملية؛

من الأهمية بمكان قرب الداعية من المتربين ومشاركتهم أحزانهم وأفراحهم، وفي حال كونه معهم لا يكون دوره قاصراً على (إعطاء الأوامر، ومراقبة التنفيذ)، فهذا مسلك مخالف لمنهج النبي ﷺ الذي كان يعيش مع أصحابه ويشاركهم أعمالهم وهمومهم.

#### ٥- التربية بالأحداث؛

إن لقاء الخطب والمواظب والكلمات على الناس أمر حسن وله أثره ولا شك، ولكن ما تأثير الموعظة أو الكلمة إذا كانت بعد حادثة ارتفعت الأعناق إليها وترقبت النفوس التعقيب عليها، واختلطت فيها مشاعر الحدث لا شك أن لها أثراً بليغاً. لقد كانت التربية بالحدث منهجاً نبوياً؛ بل نجده في آيات قرآنية تنتزل بعد أحداث مؤثرة، فيكون أثر الآية في النفوس أعمق، واستجابة المشاعر والجوارح للتوجيه أشد، إن مثل هذه التربية هي التي خزجت الجيل الجاد العملي، الذي لم يترب على مجرد التوجيه الجاف البارد، إنما كان يعيش العلم والعمل معاً.

### ٦- التدرج:

إن الجوانب التي تتطلب التربية والإصلاح في النفس البشرية من الاتساع والتعدد والتنوع ما يجعل تحصيلها في وقت وجيز أمراً عسيراً ومتعذراً.

لذا فإن التدرج كان معلماً مهماً من معالم التربية النبوية:

- فخُوطب الناس ابتداءً بالاعتقاد والتوحيد، ثم أمروا بالفرائض، ثم سائر الأوامر.

- ومن أمثلة التدرج: التدرج في تحريم الخمر في ثلاث مراحل مذكورة في القرآن.

لكن يبقى جانب مهم مع الإيمان بمبدأ التدرج. ألا وهو أن ما نص الشرع على تحريمه لا يجوز أن نبينه للناس، وما نص على وجوبه لا يجوز أن نسقطه عن الناس.

### ٧- العناية بالمواهب:

هذا الزمن زمن الطاقات الفعالة، وإذا أردنا أن ننشر الخير في أوساط المجتمع، فلنصنع الأجيال صناعة فعّالة. إن المربي الحاذق عندما يكتشف

موهبة عند المدعوين والمتربين، فإنه مباشرة يتجه إلى تنميتها وتطويرها مع تفعيلها بشكل متزن ومدروس، ولا يتعامل معها كيفما اتفق. وعندما

يهتم المربي بتطوير المواهب، فإنه بذلك يخرج للأمة طاقة فعالة مبدعة على مر الأزمان.

كانت تلك الصفات من أبرز سمات المربي؛ ليبقى أثره على طلابه واضحاً، وليورث هم الدعوة في نفوس أتباعه، وليستمر عطاء الدعوة في البلد دون انقطاع بإذن الله.

### القسم الثالث: الدعاة:

والدعاة هم الفئة المحتسبة التي رأَت ما تعانيه الأمة من ضعف وتخلف، فحملت على كاملها هم الإصلاح واتبعت سبيل الأنبياء في تبليغ دين الله، فالدعوة إلى الله هي عملهم وتبليغ دين الله هو منهجهم وهداية الناس هي أمنيته، ومع أهمية ما يقوم به الداعية إلا أنه بحاجة إلى التذاكر مع أخوانه الدعاة وبحاجة لتقوية إيمانه وتغذية نفسه بغذاء الروح وبحاجة أيضاً إلى مراجعة معلوماته ومحفوظاته والتزود من العلم.

ويدخل في هذه الفئة كل من كان له نشاط دعوي متميز سواء كان من خريجي المدارس الشرعية أو الجامعات سواء المحلية أو الخارجية، وهذه الفئة مع قلتها تمثل نخبة البلد إذ الدعوة ونجاحها متعلق بهم، إذ وراء كل دعوة ناجحة رجال.

و نظرا لتعدد كثرة اجتماع هذه الفئة واقعياً (بعد المسافة ولكثرة انشغال الداعية سواء دعويا أو لطلب الرزق غالباً) فإننا نقترح التالي:

أ - إقامة الملتقيات الدورية الربع السنوي للدعاة: بحيث تجتمع هذه الفئة لثلاثة أيام يتم خلالها بعض التوجيهات والمشورة في آليات العمل الأفضل وكذا معالجة بعض العراقيل سواء الخاصة أو العامة للدعاة وكذا عرض بعض التجارب الناجحة ونحوها.

ب - الدورات التطويرية السنوية: وفيها يركز على برنامج توعوي تثقيفي تربوي إيماني مكثف، يتم من خلاله حصول المطلوب من تطوير الدعاة نحو الأفضل.

ج - وجود برامج لتنمية الذات وتطويرها، تشمل الجوانب المعرفية والمهارية، يتواطأ الدعاة على الالتزام بها، وتعد لقاءات مناقشة ما تحصل عليه الدعاة فيها ولطرح التساؤلات العلمية والتربوية والمهارية.

د - الاجتماعات المحلية حسب قرب المناطق والتوزيع الجغرافي كالمدين الكبرى، ويكون لقاءً شهرياً مع الدعاة، يهدف إلى متابعة أنشطة الدعاة وسير

الدعوة، مع طرح ورقة علمية أو تربوية للتذاكر ومناقشة برامج التعلم الذاتي.



## الفصل الرابع معايير الحقيبة

يُقيم التربويون للمعايير أهمية كبرى حيث ترسم السمات التفصيلية للمخرجات التربوية بعد مرورها ببرامج تربوية موجهة، ولكي يصبح بناء البرنامج التربوي أو العلمي بناء واضح المعالم والأهداف، فلا بد من تحديد معايير يتم على ضوئها وضع مفردات المنهج، وقد اجتهدنا في مشروع الحقيبة الدعوية على تحديد المعايير التي تبنى عليها الموضوعات التي يتناولها الداعية أثناء دعوته لعامة الناس، وفي تربيته للشباب وإعداد الدعاة، وكذلك في مجال تطويره لذاته وتنميته لقدراته، وتحسب أن المعايير المختارة تحقق سمات مشروع حقيبة الداعية في بناء منهج دعوي شمولي فاعل، يوازن بين الغايات والأهداف ويحقق التكامل الدعوي.

وتمثل المعايير التي تم اختيارها في مشروع حقيبة الداعية السقف الأعلى للأهداف الدعوية والتربوية التي يمكن تحقيقها في الفترة المفترض تطبيق الحقيبة فيها وهي ثلاث سنوات، وقد روعي فيها الواقعية ومناسبة بيئات عمل المؤسسة، وليس بالضرورة لمن مرجميع الخبرات التربوية والعلمية المحددة، وتمثلها أن يحقق تلك المعايير بكامل درجاتها، وإنما أشرنا لما نطمح له، ويبقى التنافس في الاقتراب من تحقيق المعيار، ولتوضيح جانب النمو المستهدف في المعايير ومرعاة اختلاف شرائح المجتمع التي تتوجه إليهم المعايير والمدى الزمني لها وضعنا المصفوفات الآتية؛ ليتضح جانب التدرج في المعيار واختلاف درجة العمق المعرفي والتربوي والمهاري بين الفئات الثلاث المستهدفة.

أولاً : مصفوفة معايير حقيبة الداعية :

تربية الداعية لنفسه	رعاية طلاب العلم	الدعوة العامة	الجمال الإيماني
		يعتز بانتماؤه للإسلام ويعزز قناعاته به	
	يعظم الله - عز وجل - وشعائر دينه يقدم محبة الله ورسوله على ما سواها	يحب الله ويدرك جوانب من عظمة خلقه	
يسارع في الخيرات ويحافظ على نوافل العبادات	يعتني بالنوافل ويعتادها يداوم على ذكر الله - عز وجل -	يتعرف على النوافل ويحرص على القيام بها يحرص على ذكر الله - عز وجل - ويحفظ بعض الأذكار	
	يحقق أركان الإيمان	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقادا	
	يعتني بأعمال القلوب		
يحفظ القرآن الكريم ويكون له ورد يومي	يعتني بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وفهما	يعظم القرآن الكريم ويحفظ بعض سوره	
	يتعرف على آثار أسماء الله وصفاته ومعانيها		

يرتقي في تزكية نفسه وعبوديته لربه	يعتني بتزكية سلوكه وأعماله		المجال السلوكي والأخلاقي
	يحذر من اتباع الشهوات والوقوع في المشتبهات	يبتعد عن المحرمات ويحذر من اتباع الشهوات	
يتمثل الأخلاق الحسنة في دعوته	يتصف بمحاسن الأخلاق و يترفع عن مساوئها	يتعرف على الأخلاق الحسنة ويحرص على التخلق بها ويحذر سوء الخلق	المجال العلمي
قادر على تدريس العلوم الشرعية	يقدر أهمية العلم الشرعي ويستوعب فضائله	يقدر مكانة العلم والعلماء	
متمكن من مهارات البحث العلمي	قادر على التعلم الذاتي والرجوع للمصادر الشرعية		
يلتزم بالمنهجية العلمية			
	يستوعب أهم أحداث السيرة وخصائصها	يحب النبي ﷺ ويتعرف على سيرته ويعظم سنته	
	يستوعب أصول أهل السنة والجماعة	يدرك العقيدة الصحيحة ويحذر مما يضاهاها	
	يتعرف أبرز المخالفات العقدية في مجتمعه		
	يتقن مسائل أبواب العبادات	يمتني بأركان الإسلام تعلمها وتطبيقا	

	يبر بالديه ويحسن إلى رحمه	يتعامل مع والديه ورحمه بالبر والصلة	المجال الاجتماعي والتعامل مع الآخرين
يدير حياته الزوجية والأسرية بفاعلية	يشارك في نشاطات اجتماعية	يحسن إلى أسرته وجيرانه	
يحسن التعامل مع الاختلافات الدعوية	يتقن مهارات التعامل مع الآخرين		
يحسن التعامل مع المنافقين للدعوة	يلتزم المنهج الشرعي في التعامل مع المخالف		
يفند الأفكار المخالفة ويرد على الشبهات	يتعرف على أصول الاتجاهات الفكرية المنحرفة	يعي أصول الشبهات الفكرية المنحرفة وينبذها	مجال الوعي والفكر
	يعي القضايا الفكرية الكبرى		
يتعامل مع الأحداث بوعي	يستوعب أهم قضايا العالم الإسلامي		

يتحمل المسؤولية الدعوية والتربوية ويقوم بواجباتها	يقدر المسؤولية الدعوية		مجال الدعوة والتربية
قادر على تطوير الآخرين دعويًا	يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، بعلم وحكمة		
يشارك في وضع رؤية واضحة للعمل الإسلامي في بلده	يشارك في بعض الأنشطة الدعوية المناسبة		
يحلل بعض التجارب الإصلاحية			
متمكن من فقه الدعوة			
يمارس مهارات القيادة الفاعلة	يحسن إدارة وقته		المجال الإداري
يتعرف على المبادئ الأساسية في الإشراف وتكوين فرق العمل	يتعرف على المبادئ الأساسية في إدارة نشاط دعوي		
يتعامل مع مشكلات العمل بفاعلية			
قادر على اقناع الآخرين بأفكاره			
قادر على إدارة المشروعات والمؤسسات الدعوية			

ثانياً: معايير حقيبة الداعية مقسمة على السنوات:

١- الدعوة العامة:

المجال	م	المعايير	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣
الإيماني	١	يعتز بانتمائه للإسلام ويعزز قناعاته به			
	٢	يحب الله ويدرك جوانب من عظمة خلقه			
	٣	يتعرف على النوافل ويحرص على القيام بها			
	٤	يحرص على ذكر الله - عز وجل - ويحفظ بعض الأذكار			
	٥	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقاداً			
	٦	يعظم القرآن الكريم ويحفظ بعض سوره			
والأخلاقي والسلوكي	٧	يبتعد عن المحرمات ويحذر من اتباع الشهوات			
	٨	يتعرف على الأخلاق الحسنة ويحرص على التخلق بها			
	٩	يحذر سوء الخلق			

			يقدر مكانة العلم والعلماء	١٠	العلمي
			يحب النبي ﷺ ويتعرف على سيرته ويعظم سنته	١١	
			يدرك العقيدة الصحيحة ويحذر مما يضادها	١٢	
			يعتني بأركان الإسلام تعلماً وتطبيقاً	١٣	
			يتعامل مع والديه ورحمه بالبر والصلة	١٤	الاجتماعي والتعامل مع الآخرين
			يحسن إلى أسرته وجيرانه	١٥	
			يعي أصول الشبهات الفكرية المنحرفة وينبذها	١٦	الوحي والفكر
١١	١٢	١١	المجموع		



التقسيم على السنوات			المعايير	م	المجال
السنة ٣	السنة ٢	السنة ١			
			يعظم الله - عز وجل - وشعائر دينه	١	الإيماني
			يقدم محبة الله ورسوله على ما سواها	٢	
			يعتني بالنوافل ويعتادها	٣	
			يداوم على ذكر الله - عز وجل -	٤	
			يحقق أركان الإيمان	٥	
			يعتني بأعمال القلوب	٦	
			يعتني بالقران الكريم تلاوة وحفظا وفهما	٧	
			يتعرف على آثار أسماء الله وصفاته ومعانيها	٨	

			يعتني بتزكية سلوكه وأعماله الظاهرة والباطنة	٩	السلوكي والأخلاقي
			يحذر من اتباع الشهوات والوقوع في المشتبهات	١٠	
			يتصف بمحاسن الأخلاق و يترفع عن مساوئها	١١	
			يعتني بتزكية سلوكه وأعماله الظاهرة والباطنة	١٢	العلمي
			قادر على التعلم الذاتي والرجوع للمصادر الشرعية	١٣	
			يستوعب أهم أحداث السيرة وخصائصها	١٤	
			يستوعب أصول أهل السنة والجماعة	١٥	
			يتعرف على أبرز المخالفات العقدية في مجتمعه	١٦	
			يتقن مسائل أبواب العبادات	١٧	

			يبير بوالديه ويحسن إلى رحمه	١٨	الاجتماعي والتعامل مع الآخرين
			يشارك في نشاطات اجتماعية	١٩	
			يتقن مهارات التعامل مع الآخرين	٢٠	
			يلتزم المنهج الشرعي في التعامل مع المخالف	٢١	
			يتعرف على أصول الاتجاهات الفكرية المنحرفة	٢٢	مجال الوعي والفكر
			يعي القضايا الفكرية الكبرى	٢٣	
			يستوعب أهم قضايا العالم الإسلامي	٢٤	
			يقدر المسؤولية الدعوية	٢٥	الدعوة والتربية
			يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر، بعلم وحكمة	٢٦	
			يشارك في بعض الأنشطة الدعوية المناسبة	٢٧	
			يحسن إدارة وقته	٢٨	الإداري
			يتعرف على المبادئ الأساسية في إدارة نشاط دعوي	٢٩	
١٥	١٧	١٧	مجموع المعايير		

٣- تطوير الداعية لنفسه وتربيته لها:

السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المعايير	م	المجال
			يسارع في الخيرات ويحافظ على نواقل العبادات	١	الإيماني
			يحفظ القرآن الكريم ويكون له ورد يومي	٢	
			يرتقي في تزكية نفسه وعبوديته لربه	٣	والأخلاقي والسلوكي
			يتمثل الأخلاق الحسنة في دعوته	٤	
			قادر على تدريس العلوم الشرعية	٥	العلمي
			متمكن من مهارات البحث العلمي	٦	
			يلتزم بالمنهجية العلمية	٧	

			يدير حياته الزوجية والأسرية بفاعلية	٨	الإجمالي والتعامل مع الآخرين
			يحسن التعامل مع الاختلافات الدعوية	٩	
			يحسن التعامل مع المناوئين للدعوة	١٠	
			يفند الأفكار المخالفة ويرد الشبهات	١١	الوعي والفكر
			يتعامل مع الأحداث بوعي	١٢	
			يقدر المسؤولية الدعوية	١٣	الدعوي والتربوي
			متمكن من فقه الدعوة	١٤	
			قادر على تطوير الآخرين دعوياً	١٥	
			يشارك في وضع رؤية واضحة للعمل الإسلامي في بلده	١٦	
			يحلل بعض التجارب الإصلاحية	١٧	



			يمارس مهارات القيادة الفاعلة	١٨	الإداري
			يتعرف على المبادئ الأساسية في الإشراف وتكوين فرق العمل	١٩	
			يتعامل مع مشكلات العمل بفاعلية	٢٠	
			قادر على إقناع الآخرين بأفكاره	٢١	
			قادر على إدارة المشروعات والمؤسسات الدعوية	٢٢	
١٣	١٣	١٢	الاجموع		

## الفصل الخامس التخطيط الدعوي

التخطيط الجيد للدعوة، والتنوع في الوسائل والأساليب، والتوسع في ميادين الدعوة، سبب بإذن الله لنجاح الدعوة واستفادتها من الطاقات والموارد بأقل كلفة، فعلى الداعية أن يخطط في دعوته للتوسع في ميادينها، ويستفيد من الطاقات التي يمكن توظيفها، ويسعى لاستشراف المستقبل، ويدرس ما فيه من فرص وتحديات ومخاطر، فيستفيد من الفرص ويقدر التحدي، ويستعد له، ويجانب المخاطر والمحاذير.

وأي عمل منظم يمر بخطوات وعمليات تحقق بإذن الله نجاحاً إذا أعد بطريقة جيدة وهذه الخطوات كالتالي:

### الخطوة الأولى:

اكتب أهدافك بطريقة محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق وواقعية ومقيدة بوقت.

### الخطوة الثانية:

رتب أهدافك وفق ما يلي:

ما يجب فعله.

ما ترغب في فعله.

ما يقبل التأخير.

فمن شأن ذلك مساعدتك على تحديد ما ينبغي فعله أولاً.

### الخطوة الثالثة:

ضع جدولاً زمنياً لنشاطاتك أو أفعالك، ولا بد من استخدام هذا الجدول مثل مخطط التنفيذ، وعليك أن تحدد كيف تنوي تحقيق أهدافك

وأغراضك كما في النموذج الآتي:



الخطة التنفيذية لمشروع: ( )

م	المجال	الهدف الاستراتيجي	الهدف الاجرائي	موعد التنفيذ	المدة	موقع التنفيذ	عدد ونوع	الكلفة	وسيلة المتابعة	وسيلة التقويم	موعد تقرير الاحراز	المتنفذ المسؤول
مجموع مصرفات البند												

### الخطوة الخامسة :

ناقش مخططك مع شخص آخر، أو مجموعة أخرى، فمن شأن ذلك مساعدتك على التمسك بهدفك، وسوف تحقق ضماناً تعزز الالتزام بالهدف وإمكانية النجاح.

### الخطوة السادسة :

احتفظ بسجل تدون فيه تقدمك، و يمكن أن يكون السجل يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً تسجل فيه البرامج المنفذة كما في النموذج:

المسؤول	المنفذ	المستهدف	البرامج العملية	الهدف التفصيلي	الهدف الاستراتيجي

### الخطوة السابعة :

قيّم نجاحك في فترات فاصلة دورية من خلال تحليل التقدم، وعند الضرورة أعد النظر في الأهداف والبرامج، ومن الأسهل القيام بذلك في حال الاحتفاظ بسجل مكتوب، كما أن الاستفادة من شخص آخر يساعدك على البقاء موضوعياً في هذه التقييم.

الفصل السادس  
الوسائل والأساليب الدعوية

لوسائل الدعوة أهمية كبرى في نجاح الداعية، ومع تطور الزمن نتج وسائل جديدة استثمرها الدعاة في تبليغ دعوتهم، فالوسائل متجددة تختلف باختلاف الزمان والمكان وحال المدعو، ونشير في هذا الفصل إلى أبرز الوسائل التي يمكن للداعية أن يوظفها في ممارساته الدعوية ونقسمها حسب فئات المدعوين:

### أولاً: محور الدعوة العامة:

١- إقامة البرامج التعليمية في المسجد، أو الأماكن المناسبة لجمع الناس فيها، ومن تلك البرامج:

حلقات تحفيظ القرآن الكريم (للصغار، للشباب، للكبار).

الكلمات والمحاضرات والندوات.

الدروس:

- دروس ما بين الأذان والإقامة.

- دروس بعد الصلاة المفروضة.

- دروس علمية قصيرة لمتن معين.

- دروس علمية عامة.

- دروس علمية مكثفة.

٢- المخيمات الدعوية:

الفكرة،

إقامة مخيم دعوي ترفيهي يرتاده أهل المدينة للاستفادة من وقت الإجازة بما يعود عليهم بالنفع.

الأهداف:

نشر الوعي الديني بين الأهالي .

نشر الشريط والكتاب الإسلامي .

إقامة ندوات متنوعة (طبية، اجتماعية، علمية .....) .

التعريف بالمؤسسات الدعوية والهيئات الخيرية ، وإبراز أعمالها الدعوية بوضع معرض مصاحب.

إقامة مسابقات هادفة ومفيدة.

الترفيه المباح البعيد عن المنكرات.

### ٣- المسابقات:

#### الفكرة:

أن يتبنى الداعية مسابقة دورية أو فصلية تخصص لها جوائز قيمة ، وتقسم إلى فئات متفاوتة بحسب الجنس والسن ، وتعلن نتائجها في احتفال مصغر أو تعلن بطريقة مناسبة أخرى.

#### الأهداف:

تشجيع الفئات العمرية المختلفة على العلم الشرعي.

تشجيعهم أيضاً على البحث والقراءة لحل المسابقات.

### ٤- إلقاء الكلمات:

ولها وسائلها وأساليبها وضوابطها بحسب المقام والمقال، والكلمة قد تكون محاضرة وعادة تحتوي على التفاصيل، وقد تكون موعظة وغالباً ما تكون قصيرة وفيها تذكير بالله واليوم الآخر، وقد تكون خطبة وهي بينهما في الطول، وغالباً ما تعالج المشكلات العامة وأصول العقائد والعبادات، ونشير هنا إلى بعض الآداب والمكملات عند إلقاء المواعظ والكلمات، ومن ذلك:

الحكمة ومن مقتضياتها عند إلقاء الكلمات:

موافقة الموضوع، أو الخطاب مع المناسبة التي يتحدث فيها.

احترام معتقدات المخاطبين في الأمور الفرعية، أي احترام الخلافات المذهبية في الفروع ما لم تكن باطلة.

احترام عقلية المستمع ومخاطبته بما يفهمه: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: □ ما أنت بمحدثٍ قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة □ ( ) . وفي البخاري عن علي رضي الله عنه قال: □ حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله □ ( ) ، وذلك يوافق القاعدة القرآنية: ﴿ وَإِنَّمَا تَغْرِضَنَّهُمْ لَمَّا نُرْضِنَهُمْ مِنْهُمُ أَتِغَاءً رَّحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ فَأَقِلَّ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴾ (الإسراء: ٢٨).

اختيار الوقت المناسب لإلقاء الموعظة: كما صح عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يذكر الناس في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن توددت أنك ذكرتنا كل يوم، فقال: □ أما إنه يمنعني من ذلك أتى أكره أن أملكم، وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السأمة علينا □ ( ) .

اختيار زمن الموعظة: فلا يطيل على الناس حتى يرهقهم، فمنهم المريض والكبير ذو الحاجة، خاصة في الخطبة؛ لأن المستمع لا يستطيع الانصراف منها وترك الصلاة، وكذلك لا يخرج من موعظته إلا بعد أن يفهمها المستمعون.

الحرص على تبليغ المقصود في الزمن المحدد.

توظيف أسلوب القصة للتشويق، وكذلك ضرب الأمثال وإثارة الاستفهام عن طريق السؤال والجواب.

ه- الكتابة والنشر:

تتعدد صور الكتابة والنشر فمن ذلك: تأليف الكتب، وكتابة المقالات الصحفية المطبوعة والإلكترونية، وإصدار النشرات والمطويات، ويحتاج الداعية إلى التدريب على أسلوب الكتابة الصحفية، وأن يمتلك القوة اللغوية، وأساليب الاقتناع وعرض الأفكار.

### ثانياً: محور رعاية طلاب العلم:

١- إقامة الدورات الشاملة التي تنمي كافة متطلبات الطالب، وتعتمد على ما يمكن توفيره من الواردات، ومن الخبرات المتاحة:

دورات في القرآن الكريم وعلومه.

دورات شرعية في العقيدة والتجويد والحديث... إلخ.

دورات مهنية وإدارية... إلخ.

دورات في فن التعامل مع الوالدين، والأرحام... إلخ.

دورات في البحث العلمي والتعامل مع المراجع الإسلامية... إلخ.

ويكون في الدورات ما يلي:



أ/ اختبار نهائي.

ب/ شهادة نجاح.

ج/ شهادة حضور.

٢- الزيارات الميدانية، كزيارة العلماء وكبار السن، أو زيارة بعض المرافق، ويُعد كل طالب بعد الزيارة تقريراً عن الزيارة، يسجل فيه مشاهداته وما أعجبه وما لم يعجبه، واقتراحاته في الزيارة القادمة.

٣- إقامة المسابقات المناسبة للطلاب ويمثل لها:

- إقامة المسابقات العلمية فردية، أو جماعية حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات، وتُقام بينهم مسابقات علمية في العلوم الإسلامية، ويفضل اختيار مادتها بعناية حسب مستوى الطلاب.

- مسابقة المهارات كمهارة الإلقاء والخطابة بين الطلاب.

٤- استضافة أحد الدعاة أو العلماء، وفتح باب الحوار معه في أحد الموضوعات.

٥- الأنشطة الاجتماعية:

كالمخيمات والرحلات، كرحلات لنصف يوم، أو يوم كامل، أو أكثر.

### ثالثاً : محور تطوير الداعية لنفسه:

- ١- الالتحاق بالدورات التدريبية التي تصقل المهارات، وترفع من الكفاءات، كالدورات الإدارية والحاسوبية وغيرها.
- ٢- جلسات العصف الذهني مع الدعاة من منطقة الداعية أو القريبين منها، ويستخدم أسلوب العصف الذهني، لتوليد أفكار أو وسائل جديدة، أو تحليل المشكلات وطرح البدائل والحلول لها.
- ٣- التربية الذاتية من خلال وضع خطط لتنمية الذات، وتشمل برامج لمراجعة حفظ القرآن وإتمامه، وبرامج عبادية، وبرامج علمية كجرد المطولات أو حضور بعض الدورات العلمية عبر الإنترنت والالتزام ببعض الدروس العلمية، ولو كانت عبر شريط التسجيل.
- ٤- التواصل مع الدعاة القريبين، من خلال لقاءات دورية محددة كاللقاء الشهري، ويستفاد من موضوعات تطوير الداعية الواردة في الحقيبة لاستعراضها في اللقاء.

الفصل السابع  
تقويم العمليات الدعوية والتربوية

التقويم المستمر للعمل الدعوي ودراسة منجزاته وتعزيزها والاستفادة من الأخطاء السابقة منحه يسمو بالدعوة ، ويهذبها ويجعلها تتقدم بإذن الله، وعملية المراجعة المستمرة والقيام بتصحيح المسار، وإعادة تقويم البيئات الدعوية ، وتقدير حاجات المدعويين، تجعل الداعية أكثر قرباً لحاجات الناس وتلبية لمتطلبات الدعوة، وأكثر قرباً من تحقيق أهدافه والاستمرارية في دعوته.

لذا كان على الداعية أن يضع له منهجاً في تقويم أعماله الدعوية سعياً للارتقاء بها واختيار الأفضل فيها، وتعرض لبعض الوسائل في التقويم، ومنها:

#### -التقارير:

يجب أن يحتوي التقرير لنتائج التقييم على العناصر الآتية:

الغلاف الأمامي:

- اسم البرنامج المقيم.



- اسم أو أسماء الذين قاموا بعملية التقييم.

- المدة الزمنية التي يغطيها التقرير.

- تاريخ تقديم التقرير.

#### ملخص لنتائج التقييم:

- معلومات حول خلفية المشروع وتطوره وأهدافه.

- أهداف التقييم، والطرق المختارة للقيام به.

- النتائج المترتبة عن استعمال هذه الطريقة: كيفية تطبيق طريقة جمع المعلومات، والمعوقات الميدانية، والأوجه الإيجابية في العمل الميداني.

- تقديم النتائج المتحصل عليها وتحليلها، ويستعان في ذلك باستعمال الرسوم البيانية، والجداول، وقد تدعم هذه النتائج ببعض الصور من الميدان إذا اقتضى الحال.

#### خلاصة التقرير:

يجب أن تلخص هذه الفقرة من التقرير النقاط الآتية:

مدى نجاح البرنامج في بلوغه للأهداف.

ما هي نقاط القوة، وما هي نقاط الضعف في البرنامج التي تحتاج إلى إصلاح وتقوية؟

هل استعملت الموارد البشرية والمادية بكيفية ناجحة؟

ما هي التوقعات التي يمكن تقديمها من خلال نتائج البرنامج سواء على المدى القصير أم المدى البعيد؟

ما هو أثر البرنامج على المستفيدين؟

#### التوصيات:

يقدم تقرير التقييم لائحة توصيات بالنسبة للمستقبل، ويقترح كيفية تطبيقها، وقد يكون هذا الجزء من التقرير هو الأكثر استعمالاً بحيث أنه يقرأ قبل غيره؛ ولذلك يجب أن تكون التوصيات مقدمة حسب الأولوية والأهمية، ومعرضة بعبارات سهلة وواضحة ومحددة.

#### ٢-الاستبيانات:

الاستبانة هي وسيلة لمعرفة آراء المستكبين حول البرامج التي يقدمها الداعية، وتوزع على المستفيدين من تلك البرامج، أو على من يحتاج إلى رأيهم فيها.

هناك اعتبارات يجب الأخذ بها عند وضع الاستبانة، وهي:

- ١- الموضوع: كثيرا ما تحدث الأخطاء وعدم دقة الإجابات مما ينتج عنها نتائج غير دقيقة، ويكون سبب ذلك هو عدم وضوح عبارات فقرات وأسئلة الاستبانة، فالواجب أن تكون واضحة ولا يوجد بها غموض.
  - ٢- يجب تجنب العبارات والمفردات الغريبة التي لا تستخدم بكثرة.
  - ٣- من حيث الفقرات: هناك جملة من الخصائص يجب أن تتمتع بها الفقرات حتى تؤدي الغاية المرجوة منها بسهولة ويسر منها:
    - أن تكون متقاربة في الطول.
    - أن تكون موحدة في الدلالة الزمنية (في الماضي أو الحاضر أو المستقبل).
    - أن تكون متطابقة في البداية (كأن تبدأ بالمصدر أو الفعل المضارع أو أداة الاستفهام).
    - أن تكون الفقرات بصيغة واحدة من حيث الإيجابية والسلبية.
    - أن تكون متسلسلة منطقيا.
    - أن تكون منتمية للبعد الذي تندرج تحته.
    - أن تشمل على شرح للمصطلحات الجديدة.
- وقد تم تصميم استبانات لقياس الفاعلية الدعوية للحقيبة:

الاستبانة الأولى: وتهدف إلى معرفة مدى فاعلية الموضوعات المضمنة للحقيبية، فبعد كل برنامج يقوم الداعية بتعبئة الاستبانة وقياس مستوى التنفيذ:

العناصر	جيد	متوسط	ضعيف
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			

آراء أو مقترحات أو ملاحظات تود إضافتها (لم تدرج في هذه الاستبانة):

.....

.....

.....



الاستبانة الثانية: وتهدف لمعرفة مدى تفاعل المستفيد، فبعد كل برنامج يقوم المستفيدون بتعبئة الاستبانة وقياس مستوى الاستفادة:

العناصر	جيد	متوسط	ضعيف
١ ارتباط الموضوع باحتياجاتك			
٢ مستوى تفاعل مع الموضوع			
٣ استخدام الوسائل التعليمية المساعدة (داتا شو - بروجيكتور - نماذج - أفلام ..... الخ)			
٤ مدى وضوح الأفكار الرئيسة للموضوع			
٥ تحفيز الداعية للمستفيدين على أساليب التعلم الذاتي			
٦ استيعاب المعارف والمهارات المتضمنة في الموضوع			

آراء أو مقترحات أو ملاحظات تود إضافتها (لم تدرج في هذه الاستبانة):

.....

.....

.....

.....

**الاستبانة الثالثة:** وتهدف لمعرفة مستوى البرنامج أو الوسيلة المستخدمة، فيعد كل برنامج يقوم الداعية وبعض المستفيدين بتعبئة الاستبانة

وقياس مستوى البرنامج:

العناصر	جيد	متوسط	ضعيف
١ مدى تحقق أهداف البرنامج			
٢ مناسبة زمن البرنامج			
٣ مناسبة مكان البرنامج			
٤ مناسبة عدد الحضور للبرنامج			
٥ مدى تمثيل الحضور للفئة المستهدفة			
٦ مستوى جودة تنظيم البرنامج			
٧ مستوى التفاعل مع البرنامج			

آراء أو مقترحات أو ملاحظات تود إضافتها (لم تدرج في هذه الاستبانة):

.....

.....

.....

.....

### ٣- قياس تحقيق أهداف الخطة:

وذلك بالمقارنة بين ما تم تنفيذه وتحقيقه منها، بما هو مخطط مسبقاً، وتحديد الضجوة ما بين المخطط والمنفذ، ثم تتم دراسة أسباب وجود الضجوة بعقد جلسات العصف الذهني ودراسة المتغيرات، للوقوف على الأسباب الحقيقية، ومن ثم يعاد التخطيط وتلافي أسباب الاخفاق.

### ٤- الملاحظة:

تعد الملاحظة من وسائل التقويم المهمة خصوصاً في الأعمال الدعوية والتربوية، لمعرفة أثر البرامج الدعوية والتربوية، تتم ملاحظة نتائجها سواء عن طريق الداعية مباشرة أم عن طريق من يقوم بتكليفهم بذلك، أم عن طريق النظر في ردود الأفعال الصادرة بعد البرامج والمدونة في الصحف أو في المواقع الإلكترونية، وبالنظر إلى ما كتب يستطيع الداعية أن يتعرف على مكان من النقص، وأثار البرامج الإيجابية والسلبية، فيقلل من السلبيات، ويعزز الجوانب الإيجابية.

الفصل الثامن  
أبرز المواقع ومصادر التعلم  
على الشبكة العنكبوتية

تعددت مصادر المعلومات في هذا العصر وتنوعت وسهل الوصول إلى المعرفة وساهمت الشبكة العالمية □ الويب □ في تيسير تبادل المعلومات وقامت مواقع متخصصة بتقديم المعلومات والمعرفة، حتى أصبحت كمية المعارف والمعلومات التي يتم تبادلها عبر الشبكة يوماً تقدر بمئات المليارات من الكلمات والبيانات، فحق أن يسمى هذا العصر عصر انفجار المعرفة وسهولة الوصول إلى المعلومة، ولقد قام بعض الدعاة والعلماء والمؤسسات العلمية بعمل مواقع على الشبكة يستفيد منها الدعاة وطلبة العلم، ونعرض هنا لبعض هذه المواقع ونقسمها لما يلي:

### أولاً: المواقع العامة والشبكات:

موقع الأكاديمية الإسلامية المفتوحة: <http://islamacademy.net/Arabic/index.asp>

موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية: <http://www.iu.edu.sa/start.aspx?LinkID=11>

موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء: <http://www.alifita.com/default.aspx>

موقع وزارة الأوقاف السعودية: <http://www.al-islam.com/arb>

منتدى الفتاوى الشرعية: <http://www.ftawa.ws>

موقع الدرر السنية (للمراجع وبه محرك بحث): <http://www.dorar.net/>

موقع المكتبة الوقفية: <http://www.waqfeya.com/>

موقع المكتبة الشاملة: <http://www.islamport.com/>

موقع نداء الإيمان: <http://www.al-eman.com/>

موقع صيد الفوائد <http://www.saaid.net>

موقع طريق الإسلام: <http://www.islamway.com>

موقع الإسلام سؤال وجواب: <http://www.islam-qa.com/ar>

ثانياً: مواقع العلماء:

موقع الشيخ صالح الفوزان: <http://fawzan.al-eman.com/>

موقع الشيخ عبدالعزيز الراجحي: <http://www.sh-rajhi.com/rajhi/>

موقع الشيخ الداعية أحمد ديدات - رحمه الله-: <http://www.ahmed-deedat.net/index.php>

موقع فضيلة الشيخ محمد سعيد رسلان: <http://www.rslan.com/>

موقع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير: <http://www.khudheir.com/>

موقع فضيلة الشيخ عبدالرزاق العفيفي - رحمه الله -: <http://www.afifyy.com/main.html>

موقع فضيلة الشيخ عبدالرحمن البراك: <http://albarrak.islamlight.net/>

موقع الشيخ أبي إسحاق الحويني: <http://www.alheweny.ws>

موقع الشيخ محمد حسين يعقوب: <http://www.yaqob.com>

موقع الشيخ محمد حسان: <http://www.mohamedhassan.org>

موقع الشيخ عثمان الخميس: <http://www.almanhaj.com>

الفصل التاسع  
استراتيجيات التعليم وطرقه وأساليبه



لما كان التعليم من أبرز مهام الداعية نلخص له في هذا الفصل أهم استراتيجيات التعليم الحديثة ( ) يستفيد منها في تعليمه لطلابه ولعامه الناس وفي تعلمه الذاتي ومع إخوانه الدعاة.

وتعرف استراتيجيات التدريس بأنها: سلسلة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم.

وتسهم طرق التدريس في تطوير فاعلية الموقف التعليمي، وحين توظف بفاعلية فلها أثر في اكتساب المتعلم للمستويات العليا من التحصيل (التحليل، التركيب، التقويم)

كما تسهم طرق التدريس الفاعلة في تحقيق أهداف عديدة لا يمكن تحقيقها من خلال المحتوى، فهي تنمي مهارات التواصل لدى المتعلم، وتنمي مهارات التفكير، وكثيراً من المهارات الاجتماعية والنفسية.

وتعليم العلوم الشرعية يحتاج إلى العديد من الطرق عند تقديمها للمتعلمين، ويمكن الجزم بأن ليس هناك طريقة واحدة لجميع المواقف التعليمية، بل المعلم الحاذق المتابع لكل جديد في ميدان اختصاصه يستغل كل ما يمكنه من طرائق؛ لتقديم المادة بأسلوب سهل وشيق في الوقت ذاته، بل بإمكان المعلم أن يستخدم طرائق متعددة لموقف تعليمي واحد، وقد ورد ذكر كثير من طرق التعليم في هذه الحقبة، وزيادة في الإيضاح نورد تعريفاً مختصراً لكل منها.



### خطوات طريقة حل المشكلات:

تتعدد الخطوات التي يمكن استخدامها في هذه الطريقة، إلا أن الغالب تتمحور حول خمس خطوات، هي كالآتي:

- ١- الشعور بالمشكلة (مقدمة المشكلة): ويتم الشعور بالمشكلة بطرق عدة منها: الملاحظة العابرة، أو النقاش حول فكرة معينة، أو قيام المعلم بعرض موقف تعليمي يحتوي على مشكلة، وينبغي للمعلم في هذه المرحلة أن ينمي لدى تلاميذه شعور الاهتمام بالمشكلة ودفعهم لتابعها، ومحاولة علاجها.
- ٢- تحديد المشكلة: وخلال هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة في صورة لفظية واضحة ومفهومة وإجرائية، مع التأكد من أن التلاميذ قادرين على التعبير عنها بلغتهم الخاصة مما يعني أن الإشكالية يمكن معالجتها من قبلهم.
- كما يتم في هذه المرحلة صوغ المشكلة: إما في صورة تقريرية كما في المثال الآتي: دور التربية الإسلامية في معالجة مشكلة التسول، أو في صورة سؤال مثل: ما أثر المسجد في حياة الشباب المسلم؟
- ٣- صياغة الحلول (اقترح فروض لحل المشكلة): بعد جمع المعلومات، يتم استمطار الأفكار من خلال طريقة العصف الذهني، أو القصف الذهني بمعنى إتاحة الفرصة دون تردد في طرح الأفكار المتعلقة بالمشكلة، مع القيام بتدوين الحلول المقترحة من وجهة نظرهم.
- ٤- تفسير المعلومات وتنظيمها: في هذه المرحلة يقوم الطلاب بجمع المعلومات عن المشكلة من خلال المصادر المتوفرة سواء داخل الفصل أم في مصادر

التعلم ، وتلعب خبراتهم السابقة والمعلومات التي يمتلكونها عن المشكلة دوراً رئيساً في هذه المرحلة ، ويمكن للمعلم أن يوفر العديد من المصادر التي قد تخدم القضية .

وينبغي للطالب أن يكون ممتكاً للمهارات التالية، التي تعينه لعلاج المشكلة لعل أبرزها:

التمييز بين ما هو متصل وغير متصل بالمشكلة.

التمييز بين المعلومات الصحيحة من غيرها

التمييز بين الرأي الشخصي، والحقائق المعترف بها.

هـ- اختيار الحل المناسب: بعد المرحلة الرابعة يقوم التلاميذ بتنظيم وتصنيف الحلول ، واختيار الأفضل منها في ضوء الأدلة القرآنية والنبوية، والقيم والأخلاق الإسلامية والإمكانات والأعراف المقبولة، مع ملاحظة أنه في بعض الأحيان قد يكون للمشكلة أكثر من حل إلا أن هذه الحلول تتفاوت، وبالتالي يتم اختيار الحل الذي يتوافق فيه أكبر قدر من المزايا، وأقل قدر العيوب.

ثانياً: الطريقة الاستقرائية:

هي الطريقة التي يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل، أو من الأمثلة إلى التعميم، وسميت هذه الطريقة بذلك؛ لأن موضوع الدرس يتم

استقراؤه، ويتم تتبع جزئياته وأمثله، والمعلومات التي يشتمل عليها للوصول إلى الخلاصة، وهذه الطريقة تنمي لدى الطالب القدرة على التفكير عند النظر في الأدلة والمقارنة بين الجزئيات.

### خطوات التدريس بالطريقة الاستقرائية،

إعطاء أمثلة على المفهوم: بحيث تتناول الأمثلة جزئيات تعريف المفهوم، ويتم مراعاة تقديم مجموعة من الأمثلة المنتمية، وغير المنتمية مع المناقشة، والتدرج في مستوى صعوبة الأمثلة المنتمية وغير المنتمية.

مناقشة الأمثلة: ويتم مناقشة الأمثلة التي وضعت أمام التلاميذ لمساعدتهم على تصنيفها، وتمييز الأمثلة المنتمية، من غير المنتمية، كما يتم توضيح الخصائص المميزة للمفهوم.

إعطاء مزيد من الأمثلة: وهنا يقوم الطلاب بإعطاء مجموعة من الأمثلة المتعلقة بالمفهوم، فإن أعطى مثالا له صلة بالمفهوم، فإن ذلك يدل على اكتسابه للمفهوم.

□ صياغة التعريف: وهنا يتم التعاون لصياغة التعريف على السبورة، أو في اللوحة.

التقويم: وهنا يتم تقديم مجموعة من الأمثلة المنتمية، وغير المنتمية في صورة أنشطة للتأكد من اكتساب الطلاب للمفهوم، وتطبيق ما تم التوصل له.

الأنشطة اللاصفية: للتأكد من الإستيعاب، وزيادة في الترسيخ.

### ثالثاً: الطريقة الاستنتاجية ( الاستنباطية - القياسية ):

الطريقة الاستنتاجية عكس الطريقة الاستقرائية فهي تعني الانتقال من الكل إلى الجزء، أو من القاعدة إلى الأمثلة، كما تعرف بأنها:

□ العمليات العقلية التي ينتقل فيها العقل من القواعد العامة إلى الجزئيات □.

والقرآن والسنة أساس الأحكام الفقهية، فعند تعذر الحصول على نص صريح يلجأ العلماء للقياس، والذي يعرف عندهم بأنه إلحاق واقعة لم يرد فيها نص ولا إجماع بواقعة أخرى ورد فيها النص أو إجماع لاتفاقهما في العلة.

وهذه الطريقة لا تحتاج لجهد كبير من المعلم أو المتعلم؛ لتقديم المفهوم مباشرة ثم التطبيق عليه، كما يسهل استخدامها في المراحل الأولى من التعليم من الصف الرابع فأعلى.

### خطوات تدريسها:

تقديم المفهوم أو القاعدة من خلال: تحديد اسم المفهوم (كلمة، كلمتان، جملة). تحديد الخصائص المميزة للمفهوم عن غيره لأجل توفير الأمثلة المنتمة له. كتابة تعريف المفهوم.



توضيح المصطلحات الخاصة بالمفهوم. (شرح المفهوم) حتى يكون هناك نوع من التفاعل بين المعلم والطلاب.

التعاون مع الطلاب في تقديم الأمثلة تتعلق بالمفهوم (منتمية، وغير منتمية) مع مراعاة أن تكون متنوعة بقدر الإمكان، وأن تراعي التدرج في مستوى الصعوبة. تقديم مزيد من الأمثلة توضح المفهوم أو القاعدة، مع تقديم التغذية الراجعة والتعليل لكل مثال إن كان منتميا أو غير منتم.

التقويم: وهنا يتم تقديم مجموعة من الأمثلة المنتمية، وغير المنتمية في صورة أنشطة للتأكد من اكتساب الطلاب للمفهوم، وتطبيق ما تم التوصل له. الأنشطة اللاصفية: للتأكد من استيعاب، وزيادة في الترسخ.

#### رابعاً: طريقة الحوار والمناقشة:

وهي طريقة تعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين المعلم والطلاب،

وهي تسهم في تنمية التفكير الناقد من خلال الأدلة التي يقدمها الطالب لدعم إجابته كما تنمي لدى الطالب مهارات التحدث والمشاركة ، وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية ومركز التفاعل، ويشترك المعلم والطالب في إعداد وطرح الأسئلة، وكلما كانت أسئلة الطلاب أكثر من أسئلة المعلم كان ذلك أذعى لجودة الحوار وأكثر نجاحاً لطريقة المناقشة.

#### خطوات التدريس بطريقة الحوار والمناقشة :

يحدد المعلم مجموعة من النقاط التي ينبغي أن يدور حولها النقاش.

يخبر المعلم الطلاب بهذه النقاط مسبقاً؛ ليستعدوا بالمعلومات والبيانات والأسئلة.

ينظم المعلم جلوس الطلاب في قاعة الدرس وجهاً لوجه؛ ليتفاعل الجميع مع الحوار والنقاش.

يسجل المعلم العناصر الأساس لموضوع الحوار على السبورة.

يعد المعلم أسئلة متنوعة المستويات على كل عنصر من عناصر الموضوع.

يشجع المعلم الطلاب على التعبير عن آرائهم ويتيح الفرصة أمامهم لطرح أسئلتهم ويستمع لإجاباتهم ويتقبل وجهات نظرهم.

يسجل المعلم ملخصاً لنتائج الحوار والمناقشة على السبورة.



### خامساً: طريقة التعليم التعاوني:

وهي طريقة يتعلم من خلالها التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة في القدرات والاستعدادات، وغالباً ما تكون من (٢-٦) تلاميذ، يسعون لتحقيق أهداف مشتركة في بيئة تشجعهم على التعاون والتفاعل في إطار العمل الجماعي، ليتم تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم، وتنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية، ويقوم المعلم في هذه الطريقة بدور المرشد والموجه.

#### خطوات التدريس بطريقة التعلم التعاوني:

إعداد البيئة الصفية للتعلم.

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة.

تنظيم التلاميذ داخل المجموعة، وتحديد الأدوار التي ستؤديها كل مجموعة.

مراقبة المجموعات وتنظيم الأنشطة ووقت المناقشة.

إمداد التلاميذ بالتغذية الراجعة بعد كل نشاط عن سلوكهم، والخبرات التي توصلوا إليها.

ختم الدرس بملخص سبوري لما توصلت إليه المجموعات، وتقييم أداء المجموعات.

### سادساً: طريقة لعب الأدوار:

وهي تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل أنموذج له؛ حيث يسند لكل تلميذ مشارك دوراً خاصاً يساعد في غرس الأفكار والمعلومات، وعرض القيم بطريقة مشوقة وجذابة، كما يتيح لعب الأدوار الفرصة للتلميذ للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وينمي قدراته على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجهه من مشكلات حياتية، وتناسب هذه الطريقة في المسائل الخلافية حيث يتبنى أحد الطلاب قولاً، والآخر يتبنى القول المخالف، وتعد مناظرة بينهما.

### خطوات التدريس بطريقة تمثيل الأدوار:

إعداد البيئة الصفية المناسبة للتعلم بطريقة لعب الأدوار.

اختيار التلاميذ المشاركين، وتحديد الدور الذي سيؤديه كل تلميذ قبل الدرس بوقت كاف.

مراقبة عرض التلاميذ، وتقييم تفاعل المشاهدين.

تنظيم أنشطة وفتح باب المناقشة لبقية التلاميذ فيما شاهدوه.

□ ختم الدرس بملخص سيوري لما توصل إليه التلاميذ بعد المناقشة.

### سابعاً: الطريقة الإلقائية:

تعتبر الطريقة الإلقائية المعدلة أحد أنماط التعلم النشط (وهي أضعفها وذلك لأن الإلقاء لا يشجع المتعلمين على أكثر من التذكر). وبالرغم من أن الطريقة الإلقائية ملائمة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات للمتعلمين، فإنه من الممكن أن نعدل منها بما يسمح للمتعلمين فهم واستيعاب الأفكار الرئيسية للعرض بتطعيمها ببعض الأسئلة والمناقشات. ومن الأنشطة المستخدمة لجعل التعلم تعلمًا نشطاً خلال الإلقاء ما يلي:

التوقف ثلاث مرات خلال الدرس مدة كل منها دقيقتين، يسمح فيها للمتعلمين بتعزيز ما يتعلمونه كأن يسأل المعلم ما الأفكار الرئيسة التي تعلموها حتى الآن ؟

تكليف المتعلمين بحل تمارين، ومناقشتهم بالنتائج التي توصلوا إليها.

تقسيم الحصة إلى جزأين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع الدرس.

عرض شفوي لمدة ٢٠ □ ٣٠ دقيقة، بعد ذلك يترك للمتعلمين ٥ دقائق لكتابة ما يتذكرونه من الحصة، ثم يوزعون خلال بقية الحصة في مجموعات لمناقشة ما تعلموه.

وختاماً..

نرجو أن تفي المقدمات الواردة في هذا الكتاب بالغرض المنشود وأن تكون عوناً لك أخي الداعية الكريم لتستفيد من بقية منتجات الحقيبة.

نسأل الله لك التوفيق والسداد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الموضوع	الصفحة
تمهيد	٤
الفصل الأول: مقدمات في أصول الدعوة إلى الله	٧
أولاً : حكم الدعوة إلى الله	٧
ثانياً: فضل الدعوة إلى الله	٩
ثالثاً: من صفات الداعية	١١
رابعاً : أهداف الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى -	١٤
الفصل الثاني: أقسام الحقيبة	١٨
الفصل الثالث: أصناف المستهدفين بالحقيبة	٢٣
القسم الأول : عامة الناس	٢٣
القسم الثاني : طلاب العلم	٢٧
القسم الرابع : الدعاة	٣١
الفصل الرابع: معايير الحقيبة	٣٣
أولاً: مصفوفة معايير حقيبة الداعية	٣٤
ثانياً : معايير حقيبة الداعية مقسمة على السنوات	٣٨
الفصل الخامس: التخطيط الدعوي	٤٦
الفصل السادس: الوسائل والأساليب الدعوية	٥١
الفصل السابع: تقويم العمليات الدعوية والتربوية	٥٨
الفصل الثامن: أبرز المواقع ومصادر التعلم على الشبكة العنكبوتية	٦٧
الفصل التاسع: استراتيجيات التعليم وطرقه وأساليبه	٧١

## الفهرس



الائحة العاصفة



حقبة العاصفة  
**الدعوة العامة**  
الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

## تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ويعد ،،

فإن مؤسسة الوقف تولى الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي أهمية كبرى بل جعلت ذلك من أولويات أهدافها وجزء مهماً من رسالتها.

والدعاة إلى الله يبذلون جهوداً مشكورة في سبيل هداية الناس ونشر الخير بينهم، و كثير من الدعاة يحتاج إلى الوقت في إعداد برامجهم الدعوية وربما

تنقص لدى بعضهم الخبرة الكافية في رسم الخطط والبرامج الدعوية، ويأتي هذا الكتاب الذي بين يديك -أخي الكريم - ضمن حقيبة رأّت مؤسسة الوقف

إصدارها والتي تهدف إلى:

تسهيل عملية إعداد الخطط الدعوية ومساعدة الداعية في رسم برامجهم الدعوية.

تحقيق جوانب التكامل والشمول والاستمرارية في الدعوة والتربية والتعليم التي يمارسها الداعية.

حفظ وقت الداعية بتسهيل واختصار عمليات البحث وإعداد الموضوعات.

تحقيق كفاءة أعلى في إعداد الموضوعات من حيث اختيار الموضوع وتكامل عناصره والدلالة لأفضل مصادره.



تحقيق التنوع في أساليب العرض ووسائل تناول الموضوعات والتنوع في البرامج الدعوية.

مخاطبة شرائح المجتمع المختلفة عبر معالم دعوية واضحة لكل شريحة.

وقد تم تقسيم كتب الحقيبة حسب الشرائح المستهدفة فخرجت الحقيبة بذلك في أربع كتب:

**الأول:** في مداخل الدعوة ويهدف لبيان فضل الدعوة وسمات المخاطبين بها وصفات الدعاة والشروط اللازمة لنجاح الدعوة، مع عرض لوسائل الدعوة ونماذج لها.

**الثاني:** في دعوة عامة للناس ويهدف لبيان الموضوعات والبرامج المناسبة لعامة الناس وألحق به موضوعات وبرامج تناسب للنخب الفكرية.

**الثالث:** في تعليم الداعية للعلم الشرعي وعنايته بطلاب العلم، ويهدف لتقديم البرامج والموضوعات المناسبة للمقبلين على الدعوة من الشباب وطلاب العلم.

**الرابع:** في تطوير الداعية لذاته وعنايته بنفسه ليتمكن من مواصلة دعوته ومسايرة المستجدات بعزيمة ونشاط وتجدد.

وهذا هو الكتاب الثاني من كتب الحقيبة وهو يعنى بالدعوة العامة، ويهدف لتعريف الداعية

بأهم المعايير والموضوعات التي يستهدفها في دعوته لعموم الناس، والمقصود بالعامة هم من لا

تحتويهم البرامج التعليمية المنتظمة التي يقيمها الدعاة وليسوا من الدعاة أو طلبة العلم وهم على صنفين:

**الأول:** النخب وهم أصحاب الفكر والمكانة ممن يستهدفهم الداعية بدعوته.

**الثاني:** عموم الناس ممن ليسوا بدعاة أو طلبة علم أو نخب، وهم الأكثرية في كل مجتمع، وهم في الغالب من يحضون بمعظم البرامج الدعوية والاجتماعية.

وتعد هذه الفئة من أكثر المستجيبين للداعية والمتأثرين به ويكثر منهم الاستفتاء والإقبال على المواعظ والخطب والتأثر بها، فمن المهم أن يشمل خطاب الداعية لهذه الفئة ما يحرك الوجدان ويثير المشاعر الإيمانية إضافة إلى العناية بتعليم العلم والتركيز على أصول المسائل والأركان والواجبات.

وقد ضمن الكتاب المعايير المتعلقة بهم وأهم البرامج والمبادرات التي تحقق تلك المعايير مع خدمة الموضوعات التي تنتمي لتلك المعايير بالعناصر والمراجع، ومكونات المحتوى الرئيسية للحقبة، وما وضع في المكونات يمثل الإطار الرئيس للموضوع ليتولى الداعية بعد ذلك الإضافة عليه بالاستدلال والأمثلة والتوضيح.

ومن المهم الإشارة إلى أن المبادرات والبرامج والموضوعات المشار إليها في هذا الكتاب تم بناؤها لتتفد خلال سنة واحدة، وسيعقب هذا الكتاب بإذن الله، وعلى نسقه كتاب السنة الثانية، ثم السنة الثالثة.

ويسر مركز التطوير الدولي للاستشارات والتدريب أن يكون شريكاً لمؤسسة الوقف في صناعة وإعداد هذه الحقبة، نسأل الله أن يكتب لها القبول ويعم بها النفع وأن يجد الدعاة فيها بغيتهم.

المؤلفون



أولاً: معايير الدعوة العامة:

المبادرات	المعايير	م	المجال
إلقاء الموضوعات: □ محاسن الإسلام □ خصائص الإسلام العامة	يعتز بانتمائه للإسلام ويعزز قناعاته به	١	المجال الإيماني
إلقاء الموضوعات: □ تعظيم الخالق - جل وعلا - □ محبة الله تعالى	يحب الله ويدرك جوانب من عظمة خلقه	٢	
إلقاء الموضوعات: □ النوازل	يتعرف على النوازل ويحرص على القيام بها	٣	
إلقاء الموضوعات: □ ذكر الله تعالى □ الدعاء	يحرص على ذكر الله - عز وجل - ويحفظ بعض الأذكار	٤	
إلقاء الموضوعات: □ التعريف المجمل بأركان الإيمان □ الإيمان بالله وتوحيده □ أدلة إثبات وجود الله □ أسباب السعادة	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقاداً	٥	
إلقاء الموضوعات: □ آداب تلاوة القرآن □ فضل القرآن وعظمته □ إعجاز القرآن. □ حلقة تصحيح التلاوة. □ حلقة حفظ.	يعظم القرآن الكريم ويحفظ بعض سوره	٦	

<p>إلقاء الموضوعات:  <input type="checkbox"/> خطر الذنوب  <input type="checkbox"/> الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر</p>	<p>يبتعد عن المحرمات ويحذر من                  اتباع الشهوات</p>	٧	المجال السلوكي والأخلاقي
<p>إلقاء الموضوعات:  <input type="checkbox"/> حسن الخلق  <input type="checkbox"/> صفات عباد الرحمن  <input type="checkbox"/> حق المسلم</p>	<p>يتعرف على الأخلاق الحسنة                  ويحرص على التخلق بها</p>	٨	
<p>إلقاء الموضوعات:  <input type="checkbox"/> موضوعات أركان الإيمان.  <input type="checkbox"/> حقوق النبي ﷺ  <input type="checkbox"/> درس في متن العقيدة الطحاوية                  (شرح ميسر يناسب العامة)</p>	<p>يدرك العقيدة الصحيحة ويحذر                  مما يضادها</p>	٩	
<p>إلقاء الموضوعات:  <input type="checkbox"/> أركان الإسلام إجمالاً  <input type="checkbox"/> صفة الصلاة  <input type="checkbox"/> أحكام الزكاة  <input type="checkbox"/> أحكام الصوم  <input type="checkbox"/> أحكام الحج والعمرة</p>	<p>يعتني بأركان الإسلام تعلماً                  وتطبيقاً</p>	١٠	المجال العلمي
<p>إلقاء الموضوعات:  <input type="checkbox"/> مفاهيم مغلوطة حول الإسلام</p>	<p>يعي أصول الشبهات الفكرية                  المنحرفة وينبذها</p>	١١	مجال الوعي
٣٠	المجموع		

ثانياً، أهم البرامج التي تنفذ من خلالها الموضوعات:

الدعوة العامة			
م	نوع البرنامج	التكرار	العدد خلال السنة
١	درس في العقيدة	أسبوعي	٤٢
٢	محاضرات	شهري	١٠
٣	خطب	أسبوعي	٢٥
٤	مواعظ	أسبوعي	٤٢
٧	ندوة	فصلي	٤
٨	مقال صحفي	شهري	١٢
مجموع البرامج			١٣٥

□ روعي في العدد الإجمالي إسقاط فترات الإجازات.

□ يفضل في درس العقيدة اختيار متن الطحاوي مع الاختصار في العرض والتبسيط بما يناسب العامة.

□ الخطب التي يمكن الاستفادة من موضوعات الدليل فيها ٢٥ خطبة وبقية الجمع يختار الداعية من الموضوعات ما تدعو الحاجة لتكراره، أو من الموضوعات التي تناسب بيئته المحلية.

□ الندوات مقدمة للنخبة وبإمكان الداعية تحويل إحداها للملتقى يضم عدداً من أوراق العمل والمدخلين حسب إمكاناته في ذلك.

ثالثاً: بطاقات الموضوعات:

بطاقة رقم ١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الضفة المستهدفة
محاسن الإسلام	يعتز بانتماؤه للإسلام ويعزز قناعاته به	محاضرة - خطبة	العامّة
العناصر		المراجع	
<p>١. محاسن العقيدة الإسلامية.</p> <p>٢. محاسن العبادات في الإسلام.</p> <p>٣. محاسن الإسلام في أبواب الأخلاق والمعاملات.</p>		<p>□ من محاسن الإسلام، عبد العزيز السلمان.</p> <p>□ لمحات من محاسن الإسلام، علي العرفج.</p>	
<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p>محاسن الإسلام كثيرة بل كل أحكامه العامة والتفصيلية محاسن ، وفيها صلاح البشرية في دينها ودنياها وأخرائها، ونعرض لبعض أحكامه العامة التي تظهر شيئاً من تلك المحاسن:</p> <p>أوضح الإسلام التصور حول القضايا الرئيسية في الوجود من حيث: (يعرض الداعية هنا أهم سمات العقيدة الإسلامية والتي تظهر السهولة والوضوح وعدم تلبسها بالتعقيدات والخرافات ومن ذلك):</p> <p>□ الإقرار بوجود الله تعالى والإيمان بربوبيته وصفاته واستحقاقه لعبادة ومروراً بموقف العقيدة الإسلامية من الخروج عن العقيدة السمجة بالغلو أو التفريط وضرب الأمثلة لذلك.</p> <p>□ بيان أصل الإنسان وأن الله خلقه ونفخ الروح فيه، وتوضيح قصة آدم وزوجه وإخراج الشيطان لهما من الجنة مع بيان الحكمة من الخلق.</p>		<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>	

<p>أضف تعليقاً:</p>	<p>□ حقيقة الرسل وأنهم جميعاً يدعون لتوحيد الله وإفراده بالعبادة وأنهم بشر اصطفاهم الله لتبليغ دينه وإعادة الناس إلى عبادة الله وتوحيده بعد أن أغواهم الشيطان، والرسل جميعاً في متفقون في أصول الدين وعقيدتهم واحدة وإن اختلفت الشرائع، ودين الإسلام هو آخر الأديان وأكملها وهو الذي ارتضاه الله لجميع البشر، ورسوله محمد ﷺ هو خاتم النبيين.</p> <p>منهج الإسلام في العبادات واضح وجلي وتظهر محاسنه في أمور منها:</p> <p>□ يفرض الإسلام على تابعيه خمس صلوات في اليوم والليلة؛ ليكونوا على اتصال بخالقهم في جميع الأوقات.</p> <p>□ الزكاة فيها نقاء للقلب وزكاة للنفس وتكافل للمجتمع.</p> <p>□ الصوم مدرسة لتربية الإرادة والانتصار على الشهوات والإقبال على خالق الأرض والسموات.</p> <p>□ أبواب اكتساب الأجر لا حصر لها، فللمسلم الأجر في كل ما يفعله راجياً به مرضاة الله ﴿يَمَّا زَكَرَهُمْ لَا يَسْتَهْمُ السُّورَةَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الزلزلة: ٧.</p> <p>□ مبني العبادات على التيسير، فكلما عرضت مشقة في عبادة شرع التيسير، فالمشقة تجلب التيسير، ولذا شرع المسح على الخفين وشرع التيمم وقصرت الصلاة للمسافر..... وغير ذلك.</p> <p><b>محاسن الإسلام في الأخلاق والتعاملات:</b></p> <p>□ منهج الإسلام في الأخلاق والتعاملات مبني على حفظ الحقوق، وتقدير كرامة البشر والأمثلة في هذا كثيرة.</p> <p>(يطالع في ذلك كتاب من محاسن الإسلام للمسلمان).</p>
	<p>اخترنا لك:</p> <p>وقفات مع تفسير قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) انظر تفسير الشيخ السعدي.</p>

## بطاقة رقم: ٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
خصائص الإسلام العامة	يعزز انتماءه للإسلام	ندوة أو ملتقى	العامة - النخب
العناصر		المراجع	
١. الريانية ٢. الإنسانية ٣. الشمول ٤. الوسطية ٥. الواقعية ٦. الوضوح		<input type="checkbox"/> الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية، د.عابد السفياني. <input type="checkbox"/> الخصائص العامة للإسلام، د. يوسف القرزاوي. <input type="checkbox"/> الوسطية في ضوء القرآن الكريم، د. ناصر العمر. <input type="checkbox"/> مظاهر الوسطية في التشريع الإسلامي، محمد مسعد ياقوت. <input type="checkbox"/> مجلة البيان العدد ٢٦٥.	
<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p>الإسلام عقيدة وشريعة بين الله ورسوله فيها الحلال والحرام والأخلاق والآداب والعبادات والمعاملات والحقوق والواجبات وهو يقوم على خمسة أركان بينها الرسول ﷺ بقوله: <input type="checkbox"/> بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان <input type="checkbox"/> (٤٩).</p> <p><b>(الركن الأول الشهادتان):</b></p> <p>أن يعتقد المسلم أن الله وحده هو الرب المالك المتصرف الخالق الرزاق، ويثبت له جميع الأسماء الحسنى والصفات العلى التي أثبتتها لنفسه، أو أثبتتها له رسوله ويعتقد أن الله وحده هو المستحق للعبادة دون سواه كما</p>		أضف تعليقا:	

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><b>٣- الشمول:</b>  ومن مظاهر الشمول التي تميز بها دين الإسلام:  أ- أنه شامل لكل الناس إلى قيام الساعة.  ب- شمول شريعة الإسلام لجميع مراحل حياة الإنسان.  ج- شمول أحكام الإسلام لكل نواحي الحياة.  <b>٤ - الوسطية:</b>  دين الإسلام دين وسط لا غلو فيه ولا تقصير، وليس فيه ظلم ولا تعد، ووسطية الإسلام تعني عدة أمور:  أ- وسطية بمعنى أنه شريعة عادلة، في أخذ الحقوق وإعطاء الواجبات.  ب- وسطية بمعنى أنه شريعة كلها خير وحق وصاب.  ج- وسطية في الشرائع والاعتقادات والعبادات.  يمثل على وسطية الإسلام في العقائد مقارنته بمنهج النصاري الضالين واليهود المفضوب عليهم، ويمثل لوسطية الإسلام في العبادات والأحكام والمعاملات. ينظر كتاب الوسطية في ضوء القرآن الكريم: ناصر العمر، وكتاب مظاهر الوسطية في التشريع، محمد مسعد ياقوت.  <b>٥ - الواقعية:</b>  الإسلام يراعي واقع الحياة التي يعيش فيها الإنسان، فالشرائع التي في الإسلام ملائمة لظطرة الإنسان وواقعه وحياته، ولهذا فشريعة الإسلام هي الشريعة القادرة على إسعاد البشرية كلها.  <b>٦ - الوضوح والسهولة:</b>  مما يتميز به الإسلام الوضوح في عقيدته وشريعته وأحكامه، يفهمهما التليد والذكي والجاهل والعالم، وليس فيها إلغاز ولا مبهمات:  ☐ فمن وضوح عقيدة الإسلام وضوح المعبود سبحانه، فلا تصرف العبادة لأحجار، أو أشجار، أو خرافات بل لله الخالق الرازق المدبر.  ☐ ومن وضوح هذه العقيدة: أن كل الغيبيات التي أخبر الله - ﷻ - بها من أمر الآخرة كالجنة والنار وما فيهما من نعيم أو عذاب، وكذلك صفات الله سبحانه، كلها معقولة، تترك العقول معناها وإن كانت لا تدرك كيفيتها.</p>
--	--

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>□ ومن وضوح هذه الشريعة: أن جميع عباداتها سواء البدنية أم المالية كلها معلومة وواضحة.</p> <p>□ ومن وضوح هذا الدين: تيسير القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً، وسنة النبي ﷺ وسيرته محفوظة ومدونة بالأسانيد وقد اعتنى العلماء ببيانها وحفظها.</p> <p><b>اخترنا لك:</b></p> <p>تعددت جوانب الشمول الإسلامي، واتسعت آفاقه في هذه الرسالة الخاتمة، التي أراد الله - تعالى - لها أن تكون خطابه الدائم إلى يوم القيامة، وحجته الممدودة في حياة الرسول الخاتم وبعد وفاته ﷺ.</p> <p>ويتمثل ذلك في ثلاثة أقسام:</p> <p>أولاً: الشمول الظرفي: ونعني به أن الإسلام خطاب إلهي موجّه لكل البقاع في الأرض، ولكل الأزمنة.</p> <p>ثانياً: الشمول الشخصي: ونعني به استيعاب جميع الأشخاص العقلاء البالغين في توجيه الخطاب الإسلامي إليهم كما قال - تعالى -: ﴿ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّكَ لِي كَرِهَ لَأَكْرَبَ مِنْ فِي الْأَنْعَامِ ۗ ١٩ ﴾ - فقوله - تعالى -: ﴿ لَا تُذَرِّكُمْ بِهِ ﴾ خطاب لأهل مكة أو العرب عامة برسالة القرآن، وقوله - تعالى -: ﴿ وَمَنْ يَلْعَ ﴾ أي أنه خطاب لكل من بلغه القرآن، أو لكل من بلغ سن التكليف، واللفظ عام في العرب وغيرهم في معنياه.</p> <p>ثالثاً: الشمول التشريعي: ففي الرسالة الخاتمة أكثر القرآن من تقرير الشمول الجامع، بصيغ عديدة غاية في الصراحة والوضوح، كما قال - تعالى -: ﴿ وَزَيْنًا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا كَلِّمْ سَأَىٰ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَفَتْحًا لِلْمُسْلِمِينَ ۗ ٨٩ ﴾ في النحل: ٨٩.</p>
---	--



<p>أضف تعليقا:</p>	<p>□ ومن وضوح هذه الشريعة: أن جميع عباداتها سواء البدنية أم المالية كلها معلومة وواضحة.</p> <p>□ ومن وضوح هذا الدين: تيسير القرآن الكريم تلاوة وحفظا وفهما، وسنة النبي ﷺ وسيرته محفوظة ومدونة بالأسانيد وقد اعتنى العلماء ببيانها وحفظها.</p> <p>والتيبان أبلغ من البيان، والشمول مأخوذ نصاً من قوله - تعالى - : ﴿ لِكُلِّ شَيْءٍ وَجْهٌ مِمَّا يَحْتَاجُهُ النَّاسُ فِي شُؤْنِ حَيَاتِهِمْ إِيْمَانًا وَأَخْلَاقًا وَعِبَادَاتٍ وَمَعَامَلَاتٍ. وَقَالَ - تعالى - فِي خِتَامِ الْعَهْدِ الْمَدِينِيِّ ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ ﴾ المائدة: ٣.</p> <p>والآية الكريمة نزلت في حجة الوداع في يوم عرفة من السنة العاشرة للهجرة. والإكمال يرجع إلى معاني الجودة في الصفات (الكيف)، والإتمام يرجع إلى معاني الشمول في الأعداد (الكم).</p> <p>لذلك تضمّن هذا (الشمول الإسلامي) تشريعات إلهية متعددة الجوانب، فضية:</p> <p>□ تشريعات للأفراد بأعيانهم كل بما يناسبه: كالصلاة، والزكاة، والصيام.</p> <p>□ وتشريعات للجماعات فيما لا يستطيعه الإنسان بمفرده.</p> <p>□ وتشريعات للحكومات؛ لتكتمل دائرة الإصلاح في الأمة الواسعة (١).</p>
--------------------	--

بطاقة رقم: ٣

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
تعظيم الخالق - عز وجل	يحب الله ويدرك جوانب من عظمة خلقه	محاضرة أو خطبة	العامة
العناصر		المراجع	
<p>١. المراد بالتعظيم.</p> <p>٢. عظمة الله في القرآن.</p> <p>٣. الملائكة يعظمون الله - -</p> <p>٤. الأنبياء يعظمون الله - عز وجل -</p> <p>٥. صور تعظيم الرب</p> <p>٦. الوسائل المعينة على تعظيم الله - عز وجل -</p> <p>٧. آثار تعظيم الله - عز وجل -</p>		<p>□ مدارج السالكين: ٢/٤٩٥. ابن القيم.</p> <p>□ مجلة البيان العدد (١٠١): تعظيم الله تعالى. وشعائره، عبد العزيز العبد اللطيف.</p> <p>□ مجلة البيان العدد (١٦٨): رسالة في تعظيم الله، أديب المحيذيف.</p>	
<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p><b>المراد بالتعظيم:</b></p> <p>التعظيم من عظم الشيء أي كبر فهو عظيم، والله - عز وجل - عظيم قد جاوزت عظمته - عز وجل - حدود العقول، فالله سبحانه له من الأسماء الحسنى والصفات العليا ما يدل على جلاله وعظمته، فله كمال الإجلال والتقدير بكل اعتبار، فيجب على العباد أن يعظموه بقلوبهم وأستهم وأعمالهم.</p> <p><b>عظمة الله في القرآن:</b></p> <p>قال الله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَىٰ قَدْرِهِ ۗ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾</p> <p>الزمر: ٦٧، ومعظم آيات الكتاب الحكيم لا تخلو من تعظيم لله تعالى بذكر أسمائه وصفاته، أو عظمة مخلوقاته الدالة على عظيم قدرته.</p>		<p>أضف تعليقا:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>	

أضف تعليقاً:

أو تشريعاته الدالة على كمال حكمته.

**الملائكة يعظمون الله - عز وجل - :**

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُحُ السَّمْعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ سيأ: ٢٣. أي: لعظمته وجلاله وكبريائه لا يجترئ أحد أن يشفع عنده تعالى في شيء إلا من بعد إذنه له في الشفاعة.

هناك أسماء لله وصفات تدل على عظمته سبحانه: انظر تفاصيل ذلك في مدارج السالكين ج٢

**الأنبياء يعظمون الله - عز وجل - :**

الأنبياء يأتيهم الوحي من الله - عز وجل - : فهم أعلم الناس به ؛ ولذا هاتهم أكثر الخلق تعظيماً له - سبحانه وتعالى - فيخيرنا الله - عز وجل - عن نوح عليه السلام أنه قال لقومه: ﴿يَا لَكُمْ لَا تُجْرِبُوا اللَّهَ وَقَالَ ﴿١٢﴾﴾ نوح: ١٢. وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في عبادته وتعاملاته تدل على تعظيمه لله - عز وجل - ، انظر أمثلة ذلك في كتاب زاد المعاد لابن القيم.

**من صور تعظيم الرب:**

- ١- تعظيم أسماء الله وصفاته: وذلك باستحضار معاني الأسماء الحسنی وتحصيلها في القلوب حتى تتأثر القلوب بأثارها ومقتضياتها.
- ٢- التوجه له وحده وتعلق القلب به سبحانه: فالؤمن المعظم لله لا يتعلق قلبه بغير الله، ولا يتجه لمخلوق في رجاء نفع أو خوف من ضرر بل من تعظيمه لربه وكمال توحيده أنه لا يرجو إلا الله ولا يخاف إلا من الله، ولا يسأل إلا الله.
- ٣- تعظيم كلام الله: من صور تعظيم الرب سبحانه تعظيم كتابه، وهو القرآن الكريم؛ وذلك بالإيمان به كله، والعمل به وتلاوته حق التلاوة، والابتعاد عن هجره.
- ٤- تعظيم أمر الله ونهيه: فالذي يعظم الله تعالى يعظم شرعه، وأوامره ونواهيه، ولا يقدم بين يدي قول الله وقول رسوله ﷺ أي قول، قال - عز وجل - : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾ الحجرات: ١.





أضف تعليقا:

٥- البعد عن التكبر والسعي في الأرض بالفساد والظلم.  
٦- إنزال المخلوقين منزلتهم الحقيقية، وترك تعظيمهم.

اخترنا لك ،

لا يزال الإنسان يتعجب من قدرة الله في خلق الأرض إذ يكتشف كل يوم الكثير من مكنوناتها.

انظر إلى هذه الأرض التي تابعت عليها أمم وحضارات! هل هي أكبر شيء في الوجود؟

الله تعالى خلق كواكب وأفلاك هي أكبر من الأرض ، فكوكب المشتري أكبر من الأرض بـ ١٣٠٠ مرة. وكوكب المشتري العملاق يعتبر قزماً أمام الشمس، التي تكبر الأرض بـ ١.٣٠٠.٠٠٠ مرة..!

﴿ مَا تَدْرُؤْنَ أَنَّكُمْ خُلِقْتُمْ مِنْ نَارٍ إِنَّهَا بِئْسَ مَا تَدْرُؤْنَ ﴾ (٧) ﴿ النَّارُ هِيَ ۖ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَىٰ يَالْحَقِّ وَآجِلٌ مَّسْئَلٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ يَلْقَآءُ رَبَّهُمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾ (الروم: ٨)

وتبقى الشمس العظيمة المهيبة نجما متواضعا عند مقارنتها بنجوم أخرى أودعها الخالق في سمائه، وقال سبحانه: ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُدِّلْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا هِيَ مِنْ فُرُوجٍ ﴿١﴾ ﴾ (ق: ٦).

وقد عرفت العرب منذ القدم نجم الشعرى اليمانية ألمع نجم في السماء ولبعده عن الأرض قد نظفته بالرؤية المجردة نجما صغيرا إلا أنه يكبر شمسنا بنحو ٨ مرات، وصدق الخالق المالك المدبر ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ ﴿١٢﴾ ﴾ (النجم: ١٢).

١٩- فإذا كان حجم الشعرى بالنسبة إلى الشمس بهذا القدر فما هو حجم كوكب الأرض بالنسبة لنجم الشعرى اليمانية؟ (الشعرى أكبر من الأرض بـ ١٠ ملايين مرة) .

بطاقة رقم : ٤

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
محبة الله - تعالى -	يحب الله ويدرك جوانب من عظمة خلقه	محاضرة أو خطبة	العامة
العناصر		المراجع	
١. المراد بمحبة الله.	٢. حكم محبة الله.	٣. أسباب محبة الله.	٤. أسباب محبة الله كما ذكرها ابن القيم.
٥. من علامات محبة الله للعبيد.			

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقاً:
<p><b>المراد بمحبة الله:</b> محبة الله هي تعلق القلب بالله وطاعته، وهي المقام الأسمى من العبادات بل هي ركن أساس في كل عبادة.</p> <p><b>حكم محبة الله:</b> محبة الله واجبه: (تبين أدلة ذلك من الكتاب والسنة).</p> <p><b>أسباب محبة الله:</b> من الصفات التي تعتبر من الأسباب الجالبة لمحبة الله تعالى الواردة في القرآن الكريم:</p> <p>الإحسان - التقوى - التواضع - التوبة - الطهارة - الصبر - التوكل - الجهاد - الأمانة - العدل - الخير - الإيمان. فمن تلبس بهذه الصفات فإنه يتأهل بها ليكون محبوباً لله تعالى. (تورد نماذج من الآيات الدالة على ذلك).</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

أضف تعليقاً:

- أسباب محبة الله كما ذكرها ابن القيم - رحمته - :  
قال ابن القيم (٣) - رحمته - في الأسباب الجالبة والموجبة لمحبة الله تعالى، هي عشرة أسباب وهي كالتالي:
- ١- قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما أريد به.
  - ٢- التقرب إلى الله بالتواضع بعد الفرائض.
  - ٣- دوام ذكر الله على كل حال باللسان، والقلب، والعمل، والحال فتصبيه من المحبة على قدر نصيبه من هذا الذكر.
  - ٤- إثارة محبة الله عند غلبة الهوى.
  - ٥- مطالعة القلب لأسمائه وصفاته ومشاهدتها ومعرفتها، فمن عرف الله بأسمائه وأفعاله أحبه لا محالة.
  - ٦- مشاهدة بره وإحسانه وآله ونعمه الباطنة والظاهرة فإنها داعية إلى محبته.
  - ٧- انكسار القلب بكلية بين يدي الله تعالى.
  - ٨- الخلوة به وقت النزول الإلهي في ثلث الليل الآخر لمناجاته وتلاوة كلامه والوقوف بالقلب والتأدب بأدب العبودية بين يديه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة.
  - ٩- مجالسة المحبين الصادقين، والتقاط أطيب ثمرات كلامهم كما تنتقى أطيب الثمر.
  - ١٠- استعداد الروح لهذا الشأن، وافتتاح عين البصيرة مبادعة كل سبب يحول بين القلب وبين الله - رحمته - .
- من علامات محبة الله للعبيد:
- ١- اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم.
  - ٢- عدم الخوف إلا من الله سبحانه وتعالى.
  - ٣- القيام بالتواضع.
  - ٤- الحب، والتواضع، والتبذل، والتناصح في الله.
  - ٥- الابتلاء فإن الله إذا أحب عبداً ابتلاه.
  - ٦- القبول: بأن يرضخ الله لعبده القبول في الأرض فيحبه الناس ويطمئنون إليه.

(٢) مدارج السالكين، ابن القيم (٤٧/١).

أضف تعليقا:	اخترنا لك:
<p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	<p>قال ابن رجب رحمه الله (٤) : محبة الله على درجتين : إحداهما : فرض ، وهي المحبة المقتضية لفعل أو أمره الواجبة والانتهاة عن زواجه المحرمة ، والصبر على مقدوراته المؤلمة ، فهذا القدر لا بد منه في محبة الله ، ومن لم تكن محبته على هذا الوجه ، فهو كاذب في دعوى محبة الله ، كما قال بعض العارفين : من ادعى محبة الله ، ولم يحفظ حدوده فهو كاذب ، فمن وقع في ارتكاب شيء من المحرمات أو أخل بشيء من فعل الواجبات فلتقصيره في محبة الله حيث قدم محبة نفسه وهواه على محبة الله ، فإن محبة الله لو كملت منعت من الوقوع فيما يكرهه ، وإنما يحصل الوقوع فيما يكرهه الله لنقص محبته الواجبة في القلوب وتقديره هوى النفس على محبته ، وبذلك ينقص الإيمان كما قال <small>عليه السلام</small> : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن [٥] الحديث.</p> <p>والدرجة الثانية من المحبة - وهي فضل مستحب - : أن ترتقي المحبة من ذلك إلى التقرب بنوافل الطاعات والانكفاف عن دقائق الشبهات والمكروهات ، والرضا بالأقضية المؤلمة...</p>

(٤) فتح الباري، ابن حجر (٥٢/١).

(٥) صحيح البخاري، برقم (٦٨١٠)، وصحيح مسلم، برقم (٥٧).



بطاقة رقم: ٥

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
التواقل	يتعرف على التواقل ويحرص على القيام بها	محاضرة أو خطبة ويمكن تجزئة لموضوع في ثلاث مواعظ	العامّة
العناصر		المراجع	
١- المراد بالتواقل ٢- أقسام التواقل: أ- باعتبار الأداء: <input type="checkbox"/> قولية <input type="checkbox"/> فعلية <input type="checkbox"/> قولية فعلية ب- باعتبار الوقت: <input type="checkbox"/> قسم مطلق <input type="checkbox"/> قسم مقيد	<input type="checkbox"/> رياض الصالحين فضل التواقل، الإمام النووي. <input type="checkbox"/> تنبيه الغافل بفضل التواقل، عبدالله الجار الله. <input type="checkbox"/> صلاة التطوع في الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني. <input type="checkbox"/> عمل اليوم والليلة، النسائي. <input type="checkbox"/> الأذكار، النووي.		
أبرز مكونات المحتوى:		أضف تعليقا:	
المراد بالتواقل: التواقل جمع نافلة، والنافلة لغة: ما زاد على النصيب المقدر، والنافلة أعم من السنة، وتطلق أيضاً على ما يعطيه الإمام للمجاهد زيادة عن سهمه. أقسام التواقل: تقسم التواقل باعتبارين: الأول: باعتبار الأداء، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: <input type="checkbox"/> التواقل القولية كالذكر والدعاء وقراءة القرآن. <input type="checkbox"/> التواقل الفعلية كالصدقة وناقلة الصيام وناقلة الجهاد. <input type="checkbox"/> التواقل القولية الفعلية كنافلة الصلاة.		----- ----- ----- -----	

أضف تعليقا:

الثاني: باعتبار الوقت: وتنقسم إلى قسمين:

- قسم مطلق: أي ليس مقيدا بوقت. وهو مفتوح يصلّي فيه المسلم متى يشاء وكيفما يشاء طمعا في ثواب الله - سبحانه وتعالى -.
- قسم مقيد: مثل الرواتب التي تسبق وتعقب الصلوات المفروضة الخاصة وتحية المسجد، والوتر، وصلاة الكسوف والخسوف، وغيرها كثير. ومن النوافل التي ورد الحض عليها والنص على فضلها:

أولاً: نافلة الأذكار

ومنها:

١- تلاوة القرآن الكريم.

٢- مطلق الذكر:

قال تعالى ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا ذُكِّرْتُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُقَدِّرِينَ ﴾ [البقرة: ١٥٢].

وقوله تعالى ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الجمعة: ١٠].

٣- الصلاة على رسول الله ﷺ.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَتَسَلِّمُوا ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

ثانياً: من نوافل الصلاة

١- السنن الراقبة:

عن أم المؤمنين أم حبيبة رمله بنت أبي سفيان - رضي الله عنهما - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: □ ما من عبد يصلّي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة أو إلا بنى له بيت في الجنة □ (١)

(٦) صحيح مسلم، برقم (٧٢٨).

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>٢. صلاة الوتر وصلاة الضحى:</p> <p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: <input type="checkbox"/> أوصاني خليلي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بثلاث: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وإن أوتر قبل أن ارقد <input type="checkbox"/> (٧)</p> <p>٣. صلاة تحية المسجد:</p> <p>عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>: <input type="checkbox"/> إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين <input type="checkbox"/> (٨)</p> <p>ثالثاً: نوافل الصدقة</p> <p>قال الله تعالى ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴾ (٣١)</p> <p>سياً: ٣٩.</p> <p>رابعاً: نافلة الصيام</p> <p>ونافلة الصيام لها مجالات وصور عديدة منها:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. صوم شهر الله المحرم.</li> <li>٢. صوم يوم عرفة وعاشوراء.</li> <li>٣. صوم ستة أيام من شوال.</li> <li>٤. صوم يوم الاثنين والخميس.</li> <li>٥. صوم ثلاثة أيام من كل شهر.</li> </ol> <p>خامساً: نافلة الحج والعمرة</p> <p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: <input type="checkbox"/> العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة <input type="checkbox"/> (٩)</p> <p>(يورد فضل كل عمل من الأعمال السابقة وبعض الوسائل المعينة على المتداومة عليه).</p>
---	---

(٧) صحيح البخاري، برقم (١٩٨١)، وصحيح مسلم، برقم (٧٢١) واللفظ له.

(٨) صحيح البخاري، برقم (١١٦٧).

(٩) صحيح البخاري، برقم (١٧٧٣)، وصحيح مسلم، برقم (١٢٤٩).

<p>أضف تعليقا:</p>	<p style="text-align: center;"><b>اخترنا لك :</b> <b>فوائد النوافل :</b></p> <p>١- أن النوافل تحمي الفرائض من تسرب الضعف إليها؛ فمن حافظ على النوافل كان على الفرائض أكثر محافظة، والعكس بالعكس.</p> <p>٢- والنوافل جوابر؛ يجبر بها يوم القيامة ما قد يكون في الفرائض من نقص أو خلل غير مبطل.</p> <p>٣- النوافل دليل العبودية الحققة لله تعالى؛ لأن أي فعل لا بد له من دافع يدفع إليه، فالنوافل دليل واضح وبرهان ساطع على أن العبد يتذوق حلاوة العبادات ولا يستنقلها، ويدرك أثرها في حياته الدنيا والأخرى.</p> <p>٤- والنوافل علامة على أن العبد يرضى بالتقرب إلى الله سبحانه، ويتغنى الرضى لديه - عز وجل -، وهذا يتقله إلى أن يكون محبوبا لله.</p> <p>٥- ومن أسرار النوافل أنها باب واسع مفتوح للريح وجني الأجر والثواب من غير حدود وقيود.</p> <p>٦- ومن أسرار النوافل وفوائدها أنها وسيلة للصلة الدائمة بالله - عز وجل - والعيش ساعة فساعة في طاعته وفي كنفه، قال تعالى: ﴿ فِي وَأَقْرَبَ سَكْرَةً لِّمَنْ كَرِهَ ﴾ [١٤]. وفي الحديث <input type="checkbox"/> ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا... <input type="checkbox"/> (١٠)</p>
--------------------	---

(١٠) صحيح مسلم، برقم (٢٦٧٥).

بطاقة رقم: ٦

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
التعريف بأركان الإيمان إجمالاً	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقاداً	محاضرة أو خطبة	العامة
العناصر		المراجع	
١. الإيمان بالله. ٢. الإيمان بالملائكة. ٣. الإيمان بالكتب. ٤. الإيمان بالرسول. ٥. الإيمان باليوم الآخر. ٦. الإيمان بالقدر.	□ أركان الإيمان، الجامعة الإسلامية. □ سلسلة أركان الإيمان، عمر الأشقر.		

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقاً:
<p>أركان الإيمان جاء ذكرها في القرآن الكريم؛ مبيناً أن من لم يؤمن بها ويعمل بها، فهو خارج من دين الإسلام، قال - ﷺ -: ﴿يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ قَبْلِ وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (النساء: ١٣٦). وقال - ﷺ -: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَرْتَابَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (البقرة: ٢٨٥).</p> <p>وهذه الأركان علمها جبريل لصحابة رسول الله ﷺ في حديث جبريل المشهور. وهذه الأركان والأصول اتفقت عليها الشرائع كلها، وهي:</p> <p>١- الإيمان بالله تعالى؛ ويشمل الإيمان بريوبيته بأنه الخالق المالك المدبر الرازق المحيي المميت الذي بيده الأمر كله، ويشمل توحيده في العبادة بأن لا يعبد إلا هو، فالؤمن بعيد عن الشرك بالله، ويشمل توحيده في أسمائه</p>	<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>

أضف تعليقا:

وصفاته بأن يؤمن العبد أن الله له الأسماء الحسنى والصفات العليا التي ذكرها الله في كتابه، أو على لسان رسوله ﷺ.

٢- **الإيمان بالملائكة** : ويشمل الإيمان بوجودهم، وأن الله خلقهم من نور، وأنهم يطيعون الله ولا يعصونه، وهم في عبادة دائمة لله، وأن لهم أعمال موكولة إليهم كجبريل عليه السلام فهو أمين بإنزال الوحي على الأنبياء، وأوكل إسرافيل بالنفخ في الصور، وميكائيل موكل بالمطر وهكذا.

٣- **الإيمان بالكتب التي أنزل الله على أنبيائه** : فقد أنزل الله كتابا كثيرة لا نعلم عددها، لكن يجب علينا أن نؤمن بوجودها إيمانا مجعلا، ونؤمن بما عرفنا اسمه منها، وهي خمسة: ١- القرآن الكريم. ٢- التوراة. ٣- الإنجيل. ٤- الزبور. ٥- صحف إبراهيم. وقد حفظ الله القرآن الكريم من التحريف أو الاندثار، وتعرضت التوراة والإنجيل للتحريف، واندثر الزبور وصحف إبراهيم.

٤- **الإيمان بالرسول** : ومعناه التصديق الجازم بأن الله تعالى بعث في كل أمة رسولا منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأنهم بنفوا البلاغ المبين. ثم التصديق الفصّل بكل ما تبث من أسماءهم وأنبياءهم. وقد قص الله علينا خبر بعضهم مع وجود غيرهم.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مَن تَهْتَرُ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَنْصُرْ عَلَيْهِ ﴿٧٨﴾ فَأَهْرَ ۗ فَتُؤْمِنُ بِهِمْ جَمِيعًا - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - .  
والأنبياء والرسل متفاضلون فيما بينهم كما قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَتَلَّاتَا بِعَبْتِهِمْ عَلَّ بَعْضٌ مِنْهُمْ مِنْ كَلِمِ اللَّهِ وَرَفَعَ بِعَضُّهُمْ حَرَجًا ۗ وَإِنِّي لَأَبْرَأٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۗ وَآيَاتِنَا يَرُوحُ الْقُلُوبِ ۗ ﴾ البقرة: ٢٥٢.

وأفضلهم أولو العزم من الرسل الذين أمر الله نبيه محمداً أن يصبر مثلهم، وهم خمسة ذكرهم الله تعالى في قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ ۗ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا ۗ فِي شَرَحَ لَكُمْ مِنَ الَّذِينَ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۗ ﴾ الشورى: ١٢.

أضف تعليقا:

**٥- الإيمان باليوم الآخر:** والمراد به التصديق الجازم بأن الساعة آتية لا ريب فيها، وبما ثبت في الكتاب والسنة من علاماتها ومقدماتها ومما يكون بعد الموت في حياة البرزخ، وأحوال يوم القيامة من البعث، والحشر، والحساب، والميزان، والصراف، وغيرها ثم دخول الجنة أو النار.

وقد ذكر الله تعالى الإيمان باليوم الآخر مجملا في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالصَّابِقِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ سَابِقًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢]. وفي حديث جبريل - عليه السلام -، وورد ذكر الآخرة مفصلة يذكر بعض مشاهدتها في آيات وأحاديث كثيرة.

**٦- الإيمان بالقدر خيره وشره:** ويكون ذلك بالاعتقاد الجازم أن الله علم المقادير كلها قبل وجودها على وجه التفصيل وكتب ذلك في اللوح المحفوظ ولا تقع الإبرادته ومشيئته وأنه سبحانه الخالق لهذه الأقدار قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ مَقْدُورًا﴾ [القدر: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩].

**اخترنا لك:**

**علاقة الإيمان بالعمل**

العمل	القول
إقرار القلب وتصديقه (الإيمان المجمل)	إقرار القلب وتصديقه (الإيمان المجمل)
انقياد القلب وإذعائه (أعمال القلوب)	إقرار اللسان وتصديقه (شهادة أن لا إله إلا الله)
انقياد الجوارح وامثالها فعل الأوامر (واجتناب النواهي)	

المرجع: ظاهرة الإرجاء / د. سفر الحوالي ٢/٥٢١

بطاقة رقم: ٧

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
الإيمان بالله وتوحيده	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقادا	محاضرة أو خطبة	العامّة
العناصر		المراجع	
١. الإيمان بالله. ٢. أنواع التوحيد. ٣. أثر الإيمان بالله على الفرد والمجتمع.		<input type="checkbox"/> المجموعة الكاملة، السعدي رقم ٥٣٣/٥-٥٤٧. <input type="checkbox"/> الإيمان بالله، محمد الحمد. <input type="checkbox"/> الإيمان بالله، عبد المجيد الزنداني. <input type="checkbox"/> الايمان بالله، نعيم ياسين.	

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقا:
<p>الإيمان بالله يعني: أن تؤمن بأن الله رب هذا الكون وخالقه ومدبره، وهو الذي يجب أن تصرف له جميع العبادات وحده لا شريك له، وأن له الأسماء الحسنى والصفات العليا التي تليق بجلاله وعظمته.</p> <p>وعلى هذا فإن الإيمان بالله تعالى يشتمل على أنواع التوحيد الثلاثة:</p> <p>أ- توحيد الربوبية:</p> <p>وهو توحيد الله بأفعاله وهو: الإقرار بأن الله هو وحده الخالق للعالم، وأنه الرب الرازق المبر المحيي المميت النافع الضار. إلى غير ذلك من خصائص الربوبية. والإقرار بهذا النوع من التوحيد مستقر في فطر البشر، ولا ينازع فيه أحد من الناس إلا الشواذ، والنوادير المكابرون، حتى إن المشركين الذين بعث فيهم النبي ﷺ كانوا مقرين بهذا النوع من التوحيد، قال الله - عز وجل - ﴿ قُلْ مَنْ يُرِزْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَسْئَلُهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْحَبَّ وَالنَّارُزِقَ وَمَنْ يُلْقِ الْأَمْثِلَ فَسِقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ يونس: ٣١.</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>



أضف تعليقا:

وقال - عيسى -: ﴿ وَكَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ يُقُولُونَ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٧]

**ب- توحيد العبادة:**

وهو إفراد الله تعالى بجميع أنواع العبادة، وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله، وهذا التوحيد هو الذي من أجله خلق الجن والإنس كما قال - عيسى -: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦]. وهذا التوحيد هو الذي من أجله بعثت الرسل، وأنزلت الكتب، قال - عيسى -: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ [النحل: ٦٦]. وقال - عيسى -: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

هذا التوحيد هو الذي بعث من أجله النبي ﷺ وظل في مكة ثلاثة عشر عاما لا يدعو إلا إليه، ورعى أصحابه على معرفته والتعمق في معانيه. هذا التوحيد هو الذي تحصل به النجاة يوم القيامة، وأي عبد يأتي يوم القيامة وهو غير موحد لربه في عبادته، فإنه من أهل النار الخالدين فيها. قال ﷺ: ﴿ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ﴾ [١١]. هذا التوحيد معناه العملي: أن لا تدعو إلا الله، ولا ترجو إلا الله، ولا تخاف إلا من الله، ولا تخشى إلا الله، ولا تتوكل إلا على الله، ولا تصوم إلا لله، فمن صرف شيئا من أنواع العبادة لغير الله، سواء أكان حي أم ميت، لثبي أو لولي، فقد هدم توحيده ووقع في الشرك الأكبر. هذا التوحيد هو أول ما يجب على الداعية المسلم أن يعلم الناس أحكامه، وهذا هو منهج النبي ﷺ الذي رعى عليه أصحابه حينما كان يرسلهم للدعوة إلى الله.

(١١) صحيح البخاري، برقم (١٢٩)، وصحيح مسلم، برقم (٩٢).

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>فلما بعث النبي ﷺ معاذًا إلى اليمن قال له: <b>إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ</b> (١٢)، وفي رواية: <b>إِنِّي أَنْ يُوحِنُوا اللَّهَ تَعَالَى</b> (١٣).</p> <p>ج- توحيد الأسماء والصفات: وهو أن يوصف الله بما وصف به نفسه في كتابه، وبما وصفه به رسوله ﷺ في سنته، من غير تحريف ولا تأويل ولا تعطيل، ولا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل.</p> <p>قال الله - عز وجل -: <b>﴿ وَاللَّهُ الْأَعْلَمُ الْخَبِيرُ فَادْعُوهُمْ بِمَا وَدَّوُوا الَّذِينَ يَلْحَقُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ ﴾</b> (١٨٠) الأعراف: ١٨٠. وقال سبحانه: <b>﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهَا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾</b> (١١) الشورى: ١١.</p> <p>وأسماء الله وصفاته توقيفية: يعني أنه لا يجوز لأحد أن يسمي الله، أو يصفه بشيء لم يرد في الكتاب ولا في السنة، ولا ينفي عن الله اسما ولا صفة لم يرد نفيها في الكتاب ولا في السنة.</p> <p>وأثبات صفات الله إثبات بلا تمثيل؛ لأن الله ليس كمثلته شيء، ولم يكن له كفوا أحد؛ لأننا إذا قلنا: إن الله لا يشبه المخلوقات، فذلك صفاته سبحانه لا تشبه صفات المخلوقات.</p> <p>وأسماء الله سبحانه لا حصر لها بعدد معين.</p> <p>والإلحاد في أسماء الله تعالى وصفاته لا يجوز وهو محرم، ومنه ما يكون كضرا، لقوله - عز وجل:</p>
--------------------	---

(١٢) صحيح مسلم، برقم (١٩).  
 (١٣) صحيح البخاري، برقم (٧٣٧٢).

أضف تعليقا:

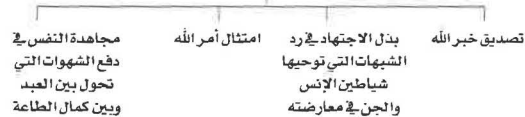
### آثار الإيمان بالله على الفرد والمجتمع:

- ١- إن أي فرد دخل الإيمان قلبه فهو يعيش في سعادة وامتنان وراحة بال، لا يعلم قدرها إلا من فقدتها، وما هو مشاهد ومسموع في المجتمعات الكافرة من القلق وكثرة الانتحارات من أكبر الأدلة على عظم نعمة الإيمان والهداية لهذا الدين، قال - **عز** - : **﴿إِنَّمَنْ مَرَّ عَلَىٰ صَدْرِهِ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ﴾** قول النَّبِيِّ ﷺ **﴿مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَوْلَيْتَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾** الزمر: ٢٢.
- ٢- إن أساس الأمن والرخاء وسعة الرزق هو الإيمان بالله تعالى؛ لأن الخوف من الله رادع للبشر عن الاعتداء والظلم وأكل أموال الناس بالباطل، وكذلك من استشعر عظمة الله وقدرته ويطشبه وانتقامه خاف منه، فيصيح المجتمع المؤمن بالله في صفاء ونقاء من الجرائم والاعتداء والاعتصاب.
- ٣- إن الإيمان بالله والاهتداء بهذا الدين هو أساس الحضارة والتقدم؛ لأن الله جعل من القربات والطاعات التي يحرص عليها المؤمن عمارة الأرض والسعي فيها لذة المسلمين وقوتهم، فهو دين وإيمان يدعو للعمل والتكاتف، ويدعو للعلم والتعلم. (يمكن معرفة مزيد من الآثار بالرجوع إلى كتاب الإيمان بالله للزنداني، وكتاب الإيمان بالله لتنعيم ياسين).

### اخترنا لك (مادة إثرائية):

قال ابن القيم: مدار الإيمان على أصلين هما تصديق الخبر وطاعة الأمر ويتبعهما أمران آخران.

#### مدار الإيمان



المرجع: مفتاح دار السعادة / ابن القيم ٤٠/١

بطاقة رقم: ٨

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
أدلة إثبات وجود الله تعالى	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقادا	ندوة	العامة - النخبة
العناصر		المراجع	
١. منهج الأنبياء في الاستدلال على وجود الله. ٢. دلالة الخلق والإيجاد. ٣. دلالة العناية المقصودة بال مخلوقات. ٤. دلالة الإلتقان والتقدير. ٥. دلالة التسخير والتدبير. ٦. صور دلالة المخلوقات على الخالق. ٧. صور الاستدلال بالمخلوقات على الخالق.	<input type="checkbox"/> الأدلة العقلية والنقلية على أصول الاعتقاد، رسالة ماجستير، سعود بن عبد العزيز العريضي. <input type="checkbox"/> معارج القبول، الشيخ حافظ الحكمي. <input type="checkbox"/> كيف عرفت ربك؟ الشيخ عبدالرحمن السعدي. <input type="checkbox"/> عقيدة المؤمن، الشيخ أبو بكر الجزائري.		

أضف تعليقاً:	أبرز مكونات المحتوى:
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>منهج الأنبياء في الاستدلال على ربوبية الله ووجوده هو استشهاد هذا الكون بأجمعه، واستنطاق الفطرة بما تعرفه وتقر به من حاجة الخلق إلى خالق، واقتدار البرية إلى باري ومن أمثلة ذلك:</p> <p>١- ما وقع بين إبراهيم عليه السلام والطاغية النمرود بن كنعان.</p> <p>قال - عجلين - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلَأَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ﴿ ٢٥٨ ﴾</p> <p>فقوله: ﴿ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ البقرة: ٢٥٨ .</p>

أضف تعليقا:

أي: أن الدليل على وجوده سبحانه حدوث هذه الأشياء ووجودها بعد عدمها.  
 ٢- قصة موسى - عليه السلام - مع الطاغية فرعون مصر، وما كان بينهما من المفاولة والجدل، وما استدل به موسى على إثبات وجود الله تعالى، وقد جاء ذلك في مواضع من القرآن.  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَسُوءِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ٥٠ - ٤٩. طه: ٥٠ - ٤٩.

أي أنه قد ثبت وجود وخلق وهداية للخلائق، ولا بد لها من موجد وخالق وهاد، وذلك الخالق والموجد والهادي هو الرب - سبحانه - ، ولا رب غيره.  
 وفي موضع آخر قال سبحانه: ﴿ قَالَ ذَمُّونِي وَمَا رَبُّ الْمَلَأِكِ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبُّ الْمَسْكُونِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ لَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعونَ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولِكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿٣٨﴾ الشعراء: ٢٢ - ٢٨.

مظاهر دلالة المخلوقات على الخالق:

أ- دلالة الخلق والإيجاد والاختراع من العدم.

إن وجود الموجودات بعد العدم، وحدوثها بعد أن لم تكن، يدل بدهاءة على وجود من أوجدها وأحدثها.

قال تعالى: ﴿ قَلِيلًا مَّا عَدِيتَ تَبْلِيغًا إِنْ كَانُوا سَدِيدِينَ ﴿٦١﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرَتِهِمْ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ﴿٦٢﴾ أَمْ خُلِقُوا الْمَسْكُونِ وَالْأَرْضِ كُلَّ لَآ بُرْهَانُونَ ﴿٦٣﴾ الطور: ٢٤ - ٢٦.  
 فكونهم خلقوا من غير خالق خلقهم ممتمتع في بدهاءة العقول، أم أن يكونوا خلقوا أنفسهم؟ فهذا أشد امتناعا، فعلم أن لهم خالقا خلقهم، وهو الله - سبحانه - وهذه القضية التي استدل بها فطرية بديهية مستقرة في النفوس، لا يمكن إنكارها، فلا يمكن لأحد أن يدعي وجود حادث بدون محدث أحدثه، ولا يمكنه أن يقول: هو أحدث نفسه.

أضف تعليقا:

قال - عيسى -: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْتَهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۗ﴾ (٦٧) مريم: ٦٧.

فدللت الآيات على حاجة المخلوق إلى خالق ضرورة.

ب- دلالة الإتيان والتقدير:

قال - عيسى -: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُ جَازِمَةً وَهِيَ كَمَرٍ مَّرْكَبٍ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِينَ أَنْفَخَ فِيهِمُ السُّمُومَ حَيْثُ يَمِيزُ بَيْنَ أَقْسَامِهِمْ ۗ﴾ (٨٨) النمل: ٨٨.

وقال - عيسى -: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِنَّهُمْ بِلَيْسِ صَاحِبِ الْقُرْبَىٰ ۗ﴾ (٧٧) الملئ: ٣. وقال - عيسى -: ﴿الَّذِينَ أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَوَدَّ الْإِنْسَانُ مِن طِينٍ ۗ﴾ (٧٧) السجدة: ٧.

فهذه الآيات وأمثالها تلفت نظر المستدل إلى دلالة المخلوقات على خالقها، من خلال ما يشاهد فيها من الانضباط والالتزام التام بنظام في غاية الدقة، ما كان له أن يوجد على هذه الحال دون قيم ومدبر، وفي هذا أعظم دليل على بطلان الخرافة القائلة بحدوث العالم عن طريق المصادفة، أو أن الطبيعة هي التي أحدثت نفسها.

ج- دلالة التسخير والتدبير:

إذا نظرنا إلى هذا العالم وجدناه بجميع أجزائه مقهوراً مسيراً مدبراً مسخراً، تظهر فيه آثار القهر والاستعلاء لمسيّره ومدبره، وتجلجلى فيه شواهد القدرة لمخضعه ومدنله سبحانه، بما لا يدع مجالاً للشك في وجود مدبر يديره، وقدير يمسك بمقاليده، كما قال - عيسى -: ﴿لِلَّهِ مَخَالِدٌ الْمَكْرُوتِ وَالْأَرْضِ وَالذِّبَابِ كَعُقْرُوا يُكَاتِبُ اللَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۗ﴾ (١٣) الزمر: ٦٣. وقال - عيسى -: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الطُّغْيَانِ مُخْرَجِينَ فِي جَوْ السَّكَاةِ مَا يُنصِبُونَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۗ﴾ (٧٧) النحل: ٧٩.

صور الاستدلال بالمخلوقات على الخالق:

قال - عيسى -: ﴿سَرُّهُمْ مُّاتِقًا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبْتَلَنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۗ﴾ (١٣) فصلت: ٥٢.

أضف تعليقا:

صور الاستدلال نوعان: ١. في الأنفس. ٢. في الآفاق.

### ١. صور الاستدلال بخلق الإنسان على الخالق (في الأنفس).

إن الاستدلال بخلق الإنسان لفي عناية خاصة وبالغة في القرآن، والدليل على هذا أنه ذكر في أول آية أنزلها الله على نبيه الكريم، فقال - **عز** -:

﴿ أَتَرَأَى إِنْ يَأْمُرُ رَبُّكَ أَلَّا يَخْلُقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۚ وَالْعَلَقُ نَجَسٌ ۚ ١ - ٢.﴾

وقد أذكّر الله علي من ترك التبصر والتفكر في خلق النفس الإنسانية، فقال - **عز** -:

﴿ وَرَفَعْنَا فَعَلَكُمْ آفَافًا تَمُورًا ۚ ٥١﴾ في الذاريات: ٥١.

(يستفاد في ذلك من تفاصيل ذكر خلق الإنسان التي سبق القرآن إلى توضيحها قبل العلم الحديث بأجهزته وأدواته).

### ٢. الاستدلال بخلق السموات والأرض على وجود الله.

دلالة خلق السموات والأرض على الخلق لا تقل أهمية عن دلالة خلق الإنسان، بل صرح القرآن بتفوقهما في الكبر والشدّة على الإنسان كما في قوله - **عز** -:

﴿ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧﴾ في غافر: ٥٧.

فرجع السماء وإسماها يتجلى فيه العناية والتسخير والتقدير من قبل مبدع خالق مسخر، قال - **عز** -:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ الْوَسْوَآتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَ وَلَئِنْ رَأَيْتَ أَنَّ سَمَكًا مِنْ مَحْمُودٍ بِعَيْنِهِ إِلَهًا، كَانَ حَلِيمًا غَوِيًّا ٥١﴾ في فاطر: ٥١.

وقال سبحانه: ﴿ الذَّرَأَةَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَنْفَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَمِمَّا سَخَّرَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ٦٥﴾ في الحج: ٦٥.

وقال - **عز** -:

﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِعَمَلٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٤﴾

الرعد: ٢.

### اخترنا لك (مادة إثرائية)،

قصة للإمام أبي حنيفة تدل على فطنته:

احتج طائفة من الملاحدة الذين ينكرون وجود الله وقالوا للإمام أبي

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>حقيقة: □ ما دليلك على وجود خالق صانع لهذا الكون؟ □          فقال لهم: □ دعوتي فخاطري مشغول؛ لأنني رأيت أمراً عجباً □.          قالوا: وما هو؟          قال: بلغني أن في نهر دجلة سفينة عظيمة مملوءة من أصناف الأمتعة العجيبة، وهي ذاهية وراجعة من غير أحد يحركها ولا يقوم عليها، وأرى الأمتعة تصعد وتنزل من على السفينة من غير أن يحملها وينزلها أحد.          فقالوا له: أمجنون أنت؟          قال: ولماذا؟          قالوا: إن هذا لا يصدقه عاقل، ولا يمكن أن يكون.          قال: فكيف صدقت عقولكم أن هذا العالم بما فيه من الأنواع والأصناف والحوادث العجيبة، وهذا الفلك الدوار السيار يجري، وتحدث هذه الحوادث بغير محدث، وتتحرك بغير محرك، وتوجد في الكون بغير موجد وخالق؟          فرجعوا وعلموا أنهم على باطل.</p>
--	---



بطاقة رقم: ٩

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	المنهج المستهدفة
ذكر الله تعالى	يحرص على ذكر الله - عز وجل - ويحفظ بعض الأذكار	محاضرة أو خطبة ويمكن تجزئته إلى ثلاث مواعظ: فضل الذكر وأدابه، نماذج من بعض الأذكار وبيان فضلها، فوائد الذكر وثمراته	العامة
العناصر		المراجع	
١. فضل ذكر الله تعالى. ٢. فضل التسبيح. ٣. فضل لا حول ولا قوة إلا بالله. ٤. التحذير من ترك الذكر. ٥. فوائد الذكر عموماً. ٦. آداب وأحكام الذكر.	<input type="checkbox"/> الكلم الطيب، ابن تيمية. <input type="checkbox"/> الوابل الصيب، ابن القيم. <input type="checkbox"/> فقه الأذعية والأذكار، عبد الرزاق البدر. <input type="checkbox"/> الأذكار، النووي. <input type="checkbox"/> أحكام الذكر في الشريعة الإسلامية، أمل الصغير. <input type="checkbox"/> أحكام الذكر، زكريا الباكستاني. <input type="checkbox"/> الأذكار وقفات وأحكام، صالح العصيمي.		

**أبرز مكونات المحتوى:**  
 إن الذكر من أفضع العبادات وأعظمها، والفضلة عنه شر كبير وخطر على قلب العبد، فليحذر المسلم من ترك الذكر وليرطب لسانه بذكر الله في كل وقت.

**فضل ذكر الله تعالى:**  
 يتم ربط الفضائل بأدلتها ومن أمثلة ذلك:  
 قال تعالى: ﴿ أَتَى مَا أَوْجَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَنَّهُ أَكْفَلُ نَفْسٍ تَتَّقِي عَيْنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلِلذِّكْرِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَلَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْعُقُونَ ﴾ (المنكوت: ٤٥). فالآية تبين عظم مكانة الذكر وأهميته، وقال تعالى: ﴿ فَادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (البقرة: ١٥٢).

**أضف تعليقاً:**

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

أضف تعليقا:

فيها أمر صريح بذلك وربط بين الذكر والشكر، وقال تعالى: ﴿ وَأَذْكُرْ بِرَبِّكَ فِي تَقْوَىٰ تَهْتَأُ وَخِيفَةٌ وَرُؤْيُ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]. وتعرضت الآية لأوقات الذكر وشموله لساعات الليل والنهار.

والآيات في ذلك كثيرة وكل آية فيها من أسرار الذكر وأحكامه ما يستدعي الوقوف والتأمل.

ومثل ذلك يقال في الأحاديث الواردة في الذكر ومنها ما ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: □ سبق المزدون □ قالوا: وما المزدون؟ يا رسول الله! قال: □ المذاكرون الله كثيرا، والمذاكرات □ (١٤).

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: □ مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت □ (١٥).

(في السنة فضائل لأذكار خاصة يرجع لها في كتاب الأذكار للنووي).

#### فوائد الذكر عموماً:

في الذكر أكثر من مائة فائدة ذكرها ابن القيم - رحمه الله - في كتابه القيم □ الوابل الصيب □ لخص هذه الفوائد بحيث لا تزيد عن عشر.

آداب وأحكام الذكر:

يراجع كتاب عبد الرزاق البدر، فهو مفيد ومختصر، وكتاب أمل الصغير للتوسع.

#### اخترنا لك:

ذكر ابن القيم في الجواب الكافي: □ أن العبد ليأتي يوم القيامة بسينات أمثال الجبال، فيجد لسانه قد هدمها من كثرة ذكر الله تعالى وما اتصل به □.

وشكى رجل إلى الحسن البصري رحمه الله قسوة في قلبه فقال له: □ ذبه بذكر الله □.

(١٤) صحيح مسلم، برقم (٢٦٧٦).

(١٥) صحيح البخاري، برقم (٦٤٠٧).

بطاقة رقم: ١٠

عنوان الموضوع	المعيار	اسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
الدعاء	يحرص على ذكر الله ﷻ ويحفظ بعض الأذكار	محاضرة أو خطبة ويمكن تجزئته إلى ثلاث مواعظ: فضل الدعاء وأدائه، أوقات الإجابة ونماذج من الدعاء، أخطاء في الدعاء	العامة
العناصر		المراجع	
١. فضل الدعاء ٢. شروط وأداب الدعاء وأسباب الإجابة ٣. أوقات وأحوال وأماكن وأوضاع يستحب فيها الدعاء ٤. أخطاء تقع في الدعاء	<input type="checkbox"/> الدعاء وأحكامه الفقهية، خلود المهيزع. <input type="checkbox"/> الدعاء ومنزلته من العقيدة الإسلامية، جيلان العروسي. <input type="checkbox"/> الدعاء، محمد الحمد. <input type="checkbox"/> تصحيح الدعاء، بكر أبو زيد. <input type="checkbox"/> الدعاء، سعيد بن وهف. <input type="checkbox"/> فقه الأدعية والأذكار، عبد الرزاق البدر.		

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>أبرز مكونات المحتوى، فضل الدعاء:</p> <p>قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ غافر: ٦٠ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۚ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦. وقال صلى الله عليه وسلم: ( الدعاء هو العبادة)، ثم قرأ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ غافر: ٦٠ (١٦).</p>
---	--

(١٦) سنن أبي داود، برقم (١٤٧٩)، وسنن الترمذي، برقم (٢٩٦٩)، وسنن ابن ماجه، برقم (٢٨٢٨)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، برقم (١٦٢٧).

أضف تعليقاً:	شروط وآداب الدعاء وأسباب الإجابة :
	١- الإخلاص لله تعالى.
	٢- أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه، ثم بالصلاة على النبي ﷺ ويختم بذلك.
	٣- الجزم في الدعاء واليقين بالإجابة.
	٤- الإلحاح في الدعاء وعدم الاستعجال.
	٥- حضور القلب في الدعاء.
	٦- عدم الدعاء على الأهل، والمال، والولد، والنفس.
	٧- خفض الصوت بالدعاء بين المخافتة والجهر.
	٨- الاعتراف بالذنب، والاستغفار منه، والاعتراف بالنعمة، وشكر الله عليها.
	٩- تحري أوقات الإجابة والمبادرة باغتنام الأحوال والأوضاع والأماكن التي هي من مظان إجابة الدعاء.
	١٠- عدم تكلف السجع في الدعاء.
	١١- التضرع والخشوع والرغبة والرغبة.
	١٢- الدعاء ثلاثاً.
	١٣- استقبال القبلة.
	١٤- رفع الأيدي في الدعاء.
	١٥- الوضوء قبل الدعاء إذا تيسر.
	١٦- أن لا يعتدي في الدعاء.
	<b>من أسباب الإجابة :</b>
	١- كثرة الأعمال الصالحة والتقرب إلى الله بكثرة النوافل بعد الفرائض ، فإنها سبب عظيم في إجابة الدعاء.
	٢- رد المظالم مع التوبة.
	٣- أن يتوسل إلى الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، أو بعمل صالح قام به الداعي نفسه، أو بطلب الدعاء من رجل صالح حي.

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>٤- أن يكون المطعم والمشرب والملبس من حلال.          ٥- لا يدعو بإثم، أو قطيعة رحم.          ٦- الابتعاد عن جميع المعاصي.  <b>أوقات وأحوال وأماكن وأوضاع يستحب فيها الدعاء:</b>          ١- ليلة القدر.          ٢- جوف الليل الآخر ووقت السحر.          ٣- دبر الصلوات المكتوبات (الفرائض الخمس).          ٤- بين الأذان والإقامة.          ٥- عند نزول الغيث.          ٦- عند زحف الصفوف في سبيل الله.          ٧- ساعة من يوم الجمعة، وهي على الأرجح آخر ساعة من ساعات العصر قبل الغروب.          ٨- عند شرب ماء زمزم مع النية الصادقة.          ٩- حال السجود في الصلاة.          ١٠- دعاء يوم عرفة في عرفة.          ١١- دعاء المظلوم على من ظلمه.          ١٢- دعاء الوالد لولده أو عليه.          ١٣- دعاء المسافر.          ١٤- دعاء الصائم عند فطره.          ١٥- دعاء المضطر.          ١٦- الدعاء في الحج والعمرة في المواضع التي وردت بها السنة كالطواف وعند الصفا والمروة وعند المشعر الحرام وغيرها.          والمؤمن يدعو ربه أينما كان وفي أي ساعة، ولكن هذه الأوقات والأحوال والأماكن تخص بمزيد عناية، فإنها مواطن يستجاب فيها الدعاء بإذن الله تعالى.</p>
---	---

أضف تعليقاً:	أخطاء تقع في الدعاء :
	١- أن يشتمل الدعاء على شيء من التوسلات الشركية أو البدعية.
	٢- الدعاء بتعجل العقوبة.
	٤- الدعاء بما هو مستحيل ، أو بما هو ممتنع عقلاً، أو عادة أو شرعاً.
	٥- الدعاء على الأهل والأموال والنفوس.
	٦- الدعاء بالإثم وقطيعة الرحم.
	٧- الدعاء على وجه التجرية ، كأن يقول: سأدعو لأرى أيستجاب لي أم لا، ومثله تعليق الدعاء على المشيئة كأن يقول: اللهم اغفر لي إن شئت والواجب التجزم في الدعاء.
	ما ذكر من آداب ومواضع وأخطاء وغير ذلك جرى على وجه جمع معظم الصور والأحوال المتوقعة ، ويختار الداعية منها ما يناسب أهل بلده ويحرص على الاستدلال بالنصوص الشرعية مع الاستئناس بما تم ذكره من المراجع .
	<b>اخترنا لك :</b>
	من جوامع الدعاء ما ورد عن النبي ﷺ من أدعية ومنها :
	□ عن أبي موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> ، عن النبي ﷺ : أنه كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير (١٧).
	□ وعن علي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال لي رسول الله ﷺ: قل: اللهم اهتدي وسددني ، واذكر بالتهدي هدايتك الطريق، والسداد سداد السهم. وفي رواية: اللهم إني أسألك الهدى والسداد (١٨).
	□ وعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال : كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم أصلح لي ديني، الذي هو عصمة أمري.

(١٧) صحيح البخاري، برقم (٦٢٩٨)، وصحيح مسلم، برقم (٢٧١٩).

(١٨) صحيح مسلم، برقم (٢٧٢٥).

أضف تعليقا:	
	وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي،
	واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر (١٩).
	□ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع رسول
	الله ﷺ يقول: إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن
	كقلب واحد بصرفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم مصرف
	القلوب صرف قلوبنا على طاعتك (٢٠).
	□ وعن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: كان نبي الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ
	بك من العجز، والكسل، والجبن، والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ
	بك من فتنة الحيا والممات (٢١).
	□ وعن أنس <small>رضي الله عنه</small> قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: ربنا آتنا في الدنيا
	حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار (٢٢).
	□ وعن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> : عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم
	إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى (٢٣).
	□ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ
	بك من الكسل، والهجم، والمأثم، والمغرم ومن فتنة القبر، وعذاب القبر،
	ومن فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة
	الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل عني خطاياي بماء
	الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس،
	وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب (٢٤).

(١٩) صحيح مسلم، برقم (٢٧٢٠).

(٢٠) صحيح مسلم، برقم (٢٦٥٤).

(٢١) صحيح البخاري، برقم (٢٨٢٣)، وصحيح مسلم، برقم (٢٧٠٦).

(٢٢) صحيح البخاري، برقم (٦٣٨٩)، وصحيح مسلم، برقم (٢٦٩٠).

(٢٣) صحيح مسلم، برقم (٢٧٢١).

(٢٤) صحيح البخاري، برقم (٦٣٦٨)، وصحيح مسلم، برقم (٣٧٠٥).

أضف تعليقاً:

□ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك (٢٥).

□ وعن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن: اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أزد إلى أزدل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر (٢٦).

□ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل (٢٧).

□ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء (٢٨).

□ وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، والهزم، وعذاب القبر، اللهم أت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها (٢٩).

(٢٥) صحيح مسلم، برقم (٢٧٣٩).

(٢٦) صحيح البخاري، برقم (٦٣٧٤).

(٢٧) صحيح مسلم، برقم (٢٧١٦).

(٢٨) صحيح البخاري، برقم (٦٦١٦) وصحيح مسلم، برقم (٢٧٠٧).

(٢٩) صحيح مسلم، برقم (٢٧٢٢).



أضف تعليقا:	<p>□ وعن عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> علمها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا (٣٠).</p> <p>□ وعن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> قال: كان النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يدعو: رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكرا، لك ذاكرا، لك راهبا، لك مطوعا، لك مخيبتا، إليك أواها منيبا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسئل سخيمة صدري (٣١).</p> <p>□ وعن زياد بن علاقة، عن عمه <small>جده</small> قال: كان النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء (٣٢).</p>
-------------	---

(٣٠) سنن ابن ماجه، برقم (٢٨٤٦). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، برقم (٢١٥٦).

(٣١) سند أبي داود، برقم (١٥١٠). وسنن ابن ماجه، برقم (٣٥٥١)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، برقم (٥٧٩٨).

(٣٢) سنن الترمذي، برقم (٣٥٩١)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، برقم (٢٤٧١).

## بطاقة رقم: ١١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
أسباب السعادة	يعتني بأركان الإيمان معرفة واعتقاداً	موعظة ويمكن أن تقدم كخطبة أو محاضرة	العامة
العناصر		المراجع	
أسباب الحصول على الحياة الطيبة وزوال الهم: ١. الإيمان والعمل الصالح. ٢. الإحسان إلى الخلق بالقول والعمل وأنواع المعروف. ٣. الاشتغال بعمل من الأعمال أو علم من العلوم النافعة. ٤. ....		<input type="checkbox"/> كتاب لا تحزن، عائض القرني. <input type="checkbox"/> كتاب الأسباب المفيدة للحياة السعيدة، عبدالرحمن السعدي. <input type="checkbox"/> كتاب حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان، عبدالله ناصح علوان. <input type="checkbox"/> كتاب إذا صح الإيمان، عبدالله بن فهد السلوم.	

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقا:
<p>الأسباب التي تحصل بها السعادة وينال بها المؤمن الحياة الطيبة، ويزول بها عنه الهم والغم كثيرة ومن أهمها:</p> <p>١. الإيمان والعمل الصالح:</p> <p>قال تعالى: ﴿لِي مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ النحل: ٩٧.</p> <p>فأهل الإيمان يستقبلون المسار والمحوبات يشكر الله عليها، واستعمال لها فيما ينفع، وبالتالي يحصل لهم الابتهاج بها والسرور، ويتلقون المكاره والمضار والهم والغم بالصبر الجميل واحتساب الأجر والثواب فيذهب عنهم الحزن والكدر.</p> <p>٢. الإحسان إلى الخلق بالقول والعمل وأنواع المعروف:</p> <p>فإن ذلك يدفع الله به عن البر والفاجر الهموم والغموم، لكن للمؤمن منها أكمل الحظ والنصيب، إذ يتميز إحسانه بأنه صادر عن إخلاص</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

أضف تعليقاً:

واحتراب، فيهون الله عليه بذلك المعروف لما يرجوه من الخير، ويدفع عنه المكاره بإخلاصه واحترابه، قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَلَاةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ يَبِرْكُ النَّاسُ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿١١٤﴾ النساء: ١١٤.

٣. الاشتغال بعمل من الأعمال أو علم من العلوم النافعة مما تأنس به النفس وتشتاقه، فإن ذلك يلهي القلب عن اشتغاله بالقلق الناشئ عن توتر الأعصاب، وربما نسي بسبب ذلك الأسباب التي أوجبت له الهم والغم، ففرحت نفسه وازداد نشاطه.

٤. اجتماع الفكر كله على الاهتمام بعمل اليوم الحاضر، وترك الخوف من المستقبل أو الحزن على الماضي، فيصلح يومه ووقته الحاضر، ويجد ويجتهد في ذلك، قال عليه السلام: ﴿احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان﴾ ﴿٣٣﴾.

٥. الإكثار من ذكر الله، فإن ذلك من أكبر الأسباب لانشراح الصدر وطمانينة القلب، وزوال همه وغمه، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَجَمُّعًا وَقَلُوبًا وَزُجُجًا﴾ ﴿٢٨﴾ الرعد: ٢٨.

٦. النظر إلى من هو أسفل منه فيما يخص أمور الدنيا، كما قال عليه السلام: ﴿انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم﴾ ﴿٣٤﴾.

فبهذه النظرة يرى أنه يفوق كثيراً من الخلق في العافية وتوابعها، وفي الرزق وتوابعه، فيزول قلقه وهمه وغمه، ويزداد سروره واغتياطه بنعم الله.

(٢٣) صحيح مسلم، برقم (٢٦٦٤).

(٢٤) صحيح مسلم، برقم (٢٩٦٣).

أضف تعليقاً:

٧ - الاعتماد والتوكل على الله والثوق به والطمع في فضله، فإن ذلك يدفح الهموم والغموم، ويحصل للقلب من القوة والانضراح والسرور الشيء الكثير.  
٨ - المقارنة بين ما يصيبه من مكروه وبين بقية النعم الحاصلة له دينية أو دنيوية، فإنه سيظهر له كثرة ما هو فيه من النعم وتستريح نفسه وتطمئن.

**اخترنا لك :**

العلم بمعناه الواسع الذي يشمل العلم الديني والعلم الدنيوي هو سبب التوفيق والسعادة، كما أن الجهل بكل أبعاده ومجالاته العلمية ، والعملية الفردية ، والاجتماعية سبب للخذلان والشقاء والتعاسة.

وإذا نظرنا إلى الدين الإسلامي - وهو الدين الذي حمل السعادة والصلاح للإنسان في الدارين - لوجدته يقوم على أساس متين من العلم بكل مستوياته، بدءاً من العلم بالله - **﴿ ربي - كما قال تعالى: ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِلْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ بِمَا عَمِلْتُمْ فَتَلَبِّحُكُمْ ﴾ ﴿١٩﴾ محمد: ١٩، والعلم بالنفس: ﴿ وَفِي السُّجُودِ أَفْلا تَعْبُدُونَ ﴿١٨﴾ الذاريات: ٢١، والعلم بالدنيا: ﴿ أَتَعْمُرُونَ أَرْضًا لِلْغَيْبِ وَاللَّيْلِ لَيْبٌ وَهُوَ يُرْسِلُ الرِّيحَ وَتَجَارِعُ بَيْنَكُمْ وَتَكْلِمُ فِي الْأَمْزَلِ وَالْأُولَىٰ بِالْحَبِيبِ ﴾ ٧٠، والعلم بالآخرة كما قال تعالى: ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴾ ﴿الضحى: ٤﴾ ولها فلا يستغرب أن تكون أول كلمة من هذا الوحي المبارك طرقت أسماع النبي الكريم هي (اقرأ)؛ لأن القراءة هي وسيلة العلم، والعلم سبب السعادة.**

ولم يأمر الله - **﴿ ربي - نبيه الكريم بطلب الزيادة من شيء إلا من العلم فقال له: ﴿ وَرَبِّ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ﴿١١٣﴾ طه: ١١٣، وكفى بذلك للعلم شرفاً وفضلاً.**

وأهل الجنة يتمتعون فيها ويتلذذون - بعد رحمة الله وفضله - بسبب علمهم النافع الذي حملهم على فعل الطاعات وترك المحرمات، واكتساب الفضائل، واحتساب الرذائل كما قال - **﴿ ربي - عنهم: ﴿ وَكَلِمَاتٍ لِّمَسْحَدٍ بِإِذْنِ الرَّبِّ هَدَيْنَا لَنَا وَمَا كُنَّا نَسْتَدِينُ لَوْلَا أَنْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ لَفَدَّ جَهَنَّمَ رَسُولٌ مِنَّا لِمَنَّى وَمُؤَدَّبُوا أَنْ يَلْعَنَهُ أَوْ يُسْمَرُوا بِمَا كَفَرُوا قَوْمُونَ ﴾ ﴿٤٢﴾ في الأعراف: ٤٢، أي بذلك الحق الذي جاءت به الرسل، فهم قد عملوا الحق وعملوا به فأورثهم الجنة بفضل الله.**

بطاقة رقم: ١٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
آداب تلاوة القرآن	يعظم القرآن الكريم ويحفظ بعض سورته	محاضرة أو خطبة ويناسب تجزئته في عدة مواضع	العامّة
العناصر		المراجع	
<p>١- آداب قارئ القرآن. ٢- آداب تلاوة القرآن.</p>		<p>□ التبيان في آداب حملة القرآن، النووي. □ الإتقان في علوم القرآن، السيوطي ج٢/ص ٣٣١ وما بعدها. □ منجد المقرئين، ابن الجزري. □ تلاوة القرآن المجيد، فضائلها، وآدابها، وخصائصها، الشيخ عبد الله سراج الدين، ص: ٦٩، وما بعدها.</p>	

أضف تعليقا:	أبرز مكونات المحتوى:
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p><b>أ- آداب قارئ القرآن:</b> ينبغي لقارئ القرآن أن يتأدب بالآداب التالية:</p> <p>١- الإخلاص: بأن يريد بقراءته وجه الله - عز وجل -، والتقرب إليه دون شيء آخر، من مال، أو ثناء عند الناس، أو غير ذلك مما سوى التقرب إلى الله تعالى. قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ البينة: ٥.</p> <p>٢- تعظيم القرآن وتكريمه: يجب تعظيم القرآن الكريم وتنزيهه وصيانته وعدم الاستخفاف به. (يحسن التمثيل لمظاهر تعظيم القرآن وما يضادها ويحرص الداعية على ذكر الأمثلة من الواقع).</p>

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>٣- تعاهد القرآن وتكرار ختمه:</p> <p>يستحب الإكثار من قراءة القرآن وتلاوته ، فقد قال تعالى مثنياً على من كان ذلك دأبه:</p> <p>﴿ لَسُوا سِرَّةً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٣].</p> <p>٤- تدبره وتفهمه وتعقل معانيه:</p> <p>ينبغي قراءة القرآن بالتدبر والتفهم، قال تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِّيَذَكِّرَ الَّذِينَ يَتْلُونَهُ بِأَيَاتِنَا ﴾ [ص: ٢٩].</p> <p>والقرآن كلام الله فحري بالمؤمن أن يتدبره ويتفهم معانيه بل إن من حكم إنزال القرآن تدبره والاتعاظ بمواعظه وفهم مراد الله منه.</p> <p>٥- العمل به واتباع أوامره واجتناب نواهيه:</p> <p>إن المقصود الأهم من إنزال القرآن الكريم هو العمل به، وذلك باتباع ما يأمر به، واجتناب ما ينهى عنه.</p> <p>٦- تعليمه وإقراؤه للناس:</p> <p>تعليم القرآن لمن لا يعلمه من أفضل القربات والطاعات، وقد رتب الله - ﷻ - عليه الأجر الكثير، وأثنى النبي ﷺ على معلم القرآن، وجعله خير الناس وأفضلهم، قال ﷺ: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » [٣٥].</p> <p>ب- آداب تلاوة القرآن:</p> <p>ينبغي لقارئ القرآن أن يستحضر في نفسه أنه يناجي الله تعالى فيراعي الأدب مع القرآن ومع كلامه سبحانه، فمن الآداب التي ينبغي مراعاتها وتعاهدها:</p> <p>١- الطهارة:</p> <p>يستحب لمن أراد قراءة القرآن من ليل أو نهار أن يتطهر لذلك، وأن يستاك، لأن في ذلك تعظيماً للقرآن، ويجوز له أن يقرأ من غير طهارة، لكن لا يمس المصحف بل يقرأ من حفظه.</p>
--------------------	--

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>٢. <b>القراءة في مكان ملائم:</b>  يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف مختار، وأفضل الأماكن المسجد، لكونه جامعا للنظافة وشرف البقعة.</p> <p>٣. <b>الاستعاذة والبسمة:</b>  إذا أراد الشروع في القراءة فإنه يستحب له أن يستعيد، لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].</p> <p>٤. <b>حضور القلب، والخشوع والتدبير للمقروء:</b>  قال تعالى: ﴿ اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا فَيَتَعَرَّ وَنَهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر: ٢٣].  وقد ذم الله - عز وجل - من استمع القرآن فلم يخشع له قلبه فقال: ﴿ أَفَبِعَيْنِ هَذَا الْقُرْآنِ يَتْلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيَضَعُوْنَ أَيْدِيَهُمْ أَعْمَى أَفَبِعَيْنِ هَذَا الْقُرْآنِ يَتْلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيَضَعُوْنَ أَيْدِيَهُمْ أَعْمَى أَفَبِعَيْنِ هَذَا الْقُرْآنِ يَتْلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيَضَعُوْنَ أَيْدِيَهُمْ أَعْمَى ﴾ [النجم: ٥٩ - ٦٠].</p> <p>٥. <b>الترتيل والتجويد:</b>  - يستحب للقارئ أن يرتل قراءته؛ لأنه أقرب إلى الإجلال والتوقير، وأشد تأثيراً في القلب، قال تعالى: ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤].</p> <p>٦. <b>تحسين الصوت بالقرآن:</b>  يستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها، قال ﷺ: □ زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ □ (٣٦).</p>
--	--

(٢٦) سنن أبو داود، برقم (١٤٦٨)، وسنن النسائي، برقم (١٠١٥)، وسنن ابن ماجه برقم (١٣٤٢)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، برقم (١٤٤٩).

أضف تعليقا:

٧. السجود عند آيات السجود:

يسن للقارئ والمستمع أن يسجد للتلاوة كلما مرّ بسجدة، وسواء أكان في الصلاة أم غيرها، فإنه بذلك يرضي ربه - عز وجل - ، ويغيظ عدوه الشيطان. ( يفضل تعليم الناس دعاء السجود وتكراره عليهم ليحفظوه).

٨. الدعاء عند التلاوة:

يستحب للقارئ إذا مرّ بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مرّ بآية عذاب أن يستعين بالله من الشر ومن العذاب.

اخترنا لك (مادة إثرائية):

ذكر ابن القيم في كتابه الفوائد: هجر القرآن أنواع:

- ١- هجر سماعه، والإيمان به، والإصغاء إليه.
  - ٢- هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإن قرأه وآمن به.
  - ٣- هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه، واعتقاد أنه لا يفيد اليقين، وأن أدلته لفظية لا تحصل العلم.
  - ٤- هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.
  - ٥- هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلوب وأدوائها، فيطلب شفاء دائه من غيره ويهجر التداوي به، وكل هذا داخل في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٣٠].
- وإن كان بعض الهجر أهون من بعض.





بطاقة رقم: ١٣

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
إعجاز القرآن	يعظم القرآن الكريم ويحفظ بعض سوره	تدوة - أو ملتقى	العامة - التخبية
العناصر		المراجع	
<p>١- تعريف المعجزة.</p> <p>٢- القرآن معجزة الرسول ﷺ الكبرى.</p> <p>٣- وجوه الإعجاز القرآني.</p> <p>٤- حفظ الله للقرآن وعدم تبديله.</p>		<p>□ النبأ العظيم، محمد عبدالله دراز.</p> <p>□ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن، يوسف الحاج أحمد.</p> <p>□ إعجاز القرآن الكريم عند شيخ الإسلام، الشيخ محمد العواجي.</p> <p>□ إعجاز القرآن البياني، د. صلاح الخالدي وفيه تعرض للمقدمات وتخصص في شرح أنواع الإعجاز البياني.</p> <p>□ مدخل إعجاز القرآن للعلامة محمود محمد شاكر.</p> <p>□ إعجاز القرآن للرافعي (للتوسع والأمثلة).</p> <p>□ أصول التفسير للشيخ عبد الرحمن القاسم مع شرح الشيخ سعد الشثري وفيه التعريف وبعض أوجه الإعجاز باختصار وهو مفرغ على هذا الرابط:</p> <p><a href="http://www.tuimiah.org/Display.asp?t=book72&amp;f=ossol_t00012.htm&amp;pid=1">http://www.tuimiah.org/Display.asp?t=book72&amp;f=ossol_t00012.htm&amp;pid=1</a></p>	

<p>أضف تعليقا:</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p>أ- تعريف المعجزة:</p> <p>المعجزة: أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم من المعارضة يظهره الله على يد رسله.</p>
---	--

أضف تعليقاً:

ب- القرآن معجزة الرسول ﷺ الكبرى:

جعل الله - سبحانه وتعالى - معجزة الرسول محمد ﷺ متميزة عن سائر معجزات الأنبياء السابقين حيث إن الأنبياء السابقين كانوا يبعثون إلى أمم نكاسة وقبائل خاصة، ولفترة زمنية محدودة، بخلاف خاتم الرسل فإنه . نزل إلى الناس كافة، فناسب أن تكون معجزاته ثابتة دائمة لا تنتهي بوفاة الرسول ﷺ، بل تبقى حجة على الأجيال اللاحقة إلى قيام الساعة.

ج- وجوه الإعجاز القرآني،

لإعجاز القرآن وجوه كثيرة، وأهمها أربعة:

١. الإعجاز البياني،

- من يستعرض آيات القرآن الكريم من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس، يجد أن كل آية قد تحققت فيها الفصاحة والبلاغة ولهذا كان بيانه معجزاً، أعجز الثقلين أن يأتوا بمثله، فكان المعجزة الخالدة المستمرة إلى يوم القيامة، والحجة القاهرة لمن كان له قلب، أو ألقى السمع، وهو شهيد. (يحسن ضرب بعض الأمثلة على بلاغة القرآن والتحدي ببلاغته العرب أهل الفصاحة والبلاغة).

٢. الإعجاز التشريعي،

- تميزت التشريعات الإسلامية بحسن تنظيم شؤون الإنسان والحياة، وربط الدنيا بالآخرة، والجمع بين الروح والمادة، ومراعاة الفطرة البشرية، وهذا التشريع لا يمكن أن يكون إلا من خالق الإنسان العالم بقدراته واستعداداته. (يحسن ضرب بعض الأمثلة على بعض التشريعات وتليبيتها لحاجة الإنسان العامة والخاصة).

أضف تعليقاً:

### ٣- الإعجاز الغيبي:

- يدخل في الإعجاز الغيبي كل ما أخبر عنه القرآن الكريم من حوادث ماضية لم يشهدا النبي ﷺ وكذا ما تحدث عنه القرآن منذ نشأة الكون، وما وقع منذ خلق آدم عليه السلام إلى مبعث رسول الله ﷺ، وكذا ما تضمنه من الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان.

- وفي اشتمال القرآن الكريم على ذلك كله، واخباره عنه، وتصديق الوقائع لما جاء في القرآن وعدم تخلفها، ولو في جزئية بسيطة، لدليل على أنه وحى من الخالق أنزله على رسوله، ليكون دلائل على صدقه قال تعالى:

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ أَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ أَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ أَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ أَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ ﴾ (٨٢)

النساء: ٨٢.

### ٤- الإعجاز العلمي:

- إن الآيات التي وردت في القرآن حول بديع صنع الخالق - سبحانه وتعالى في الكون، أو النفس الإنسانية، نزلت على رجل أُمي عاش في بيئة أمية لم يذكر التاريخ عن أسلافها تقدماً في فنون علوم الكون أو النفس، والبشرية كلها في وقته عاجزة عن الإحاطة بهذه الحقائق قال تعالى:

﴿ وَمَا كُنَّا نَسْأَلُهُ مِنْ قَبْلِهِ، مِنْ كُنْزٍ وَلَا نَحْمَدُهُ، بِسْمِ اللَّهِ إِذَا لَوَّحْنَا بِالْمِطْلُوكِ ﴾ (٤٨) ﴿ لَمْ يَكُنْ فِي سُدُورِ الْبَلِيغِ أَوْثَرُ الْعِلْمِ وَمَا يَحْكُمُ بِقَارِينَتِنَا إِلَّا الْقَلْبُ الْبَلِيغُ ﴾ (٤٩)

العنكبوت: ٤٨ - ٤٩.

إن مثل هذه الحقائق تعد من دلائل صدق نبوة ﷺ ومن معجزاته التي أيده الله بها.

بطاقة رقم: ١٤

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
فضل قراءة القرآن الكريم وتدبره	يعظم القرآن الكريم ويحفظ بعض سورته	محاضرة أو خطبة ويمكن أن يقدم في ثلاث مواعظ	العامّة
العناصر		المراجع	
<p>١. فضائل تلاوة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه.</p> <p>٢. فضائل حفظ القرآن الكريم.</p> <p>٣. فضائل أهل القرآن الكريم.</p> <p>٤. تدبر القرآن الكريم ومعانيه وأحكامه.</p>		<p>□ كيف تحفظ القرآن، الفوثاني.</p> <p>□ قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله - عز وجل -، عبد الرحمن بن حسن حبيكة الميداني.</p> <p>□ فن الترتيل وعلومه، أحمد الطويل.</p> <p>□ المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله الجديع.</p> <p>□ المهمات في علوم القرآن، الشيخ خالد السبت، وهي على هذا الرابط:</p> <p><a href="http://www.tafsir.net/vb/showthread.php?t=1274">http://www.tafsir.net/vb/showthread.php?t=1274</a></p>	

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p>القرآن الكريم هو: كلام الله العظيم، وهو أساس رسالة التوحيد، وحجة الرسول الدامغة وأيته الكبرى، وهو المصدر القويم للتشريع، ومنهل الحكمة والهداية، وهو الرحمة المسداة للناس، والنور المبين للأمة، والمحجة البيضاء التي لا يزيج عنها إلا هالك.</p> <p>قال الله - عز وجل - : ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ بَيِّنَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَالضَّلِيلَاتِ أَنْ لَمْ يَجْرَأْ كَيْدًا﴾ [الإسراء: ٩].</p>
---	---

أضف تعليقا:

**فضائل تلاوة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه:**

أثنى الله - ﷻ - على التالين لكتابه فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّنْ نَّكُونَنَّ مِن رَّوْفِيهِمْ أَجْرُهُمْ ويزيدهم مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر: ٢٩ - ٣٠]

(يتم إيراد بعض أدلة السنة التي تبين فضل تعلم القرآن وتعليمه).

**فضائل حفظ القرآن الكريم:**

ميز الله - ﷻ - القرآن الكريم عن سائر الكتب بأن تعهد بحفظه، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] ولقد يسر الله - سبحانه وتعالى - تلاوة القرآن وحفظه لعباده، فقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكِّرٍ ﴾ [القمر: ١٧].

**فضائل أهل القرآن الكريم وتفضيلهم على غيرهم:**

أثنى النبي ﷺ على الدائمين على تلاوة القرآن ودراسته، العاكفين على تدبر معانيه وتعلم أحكامه، حتى سماهم أهل الله وخاصته.  
(يتم إيراد بعض أدلة السنة التي تبين فضل أهل القرآن وبيان تفضيلهم على غيرهم كما يورد بعض الأحكام المتعلقة بالتفضيل كالتقديم في الإمامة والدفن وغيرها).

**تدبر القرآن الكريم ومعانيه وأحكامه:**

- ينبغي عند قراءة القرآن أن يتدبر القارئ ويتأمل في معاني القرآن وأحكامه؛ لأن هذا هو المقصود الأعظم والمطلوب الأهم، وبه تنتشر الصدور وتستنير القلوب، قال تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾ [ص: ٢٩].

أضف تعليقاً:

والتدبر يكون بأن يشغل قلب القارئ بالتفكير في معنى ما يلفظ به، فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي؛ فإن كان مما قصر عنه فيما مضى استغفر، وإذا مر بآية رحمة سأل واستبشر، أو عذاب أشفق وتعوذ، أو تنزيه تزه وعظم، أو دعاء لجأ وتضرع.

**اخترنا لك (مادة إثرائية):**

يستحب ختم القرآن وتحزيبه، وأما المدة التي يختم بها القرآن، فتختلف باختلاف الأشخاص:

- عن مكحول قال: وكان أقوىاء أصحاب رسول الله ﷺ يقرؤون القرآن في سبع، وبعضهم في شهر، وبعضهم في شهرين، وبعضهم في أكثر من ذلك .

- وكره العلماء أن يختم في أقل من ثلاث؛ لقوله ﷺ:  لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث  (٣٧).

- وقد قال النبي ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص:  اقرأ القرآن في شهر  قال: إني أجد قوة. قال:  اقرأه في عشر  قال: إني أجد قوة. قال:  اقرأ في سبع ولا تزد على ذلك  (٣٨).

(٣٧) سنن أبوداود، برقم (١٣٩٤).

(٣٨) صحيح البخاري، برقم (٥٠٥٤).

بطاقة رقم: ١٥

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	يبتعد عن المحرمات ويحذر من اتباع الشهوات	محاضرة أو خطبة	العامه
العناصر		المراجع	
١. تعريفه. ٢. حكمه. ٣. مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ٤. وسائله وأساليبه.		<input type="checkbox"/> حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأركانه ومجالاته، حمد بن ناصر العمار. <input type="checkbox"/> الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خالد بن عثمان السيت. <input type="checkbox"/> الحسبية تعريفها ومشروعيتها، فضل إلهي ظهير. <input type="checkbox"/> وسائل دفع الغريبة، سلمان بن فهد العودة.	

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقاً:
<p><b>أولاً: تعريفه:</b></p> <p>المعروف: يطلق المعروف على كل ما تعرفه النفس من الخير، وهو ما عرف حسنه شرعاً وعقلاً.</p> <p>المنكر: ضد المعروف، وهو ما عرف قبحه شرعاً وعقلاً وسمي منكراً؛ لأن أهل الأيمان ينكرونه ويستعظمون فعله.</p> <p>والمعروف يدخل فيه كل ما أمر الله به وأمر به رسوله ﷺ من الأمور الظاهرة والباطنة، مثل: شرائع الإسلام والإيمان بالله والصلوات الخمس والزكاة والحج وغير ذلك مما أمر الله به ورسوله ﷺ. والمنكر يدخل فيه كل ما نهى الله عنه ورسوله مثل: الشرك بالله صغيره وكبيره، والذنوب: كالزنا، والقتل، والسحر، وأكل أموال الناس بالباطل وغير ذلك مما نهى الله عنه ورسوله ﷺ</p>	<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>

**ثانياً: حكمه:**

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم الواجبات، وأكبر المهمات، وقد دل على وجوبه الكتاب والسنة والإجماع، وقد دلت النصوص على الأمر به، وجعله من الصفات اللازمة للمؤمنين،

وسبباً لخيرية الأمة وأن تركه يؤدي لوقوع اللعن والإبعاد ونزول الهلاك وانتفاء الإيمان ممن قعد عنه حتى بالقلب، يقول تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

ويقول تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْبُرْءَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ نَهْرًا يَأْتِي مِنْ أَحْسَنِ مِمَّا النَّهْلُ ١٢٥﴾. ويقول - ﷺ - : «من رأى منكماً منتكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» [٣٩].

**ثالثاً: مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

لقد بين ﷺ مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي ثلاث:

المرتبة الأولى: الإنكار باليد مع القدرة، وذلك خاص بمن له ولاية من مسؤول أو محتسب ممن يقدر على ذلك، وهكذا المرء مع أهله وأولاده، يأمرهم بالصلاة وسائر الواجبات، وينهاهم عما حرم الله.

المرتبة الثانية: إن عجز المحتسب عن الإنكار باليد انتقل إلى الإنكار باللسان، فيعظهم ويذكرهم ويعاملهم بالأسلوب الحسن مع الرفق، ويستعمل الألفاظ الطيبة والكلمات المناسبة، حتى لو قوبل بالسوء، فهو لا يقابل إلا بالتي هي أحسن.

أضف تعليقاً:



أضف تعليقاً:

المرتبة الثالثة: الإنكار بالقلب، وهي آخر المراتب، ولا رخصة لأحد في تركها أيتها. بل يجب ترك المنكر، وبفضه بغضا تاما مستمرا، وهذا يقتضي مفارقة أهل المعصية ومجانبتهم حال معصيتهم، يقول تعالى: ﴿ وَإِنَّا رَأَيْتُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِيْنَا إِنِنَّا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَيًّا يَمْؤُؤُونَ فِي حَبِيْثٍ فَرِيًّا. وَإِنَّا نُبَيِّنُكَ السَّيْلُنَ فَلَا تَعْتَدُ بَعْدَ الْبَيْتِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ﴾ [الأنعام: ٦٨]. ففي الآية نهي صريح عن مجالسة أصحاب المنكر حال مواقفته، حتى يتحولوا عنه، والا كانوا مثلهم في الإثم، لرضاهم بذلك.

رابعاً : وسائله وأساليبه :

قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥].

فالدعوة بالحكمة تكون بحسب حال المدعو وفهمه، وقبوله، ومن الحكمة: العلم والحلم والرفق واللين والصبر على ذلك والموعظة الحسنة: تكون مقرونة بالترغيب والترهيب والوعد والوعيد والمجادلة بالتي هي أحسن، وهي الطرق التي تكون أدعى للاستجابة عقلا ونقلا، لغة وعرفا .

ووسائل الخير كثيرة لا تحصر، فيسلك الأمر بالمعروف فيها أفضل الطرق، وأدعاهما للقبول والاستجابة، ومنها: الخطب والكلمات، وتربية الأولاد، ونشر العلم الشرعي، والإحسان إلى الناس بالقول والفعل، والكتابة والنصيحة المباشرة لصاحب المنكر، وغير ذلك.

( يبين الداعية الوسائل المناسبة لكل فئة بحسبها في حدود المتاح وما يتناسب مع بيئته).

أضف تعليقاً:

اخترنا لك:

قصص نبوية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطره، وقال: يعمد أحدكم إلى جمره من نار، فيجعلها في يده، فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذ خاتمك انتفع به. قال: لا والله لا أخذه أبداً وقد طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم □ (٤٠).

٢. عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلي، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد، وقال: أرجع فصل فإنك لم تصل، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال: أرجع فصل فإنك لم تصل □ فرجع ثلاثاً، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرہ فعلمني فقال: إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، وافعل ذلك في صلاتك كلها □ (٤١).

٣. عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن أعرابياً دخل المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلي ركعتين، ثم قال: اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: □ لقد تحجرت واسعا □ ثم يلبث أن بال في ناحية المسجد، فأسرع إليه الناس، فنهاهم النبي - صلى الله عليه وسلم -: وقال: □ دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين □ (٤٢).

(٤٠) صحيح مسلم، برقم (٢٠٩٠).

(٤١) صحيح البخاري، برقم (٧٥٧).

(٤٢) صحيح البخاري، برقم (٢٢٠).

بطاقة رقم: ١٦

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
خطر الذنوب والمعاصي	يبتعد عن المحرمات ويحذر من اتباع الشهوات	محاضرة أو خطبة ويمكن أن ينفذ في موعظتين أو ثلاث	العامة
العناصر		المراجع	
<p>١. المراد بالذنوب والمعاصي .                  ٢. خطرهما والتحذير منها .                  ٣. أنواع الذنوب .  <input type="checkbox"/> الكبائر.  <input type="checkbox"/> الصفائر.                  ٤. التحذير من الاستهانة بالصغائر .                  ٥. آثار الذنوب والمعاصي .                  ٦. كيفية الوقاية من الذنوب والتخلص منها .                  ٧. واجب المجتمع .</p>		<p><input type="checkbox"/> الجواب الكافي، ابن القيم.  <input type="checkbox"/> مختصر كتاب الكبائر للذهبي، عبدالرحمن المحمود.  <input type="checkbox"/> شؤم المعصية، عبدالله السدحان.  <input type="checkbox"/> مكفرات الذنوب في ضوء القرآن، سليم الهلالي.</p>	
<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b>                  المراد بالذنوب والمعاصي: ترك الواجبات الشرعية، أو ارتكاب المحرمات شرعاً، ويطلق على المعصية الخطيئة والإثم والسيئة.  <b>خطرها والتحذير منها:</b>                  إن خطر الذنوب يكمن في كونها مبعدة عن الله وعن رحمته ومقربة إلى سخطه والنار، وكلما استمر العبد في كسب الخطايا ابتعد عن مولاه أكثر؛ ولذلك جاءت النصوص الكثيرة تحذر من الذنوب، وتبين عقوبتها، وما أصاب الأمم الماضية بسبب ذنوبها.                  (يراجع في بيان خطر الذنوب كتاب الجواب الكافي لابن القيم فيعد من أفضل من كتب في الموضوع).</p>		<p>أضف تعليقاً:</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	

أضف تعليقا:	أنواع الذنوب:
	<p>تتقسم الذنوب إلى قسمين: كبائر وصغائر، قال تعالى: ﴿إِنْ مَحْسَبُوا كَبِيرًا مَا لَبِثُوا عَنْهُ مُكْفَرًا عَنكُمْ سَعَاتِكُمْ وَرُدَّ جَلَّتُمْ مَسْجِدًا كَرِيمًا﴾ النساء: ٣١. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْسَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفِرَاحِينَ إِلَّا أَلَمَ أَنْ رُبِّكَ وَبِعَ التَّعَفُّفِ هُوَ أَظْمَرُ بِكَ إِذْ أَنْشَأَكَ مِنْ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْشَأْتَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُرَوُّوا أُنْفُسَكُمْ هُوَ أَظْمَرُ مِنْ أَنْفِقِ﴾ النجم: ٣٢.</p> <p>(يمثل الداعية على كل من الكبائر والصغائر ويذكر الفرق بينهما).</p>
	<p><b>التحذير من الاستهانة بالصغائر:</b>                      (يبين الداعية الأدلة التي تبين خطورة الاستهانة بالصغائر، مع ذكر أسباب استهانة الناس بها وسبل علاج ذلك).</p>
	<p><b>آثار الذنوب والمعاصي:</b>                      للذنوب والمعاصي آثار سيئة على الفرد والمجتمع منها:</p>
	<p>١- على الفرد: تظهر آثارها على الفرد ظلمة القلب، وعدم انشراحه، وابتلاء بالصائب والمشاكل، وقلة التوفيق.</p>
	<p>وقد يرى على بعض العصاة آثار النعمة والسرور، وإنما هذا استدراج من الله تعالى لهم حتى إذا أخذهم لم يفلتهم، قال تعالى: ﴿رَأَيْتُمْ لِمَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ﴾ القلم: ٤٥. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَعِيَ لِمَ خَيْرٌ يُنْفِخُ بِهِمْ إِنَّمَا نَسُوهُ لِمَ لِيُزَادُوا كُفْرًا وَلَمَّا عَدَا بِلَهُمْ﴾ آل عمران: ١٧٨. وقال تعالى: ﴿إِنْ أَلَّفْتُمُ النَّاسَ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَسَدُّوا عَلَىٰ آلِهِمْ سَبِيلًا﴾</p>
	<p>٢- على المجتمع: وتظهر آثارها على المجتمع بكثرة الأمراض والأوبئة، واختلال الأمن، وظهور الخوف، وفقد الطمأنينة وقلة الأمطار، أو كثرتها كثرة مؤذية، وظهور الزلازل، والبراكين، والحروب المدمرة.</p>
	<p>ولا يغتر المسلم بظهور النعم عند الكفار، فإن ذلك من استدراج الله لهم، ولأن الله عجل لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا كما ثبت ذلك عن الرسول ﷺ</p>



أضف تعليقا:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

**كيفية الوقاية من الذنوب والتخلص منها :**

على المجتمع محاربة الذنوب والمعاصي بأنواعها، وذلك بالتكاتف على إزالتها والتناصح فيما بينهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ ولأن التساهل بذلك قد يكون سببا في سخط الله وعقوبته.

قال تعالى: ﴿ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَّمْنَا دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ المائدة: ٧٨ .

وعلى الفرد واجب أيضا بالتوبة النصوح، وكثرة الاستغفار، ودعاء الله تعالى أن يغفر الذنوب، واستشعار مراقبة الله والاستكثار من فعل الحسنات المكفرة للسيئات، كما أن عليه البعد عن الأسباب الموقعة في الذنوب، والتي منها: الجهل بحق الله تعالى، والتهاون بالمعصية، ومقارنة العصاة، والفراغ، وضعف الإيمان.

**اخترنا لك (مادة إثرائية) :**

قال ابن الجوزي -رحمته- . في كتابه □ صيد الخاطر □:

قال الحكماء: المعصية بعد المعصية؛ عقاب المعصية، والحسنة بعد الحسنه، ثواب الحسنه. وربما كان العقاب العاجل معنويا، كما قال بعض أخبار بني إسرائيل: يا رب؛ كم أعصيك ولا تعاقبني؟ فقبل له: كم أعاقبك، وأنت لا تدري؟ أليس قد حرمتك حلوة مناجاتي؟

- وقال -رحمته- أيضا:

على العاقل أن يحذر مغية المعاصي؛ فإن نارها تحت الرماد.

- سئل وهيب بن الورد -رحمته-: أيجد لذة الطاعة من بعضي؟ قال: ولا من هم.

أي: بالمعصية .

- قال الحسن البصري -رحمته-: (هاتوا عليه فعصوه، ولو عزوا عليه لعصمهم).

- قال الحسن البصري -رحمته-: (إن الرجل ليدتنب الذنب؛ فيحرم به قيام الليل).

بطاقة رقم: ١٧

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
الأخلاق الحسنة	يبتعد عن المحرمات ويحذر من اتباع الشهوات	محاضرة أو خطبة	العامة
العناصر		المراجع	
١. منزلة حسن الخلق. ٢. أمثلة للأخلاق الحسنة. ٣. أثر حسن الخلق في نشر الإسلام.		<input type="checkbox"/> معالم في السلوك، عبدالعزيز آل عبد اللطيف. <input type="checkbox"/> الأخلاق الإسلامية، عبد الرحمن حبنكة. <input type="checkbox"/> موسوعة نضرة النعيم، فريق من المختصين. <input type="checkbox"/> خلق المسلم، محمد الغزالي.	

<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p><b>منزلة حسن الخلق:</b></p> <p>كثيرة هي النصوص الدالة على مكانة الخلق الحسن وعظيم منزلة صاحبه عند الله جل وعلا حتى أصبح الخلق من أعظم الأعمال أجراً وأكثرها نفعاً لصاحبه. (يورد الداعية نماذج للنصوص الشرعية التي وردت في بيان منزلة الخلق الحسن).</p> <p><b>ومن الأخلاق الحسنة:</b></p> <p>١ - <b>الحياء:</b></p> <p>الحياء: خلق يبعث على ترك القبيح، ويمنع من التصغير في حق ذي الحق. الحياء من أقوى البواعث على الاتصاف بما هو حسن، واجتناب ما هو قبيح، فإذا تخلق به المرء سارع إلى مكارم الأخلاق، ونأى عن رذائل الصفات، وكان سلوكه سلوكاً نظيفاً مهذباً، فلا يكذب في القول، ولا تطاوعه نفسه في اقتراف الإثم، والحياء بهذا المعنى هو الذي عناه النبي ﷺ في حديثه، فقد قال النبي ﷺ: <input type="checkbox"/> الحياء لا يأتي إلا بخير <input type="checkbox"/> (٤٤).</p>	<p><b>أضف تعليقا:</b></p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
---	---

(٤٤) صحيح البخاري، برقم (٦١١٧)، وصحيح مسلم، برقم (٢٧).

أضف تعليقا:

العفة: هي: الامتناع عن الحرام، وكفّ السؤال من الناس. المسلم الحق عفيف مستغن لا يتطلع إلى المسألة، ولا يريق ماء وجهه، بل يصون كرامته ويحفظ ماء وجهه مهما ساءت به الظروف، وألت به سوء الأحوال، فتجده يتذرع بالصبر حتى يفك الله عنه الضيق، ومن توكل على الله جعل له مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب.  
وقد وعد النبي ﷺ المستغف بأن الله سيغنيه ويعفه، قال ﷺ: □ من يستغف يعفه الله، ومن يتصبر يصبره الله، ومن يستغن يغنه الله □ (٤٥).

٣- الكرم:

الكرم هو: الجود والعطاء والسخاء. الإسلام دين يقوم على البذل والإنفاق؛ ولذلك أمر المسلمين أن تكون نفوسهم سخية وأكفهم ندية، ووصاهم بالمسارعة إلى دواعي الإحسان ووجوه البر، قال الله تعالى: **﴿ وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا أَنْفِقَهِمْ وَجِدَ اللَّهُ وَمَا تَنْفِقُونَ مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴾** البقرة: ٢٧٢. وعن عبد الله بن عمرو - **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** - أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: □ تطعم الطعام، وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف □ (٤٦).

أثر حسن الخلق في نشر الإسلام:

لترفق والسماحة والكلمة الطيبة والإحسان إلى الناس والرحمة بهم، وغير ذلك من الأخلاق الحميدة، الأثر القوي في انتشار الإسلام، فقد روى لنا التاريخ أن كثيرا من الشعوب في جنوب آسيا، كشعوب الفلبين وماليزيا وأندونيسيا وغيرهم، إنما دخلوا في الإسلام نتيجة احتكاكهم بالمسلمين، وتعرفهم على أخلاقهم الفاضلة التي كانوا يتعاملون بها

(٤٥) صحيح البخاري، برقم (٦٤٧٠).

(٤٦) صحيح البخاري، برقم (١٢)، وصحيح مسلم، برقم (٣٩).

أضف تعليقاً:

معهم، مما جعلهم يتأثرون بأخلاقهم، ويتأسون بهم، الأمر الذي أدى إلى دخولهم في دين الإسلام جملة من غير إكراه ولا قتال. ولا شك أن الفطر السليمة تهتدي إلى الخير، وتنجذب إلى ما يدعو إلى الفضائل والمكارم.

اخترنا لك:

أصول الأخلاق الحسنة





بطاقة رقم: ١٨

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
صفات عباد الرحمن	يتعرف على الأخلاق الحسنة ويحرص على التخلق بها	محاضرة أو خطبة	العامّة
العناصر		المراجع	
تلاوة خواتم سورة الفرقان والوقوف مع الصفات الواردة في الآيات .		<input type="checkbox"/> تفسير السعدي ضمن المجموعة الكاملة، السعدي. <input type="checkbox"/> مختصرات تفسير ابن كثير. <input type="checkbox"/> تفسير القرآن الكريم، . <input type="checkbox"/> التفسير الميسر، مجمع الملك فهد.	

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقاً:
<p><b>صفات عباد الرحمن:</b></p> <p>من موضوعات القرآن الرئيسة وصف المؤمنين والثناء عليهم وبيان ما أعده الله لهم في الآخرة ومن ذلك ما ورد في خواتم سورة الفرقان حيث جمع الله - ﷻ - صفات عباد الرحمن في سورة الفرقان من آية ٦٣-٧٦، حتى يتصف بها عباده، فينالوا بذلك رضاه عنهم وثناءه عليهم.</p> <p>فمن صفاتهم: أنهم يقتصدون في المشي، فيمشون بسكينة ووقار من غير تجبر ولا تكبر قال تعالى: ﴿وَيَسَّكُنُونَ الْمَسَاجِدَ بِحِجَابٍ مُّطَهَّرٍ﴾ الفرقان: ٦٣.</p> <p>وأنهم لا يجهلون مع أهل الجهل من السفهاء، ولا يخالطونهم في مجالسهم قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلْنَاكُمْ﴾ الفرقان: ٦٣.</p> <p>وأنهم يتعبدون لله - ﷻ - ليل نهار ابتغاء مرضاة الله، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ رِضْوَانَهُ سَجِدًا وَلِيًّا﴾ الفرقان: ٦٤.</p>	<p>أضف تعليقاً:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

أضف تعليقاً:

وأنتهم مع عبادتهم لله - عز وجل - ، فإنهم يخشون العذاب، فلذلك تجدهم يدعون الله سبحانه أن يصرف عنهم العذاب قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ﴿٦٦﴾ الفرقان: ٦٥ .

وأنتهم وسط بين المسرفين المبذرين وبين البخلاء المقترين، فهم ينفقون لكن باعتدال قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ ﴿٦٧﴾ الفرقان: ٦٧.

وامتدح الله عباده باهتمامهم بتوحيد الله وبعدهم عن الشرك، وتخليص أنفسهم من كل سلوك مشين كالاعتداء على الأضف بالقتل، أو الاعتداء على الأعراض بالزنا، وبين عظم الإثم لمن وقع في ذلك قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ ﴿٦٨﴾ الضحى: ٦٨ - ٦٩.

واستثنى من ذلك التائبين الصادقين، بل بشرهم بتحويل سيئاتهم حسنة، وذلك من فضل الله وإكرامه للمقبلين عليه والمطوحين بين يديه، المقربين بتقصيرهم والتائبين من ذنوبهم قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ﴿٦٩﴾ التوبة: ٦٩. ووصفهم بأنهم لا يساعدون أهل الباطل، فيشهدون لهم زورا وكذبا، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ الفرقان: ٧٢.

وأنتهم يحافظون على أوقاتهم ولا يقنونها في اللهو واللغو قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ ﴿٧٢﴾ الفرقان: ٧٢.

وأنتهم إذا عطلوا وذكروا بالله، وآياته خشعوا واستجابوا، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَبَسُوا حَظِيصًا فَتُجِرُوا عَلَيْهَا سُحُومًا ﴾ ﴿٧٣﴾ الفرقان: ٧٣. وأنتهم يسألون الله - عز وجل - من فضله أن يرزقهم الزوجات الصالحات والذرية الطيبة، وأن يكونوا أئمة في الهدى قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِلْمَسْكِينِ كِرَامًا ﴾ ﴿٧٤﴾ الفرقان: ٧٤.

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>فإذا اتصفوا بهذه الصفات الحسنة وتحلوا بها، فإن جزاءهم الموعود هو الجنة قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرُبَاتِ بِمَا سَكَرُوا وَلِئَقُونَ بِهَا جِزَاءً نَسَبًا وَمِثْلًا ۗ ﴿٧٦﴾ حَكِيمِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٧﴾﴾ الفرقان: ٧٦ - ٧٥.</p> <p><b>اخترنا لك:</b>  <b>وصايا لقمان:</b>          يخبرنا الله - عز وجل - عن عبده لقمان الحكيم الذي أوصى ابنه بمجموعة من الوصايا، هي خلاصة تجربته ومعرفة بالحق، فمن ذلك قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعَلِّمُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾ لقمان: ١٣.</p> <p>فيدأ وصيته بذكر أعظم شيء ينبغي أن يتمسك به، وهو توحيد الله - عز وجل - وعدم الإشراف به، فهذا هو رأس الأمر، وركن الإسلام الأساس.</p> <p>ثم يبين له عظمة الخالق - سبحانه وتعالى - وعلمه المحيط، وقدرته النافذة فيقول: ﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي سَخِرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾﴾ لقمان: ١٦.</p> <p>ثم ينتقل إلى نصح ابنه للالتزام بما أمر الله - عز وجل - من إقام الصلاة، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، وصبر على تحمل الأذى في سبيل دينه، فيقول: ﴿يَبْنِي أَقْرِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَسَاءَ بِكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾﴾ لقمان: ١٧.</p> <p>أي من الأمور الواجبة عليك ولست مخيرا فيها. ثم نهاه عن بعض الصفات الذميمة التي لا تجتمع مع الإيمان، كالاختيال والتبخر، والإعراض عن الناس كبرا وأنفة، فقال: ﴿وَلَا تُصَوِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾ لقمان: ١٨.</p> <p>وأخيرا يحثه على التواضع، والتوسط في المشي من غير تكبر ولا تجبر، وأن يخفض صوته، فإن رفع الصوت منكر وغير محمود، فقال ﴿وَأَقْبِدْ فِي سَبِيلِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْمُجْبَرِّ ﴿١٩﴾﴾ لقمان: ١٩.</p>
--------------------	--

بطاقة رقم: ١٩

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفترة المستهدفة
حقوق النبي ﷺ	يدرك العقيدة الصحيحة ويحذر مما يضاهاها	محاضرة أو خطبة	العامّة
العناصر		المراجع	
١- محبته ﷺ. ٢- تعظيمه وتوقيره. ٣- طاعته وتصديقه. ٤- التأسي به. ٥- نصرته والذب عن سنته.	<input type="checkbox"/> حقوق النبي ﷺ بين الإجلال والإخلال، مجلة البيان. <input type="checkbox"/> نبي الرحمة، محمد مسعد ياقوت. <input type="checkbox"/> هذا الحبيب، الجزائري.		

أضف تعليقا:	أبرز مكونات المحتوى:
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p><b>حقوق النبي ﷺ :</b></p> <p>محبته ﷺ، من لوازم شهادة أن محمداً رسول الله محبته، وهي واجبة على كل مسلم بل لا يتحقق الإيمان إلا بها، ويجب تقديم محبته ﷺ على كل أحد من الخلق قال علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> : <input type="checkbox"/> كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وآبائنا وأمهاتنا، ومن الماء البارد على الظم <input type="checkbox"/> (٤٧).</p> <p>ومن الأسباب الجالبة لمحبه ﷺ استحضار محاسنه والإكثار من ذكره باللسان والثناء عليه وذكر فضائله، وهذا يحتاج من المسلم السعي لاستيعاب معرفة تفاصيل حياته ﷺ، وأخلاقه، ودعوته، وجهاده من ولادته إلى وفاته ﷺ.</p> <p>تعظيمه وتوقيره ﷺ، قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتَقُولُوا بِأَلْسِنَتِنَا أَوْلَىٰ بِرَسُولِهِ ﷺ مِنْهُ وَمُتَّبِعِيهِ ﷺ وَتُقِرُّوهُ وَتُقِرُّوهُ وَسَيُجْرُّكُمْ بِكُفْرِهِمْ وَأَمِيبًا ﴿٩﴾ الفتح: ٨ - ٩.</p>

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>فالتعزيز هو النصر والتأييد، والتوقير هو التبحيل والتعظيم للنبي ﷺ، والتسبيح لله تعالى. طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر وترك ما نهى عنه وزجر، فالطاعة من لوازم المحبة، وهي شرط في صحة الإيمان وطاعة الرسول من طاعة الله.</p> <p>التأسي به ﷺ في الأقوال والأفعال والأحوال كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كِبْرًا﴾ (النساء: ٢١).</p> <p>الذنب عنه وعن دينه وسنته ﷺ، وهذا من تعزيره، وقد وصف الله تعالى المهاجرين بالصدق؛ لأنهم أتوا بصفات كان منها نصرة النبي ﷺ قال تعالى: ﴿لِلْفَقْرَةِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَضْرِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الضَّالِّينَ﴾ (الحشر: ٨).</p>
	<p><b>اخترنا لك:</b></p> <p>لا يجوز الغلو في النبي ﷺ أو الجفاء عنه ﷺ، ومن صور الغلو فيه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دعوى أنه يعلم الغيب، ولا يعلم الغيب إلا الله.</li> <li>- سوائه ودعاؤه، وهذا من الشرك الأكبر، فالدعاء عبادة لا تصرف إلا لله.</li> <li>- تعظيم قبره بالتبرك، وقصد الدعاء عنده، أو استقباله في الصلاة ونحوه.</li> </ul> <p><b>وللجفاء صور منها:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التقصير في معرفة أحواله وأخلاقه، وقراءة سيرته، وينتج عن هذا ترك التأسي والافتداء به.</li> <li>- ضعف حبه في القلب، وعدم التسوق إلى رؤيته شعبن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله ﷺ قال: ﴿مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يُوَدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ﴾ (٤٨).</li> <li>- التهاون في الأهداء بهديه ﷺ، ومن ذلك التهاون في فعل المستحبات، والتمسك بالبدع المحدثه.</li> </ul> <p>- رد أحاديثه الثابتة، أو معارضتها بالعقل والهوى.</p>

(٤٨) صحيح مسلم، برقم (٧١٤٥).

بطاقة رقم: ٢٠

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
أركان الإسلام	يعتني بأركان الإسلام تعلماً وتطبيقاً	يفرد كل ركن في محاضرة أو خطبة	العامة
العناصر		المراجع	
١. الشهادتان. ٢. إقام الصلاة. ٣. إيتاء الزكاة. ٤. صوم رمضان. ٥. حج بيت الله الحرام.		□ أصول الدين الإسلامي، الشيخ محمد بن إبراهيم التويجري.	
<b>أبرز مكونات المحتوى،</b> الإسلام عقيدة وشريعة بين الله ورسوله فيها الحلال والحرام والأخلاق والآداب والعبادات والمعاملات والحقوق والواجبات وهو يقوم على خمسة أركان بينها الرسول ﷺ بقوله: □ بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان □ (٤٩).		<b>أضف تعليقا:</b> _____ _____ _____ _____ _____ _____ _____ _____	
<b>(الركن الأول الشهادتان):</b> أن يعتقد المسلم أن الله وحده هو الرب المالك المتصرف الخالق الرزاق، ويثبت له جميع الأسماء الحسنى والصفات العلى التي أثبتتها لنفسه، أو أثبتها له رسوله ويعتقد أن الله وحده هو المستحق للعبادة دون سواه كما			

أضف تعليقا:

قال سبحانه ﴿بِإِيعَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ دَلَّ وَلَهُ لَكُنْ لِي صَاحِبَةً وَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ يَكْفِي عِلْمَ﴾ (١١) ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَفَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيمٌ﴾ (١٢) ﴿الأنعام: ١٠١ - ١٠٢﴾ كما يجب على الإنسان أن يعتقد أن الله أرسل رسوله محمدا ﷺ وأنزل عليه القرآن وأمره بإبلاغ هذا الدين إلى الناس كافة، ويعتقد أن محبة الله ورسوله وطاعتهما واجبة على كل أحد ولا تتحقق محبة الله إلا بمتابعة رسوله ﷺ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١) ﴿آل عمران: ٣١﴾

(الركن الثاني الصلاة):

أوجب الله على كل مسلم بالغ عاقل خمس صلوات في اليوم والليلة يؤديها على طهارة، فيقف بين يدي ربه كل يوم طاهرا خاشعا متذللا. والصلوات المفروضة في اليوم والليلة: خمس صلوات هي: الفجر، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء.

ويجب على كل مسلم ومسلمة أن يؤديها في وقتها، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (النساء: ١٠٣). ومن تركها عامدا فقد كفر كما قال سبحانه: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ﴾ (٣١) ﴿الروم: ٣١﴾.

وقد أمر الله المؤمنين كافة بالمحافظة على الصلوات الخمس المفروضة جماعة بقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٣٢) ﴿البقرة: ٢٣٨﴾ وقال - ﷺ -: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» (٥٠).

والصلاة عون للعبد على الضدائد والكربات، قال تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (٥١) ﴿البقرة: ٥٥﴾.

أضف تعليقا:

والصلاة في المسجد سبب لدخول الجنة قال ﷺ: □ من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح □ (٥١).

والصلوات الخمس تمحو الخطايا كما قال - ﷺ -: □ أرايتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء . قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا □ (٥٢).

وكانت قرة عين الرسول ﷺ فكان إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة يناجي ربه ويدعوه ويستغفره، ويسأله من فضله.

والصلاة بخشوع وتذلل: تقرب المسلم من ربه، وتنتهي عن الفجشاء والمنكر، كما قال سبحانه: ﴿ أَنْتَلِمَا أَوْجِي إِلَيْكَ مِنَ الْكَلْبِ وَأَوْبِرْ أَلْصَاوَةَ إِيكَ الصَّكَاوَةَ تَنْحَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ العنكبوت: ٤٥.

وهناك صلوات مسنونة كقيام الليل، و صلاة التراويح، وركعتي الضحى، وغيرها من السنن.

(الركن الثالث الزكاة):

يختلف الناس فيما رزقهم الله فمنهم الغني والفقير، وهذا امتحان من الله لينظر من يشكر من الأغنياء ومن يصبر من الفقراء.

ولما كان المؤمنون إخوة، والأخوة تقوم على العطف والإحسان والرفقة والمحبة والرحمة؛ لذا أوجب الله على المسلمين زكاة تؤخذ من أغنيائهم، و ترد على فقرائهم قال تعالى: ﴿ خذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ التوبة: ١٠٣.

(٥١) صحيح مسلم، برقم (٦٦٩).

(٥٢) صحيح مسلم، برقم (٦٧٧).



أضف تعليقا:

فالزكاة تطهر المال وتنميته وتزكي النفوس من الشح والبخل، وتقوي المحبة بين المسلمين، فيزول الحقد ويسود الأمن وتسد الأمة، فمن أخرجها كثر الله عنه سيئاته، وبارك في ماله وادخر له الأجر العظيم، قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٠ ﴾ البقرة: ١١٠. وقد أوجب الله إخراج الزكاة على كل من ملك نصاباً حال عليه الحول من الذهب والفضة، أو المعادن وعروض التجارة ربع العشر، أما الزروع والثمار ففيها العشر إذا سقيت بلا مؤونة، ونصف العشر فيما سقى بمؤونة عند الحصاد، وفي بهيمة الأنعام مقادير مفصلة في كتب الفقه.

ومنع الزكاة يجلب المصائب والشور للأمة، وقد توعد الله من منعه بالعذاب الأليم يوم القيامة، فقال - عليه السلام - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنْ الْأَحْيَارِ وَالْإِنْسَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْإِطْلَاقِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقونها في سبيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٤ ﴾ التوبة: ٣٤ - ٣٥.

واخفاء الزكاة أفضل من إظهارها أمام الناس كما قال تعالى: ﴿ إِنْ يُدْأُ الصَّدَقَاتُ فَيَنْتَهِى وَيَنْ يُخْفَى فَإِنَّ لَكُمْ فَرْحًا بِهَا وَنُورًا فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَكَفْرٌ عَنْكُمْ مِنْ سَعَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣٥ ﴾ البقرة: ٢٧١.

وإذا أخرج المسلم الزكاة، فلا يجوز صرفها إلا في مصارفها التي ذكرها الله في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْمُقَرَّبِينَ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ عَلَيْهِمُ الْمَوْلَافَةُ فُلُوهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْقَدَمِ مِنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْ السَّبِيلِ قَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ ﴾ التوبة: ٦٠.

يكون التفاصيل في ذكر الأموال التي تجب فيها الزكاة ومقدار الواجب فيها بحسب حال الناس ونشاطاتهم المالية.

أضف تعليقا:

**(الركن الرابع صيام رمضان):**

الصيام هو الإمساك عن المفطرات من الأكل والشرب والجماع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية الصوم .

وقد فرض الله الصوم على هذه الأمة شهراً في السنة، لتصي الله وتجتنب ما حرم، ولتتمود على الصبر، وكبح جماح النفس، وتتفاضل في الجود والكرم والتعاون والتعاطف، والتراحم، قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَكُمْ تَفْهُوتٌ ﴾ ﴿١٨٣﴾ البقرة: ١٨٣ . وقد أوجب الله صيام شهر رمضان على كل مسلم بالغ عاقل من ذكر وأنتى كما قال سبحانه: ﴿ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا آلَمَدَّةَ وَلِتُكْفِرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَمَلِكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿١٨٥﴾ البقرة: ١٨٥ .

والصوم ثوابه عظيم عند الله قال - ﷺ -: ﴿ كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها، إلا الصوم، ضعفت قال الله - ﷻ -: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته، وضغامة من أجله ﴾ ﴿٥٣﴾ .

**(الركن الخامس الحج):**

جعل الله للمسلمين قبلة يتجهون إليها عند صلاتهم، ودعائهم حيث ما كانوا، وهي البيت العتيق في مكة المكرمة قال تعالى: ﴿ قَدْ رَأَى ثَلَاثًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاوَاتِ فَلَوْلَا أَن تَرَكَ قِبْلَةَ رِضْوَانًا قَوْلًا مِّنْهُ لَوَسَّخْنَا لُجُجَ الْعَرَبِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوهُ وَجْوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ ﴿ البقرة: ١٤٤ ﴾

و أوجب الله على كل مسلم بالغ عاقل قادر أن يزور بيته العتيق، ويطوف به، ويؤدي مناسك الحج كما بينها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أضف تعليقا:

فَقَالَ تَمَالِي: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَلِيمٌ﴾ (١٧٧) في آل عمران: ٩٧

والحج موسم تتجلى فيه وحدة المسلمين، وقوتهم، وعزتهم، فالرب واحد، والكتاب واحد، والرسول واحد، والأمة واحدة، والعبادة واحدة، والملابس واحدة.

وللحج آداب وشروط يجب أن يعمل بها المسلم كحفظ اللسان والسمع والبصر عما حرم الله وإخلاص النية وطيب النفقة، والتحلي بمكارم الأخلاق والابتعاد عن كل ما يفسد الحج من الرفث والفسوق والجدل كما قال سبحانه: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ مِمَّنْ وَضَّ فِيهِمْ الْحَجُّ فَلَا رَةَاعَةَ وَالْحُجُوجُ عَلَيْكُمْ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْنَمْهُ اللَّهُ وَكَرُودُوا فَأَنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْفُقْرَى وَأَنْتَوْنَ بِأَوْلَى الْأَلْتِيبِ﴾ (١٧٧) في البقرة: ١٩٧

والحج إذا قام به المسلم على الوجه الشرعي الصحيح، وكان خالصاً لله كان كفارة لذنوبه، قال - ﷺ -: «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» (٥٤).

**اخترنا لك:**

**كيفية الصلاة:**

- ١- أن يستقبل القبلة بجميع بدنه بدون انحراف ولا التفات.
- ٢- ثم ينوي الصلاة التي يريد أن يصلّيها بقلبه بدون نطق النية.
- ٣- ثم يكبر تكبيرة الإحرام فيقول: (الله أكبر) ويرفع يديه إلى حدو منكبيه أو أذنيه عند التكبير.
- ٤- ثم يضع كف يده اليمنى على ظهر كف يده اليسرى فوق صدره.
- ٥- ثم يستفتح فيقول: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد». أو يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك،

(٥٤) صحيح البخاري، برقم (١٥٢١)، صحيح مسلم، برقم (١٢٥٠).

أضف تعليقا:

- وتبارك اسمك، وتعالى جددك، ولا إله غيرك».
- ٦ - ثم يتعوذ فيقول: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).
- ٧ - ثم يبسمل ويقرأ الفاتحة، فيقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝﴾
- ٨ - ثم يقرأ ما تيسر من القرآن، ويطيل القراءة في صلاة الصبح.
- ٩ - ثم يركع، أي يحنى ظهره؛ تعظيما لله ويكبر عند ركوعه، ويرفع يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه، ويضع يديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع.
- ١٠ - ويقول في ركوعه: (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات، وإن زاد: (سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي) فحسن.
- ١١ - ثم يرفع رأسه من الركوع قائلا: (سمع الله لمن حمده) ويرفع يديه حيثئذ إلى حذو منكبيه أو أذنيه، والمأموم لا يقول سمع الله لمن حمده، وإنما يقول بدلها: (ربنا ولك الحمد).
- ١٢ - ثم يقول بعد رفعه: (ربنا ولك الحمد، ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد).
- ١٣ - ثم يسجد خشوعا السجدة الأولى، ويقول عند سجوده: (الله أكبر) ويسجد على أعضائه السبعة: الجبهة والأنف، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين، ويجال في عضديه عن جنبه، ولا ييسط ذراعيه على الأرض، ويتسبقل برؤوس أصابعه القبلة.
- ١٤ - ويقول في سجوده: (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات، وإن زاد: (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي) فحسن.
- ١٥ - ثم يرفع رأسه من السجود قائلا: (الله أكبر).
- ١٦ - ثم يجلس بين السجدة على قدمه اليسرى، وينصب قدمه اليمنى، ويضع يده اليمنى على طرف فخذه الأيمن مما يلي ركبته، ويقبض منها الخنصر والبنصر، ويرفع السبابة ويحركها عند دعائه، ويجعل طرف الإبهام مقرونا بطرف الوسطى كاتحلقة، ويضع يده اليسرى مبسوطة الأصابع على طرف فخذه الأيسر مما يلي الركبة.

أضف تعليقا:

- ١٧ - ويقول في جلوسه بين السجدين: (رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني وعافني).
- ١٨ - ثم يسجد خشوعا منه السجدة الثانية كالأولى فيما يُقال ويُفعل، ويكبر عند سجوده.
- ١٩ - ثم يقوم من السجدة الثانية قائلا: (الله أكبر) ويصلي الركعة الثانية كالأولى فيما يُقال ويفعل إلا أنه لا يستفتح فيها.
- ٢٠ - ثم يجلس بعد انتهاء الركعة الثانية قائلا: (الله أكبر)، ويجلس كما يجلس بين السجدين سواء.
- ٢١ - ويقرأ التشهد في هذا الجلوس فيقول: (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) ثم يدعو بما ورد: (أعوذ بالله من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال)، ثم يدعو به بما أحب من خيري الدنيا والآخرة.
- ٢٢ - ثم يسلم عن يمينه قائلا: (السلام عليكم ورحمة الله) وعن يساره كذلك.
- ٢٣ - وإذا كانت الصلاة ثلاثية، أو رباعية وقف عند منتهى التشهد الأول، وهو: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله).
- ٢٤ - ثم ينهض قائما قائلا: (الله أكبر) ويرفع يديه إلى حدو منكبيه أو أذنيه.
- ٢٥ - ثم يصلي ما بقي من صلاته على صفة الركعة الثانية، إلا أنه يقتصر على قراءة الفاتحة.
- ٢٦ - ثم يجلس متوركا، فينصب قدمه اليمنى، ويخرج قدمه اليسرى من تحت ساق اليمنى، ويمكن مقعدته من الأرض، ويضع يديه على فخذه على صفة وضعها في التشهد الأول.
- ٢٧ - ويقرأ في هذا الجلوس التشهد كله.
- ٢٨ - ثم يسلم عن يمينه قائلا: (السلام عليكم ورحمة الله) وعن يساره كذلك، هذه المادة من رسالة بعنوان الصلاة الصلاة / دار الوطن).

بطاقة رقم: ٢١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
حق المسلم	يتعرف على الأخلاق الحسنة ويحرص على التخلق بها	محاضرة أو خطبة ويمكن أفراد كل حق بموعظة	العامّة
العناصر		المراجع	
١. الحق الأول: السلام. ٢. الحق الثاني: إجابة الدعوة. ٣. الحق الثالث: النصيحة. ٤. الحق الرابع: تسميت العاطس. ٥. الحق الخامس: عيادة المريض. ٦. الحق السادس: تشييع الجنازة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>□ سبيل السلام (شرح حديث حق المسلم) ١٤٨/٤.</li> <li>□ فيض التقدير- شرح الحديث (٥١٦/٣).</li> <li>□ الأخلاق الإسلامية - عبد الرحمن الميداني.</li> </ul>		

أبرز مكونات المحتوى:	أضف تعليقاً:
<p>عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: □ حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه <small>(٥٥)</small>.</p> <p><b>الحق الأول: السلام:</b> قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّبْتُمْ فَبَعِّثُوا أَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا <b>الشَّاء: ٨٦</b> ﴾ يتم عرض فضل السلام وبيان الأجر المترتب عليه والآثار التي تعود على المسلمين من السلام مع بيان أن السلام اسم من أسماء الله تعالى. <b>وقد علمنا <small>ﷺ</small> آداب السلام، ومنها:</b> □ أن يُسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير والصغير على الكبير.</p>	<p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>

أضف تعليقا:	<p>□ ألا يقال عليك السلام في البدء به فهي تحية الموتى.</p> <p>□ وقد كان من أدبه ﷺ أنه يسلم على المسلمين، ولو كانوا في مجلس مع المشركين.</p> <p>□ عدم ابتداء الكافر بالسلام.</p> <p>□ السلام عند مفارقة المجلس.</p> <p>□ ومن آداب السلام المصافحة.</p> <p>(تعضد هذه الآداب بالأدلة وبيان التهدي النبوي).</p> <p><b>الحق الثاني: إجابة الدعوة؛</b></p> <p>وهو أن تجيب أخيك المسلم إذا دعاك لوليمة - إذا خلت من المعاصي - أما إذا كانت الوليمة تشتمل على المعاصي مثل الأغاني أو اختلاط الرجال والنساء... إلخ، فلا يجوز إجابة الدعوة إلا لمن كان قادرا على إنكار المنكر وتغييره.</p> <p><b>الحق الثالث: النصح له؛</b></p> <p>النصح هو زوال الشوائب والمعكرات فيقال نصح اللين إذا تم تصفيته مما يشوبه والنصيحة للمسلم تكون بالصدق معه ومصافاته وتكون في التعامل والقول فلا يفش في معاملة ولا ينبز بقول ولا ينتقص بل الشعور معه بالجسد الواحد ومن صور النصح تقديم التوجيه والمشورة.</p> <p><b>الحق الرابع: تشميته إذا عطس وحمد الله؛</b></p> <p>ذلك بأن يقول للعاطس بعد حمده الله: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فبرد العاطس: يهديكم الله ويصلح بالكم وإن كان العاطس من غير المسلمين فيقول: يهديكم الله، ويصلح بالكم عوضا عن يرحمكم الله</p> <p><b>الحق الخامس: عيادة المريض؛</b></p> <p>وعيادة المريض إضافة إلى ما يترتب عليها من أجور عظيمة فلها من الثمرات الشيء الكثير كظهور المحبة والتراحم بين المسلمين ورفع معنويات المريض والدعاء له وتذكيره بالله ﷻ والاعتبار بتذكر نعمة العافية والصحة.</p> <p><b>الحق السادس: اتباع جنازته إذا مات.</b></p> <p>وذلك للفضيلة العظيمة المترتبة على اتباع الجنازة.</p>
-------------	---

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>ومما يُستحب أيضاً تكثير المسلمين على الجنّازة لما يحصل للميت من شفاعة بكثرة عدد المصلين.</p> <p>(تذكر الحقوق والأحكام والآداب السابقة بالأدلة الشرعية وبيان الهدى النبوي).</p> <p style="text-align: center;"><b>اخترنا لك (مادة إثرائية) :</b></p> <p>أمر النبي ﷺ بكل ما يقوي الأخوة بين المسلمين، فأمر أن ترحم الصغير، وتوقر الكبير، وأن نعين الضعيف، وأن ننصر المظلوم، وأن نكظم الغيظ، وأن نعضو عن الناس، وأن نحسن إليهم .</p> <p>وقدم النبي ﷺ القدوة لأصحابه في حياته ولأتمته من بعده في جانب الأخوة والتعاون ،</p> <p>ففي موقعة بدر كانت الرواحل قليلة ، فقال ﷺ :</p> <p>□ كل ثلاثة على راحلة وأنا وعلي وأبو ثبابة على راحلة □، فلما جاء دور النبي ﷺ في المشي توّسل أصحابه أن يبقى راحياً فقال ﷺ : □ ما أنتما بأقوى على المشي مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما □ (٥٦).</p> <p>ومن أروع صور الأخوة بين المؤمنين : المواخاة التي كانت بين المهاجرين والأنصار ، بعد الهجرة إلى المدينة .. فقد أخی النبي ﷺ بين أصحابه اثنين اثنين مهاجر وأنصاري ، ومن هؤلاء الذين أخی النبي ﷺ بينهم :</p> <p>□ سعد بن الربيع الأنصاري ، وعبد الرحمن بن عوف المهاجر فعرض عليه أن ينصفه أهله وماله ، فقال عبد الرحمن: بارتك الله لك في أهلك ومالك، دلني على السوق □ (٥٧) ، والمراد أن سعداً ﷺ أراد أن يطلق إحدى زوجتيه ليتزوجها عبد الرحمن ﷺ ، وأراد أيضاً أن يقسم ماله بينهما فرفض عبد الرحمن بن عوف ﷺ وأرد أن يمارس التجارة والتكسب.</p>
--------------------	--

(٥٦) مسند أحمد، برقم (٤٤/٦)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة، برقم (٥٧) .

(٥٧) صحيح البخاري، برقم (٣٩٣٧) .



بطاقة رقم: ٢٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	الفئة المستهدفة
مفاهيم مغلوبة حول الإسلام	يعي أصول الشبهات الفكرية المتحرفة وينبذها	ندوة	العامة - النخبة
العناصر		المراجع	
١. الجهاد.		□ شبهات حول الإسلام، محمد قطب.	
٢. المرأة.		<a href="http://www.saaaid.net/book/open.php?cat=88&amp;book=2068">http://www.saaaid.net/book/open.php?cat=88&amp;book=2068</a>	
٣. الرق.		□ الإسلام في قصص الاتهام، شوقي خليل.	
٤. الحدود.		□ ماذا يريدون من المرأة - مجلة البيان.	
٥. الحرية.			

أضف تعليقاً:	أبرز مكونات المحتوى:
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>يثير أعداء الإسلام من وقت لآخر شبهاً ومغالطات، يقصدون من خلالها إثارة الشكوك عند المسلمين حتى يزعموا اعتقادهم ودينهم، ومن هذه الشبهات:</p> <p><b>١. الجهاد:</b></p> <p>فقد أثار أعداء الدين أن الجهاد الذي يدعو إليه الإسلام همجية، وأن الإسلام يحب سفك الدماء والحرب، ويعادي التسلم والأمن.</p> <p>والجواب عن ذلك: أن الجهاد في الإسلام إنما شرع لنشر الحق وإقامة العدل، ولتأسيس نظام عادل ليقوم الناس بالقسط، حتى تتم سعادة البشر وفلاحهم، وإقامة الجهاد الإسلامي ليس من أجل أن تستبد أمة بالخيرات، أو يتفرد شعب بالثروات كما فعله الاستعمار الغربي بالأمم المستضعفة في مشارق الأرض ومغاربها، حيث جاسوا الديار عبثاً وفساداً، واستبدوا بمنابع الثروات دون أصحابها الأصليين، وإنما شرع الجهاد لهدف سام وغاية نبيلة، وهي إزالة العقبات التي تعترض نشر دعوة</p>

## أضف تعليقا:

الإسلام، وشرع لرفع الظلم ونشر العدل، وتحرير الناس من العبودية للعبادة، وتركهم أحرارا وما يختارون. ولا بد لكل دولة تريد أن تحفظ مهابتها ودينها أن تكون قوية مستعدة لكل المخاطر التي تهددها وتترصد بها، وما فتئت أمم الدنيا تعد لنفسها القوة بمختلف الأساليب، والأشكال وحسب الظروف.. كل ذلك حتى تحمي نفسها وتدافع عن حقها؛ فإن الحق لا يقوم ما لم تسانده قوة وتحيط به.

وها نحن نرى العالم الإسلامي لما ترك الجهاد، وإعداد العدة التي أمر الله بها أصبح فريسة في يد أعدائه، يتهبون خيراته ويسلبونه ثرواته.

## ٢. المرأة:

جاء الإسلام ليعيد للبشرية توازنها المنشود، ويخرجها من ظلمات الجاهلية والوهو إلى نور الهدى والإسلام، وإن من أعظم القضايا التي جاء الإسلام بتصحيحها: قضية المرأة بكافة أبعادها، حيث أصل حقوقها، وبين واجباتها، وأظهر مكانتها ودورها في الحياة.

فكانت المرأة في الإسلام قسيمة الرجل، فلها الحقوق المعتمدة، وعليها من الواجبات ما يلائم تكوينها وفطرتها، وفي الحديث: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شِقَاقُ الرِّجَالِ» (٥٨).

فالمرأة والرجل في الإنسانية سواء، قال تعالى: «لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ الْرِجَالَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ» (٣١) ﴿الْقِيَامَةِ: ٣١﴾ وقال تعالى: «يَأْتِيَنَّكَ النَّاسُ أَنْفُوسًا كَانُوا أَنْفُسًا كَانُوا مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً» (١).

وهما في التكليف والعبادة والثواب والعقاب سواء، قال تعالى: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ يُرَبِّهِمْ فَذَكَرَ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ حَيوةً طَيِّبَةً» ﴿التَّحْلِيل: ٩٧﴾.

وعليها من الواجبات والمسؤوليات والمواظبات والنصرة ما على أخيها الرجل، قال تعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ أَمْرًا وَرَسُولَهُ» ﴿التَّحْقِيق: ٧١﴾.

(٥٨) سنن أبي داود، برقم (٢٣٦)، والترمذي، برقم (١١٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، برقم (٤٠٩٨).

أضف تعليقا:	<p><b>٣. الرق:</b> أثار أعداء الإسلام أن الدين الإسلامي دعا إلى تحقير الأرقاء، وشرع قضية الرق حتى يظل بعض الناس عبيدا لبعض، فيتسلط الحر على العبد ويستأذنه.</p>
	<p><b>والجواب:</b></p>
	<p>أن الإسلام وقف من مسألة الرقيق موقفا لم يقفه غيره من الملل والنحل، فقد كانت مصادر الرق ومتابعه عند ظهور الإسلام كثيرة جدا، بينما طرق التحرر ووسائله تكاد تكون معدومة، فقلب الإسلام في تشريعاته النظرة، وسن التشريعات التي تساعد على إزالة الرق من المجتمع والتحرر، وسد مسالك الاسترقاق الناتجة عن طريق الخطف والغصب والاستيلاء بالقوة،</p>
	<p>ﷺ: «ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره» (٥٩).</p>
	<p>وما انتشر الرق ذلك الانتشار الرهيب في قارات الدنيا إلا عن طريق الاختطاف، بل كان المصدر الأعظم في أوروبا وأمريكا في القرون الأخيرة.</p>
	<p>ومصدر الرق الوحيد في الإسلام هو قتال المسلمين من قبل الكفر فمن يؤسر منهم يسترق ليكون الرق سبيلا لهديته ثم يكون الترغيب في العتق.</p>
	<p>ثم إنك حين تقلب عينيك في نصوص القرآن والسنة لا تجد نصا يأمر بالاسترقاق، بينما تحفل آيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ بالحث على النصوص الداعية إلى العتق والتحرير، فقد فرض الله نصيبا في الزكاة لتحرير العبيد، وكذا وردت نصوص شرعية في كفارات القتل الخطأ والظهار، والأيمان، والفطر في رمضان تساعد على تحرير العبيد، إضافة إلى إثارة عواطف المسلمين من أجل العتق والتحرير ابتغاء وجه الله.</p>
	<p><b>٤. قضية الحدود:</b></p>
	<p>أثار الأعداء أيضا شبهات حول الحدود، وأنها أحكام همجية غير متحضرة، وليس فيها رفق ورحمة.. والجواب:</p>

أضف تعليقا:

إن تشريع الحدود والعقوبات في الإسلام في أعلى درجات الرأفة والرحمة ليس للمجرم فحسب، بل للمجتمع بأكمله، ولئن كانت تلك العقوبات تبدو قاسية وفضة عند النظر إليها نظرة سطحية بلا تمعن ولا تفكير، ولكن نجد حين إيقاع العقوبات آثار الأمن والسلام في المجتمع، وردع وزجر المجرمين. ثم إن تلك الحدود والعقوبات لا تطبق حتى يتأكد بأن الفرد الذي ارتكبها ليس له مبرر ولا شبهة اضطرار، فالشرع حين قرر قطع يد السارق اشترط أن لا تكون هناك شبهة بأن السرقة نشأت عن ألم الجوع، ولذلك لم ينفذ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حد السرقة في عام الرمادة، حيث كانت الشبهة قائمة في اضطرار بعض الناس للسرقة.

ولننظر في حال المجتمعات التي لم تطبق الحدود الشرعية على المجرمين، واستعاضوا عن ذلك بالسجون، كيف ازداد الإجرام واستفحل، وكيف أصبح السجن مدرسة يتعلم فيها المجرم أساليب شيطانية أخرى من زملائه الآخرين، فانتشرت الجرائم وتطورت وسائلها، وتشكلت عصابات تفوق إمكاناتها ووسائلها، وتجهيزاتها بعض الدول والحكومات.

##### ٥ . قِصَّةُ الحَرِيَّةِ :

ومما أثاره أعداء الدين أن الإسلام يكبت الحريات ويمنعها، ويضيق الخناق على الرأي الآخر، والجواب:

إن الإسلام جاء ليضمن الحرية للإنسان وجعلها من أهم قيمه؛ لأنها فطرة الله التي فطر الإنسان عليها؛ ولأنها إحدى مقومات الشخصية الرئيسة للإنسان، وسواء في ذلك الحرية الدينية، أم حرية الرأي والتعبير. فقد أعلن الإسلام الحرية الدينية وكفلها للناس بصورة لم تعهدها الإنسانية قديما أو حديثا؛ ولم يحدث في تاريخ الإسلام أن أكره إنسان على ترك دينه واتباع الإسلام، ولا منع إنسان من ممارسة عبادته في محل عبادته، وعلى الطريقة التي يرضها دينه، ولم يعرف أن حاكما مسلما هدم كنيسة أو أقفل بيعة أو حولها إلى مسجد، بينما هدمت المساجد في الأندلس كلها وحولت

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>إلى كنائس، عندما استولى الصليبيون على الأندلس، ومنع المسلمون في بلاد كثيرة من الجهر بإسلامهم.</p> <p>كذلك الإسلام دعا إلى استعمال الفكر والعقل في الكون دون حدود. فإذا كان قد أطلق حرية التفكير فإنه من الطبيعي أن يتبعها بحرية التعبير عن هذا الفكر بشتى أنواع التعبير، سواء أكان باللسان أم بالقلم، وهذا يسمى بحرية الرأي، ولكن ضمن حدود الشرع والآداب.</p> <p>ولقد حض رسول الله ﷺ أصحابه على أن يقولوا الحق مهما كانت الظروف، وأن لا تأخذهم في التعبير عما يعتقدونه من الصواب لومة لائم.</p> <p>والشيء الوحيد الذي منعه الإسلام وضيّق الخناق عليه هو: الدعوة إلى إضعاف الدين والخلق، أو الترويج للإلحاد والزندقة باسم الحرية، وهذه دعوة خبيثة يجب مصادرتها، والحجز عليها ومنعها بشتى الطرق.</p>
	<p><b>اخترنا لك (مادة إثرائية) :</b></p> <p>قال الإمام ابن القيم - رحمه الله -:</p> <p>□ والقلب يتوارده جيشان من الباطل □:</p> <p>- جيش شهوات الغي.</p> <p>- وجيش شبهات الباطل.</p> <p>فأيما قلب صفا إليها، وركن إليها تشريها، وامتلأ بها، فينضح لسانه، وجوارحه بموجيها، فإن أضرِب شبهات الباطل، تضرجت على لسانه الشكوك، والشبهات، والإيرادات، فيظن الجاهل أن ذلك تسعة علمه؛ وإنما ذلك من عدم علمه، وقيته، وقال لي شيخ الإسلام <small>رحمته</small>. وقد جعلت أورد عليه إيراد بعد إيراد: لا تجعل قلبك للإيرادات، والشبهات مثل السفنجة، فيتشربها فلا ينضح إلا بها، ولكن اجعله كالزجاج المصمتة تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها، فإراها بصفائه، ويدفعها بصلابته، وإلا فإذا أشربت قلبك كل شبهة تمر عليها صار مقرا للشبهات. أو كما قال، فما أعلم أنني انتفعت بوصية في دفع الشبهات كانتفاعي بذلك.</p>

<p>أضف تعليقا:</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	<p>وإنما سميت الشبهه شبهة لاشتباه الحق بالباطل فيها، فإنها تلبس ثوب الحق على جسم الباطل، وأكثر الناس أصحاب حسن ظاهر، فينظر الناظر فيما ألبسته من اللباس، فيعتقد صحتها وأما صاحب العلم واليقين فإنه لا يفتر بذلك، بل يجاوز نظره إلى باطنها، وما تحت لباسها = فيكشف له حقيقتها.</p> <p>ومثال هذا: الدرهم الزائف، فإنه يفتر به الجاهل بالنقد نظرا إلى ما عليه من لباس الفضة، والناقد البصير يجاوز نظره إلى ما وراء ذلك؛ فيطلع على زيفه.</p> <p>فاللفظ الحسن الفصيح هو للشبهه بمنزلة اللباس من الفضة على الدرهم الزائف، والمعنى كالنحاس الذي تحته، وكم قد قتل هذا الاغترار من خلق لا يحصيهم إلا الله.</p> <p>وإذا تأمل العاقل الفطن هذا القدر، وتدبره رأى أكثر الناس يقبل المذهب، والمقالة بلفظ، ويردها بعينها بلفظ آخر، وقد رأيت أنا من هذا في كتب الناس ما شاء الله، وكم رد من الحق بتشيعه بلباس من اللفظ قبيح [١٦٠].</p>
---	---

أضف تعليقا:	الصفحة	الفهرس:
	٣	الموضوع
	٦	التمهيد.
	١٠	أولاً : معايير الدعوة العامة.
	١٢	ثانياً: أهم البرامج التي تنفذ من خلالها الموضوعات.
	١٢	ثالثاً : بطاقات الموضوعات.
	١٢	البطاقة الأولى: محاسن الإسلام.
	١٥	البطاقة الثانية: خصائص الإسلام العامة.
	٢٠	البطاقة الثالثة: تعظيم لخالق جل وعلا.
	٢٦	البطاقة الرابعة: محبة الله تعالى.
	٣٠	البطاقة الخامسة: التوافق.
	٣٥	البطاقة السادسة: التعريف بأركان الإيمان إجمالاً.
	٤٠	البطاقة السابعة: الإيمان بالله وتوحيده .
	٤٧	البطاقة الثامنة: أدلة إثبات وجود الله.
	٥٤	البطاقة التاسعة: ذكر الله تعالى.
	٥٨	البطاقة العاشرة: الدعاء.
	٦٧	البطاقة الحادي عشر: أسباب السعادة.
	٧٣	البطاقة الثاني عشر: آداب تلاوة القرآن.

أضف تعليقا:	
	البطاقة الثالث عشر: إعجاز القرآن. ٧٩
	البطاقة الرابع عشر: فضل تلاوة القرآن وتدبره. ٨٣
	البطاقة الخامس عشر: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ٨٧
	البطاقة السادس عشر: خطر الذنوب والمعاصي. ٩٣
	البطاقة السابعة عشر: الأخلاق الحسنة. ٩٨
	البطاقة الثامنة عشر: صفات عباد الرحمن. ١٠٢
	البطاقة التاسعة عشر: حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٧
	البطاقة العشرون: أركان الإسلام. ١١٠
	البطاقة الحادية والعشرون: حق المسلم. ١٢٠
	البطاقة الثانية والعشرون: مفاهيم مغلوطة حول الإسلام. ١٢٥





الإدارة العلمية



مقابلة الجامعة  
الداعية ورعاية  
طلاب العلم  
الكتاب الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

## تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد،،،

فإن مؤسسة الوقف تولي الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي أهمية كبرى بل جعلت ذلك من أولويات أهدافها وجزءاً مهماً من رسالتها.

والدعاة إلى الله يبذلون جهوداً مشكورة في سبيل هداية الناس ونشر الخير بينهم، وكثير من الدعاة يحتاج إلى الوقت في إعداد برامجها الدعوية وربما تنقص لدى بعضهم الخبرة الكافية في رسم الخطط والبرامج الدعوية ويأتي هذا الكتاب الذي بين يديك -أخي الكريم - ضمن حقيبة رأت مؤسسة الوقف إصدارها وهي تهدف إلى:

تسهيل عملية إعداد الخطط الدعوية ومساعدة الداعية في رسم برامجها الدعوية.

تحقيق جوانب التكامل والشمول والاستمرارية في الدعوة والتربية والتعليم التي يمارسها الداعية.

حفظ وقت الداعية بتسهيل واختصار عمليات البحث وإعداد الموضوعات.

تحقيق كفاءة أعلى في إعداد الموضوعات من حيث اختيار الموضوع وتكامل عناصره والدلالة لأفضل مصادره.

تحقيق التنوع في أساليب العرض ووسائل تناول الموضوعات والتنوع في البرامج الدعوية.

مخاطبة شرائح المجتمع المختلفة عبر معالم دعوية واضحة لكل شريحة.

وقد تم تقسيم كتب الحقيبة حسب الشرائح المستهدفة فخرجت الحقيبة بذلك في أربع كتب:

**الأول:** في مداخل الدعوة ويهدف لبيان فضل الدعوة وسمات المخاطبين بها وصفات الدعاة والشروط اللازمة لنجاح الدعوة، مع عرض لوسائل الدعوة ونماذج لها.

**الثاني:** في دعوة عامة للناس ويهدف لبيان الموضوعات والبرامج المناسبة، كما وأُتق به موضوعات وبرامج تناسب النخب الفكرية.

**الثالث:** في تعليم الداعية للعلم الشرعي وعنايته بطلاب العلم، ويهدف لتقديم البرامج والموضوعات المناسبة للمقبلين على الدعوة من الشباب وطلاب العلم.

**الرابع:** في تطوير الداعية لذاته وعنايته بنفسه ليتمكن من مواصلة دعوته ويساير المستجدات بعزيمة ونشاط وتجدد.

وهذا الكتاب الذي بين يديك □ أخي الكريم □ هو الكتاب الثالث من كتب الحقيبة، وهو يعنى بالشباب المقبلين على الدعوة والراغبين في طلب العلم، والمساهمة في المناشط الدعوية، وهؤلاء



هم عدة الدعوة وذخرها، وهم دعاة المستقبل، فينبغي للداعية العناية بهم، وبذل الجهد والوقت في الجلوس معهم وتربيتهم وتعليمهم. وقد ضمن الكتاب المعايير المتعلقة بهم، وأهم البرامج والمبادرات التي تحقق تلك المعايير مع خدمة الموضوعات التي تنتمي لتلك المعايير بالعنصرة والمراجع وأهم طرق لتدريس، ومكونات المحتوى الرئيسية إضافة إلى بعض الأنشطة، وأساليب التقويم. ومن المهم الإشارة إلى أن المبادرات والبرامج والموضوعات المشار إليها في هذا الكتاب بنية لتنفذ خلال سنة واحدة، وسيعقب هذا الكتاب بإذن الله، وعلى نسق كتاب السنة الثانية، ثم السنة الثالثة. ويسر مركز التطوير الدولي للاستشارات والتدريب أن يكون شريكاً مؤسسه الوقف في صناعة وإعداد هذه الحقيبة، نسأل الله أن يكتب لها القبول و يعم بنفعها، وأن يجد الدعوة فيها بغيثهم.

أولاً: معايير رعاية طلاب العلم:

المجال	م	المعايير	المبادرات
المجال الإيماني	١	يعظم الله - عز وجل - وشعائر دينه	□ لقاء: تعظيم الله وشعائره.
	٢	يقدم محبة الله ورسوله على ما سواها	□ لقاء: شرح حديث: ثلاث من كن فيه.
	٣	يعتني بالتواؤل ويعتمدها	□ لقاء: فضل السنن الرواتب وتواؤل العبادات وأثرها في تزكية النفوس.
	٤	يذاوم على ذكر الله - عز وجل	□ مبيت: حفظ، وتسميع أذكار الصباح والمساء.
	٥	يحقق أركان الإيمان	□ دورة علمية: أركان الإيمان. □ لمدة ستة أيام □ شرح مفصل لكل ركن في يوم □.
السلوكي والأخلاقي	٦	يعتني بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً	□ لقاء: فضل تعلم القرآن وتلاوته. □ درس: حضور حلقة لتعليم القرآن الكريم.
	٧	يتعرف على آثار أسماء الله وصفاته ومعانيها الظاهرة والباطنة	□ لقاء: معاني وآثار أسماء الله وصفاته.
	٨	يعتني بتزكية سلوكه وأعماله الظاهرة والباطنة	□ حلقة نقاش: كيف تزكي أنفسنا؟
	٩	يحذر من اتباع الشهوات والوقوع في المشتبهات	□ لقاء: قصة يوسف عليه السلام.
	١٠	يتصف بمحاسن الأخلاق و يترفع عن مساوئها	□ مخيم: الأخلاق الحسنة.

بمعايير

□ لقاء: العلم الشرعي أهميته وفضله وثمراته.	يقدر أهمية العلم الشرعي، ويستوعب فضائله	١١	المجال العلمي
□ درس: سيرة الرسول ﷺ قبل الهجرة، مع الدروس والعبر.	يستوعب أهم أحداث السيرة وخصائصها	١٢	
□ درس: شرح متن في باب الطهارة والصلاة.	يتقن مسائل أبواب العبادات	١٣	
□ ندوة: بر الوالدين.	يبر بوالديه ويحسن إلى رحمه	١٤	الاجتماعي والتعامل مع الآخرين
□ المشاركة في احتفال عيد الفطر، وتوزيع بعض الحلوى والمواد المسموعة والمقروءة على المشاركين.	يشارك في نشاطات اجتماعية	١٥	
□ إلقاء كلمات بعد الصلاة.	يشارك في بعض الأنشطة الدعوية المناسبة	١٦	
□ دورة: مهارات التعامل مع الآخرين.	يتقن مهارات التعامل مع الآخرين	١٧	

ثانياً: أهم البرامج التي تنفذ من خلالها الموضوعات:

م	نوع البرنامج	التكرار	العدد خلال السنة
١	درس فقهي	شهري	١٢
٢	درس السيرة	شهري	١٢
٣	لقاء	شهري	٧
٤	مخيم	سنوي	١
٥	دورة	فصلي	٢
٦	مبيت	سنوي	١
٧	ندوة	فصلي	١
٨	إلقاء كلمات	سنوي	١
٩	حلقة نقاش	سنوي	١
١٠	مشاركات اجتماعية	سنوي	١
مجموع البرامج			٣٩



ثالثاً: بطاقات الموضوعات:

بطاقة رقم: ١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
تعظيم شعائر الله	يعظم الله - عز وجل - وشعائره دينه	لقاء	الحوار والمناقشة حل المشكلات التعلم التعاوني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. معنى شعائر الله. ٢. منزلة تعظيم الله. ٣. تعظيم توحيد الله في النفوس. ٤. تعظيم أوامر الله ونواهيه، والتسليم لها، والوقوف عند حدوده. ٥. تعظيم كتاب الله، والعمل به. ٦. نماذج من تعظيم الله في النفوس. ٧. أسباب عدم تعظيم الله في النفوس. ٨. الأمور المعينة على تعظيم الله في النفوس.</p>		<p>□ كيف نعظم شعائر الله؟ (سفر الحوالي). □ مدارج السالكين: ٤٩٥/٢ (ابن القيم). □ بحث بعنوان: التعريف بالتوحيد مع بيان فضله وأهميته وثمراته (د.عبدالله بن محمد الطيار). □ الثوابل الصيب: (ابن القيم). □ مجلة البيان: تعظيم الله - تعالى - وشعائره (عبدالعزیز العبد اللطيف). □ مجلة البيان: رسالة في تعظيم الله (أديب المحينيف). □ مجلة الجندي المسلم: تعظيم القرآن وتحريم الاستخفاف به (د. بدر بن ناصر البدر). □ تفسير ابن كثير: تفسير الآيات في سورة الحج (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) الآية (٣٢).</p>		

أضف تعليقاً:

### إجراءات التنفيذ:

□ التمهيد للقاء:

بعرض بعض الصور التي تدل على عظم خلق الله وعظيم إتيقانه للكون. توجيه بعض الأسئلة التي تقود الطلاب لوجوب تعظيم الله عز وجل. طرح بعض الصور الموجودة في المجتمع، والتي تدل على ضعف تعظيم الله في النفوس (الوقوع في الشرك، التهاون في الأوامر والنواهي، ضعف الوازع الديني... إلخ).

□ بالإمكان تطبيق استراتيجيات حل المشكلات معالجة مشكلة عدم تعظيم الله. يستعرض الداعية بعض نماذج السلف وتعظيمهم لله.

□ يطبق الداعية طريقة التعلم التعاوني لمناقشة:

□ الأمور المعينة على تعظيم الله في النفوس.

□ أسباب عدم تعظيم الله في النفوس.

### أبرز مكونات المحتوى:

□ ما معنى شعائر الله؟

فسر بعض العلماء شعائر الله بأنها أوامره وفرائضه، ومعنى ذلك: أن كل ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله ﷺ، وما تعبدنا الله تبارك وتعالى به، فهو من شعائره، فيدخل في ذلك الشعائر الظاهرة والباطنة؛ لأن الدين باطن وظاهر، ويدخل في ذلك الشعائر العملية والشعائر الاعتقادية، ويدخل في ذلك الأركان والواجبات والمستحبات، فكل ما شرعه تبارك وتعالى فهو من شعائره، والمسلم مأمور بأن يعظمها وأن لا يحلها؛ وذلك بأن يمتثل أوامر الله ويجتنب نواهيه، وهكذا يكون التعظيم على هذا المعنى.

ومما قاله ابن القيم عن منزلة التعظيم: □ هذه المنزلة تابعة للمعرفة. فعلى قدر المعرفة يكون تعظيم الرب (تعالى) في القلب، وأعرف الناس به أشدهم له تعظيماً واجلالاً. وقد ذم الله (تعالى) من لم يعظمه حق عظمته،

أضف تعليقا:	
	<p>ولا عرفه حق معرفته، ولا وصفه حق صفته، ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ ﴿١٣﴾  نوح: ١٢ قال ابن عباس ومجاهد: لا ترجون لله عظمة، وقال سعيد بن جبير: ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته، وروح العبادة هو الإجلال والمحبة، فإذا تخلى أحدهما عن الآخر فسدت. □. (١)</p> <p>□ تعظيم توحيد الله في النفوس:</p> <p>النصوص القرآنية في تعظيم التوحيد كثيرة. وغالب سور القرآن بل كل سورة منه فهي متضمنة للتوحيد وشاهدة به وداعية إليه بل التوحيد هو فاتحة القرآن العظيم وخاتمته، فهو فاتحة القرآن كما في أول سورة الفاتحة ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الفاتحة: ٢ ﴾، وهو في خاتمة القرآن ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ﴿ الناس: ١ ﴾ وجميع آيات سورة الفاتحة تدل على التوحيد، وكثير من آيات الكتاب جاءت صريحة بالدعوة إليه، بل إن جميع الرسل بعثوا بالتوحيد ﴿ وَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا آتِيتِي ﴾ النحل: ٣٦، وسورة الكافرون دعوة إلى التوحيد ومنابذة المشركين قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ ﴿ الكافرون: ١ - ٢ ﴾ وسورة الإخلاص ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ﴿ اللَّهُ السَّكِينُ ﴾ ﴿ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ﴿ الإخلاص: ١ - ٤ ﴾ للاستزادة يرجع لبحث عبد الله الطيار بعنوان: (التعريف بالتوحيد مع بيان فضله وأهميته وثمراته).</p> <p>□ تعظيم أوامر الله ونواهيه والتسليم لها والوقوف عند حدوده:</p> <p>قال ابن القيم - رحمه الله - (الأمر الثاني) الذي يستقيم به القلب تعظيم الأمر والنهي وهو ناشيء عن تعظيم الأمر النهائي، فإن الله - تعالى - ذم من لا يعظم أمره ونهيه قال - سبحانه وتعالى -:</p> <p>﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ ﴿ نوح: ١٣ ﴾ قالوا في تفسيرها: ما لكم لا تخافون الله - تعالى - عظمة، وما أحسن ما قال شيخ الإسلام في تعظيم الأمر والنهي:</p>

(□) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين (٢/٤٩٥).

أضف تعليقا:

هو أن لا يعارضا بترخص جاف، ولا يعرضاً لتشديد غال، ولا يحملا على علة توهم الانقياد، ومعنى كلامه أن أول مراتب تعظيم الحق عز و جل تعظيم أمره ونهيه؛ وذلك المؤمن يعرف ربه عز و جل برسالته التي أرسل بها رسول الله ﷺ إلى كافة الناس ومقتضاها الانقياد لأمره ونهيه، وإنما يكون ذلك بتعظيم أمر الله عز و جل واتباعه وتعظيم نهيه، واجتنابه، فيكون تعظيم المؤمن لأمر الله - تعالى - ونهيه دالا على تعظيمه لصاحب الأمر والنهي. (٢)

□ أسباب عدم تعظيم الله في النفوس:

- الوقوع في المعاصي.

- التساهل في فعل أوامر الله.

- الغفلة عن ذكر الله.

- الجهل بدين الله وقلة العلم الشرعي.

□ الأمور المعينة على تعظيم الله في النفوس:

- تقوية الإيمان بالله.

- تحقيق العبودية الكاملة لله - تعالى -.

- التدبر الدقيق للقرآن الكريم، وما فيه من حكم وأحكام.

- التفكير في خلق السماوات والأرض.

- الدعاء.

- طلب العلم: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قاطر: ٢٨.

### اخترنا لك:

من تعظيم السلف لله سبحانه:

□ تعظيمهم لأمر الصلاة: ومن ذلك ما قاله مجاهد - ربه: - كان إذا قام أحدهم يصلي يهاب الرحمن أن يشد بصره إلى شيء، أو أن يلتفت أو يقبل الحصى، أو يعبت بشيء، أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا ناسيا ما دام في صلاته، وكان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود من الخشوع،

(٢) الوايل الصيب، ابن القيم (ص ١٥).

أضف تعليقا:	<p>وكان يسجد، فأتى المنجنيق فأخذ طائفة من ثوبه، وهو في الصلاة لا يرفع رأسه، وكان مسلمة بن بشار يصلي في المسجد، فانهدم طائفة منه، فقام الناس وهو في الصلاة لم يشعر، وكان علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويتلون وجهه، فقيل له: ما لك؟ فقال: جاء والله وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض والجيال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملتها، وكان سعيد التنوخي إذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية - <small>رحمته الله</small> - إذا دخل في الصلاة ترتعد أعضاؤه حتى يميل يمنة ويسرة، وهذا غيظ من فيض من أخبار وأحوال أولئك المعظمين لله، اللهم كما رزقتهم تعظيمك فارزقنا إياه يا سميع الدعاء.</p> <p>وهذا إبراهيم بن أدهم: أحد الزهاد كان في أول حياته مسرفا على نفسه في الخطايا والذنوب، لكنه كان يحب الله، نزل ذات يوم إلى السوق، فوجد ورقة قرطاس ملقاة على الأرض، وقد كتب فيها اسم الله تبارك وتعالى، والناس يطلونها بأقدامهم، وهم داخلون إلى السوق وخارجون ما يعلمون، فأخذ القرطاس، فنظر فإذا اسم الله فيه فيكى، وقال: سبحان الله يهان اسمك هنا؟ لا والله، فرفع هذه الورقة، وذهب بها وطيبها ورفعها في بيته، فلما أمسى سمع هاتفا - وهذا ثابت عنه - يقول: يا من طيب اسم الله، وعظم اسم الله ليعظم الله اسمك، فهداه الله إلى التوبة النصوح، فأصبح من زهاد الإسلام ومن عباد الإسلام الذين لما توفى اجتمعت مدينته في جنازته ألوقا مؤلفة: الأمراء، وقادة الجيش، والفقراء والمساكين، حتى وصلوا المقبرة، وقد تقطعت أحنيتهم من كثرة الزحام، لأن من يعظم الله يعظمه الله ومن يحقر شيئا من أسماء الله، أو صفاته يحقره الله، ويذله ويفضحه - سبحانه وتعالى -.</p>
-------------	---

النشاطات	<input type="checkbox"/> جمع بعض الآيات والأحاديث الحائثة على تعظيم الله وذكر دلالة التعظيم فيها. <input type="checkbox"/> عصف ذهني لجمع أفكار حول عرس تعظيم الله في نفوس الناشئة.
أدوات التقسيم	<input type="checkbox"/> تنفيذ الأنشطة. <input type="checkbox"/> تقديم تفسير لقوله تعالى: (ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عن ربه) الحج: ٣٠. <input type="checkbox"/> المشاركة الفاعلة في عملية التعلم التعاوني.

بطاقة رقم: ٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
شرح حديث: ثلاث من كن فيه	يقدم محبة الله ورسوله على محبة ما سواه	لقاء	الحوار والمناقشة التعلم التعاوني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. معنى حلاوة الإيمان. ٢. هل حلاوة الإيمان حسية أو معنوية؟ ٣. أهمية محبة الله ومنزلتها. ٤. الأسباب الجالبة لمحبة الله - تعالى - . ٥. آثار محبة الله للعبيد. ٦. محبة رسول الله ﷺ . ٧. درجات محبة الله ومحبة رسوله ﷺ . ٨. لازم محبة الله - تعالى - ، ومحبة رسوله ﷺ . ٩. نماذج حية لمحبة الله ومحبة الرسول ﷺ من حياة الصحابة رضوان الله عليهم .</p>		<p>□ شرح حديث ثلاث من كن فيه (د. فالح الصغير). □ شرح حديث ثلاث من كن فيه (ابن جبرين)، (الغنيان). □ مدارج السالكين □ منزلة المحبة □ (ابن القيم). □ جامع العلوم والحكم □ شرح الحديث الحادي والأربعون □ (ابن رجب). □ فتح الباري: (ابن رجب).</p>		
<p><b>إجراءات التنفيذ:</b> - التمهيد للقاء ببعض الأسئلة مثل: □ من يحب الله - تعالى - ورسوله ﷺ ؟ □ هل أنت صادق في محبتك لله - تعالى - ورسوله ﷺ ؟ □ كيف تعرف صدق هذه المحبة ؟ □ بعد طرح هذه الأسئلة والاستماع لإجابات الطلاب، يذكر الداعية هذه الإجابة: إذا أردت أن تعرف مصداق حبك لله - تعالى - ولنبيه ﷺ فاستمع لهذا الحديث، ويذكر الحديث.</p>		<p>أضف تعليقاً: ----- ----- ----- ----- -----</p>		



أضف تعليقاً:

□ الأسباب الجالبة لمحبة الله :

- دوام ذكره على كل حال؛ باللسان والقلب، والعمل والجال، كما في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: □ يقول الله - تعالى -: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة □ (٤)

- أن يختار من الأذكار ما هو أفضل وأبلغ في المعاني، مثل ما ورد عن سمرّة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: □ أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر □ (٥) ومثل ما ورد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: □ ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله، فقال: إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله ويحمده □ (٦)

للاستزادة يرجع إلى: مدارج السالكين لابن القيم، وإلى شرح حديث ثلاث من كن فيه، للدكتور فالح الصغير.

□ آثار محبة الله للعبد :

- محبة الملائكة له.
  - يوضع له القبول في الأرض.
  - رعاية الله - تعالى - وعنايته وحفظه له.
  - استجابة دعائه وإعطاؤه سؤله.
  - توفيقه له في هذه الحياة وتسديده.
  - طمأنينة قلبه، وانسراح صدره، وأمن في نفسه وأهله وماله.
- (للاستزادة يرجع إلى: شرح الحديث للدكتور فالح الصغير).

(٤) صحيح البخاري، برقم: (٧٤٠٥) وصحيح مسلم، برقم (٢٦٧٥).

(٥) رواد مسلم، برقم (٢١٢٧).

(٦) رواه مسلم، برقم (٢٧٢١).



أضف تعليقاً:

□ محبة الرسول ﷺ:

محبة النبي ﷺ من أصول الإيمان وهي مقارنة لمحبة الله - عز وجل -، وقد قرنهما الله بها، وتوعد من قدم عليها شيء من الأمور المحيوية طبعاً من الأقارب والأموال والأوطان وغير ذلك، فقال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِئِمَّتُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ أُكْتَفَتْهُمَا وَبَنَاتٌ فَخَنُونٌ كَسَادَهَا وَسُكُنَى رَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ رَبُّكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رُجِّهَا فِي سَبِيلِهِ، فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ. ﴿٢٤﴾ التوبة: ٢٤

(للاستزادة: فتح الباري ابن رجب (٤٤/١)).

□ درجات محبة الله ومحبة رسوله ﷺ:

- محبة الله على درجتين:

إحداهما: فرض، وهي المحبة المقتضية لضعل أوامره الواجبة والانتهاء عن زواجره المحرمة والصبر على مقدراته المؤلمة، فهذا القدر لا بد منه في محبة الله، ومن لم تكن محبته على هذا الوجه فهو كاذب في دعوى محبة الله.

الثانية: وهي فضل مستحب: أن ترتقى المحبة من ذلك إلى التقرب بنوافل الطاعات والانكفاف عن دقائق الشبهات والمكروهات، والرضا بالأقضية المؤلمات.

- ومحبة الرسول ﷺ على درجتين:

إحداهما: فرض، وهي ما اقتضى طاعته في امتثال ما أمر به من الواجبات، والانتهاء عما نهى عنه من المحرمات، وتصديقه فيما أخبر به من المخبرات والرضا بذلك، وأن لا يجد في نفسه حرجاً مما جاء به ويسلم له تسليمًا، وأن لا يتلقى الهدى من غير مشكاته، ولا يطلب شيئاً من الخير إلا مما جاء به.

الثانية: فضل مندوب إليه، وهي: ما ارتقى بعد ذلك إلى اتباع سنته وأدابه وأخلاقه، والافتداء به في هديه وسمته.

□ لازم محبة الله - تعالى - ومحبة رسوله ﷺ:

من أحب الله - تعالى - ورسوله ﷺ محبة صادقة من قلبه، أوجب له ذلك أن يحب قلبه ما يحبه الله ورسوله، ويكره ما يكرهه الله ورسوله، ويرضى بما يرضى الله ورسوله، ويسخط ما يسخطه الله ورسوله، وأن يعمل بجوارحه بمقتضى هذا الحب والبغض.

للاستزادة يرجع إلى: جامع العلوم والحكم: ابن رجب شرح الحديث رقم □٤١٠.

أضف تعليقاً:

نماذج حياة لمحبة الله - تعالى - والرسول ﷺ من حياة الصحابة رضوان الله عليهم: -  
 ضرب أبو بكر الصديق رضي الله عنه أروع الأمثلة في حب الرسول ﷺ. فقد قام بمواقف جليلة عند وقعة الهجرة، حيث أترد على نفسه عند المهالك، وقد صور القرآن هذا الموقف العجيب الفريد في قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَسْرُوهُ فَكَيْدُ نَسْرِهِ اللَّهُ إِذْ نَسْرْتَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا تَأْتِيكُمُ النَّبِيُّ إِذْ فِي الْفَاحِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَجَاكَ اللَّهُ مَعَكَ فَاسْرِعْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ بِأَعْيُنِنَا لَمْ نَسْرُوكَ إِن كَفَرْتَ كَلِمَةَ إِلَهِيكَ كَكُفْرَانِ أَتَشْفَقُ رَكِبْتُمُ اللَّهَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ في التوبة: ٤٠  
 للاستزادة يرجع إلى: شرح حديث ثلاث من كن فيه (د. فالح الصغير).

## اخترنا لك:

□ قال بعض السلف: ادعى قوم محبة الله فأنزل الله آية المحبة: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ آل عمران: ٣١.  
 وقال يحبيكم الله إشارة إلى دليل المحبة وثمرتها وفائدتها فدليلها وعلامتها اتباع الرسول ﷺ. وفائدتها وثمرتها محبة المرسل لكم، فما لم تحصل المتابعة فليست محبتكم له حاصلة ومحبته لكم منتقمة.  
 □ قال ابن رجب: علامة تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة كل مخلوق، أنه إذا تعارض طاعة الرسول ﷺ في أوامره وذم آخر يدعو إلى غيرها من هذه الأشياء المحبوبة، فإن قدم المرء طاعة الرسول ﷺ وأمتثال أوامره على ذلك الداعي؛ كان دليلاً على صحة محبته للرسول ﷺ وتقديمها على كل شيء، وإن قدم على طاعته وأمتثال أوامره شيئاً من هذه الأشياء المحبوبة طبعاً؛ دل ذلك على عدم إتيانه بالإيمان التام الواجب عليه. □ فتح الباري لابن رجب (٤٤/١) □.

## النشاطات

- إعداد مطوية بالأسباب الجالبة لمحبة الله، وتوزيعها على أهل الحي.
- إلقاء كلمات بعد الصلاة في المسجد حول أحد عناصر موضوع محبة الله - تعالى - ومحبة رسوله ﷺ.
- يعطى الطالمة مجموعة من المواقف ويطلب منه كيف تحقق محبة الله في هذه المواقف ؟

## أدوات التقييم

- تنفيذ الأنشطة.
- تقديم تفسير لقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾
- الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع.

بطاقة رقم: ٣

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التنفيذ	الفئة المستهدفة
فضل السنن الرواتب ونوافل العبادات وأثرها في تزكية النفوس	يعتني بالنوافل ويعتادها	لقاء	الحوار والمناقشة التعلم التعاوني العصف الذهني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
١. أهمية الموضوع ٢. تعريف صلاة التطوع ٣. أقسام صلاة التطوع ٤. فضل صلوات التطوع ٥. السنن الرواتب ٦. فضل السنن الرواتب ٧. وصف السنن الرواتب وأحكامها ٨. صلاة الليل والوتر وفضلهما ٩. الأسباب المعينة على قيام الليل ١٠. أثر النوافل في تزكية النفس	<input type="checkbox"/> جامع العلوم والحكم شرح الحديث ٣٨ (ابن رجب). <input type="checkbox"/> زاد المعاد: هديه ﷺ في التطوع (ابن القيم). <input type="checkbox"/> التهجذ وقيام الليل (ابن أبي الدنيا). <input type="checkbox"/> مختصر قيام الليل (محمد بن نصر المروزي). <input type="checkbox"/> بغية المتطوع في صلاة التطوع (محمد بن عمر بازمول). <input type="checkbox"/> صلاة التطوع (سعيد القحطاني). <input type="checkbox"/> بحث في الأحاديث الواردة في صيام التطوع (للباحثة: أم معاذ). <input type="checkbox"/> أحكام قيام الليل (سليمان بن ناصر العلوان). <input type="checkbox"/> مجلة البيان: مقال: مكفرات الخطايا (أحمد الصويان).			
إجراءات التنفيذ:		أضف تعليقا:		
<input type="checkbox"/> التمهيد للقاء: - يحتاج الداعية إلى ما يعينه ويثبتته على هذا الطريق، ومن ذلك اقتناء هدي النبي ﷺ، الذي كان عليه الصلاة والسلام يقوم بأعباء الدعوة إلى الله، ومع ذلك يتقرب إلى الله بنوافل العبادات، بل يكلف في بداية دعوته ﷺ هو وأصحابه ﷺ بقيام الليل ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَدَأْنَا لَدُنَّكَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الزمر: ١-٢﴾.		----- ----- ----- -----		

أضف تعليقا:

- ويمهد بذكر أهمية الصلاة ومنزلتها من الدين، وأنها أول ما يحاسب عليه العبد، وإذا كانت بهذه الأهمية، فكيف نجبر النقص الذي قد يحدث فيها؟  
- يتبع الداعية أسلوب العرض والمناقشة لعناصر الموضوع، ويفصل في الكلام حول فضائل السنن الرواتب لكل صلاة، ويستخدم أسلوب العصف الذهني مع الدعاة لبيان:  
- الأسباب المعينة على قيام الليل.  
- أثر النواهل في تزكية النفس.  
- يكلف الداعية الطلاب بالإجابة على مجموعة من الأسئلة في نهاية اللقاء.

#### أبرز مكونات المحتوى:

##### □ أهمية الموضوع:

للتربية الصالحة أثر كبير في بناء الرجال وتهذيب النفوس وتزكيتها، ولذا كان الفلاح كل الفلاح في تطهير القلب من الأهواء والشهوات التي تجوي بالبعد بعيدا عن جادة الصراط المستقيم، قال الله - تعالى -: ﴿ قَدْ أُلْحِمَ مِنْ زَكَاةٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ۗ ﴾ [الشمس: ٩ - ١٠]. وتزكية النفوس أحد المقاصد العظيمة لإرسال الرسل عليهم الصلاة والسلام، قال الله - تعالى -: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَنْ تَكْفُرُوا ۗ ﴾ [الجمعة: ٢]. وإذا سرى نور الإيمان في القلب، ورسخت معالته في النفس، أثمر ذلك في الجوارح عملاً خالصاً زكياً، وأصبحت حياة المرء كلها في مرضاة الله - تعالى -.

##### □ تعريف صلاة التطوع:

مفهوم التطوع: التطوع: النافلة وكل متفضل خير، متطوع<sup>(٧)</sup>. قال الله - تعالى -: ﴿ مَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ ﴾ [البقرة: ١٨٥].  
والتطوع: ما تبرع به المسلم من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه<sup>(٨)</sup>.

(٧) القاموس المحيط، للفيروزآبادي، باب العين، فصل الطاء، (ص ٩٦٢).

(٨) لسان العرب، لابن منظور، باب العين، فصل الطاء، (٢٤٣/٨).

أضف تعليقا:	
	<p>□ أقسام صلاة التطوع:</p>
	<p>القسم الأول: السنن الدائمة المستمرة وهي:</p>
	<p>- السنن الرواتب مع الفرائض.</p>
	<p>- صلاة الوتر.</p>
	<p>- صلاة الضحى.</p>
	<p>القسم الثاني: ما تسن له الجماعة ومنه صلاة التراويح.</p>
	<p>القسم الثالث: صلاة التطوع المطلق.</p>
	<p>□ فضل صلاة التطوع:</p>
	<p>- تكمل الفرائض وتجبر نقصها.</p>
	<p>- التطوع ترفع به الدرجات وتُحط به الخطايا.</p>
	<p>- كثرة النوافل من أعظم أسباب دخول الجنة بمرافقة النبي ﷺ.</p>
	<p>- صلاة التطوع أفضل أعمال نوافل اليدن بعد الجهاد، والعلم، تعلمه، وتعليمه.</p>
	<p>- صلاة التطوع في البيوت تجلب البركة.</p>
	<p>- التطوع يجلب محبة الله لعبده.</p>
	<p>- كمال التطوع يزيد في شكر العبد لله.</p>
	<p>□ السنن الرواتب:</p>
	<p>المقصود بالسنن الرواتب: الصلوات التي كان رسول الله ﷺ يصليها أو</p>
	<p>يرغب في أدائها مع الصلوات المفروضة؛ قبلها أو بعدها.</p>
	<p>□ فضل السنن الرواتب:</p>
	<p>وردت في فضل السنن الرواتب أحاديث: منها في فضل السنن الرواتب على</p>
	<p>الإجمال، ومنها في فضل بعض أفرادها؛ من ذلك:</p>
	<p>أ) ما جاء عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ: أنها قالت: سمعت رسول الله</p>
	<p>ﷺ يقول: □ ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً</p>
	<p>غير فريضة.</p>

أضف تعليقا:

إلا بنى الله له بيتا في الجنة (أو: إلا بنى له بيتا في الجنة)<sup>(٩)</sup>.  
 □ وصف السنن الراتبة وأحكامها:

- راتبة صلاة الضجر (حكمها ووصفها وفضلها).
- راتبة صلاة الظهر (حكمها ووصفها وفضلها).
- راتبة صلاة العصر (حكمها ووصفها وفضلها).
- راتبة صلاة المغرب (حكمها ووصفها وفضلها).
- راتبة صلاة العشاء (حكمها ووصفها وفضلها).

□ صلاة الوتر والليل:

فضلها:

قال الله تعالى في صفة عباد الرحمن: ﴿ وَالَّذِينَ يَسْتَوِرُونَ لربهم سجداً  
 وَكُفّاً ﴾ [الفرقان: ٦٤]. وقال تعالى في صفة المتقين: ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِنْ آلِ مَا  
 يَحْكُمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢] وَإِلَّا تَحَارَمُوا بِسَفَرِيَّةٍ ﴿ [الذاريات: ١٧ - ١٨] وحث عليها النبي  
 ﷺ بقوله: □ أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة  
 بعد الفريضة صلاة الليل □<sup>(١٠)</sup>.

□ فضل قيام الليل عظيم: للأمور الآتية:

- عناية النبي ﷺ بقيام الليل حتى تفترت قدماه.
- من أعظم أسباب دخول الجنة.
- قيام الليل من أسباب رفع الدرجات في غرف الجنة.
- المحافظون على قيام الليل محسنون مستحقون لرحمة الله وجنته.

□ حكمها:

صلاة الوتر سنة مؤكدة<sup>(١١)</sup>، ثابتة بالكتاب والسنة، واجماع الأمة.

(٩) رواه مسلم، برقم (٧٢٨).

(١٠) رواه مسلم، برقم (١١٦٣).

(١١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، لابن باز، (٢٩٦/١١).

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><b>□ وقتها:</b></p> <p>بداية صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء وحتى طلوع الفجر.</p> <p><b>الأسباب المعينة على قيام الليل:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معرفة فضل قيام الليل.</li> <li>- العناية بجملة الأسباب المعينة على قيام الليل.</li> <li>- قصر الأمل وتذكر الموت.</li> <li>- اغتنام الصحة والفراغ.</li> <li>- الحرص على النوم مبكراً.</li> <li>- الحرص على آداب النوم.</li> <li>- معرفة كيد الشيطان وتبليطه عن قيام الليل.</li> </ul> <p>للاستزادة لما سبق من مفردات جميع المحتوى يرجع إلى: صلاة التطوع: سعيد القحطاني، وإلى بغية المتطوع في صلاة التطوع: محمد بازمول.</p> <p><b>اخترنا لك:</b></p> <p>قال ابن رجب: أولياء الله على درجتين:</p> <p>□ أحدهما: المتقربون إليه بأداء الفرائض. وهذه درجة المقتصدین أصحاب اليمين، وأداء الفرائض أفضل الأعمال، كما قال عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>: أفضل الأعمال أداء ما افترض الله، والورع عما حرم الله، وصدق النبي هبما عند الله - عز وجل -، وقال عمر بن عبد العزيز في خطبته: أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم؛ وذلك لأن الله - عز وجل - إنما افترض على عباده هذه الفرائض ليقرهم منه، ويوجب لهم رضوانه ورحمته، وأعظم فرائض اليبدين التي تقرب إليه: الصلاة، كما قال - تعالى -: ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝ ١٩﴾، وقال النبي <small>ﷺ</small>: □ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد □ (١٢).</p>
---	--

(١٢) رواه مسلم، برقم (٤٨٢).

<p>أضف تعليقاً:</p>	<p>وقال ﷺ: <input type="checkbox"/> إذا كان أحدكم يصلي، فإتماً يناجي ربه، وأربه بينه وبين القبلة <input type="checkbox"/> (١٣).          وقال ﷺ: <input type="checkbox"/> إن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت <input type="checkbox"/> (١٤).  <input type="checkbox"/> الدرجة الثانية: درجة السابقين المقربين، وهم الذين تقربوا إلى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات، والانكفاف عن دقائق المكروهات بالورع، وذلك يُوجب للعبد محبة الله، كما قال ﷺ: <input type="checkbox"/> وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه <input type="checkbox"/> (١٥)، فمن أحبه الله، رزقه محبته ومطاعته والاشتغال بذكره وخدمته، فأوجب له ذلك القرب منه، والرضى لديه، والحظوة عنده، كما قال الله - تعالى -: <input type="checkbox"/> إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا مِن رَّبِّهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ سَوَاءٌ بِلِلَّهِ بِقُوَّتِهِمْ وَمِجْمُوعِهِمْ أَدْلُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَضَ عَلَى الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ <input type="checkbox"/> المائدة: ٥٤ فصي هذه الآية إشارة إلى أن من أعرض عن حينا، وتولى عن قرينا، لم تبال، واستبدلنا به من هو أولى بهذه المنحة منه وأحق، فمن أعرض عن الله، فما له من الله بدل، ولله منه أبدال.</p>
<p><input type="checkbox"/> أثر المحافظة على نوافل العبادات على الداعية إلى الله.  <input type="checkbox"/> علاج مظاهر تقصير الدعاة إلى الله في المحافظة على نوافل العبادات.</p>	<p>النشاطات</p>
<p><input type="checkbox"/> تنفيذ الأنشطة.  <input type="checkbox"/> مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب عليها الطالب.</p>	<p>أدوات التقييم</p>

(١٣) رواه البخاري، برقم (٤٠٧). وصحيح مسلم، برقم (٥٥١).

(١٤) رواه الترمذي، برقم (٢٨٦٢). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٢٤).

(١٥) رواه البخاري، برقم (٦١٣٧).



بطاقة رقم: ٤

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	إستراتيجية التدريس	الغلة المستهدفة
حفظ أذكار الصباح والمساء	يذاوم على ذكر الله - عز- وجل	مبيت مسابقة في حفظ الأذكار	استظهار الحفظ	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
١. فضل الذكر		<input type="checkbox"/> الوايل الصيب (ابن القيم). <input type="checkbox"/> حصن المسلم (سعيد القحطاني). <input type="checkbox"/> الأذكار (النووي).		
٢. أذكار الصباح والمساء				
٣. أذكار وأدعية متفرقة				

أضف تعليقا:	إجراءات التنفيذ:
	<input type="checkbox"/> يعلن الداعية للطلاب عن إقامة مبيت، ويحدد الهدف من إقامته. <input type="checkbox"/> يختار الداعية كتاب <input type="checkbox"/> حصن المسلم <input type="checkbox"/> ، ويكلف الطلاب المشاركين بإحضار الكتاب معهم للمبيت. <input type="checkbox"/> يحدد الداعية الأذكار المطلوب حفظها. <input type="checkbox"/> يقام لقاء تعريفى بالمسابقة يتضمن بيان لفضل الذكر، ومنزلة الناكرين عند الله. <input type="checkbox"/> بالإمكان تقسيم المسابقة إلى مستويات أو مراحل: - أذكار الصباح والمساء. - أذكار بعد الصلاة. - أذكار متفرقة (لبس الثوب، الأكل والشرب، دخول الخلاء والخروج منه..... تجمع مجموعة من الأذكار الواردة). <input type="checkbox"/> يتم تكريم الفائزين في نهاية البرنامج، وتوزع الجوائز.

أضف تعليقاً:

أبرز مكونات المحتوى:

□ فضل الذكر:

في الذكر نحو من مائة فائدة:

- إحداها: أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره.
  - الثانية: أنه يرضي الرحمن - عز وجل -.
  - الثالثة: أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
  - الرابعة: أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط.
  - الخامسة: أنه يقوي القلب والبدن.
  - السادسة: أنه ينور الوجه والقلب.
  - السابعة: أنه يجلب الرزق،
  - الثامنة: أنه يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة.
  - التاسعة: أنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام.
  - العاشرة: أنه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الإحسان.
- للاستزادة: الوابل الصيب، (ابن القيم).

اخترنا لك:

﴿ فَادْعُوا إِلَىٰ مَا كُنتُمْ تَأْتُونَ وَلَا تَكْفُرُوا ۗ لَكُمْ بَيْتٌ فِي الْبَيْتِ ۗ ﴾ البقرة: ١٥٢  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَبِيرًا ﴿٥١﴾ الْأَحْزَاب: ٥١  
 ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ كِبْرًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا ۗ اللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ الْأَحْزَاب: ٢٥  
 ﴿ قُلْ إِنْ أَمَرْتُ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يُؤْتِيهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَذَرْهُمْ ۚ عَلَىٰ آلِهِمْ  
 وَالشَّهَادَةُ فَتُبَيِّنْ لَهُمْ ۗ بِنَا ۗ ﴿ الْأعراف: ٢٠٥.﴾

<p>أضف تعليقاً:</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	<p>قال ﷺ : <input type="checkbox"/> ألا أنبتكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليكمم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ <input type="checkbox"/> قالوا بلى قال: <input type="checkbox"/> ذكر الله تعالى <input type="checkbox"/> (١٦). وقال ﷺ : <input type="checkbox"/> يقول الله - تعالى - : أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة <input type="checkbox"/> (١٧). <input type="checkbox"/> قال شيخ الاسلام ابن تيمية - قدس الله تعالى روحه - : الذكر للقلب مثل الماء للسمك فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء ؟ (١٨).</p>
	<p><input type="checkbox"/> تصميم مجموعة من الأذكار في كروت وتوزيعها.</p>
	<p><input type="checkbox"/> التسميع مع إتقان الحفظ.</p>

- (١٦) أخرجه الترمذي، برقم (٢٢٧٧)، سنن ابن ماجه، برقم: (٢٧٩٠)، أحمد (١٩٥/٥). وصححه الألباني في مختصر إرماء العليل برقم (٢٢٦٩).
- (١٧) أخرجه البخاري، برقم (٧٤٠٥)، صحيح مسلم، برقم (٦٩٨١).
- (١٨) الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم، (ص ٦٣).

بطاقة رقم: ٥

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الضفة المستهدفة
أركان الإيمان	يحقق أركان الإيمان	دورة علمية	الحوار والمناقشة التعلم التعاوني العصف الذهني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. مقدمة حول أركان الإيمان، وتعريف الإيمان. ٢. الركن الأول: الإيمان بالله. ٣. الركن الثاني: الإيمان باللائكة. ٤. الركن الثالث: الإيمان بالكتب. ٥. الركن الرابع: الإيمان بالرسل. ٦. الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر. ٧. الركن السادس: الإيمان بالقدر.</p>		<p>□ أركان الإيمان ( الجامعة الإسلامية ). □ العقيدة الإسلامية ( الميداني ). □ الواضح في أركان الإيمان ( علي الشحود ). □ مختصر الإيمان بالقضاء والقدر ( محمد الحمد ).</p>		
إجراءات التنفيذ:		أضف تعليقاً:		
<p>□ تقدم الدورة على مدى ستة أيام يخصص لكل ركن من الأركان يوماً. □ التمهيد للقاء بأهمية أركان الإيمان ومنزلتها من الدين. □ يراعى في عرض الأركان: - التاصيل الشرعي لكل ركن من الأركان بذكر الأدلة من الكتاب والسنة. - التفصيل وبالذات فيما يتعلق بالركن الأول ( الإيمان بالله )، والركن الرابع ( الإيمان بالرسل )، والركن الخامس ( الإيمان باليوم الآخر )؛ نظراً للشبه التي ترد كثيراً حولها. □ الاستفادة من الأدلة العقلية والكوثبية، التي تجيب على بعض التساؤلات وتعالج بعض الشبه الموجودة والتي تساعد على الإقناع، وهذا الأمر يحتم على الداعية الرجوع إلى بعض الكتب التي تغذي هذا الجانب لديه.</p>		<p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		

أضف تعليقاً:

□ أثناء عرض الدرس يطلب الداعية من الطلاب حصر الشبهات الموجودة لدى عامة الناس حول الركن الذي يتم تدارسه، ومن ثم الإجابة عليها.  
□ يطالب الداعية الطلاب بحفظ الأدلة المتعلقة بكل ركن.  
□ بالإمكان عمل اختبار في نهاية الدورة لقياس الأثر، ويصاحب ذلك تكريم للمتفوقين.

### أبرز مكونات المحتوى:

□ مقدمة حول أركان الإيمان، وتعريف الإيمان:

تعريف الإيمان: قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالعصية. حديث جبريل عليه السلام: قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: □ أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورأسه، واليوم الآخر: وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: صدقت..... □ (١٩).

﴿ وَكَوْنُ أَلَمٍ مِّنْ عَاقِبَةِ أَيَّامِهِ وَالْأَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ الْأَشْحَبَ وَالْيَسْنَ فِي الْبُقْعَةِ ۝ ١٧٧  
﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ .. وَالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ ۝ الْبُقْعَةِ ۝ ٢٨٥

للاستزادة حول مفهوم الإيمان، انظر: الواضح في أركان الإيمان (على الشهود).

□ الركن الأول: الإيمان بالله:

يتحقق الإيمان بالله - عز وجل - بما يلي:

أولاً: الاعتقاد بأن لهذا الكون ربا واحداً تفرد بخلقه وملكه، وتدبيره، وتصريف شؤونه.

ثانياً: الاعتقاد بتفرد الله - عز وجل - بأحسن الأسماء، وأكمل الصفات.

وهذا الاعتقاد يقوم على أصلين عظيمين:

الأصل الأول: أن الله له الأسماء الحسنى والصفات العلى الدالة على صفات الكمال ولا تنقص فيها بوجه من الوجود، فلا يماثله ولا يشاركه فيها شيء من المخلوقات.

الأصل الثاني: أن الله تعالى منزه عن صفات النقص والعيب مطلقاً، كالنوم والعجز والجهل والظلم وغير ذلك، كما أنه - تعالى - منزه عن مماثلة المخلوقين،

أضف تعليقا:

فيلزم نفي ما نقاد الله عن نفسه، ونقاه الرسول ﷺ عن ربه ﷻ سبحانه وتعالى -  
 ثالثا: اعتقاد العبد بأن الله هو الإله الحق المتفرد باستحقاق العبادات كلها  
 الظاهرة والباطنة وحده لا شريك له.  
 ▪ أدلة وبراهين توحيد الله:  
 للاستزادة: العقيدة الإسلامية وأسسها (عبدالرحمن حينكه).  
 ▪ ثمرات الإيمان بالله:  
 - تحقيق توحيد الله - تعالى - بحيث لا يتعلق بغيره رجاء ولا خوف، ولا يعبد غيره  
 - كمال محبة الله - تعالى -، وتعظيمه بمقتضى أسمائه الحسنی وصفاته العلیا.  
 - تحقيق عبادته بفعل ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه.  
 □ الركن الثاني: الإيمان بالملائكة:  
 هو الاعتقاد الجازم بأن لله ملائكة خلقهم من نور مجبولين على طاعته،  
 لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون. يسبحون الله الليل والنهار  
 لا يفترون، لا يعلم عددهم إلا الله، كلّفهم الله بأعمال ووظائف مختلفة.  
 منزلة الإيمان بالملائكة من الدين وحكمه: الإيمان بالملائكة هو الركن  
 الثاني من أركان الإيمان الستة، التي لا يصح إيمان عبد ولا يقبل إلا بها.  
 ▪ كيفية الإيمان بالملائكة: الإيمان بالملائكة مجمل ومنصل.  
 ▪ ثمرات الإيمان بالملائكة:  
 - تحقيق الإيمان.  
 - التحلم بعظمة خالقهم تبارك وتعالى وقوته وسلطانه.  
 - زيادة الإيمان في قلب المسلم بمعرفة صفاتهم وأحوالهم، ووظائفهم.  
 - الأمن والطمأنينة للمؤمنين عند تثبيت الله لهم بالملائكة.  
 □ الركن الثالث: الإيمان بالكتب:  
 - حقيقة الإيمان بالكتب: الإيمان بالكتب هو التصديق الجازم بأن لله كتباً  
 أنزلها على رسله عليهم الصلاة والسلام، وهي من كلامه حقيقة، وأنها  
 نور وهدى. وأن ما تضمنته حق وصدق وعمل يجب اتباعه والعمل به، ولا  
 يعلم عددها إلا الله.

أضف تعليقا:

- حكم الإيمان بالكتب: الإيمان بكتب الله إجمالي وتفصيلي الإجمالي: فهو أن تؤمن بأن الله أنزل كتباً على رسله -عليهم الصلاة والسلام- . التفصيلي: فهو أن تؤمن بما سمي الله من كتبه في القرآن الكريم.
- الحكمة من إنزال الكتب.
- كيفية الإيمان بالكتب.
- مما امتاز به القرآن الكريم عن الكتب السابقة:
- أنه معجز بلفظه ومعناه وما فيه من الحقائق الكونية والعلمية.
- أنه آخر الكتب السماوية، فقد ختمت به الكتب كما ختمت الرسائل بتبينا محمد ﷺ .
- أن الله قد تكفل بحفظه من كل تحريف أو تبديل، خلافاً للكتب الأخرى، فقد وقع فيها التحريف والتبديل.
- أنه مصدق لما قبله من الكتب، ومهيمن عليها.
- أنه ناسخ لجميع الكتب السابقة.
- الكتب السماوية التي ورد ذكرها في القرآن والسنة:
- (القرآن الكريم، التوراة، الإنجيل، الزبور، صحف إبراهيم وموسى).
- الركن الرابع: الإيمان بالرسول:
- حقيقة الإيمان بالرسول:
- هو الاعتقاد الجازم بأن الله رسلاً اصطفاهم لتبليغ رسالاته، فمن اتبعهم فقد اهتدى، ومن عصاهم فقد غوى، وأنهم قد بلغوا ما أنزل الله إليهم من ربهم البلاغ المبين، وأدوا الأمانة ونصحوا الأمة، وجاهدوا في الله حق جهاده، وأقاموا الحجة ولم يبدلوا، أو يغيروا، أو يكتموا شيئاً مما أرسلوا به، وتؤمن بمن سمي الله لنا ومن لم يسم، وكل رسول يبشر بمن يأتي بعده، والمتأخر منهم يصدق من قبله.
- الحكمة من إرسال الرسل:
- أولاً: إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن رق عبودية المخلوق إلى حرية عبادة رب العباد.

أضف تعليقا:

ثانياً: التعريف بالغاية التي خلق الله الخلق لأجلها، وهي عبادته وتوحيده.  
 ثالثاً: إقامة الحجة على البشر بإرسال الرسل.  
 رابعاً: بيان بعض المغيبات التي لا يدركها الناس بعقولهم.  
 \* وظائف الرسل عليهم السلام:  
 - تبليغ الشريعة ودعوة الناس إلى عبادة الله وحده، وخلع عبادة ما سواه.  
 - تبيين ما أتزل من الدين.  
 - دلالة الأمة إلى الخير وتحذيرهم من الشر.  
 - إقامة شرع الله بين العباد وتطبيقه.  
 \* الإيمان بنبوته نبينا محمد ﷺ.  
 الإيمان بنبوته ﷺ أصل عظيم من أصول الإيمان، ولا يتحقق الإيمان إلا به،  
 ﴿ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴾ [الفتح: ١٣].  
 ولا يتم الإيمان به ﷺ إلا بأمور منها:  
 أولاً: معرفة نبينا محمد ﷺ.  
 ثانياً: تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر،  
 وأن لا يعبد الله إلا بما شرع.  
 ثالثاً: الاعتقاد بأنه رسول الله إلى عموم الثقلين من الجن والإنس.  
 رابعاً: الإيمان برسالته، وأنه أفضل الأنبياء وخاتمهم.  
 خامساً: أن الله أيدته بأعظم معجزة وأظهر آية، وهي القرآن العظيم.  
 □ **الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر:**  
 - حقيقة الإيمان باليوم الآخر: الاعتقاد بنهاية الحياة الدنيا والدخول بعدها إلى دار أخرى، تبدأ بالموت والحياة البرزخية، وتتم بقيام الساعة، ثم البعث والحشر والجزاء إلى دخول الناس الجنة أو النار.  
 - صفة الإيمان باليوم الآخر: الإيمان باليوم الآخر إجمالي وتفصيلي:  
 الإجمالي: أن تؤمن بأن هناك يوماً يجمع الله فيه الأولين والآخرين، فيجازى كلا بعمله فريق في الجنة وفريق في السعير



أضف تعليقا:

﴿ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّمْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ﴾  
الواقعة: ٤٩ - ٥٠

- التفصيلي: الإيمان بتفاصيل ما يكون بعد الموت، ويشمل ذلك أموراً منها:
- فتنة القبر.
  - عذاب القبر وتعيمه.
  - النفخ في الصور.
  - البعث.
  - الحشر والحساب والجزاء.
  - الحوض.
  - الشفاعة.
  - الميزان.
  - الصراط.
  - القنطرة.
  - الجنة والنار.

**ثمرات الإيمان باليوم الآخر:**

- للإيمان باليوم الآخر ثمرات جليلة منها:
- الرغبة في فعل الطاعات، والحرص عليها رجاء الثواب.
  - الرهبة من فعل المعصية وعدم الرضا بها؛ خوفاً من عقاب ذلك اليوم.
  - تسلية المؤمن عما يفوته من الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.
  - أن الإيمان بالبعث أصل سعادة الفرد والمجتمع.

**الركن السادس: الإيمان بالقدر:**

- تعريف القدر وأهمية الإيمان به:
- القدر: هو تقدير الله للكائنات حسبما سبق به علمه واقتضت حكمته. وهو يرجع إلى قدرة الله، وأنه على كل شيء قدير فعال لما يريد، والإيمان به من الإيمان بربوبية الله - سبحانه وتعالى -،
- مراتب القدر: (العلم، الكتابة، المشيئة، الخلق).
- أقسام التقدير:

- التقدير العام لجميع الكائنات: وهو الذي كتب في اللوح المحفوظ قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة.
- التقدير العمري: وهو تقدير كل ما يجري على العبد من نفخ الروح فيه إلى نهاية أجله.
- التقدير السنوي: وهو تقدير ما يجري كل سنة، وذلك ليلة القدر من كل سنة.

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>- التقدير اليومي: وهو تقدير ما يجري كل يوم من عز وذل وعطاء ومنع وإحياء وامانة وغير ذلك.          - أنواع الهدايا: الأولى: هداية دلالة على الحق وإرشاد، وهي لجميع الخلق، وهي التي يقدر عليها الرسل وأتباعهم.. الثانية: هداية توفيق وتثبيت من الله منة منه وفضلاً لعباده المتقين، وهي التي لا يقدر عليها إلا الله.          - أنواع الإرادة: الأولى: إرادة كونية قدرية، وهي المشيئة الشاملة لجميع الموجودات. الثانية: الإرادة الدينية الشرعية، وهي محبة المراد وأهله، والرضا عنهم، ولا تستلزم وقوع المراد إلا إذا تعلق بها الإرادة الكونية.          - ثمرات الإيمان بالقدر:          * للإيمان بالقضاء والقدر ثمار طيبة وآثار حسنة منها:          - أنه يثمر أنواع العبادات الصالحة والصفات الحميدة.          - أن المؤمن بالقدر يمضي في حياته على منهج سوي، فلا تبطره النعمة، ولا ييأس بالمصيبة. أنه يحمي من أسباب الضلال وسوء الخاتمة.          - للاستزادة لما سبق من مضردات جميع المحتوى يرجع إلى:          أركان الإيمان (الجماعة الإسلامية)، العقيدة الإسلامية (الميداني)، الواضع في أركان الإيمان (علي الشهود)، مختصر الإيمان بالقضاء والقدر (محمد الحمد)، شرح أصول الايمان (ابن عثيمين).</p>
--------------------	--

إخراج كتيب مختصر عن أركان الإيمان بحيث يقسم الطلاب إلى ستة مجموعات، وتقوم كل مجموعة بإعداد مختصر لركن واحد من الأركان، ثم مراجعتها وجمعها في كتيب ونشره على أهل البلد.

النشاطات

تنفيذ الأنشطة.

أدوات التقييم

المشاركة في الاختبار النهائي للدورة.



أضف تعليقاً:

- يبين الداعية أهمية حفظ القرآن، وما يتميز به الحافظ في الآخرة، ثم يتطرق للطرق المناسبة للحفظ والمراجعة والإتقان.
- توزيع الطلاب على مجموعات وتقدم كل مجموعة عدداً من الأفكار لحفظ القرآن الكريم.
- بالإمكان استضافة أحد الحفاظ المتقنين، ويذكر تجربته للطلاب.
- يختم المعلم بخطورة نسيان القرآن، أو الإعراض عن تلاوته أو حفظه.

**أبرز مكونات المحتوى:**

- لماذا نحفظ القرآن الكريم؟
- فضل تلاوة القرآن الكريم: جمع النصوص الواردة في فضل القرآن الكريم وحفظه مثل:
- حفظ القرآن هو الأصل في تلقيه.
- القرآن مصدر التلقي عند الأمة.
- حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة.
- التماسي بالنبي ﷺ. إلى غير ذلك من الفضائل.
- من سير الحفاظ وأخبارهم.
- آداب حامل القرآن.
- أفكار إبداعية في حفظ القرآن الكريم.

**اخترنا لك:**

- أثبتت الدراسات العلمية المعاصرة أن حفظ القرآن في المراحل الأولية من التعليم له أثره على ملكات ومهارات مهمة يحتاج إليها التلميذ.
- ففي دراسة أجراها الدكتور سعد المغامس أظهرت نتائج الدراسة أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه ودراسته أسهمت في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مما مكن التلاميذ في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الحصول على درجات أعلى من متوسط أقرانهم

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>في مدارس التعليم العام، حيث أظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس من مدارس تحفيظ القرآن، ومتوسط درجات تلاميذ مدارس التعليم العام لصالح تلاميذ مدارس تحفيظ القرآن، وذلك من خلال اختبارات القراءة والكتابة التي أعدها الباحث، وكذلك من واقع درجات التلاميذ في سجلات المدارس التي اعتمد عليها في نجاحهم من الصف الخامس إلى الصف السادس.</p> <p>□ وفي دراسة أخرى أجرتها د. هاتم ياركندي أظهرت نتائج الدراسة □ وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة طالبات تحفيظ القرآن الكريم، وطالبات الصف الرابع في المدارس العادية في مهارتي القراءة والإملاء لصالح طالبات تحفيظ القرآن الكريم □.</p> <p>استطاع طالب كفيف البصر أن يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب بأرقام الآيات، وأجري له اختبار من ثلاثين سؤالاً، فكان يُعطي نص آية من القرآن، ويجيب مباشرة برقمها وفي أي سورة وردت، وأعطى سؤالاً آخر يتضمن اسم السورة، ورقم الآية فأتى بالآية مباشرة.</p> <p>وصدق الله ﷻ فإنها لا تعمي الأبصار ﷻ الحج: ٤٦</p>
--	--

<p>□ دون أسباب غفلة وإعراض كثير من الناس عن حفظ القرآن الكريم.</p> <p>□ اقترح برنامجاً بيتياً تهدف من خلاله إلى:</p> <p>- تدريب أهل بيتك على إتقان تلاوة القرآن الكريم.</p> <p>- حفظ القرآن الكريم.</p> <p>- ما علاقة حفظ القرآن الكريم والعمل بما فيه بالإيمان بالله؟</p> <p>- وضع خطة لحفظ القرآن الكريم.</p>	<p>النشاطات</p>
<p>□ تنفيذ الأنشطة.</p> <p>□ تنفيذ خطة الحفظ.</p>	<p>أدوات التقييم</p>

## بطاقة رقم ٧

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
أسماء الله الحسنى وصفاته	يتعرف على آثار أسماء الله وصفاته ومعانيها	لقاء	الحوار والمناقشة التعلم التعاوني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
١. أهمية دراسة الأسماء والصفات. ٢. العلم بالله وأسمائه وصفاته من أجل العلوم. ٣. تقاضل أسماء الله الحسنى وتعيين الاسم الأعظم (صفات الله عز وجل (لعلي السقاف)). ٤. إحصاء أسماء الله الحسنى. ٥. آثار أسماء الله وصفاته إجمالاً وتفصيلاً. (أسماء الله الحسنى لعبد الله الغصن، وصفات الله عز وجل (لعلي السقاف)).		صحیح الأسماء الحسنى: عماد الدين عبده أبو النجا. صفات الله عز وجل (لعلي السقاف). أسماء الله الحسنى (عبدالله الغصن). شرح أسماء الله الحسنى (القحطاني) شريط وقفات مع أسماء الله الحسنى (عبدالرحمن المحمود). ولله الأسماء الحسنى، (عبدالعزيز الجليل).		

أضف تعليقاً:

## إجراءات التنفيذ:

- التمهيد للقاء:
- إما يطرح بعض الأسئلة التي توصل المتعلم إلى موضوع الدرس:
  - ما أشرف العلوم وأجلها؟
  - لماذا العلم بالله وأسمائه وصفاته من أشرف العلوم وأجلها؟
- ويمكن التمهيد برسم شجري لأقسام التوحيد الثلاثة ثم ينطلق من القسم الثالث توحيد الأسماء والصفات إلى الدرس.
- بالإمكان أن يطلب من المتعلمين ذكر بعض الأسماء والصفات.
- ينطلق الداعية بعد ذلك إلى الحديث عن الأسماء والصفات.
- يتبع المعلم أسلوب الحوار والمناقشة، وبالإمكان إعطاء الطلاب بعض الأسماء، ويطلب منهم استخراج الصفات المتضمنة لهذا الاسم.

أضف تعليقا:

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

### أبرز مكونات المحتوى:

- أهمية دراسة الأسماء والصفات:
- العلم بأسماء الله وصفاته أشرف العلوم وأجلها على الإطلاق.
- معرفة الله تدعو إلى محبته وخشيته....
- معرفة الله سبحانه بأسمائه وصفاته تزيد الإيمان.
- الاشتغال بمعرفة الله اشتغال بما خلق له العبد.
- تفاضل أسماء الله الحسنى وتعيين الاسم الأعظم.
- إحصاء أسماء الله الحسنى.
- آثار أسماء الله وصفاته إجمالا وتفصيلا (عبد الله الفضل، علوي السقاف).

### اخترنا لك:

لما كانت أشرف الغايات لا يوصل إليها إلا بالعلم، فإن أشرف العلوم وأجلها في هذه الدنيا هو العلم المؤدى إلى النجاة في الآخرة، والفوز برضوان الله - تعالى - وجنته، فالعلم هو السبيل إلى العمل المقبول، والعمل المقبول هو السبيل إلى النجاة برحمة الله - تعالى -.

ولما كان شرف كل علم بحسب ما يتعلق به هذا العلم، كان أشرف العلوم وأجلها هو العلم الذي يتعلق بالله - عز وجل - وبمعرفة أسمائه الحسنى، وصفاته العلا، ويقدر معرفة العبد بأسماء الله - عز وجل - وصفاته يكون حظها من العبودية ثرية، والآنس به ومحبته، واجلاله وتعظيمه.

(منقول من كتاب: وله الأسماء الحسنى - عبدا العزيز الجليل).

فينبغي للمسلمين أن يعرفوا أسماء الله وتفسيرها، فيعظموا الله حق عظمته، ولو أراد رجل أن يعامل رجلا طلب أن يعرف اسمه وكنيته، واسم أبيه وجده، وسأل عن صغير أمره وكبيره، فالله الذي خلقنا ورزقنا، ونحن نرجو رحمته، ونخاف من سخطه أولى أن نعرف أسماءه ونعرف تفسيرها.

- مجموعة من الآيات ويستخرج منها أسماء الله وصفاته الواردة فيها.
- مجموعة من أسماء الله وصفاته (العزیز - القوي - المنتقم - الجبار)، ويطلب من المتعلم استخراج أثر هذه الأسماء في واقعنا المعاصر.
- حفظ لمجموعة من أسماء الله الحسنى.

النشاطات

- تنفيذ الأنشطة.
- بحث صغير يقدمه المتعلم حول الأسماء والصفات.

أدوات التقييم

بطاقة رقم: ٨

عنوان الموضوع	العيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الطلة المستهدفة
كيف نركي أنفسنا	يعتني بتزكية سلوكه وأعماله الظاهرة والباطنة	حلقة نقاش	الحوار والمناقشة التعلم التعاوني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
١. تزكية النفس.		<input type="checkbox"/> منهج الإسلام في تزكية النفس (أس كرزون). <input type="checkbox"/> معالم في السلوك وتزكية النفوس (عبدالعزیز العبد اللطيف).		

أضف تعليقاً:	إجراءات التنفيذ:
	<input type="checkbox"/> إجراء تقييم قبلي لأحوال النفس، والجهد الذاتي المبدول لتزكيتها، وذلك من خلال استبيان يعده الداعية يرصد فيه أحوال النفس، وواقع المجتمع وتأثيره على ذلك. <input type="checkbox"/> توزيع المستفيدين على مجموعات التعلم التعاوني لمناقشة بعض العناصر وعرضها ومناقشتها. <input type="checkbox"/> الوقوف على تفسير الآيات والأحاديث المتعلقة بتزكية النفس. <input type="checkbox"/> الوقوف على بعض النماذج، وإبراز جانب التزكية لديها. <input type="checkbox"/> الوقوف على بعض النماذج، وبيان أثر المعاصي على تسمية النفس.
	<b>أبرز مكونات المحتوى:</b> <input type="checkbox"/> الحاجة إلى تزكية النفس: <input type="checkbox"/> الآيات والأحاديث الواردة في تزكية النفس. <input type="checkbox"/> أحوال النفس:



أضف تعليقاً:	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ النفس الأمانة بالسوء.</li> <li>▪ النفس اللوامة.</li> <li>▪ النفس مطمئنة.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>□ الأساليب العملية في تزكية النفس:</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ العلم النافع.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ العمل الصالح: (الصلاة، التواقل: قراءة القرآن، الذكر، الدعاء، قيام الليل، الزكاة، الصدقة، الصوم، الحج، الجهاد في سبيل الله.....).</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المحاسبة والتوبة من المعاصي والذنوب.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مجاهدة النفس: (المدائمة على العمل الصالح، البعد عن مواطن المعاصي،</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>التدرج في مجاهدة النفس، معاقبة النفس والتشديد عليها، ترويح النفس)</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ صحبة الصالحين والتأمل في أخبارهم: (آثار صحبة الصالحين في مجال</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>تزكية النفس).</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الزواج.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التفكير في مخلوقات الله.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تذكر الموت وأهوال يوم القيامة.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الترغيب والترهيب.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>□ أمراض النفس:</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أمراض الشبهات: (الشرك، النفاق، البدع)</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أمراض الشهوات:</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شهوات حب النفس والجاه: (الرياء والسمعة، الكبر والتعالي، الإعجاب</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>بالنفس وحب المدح، الأناية والشح والحسد، الغضب، المداينة).</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شهوة حب المال: (الوقوع في المعاصي، الشح والطمع، الخوف والهلج).</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شهوة البطن.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شهوة الفرج.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>□ معوقات تزكية النفس وعلاج ذلك:</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تأثير الشيطان.</li> </ul>

أضف تعليقاً:	<p>■ الأسرة والمجتمع.</p> <p>□ مفاهيم منحرفة في تزكية النفس:</p> <p>■ أبرز انحرافات الصوفية في تزكية النفس.</p> <p>للإستزادة يرجع إلى كتاب: معالم في السلوك وتزكية النفوس (عبدالعزیز العبد اللطيف).</p> <p>□ ثمرات تزكية النفس:</p> <p>■ سعادة الدنيا.</p> <p>■ سعادة المجتمع.</p> <p>■ سعادة الآخرة.</p> <p><b>اخترنا لك (مادة إثرائية):</b></p> <p>□ قال ابن القيم: (وتزكية النفوس مسلم إلى الرسل)، وإنما بعثهم الله لهذه التزكية وولاهم إياها، وجعلها على أيديهم دعوة، وتعليماً، وبيانا، فهم المبعوثون لعلاج نفوس الأمم ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلِ لَيْلٍ ضَلُّوا سُبُلًا ﴾ الجمعة: ٢ وتزكية النفوس أصعب من علاج الأبدان وأشد، فمن زكى نفسه بالرياضة والمجاهدة والخلوة، التي لم يجئ بها الرسل، فهو كالمریض الذي يعالج نفسه برأيه، وأین يقع رأيه من معرفة الطبيب ؟ فالرسل أطباء القلوب، فلا سبيل إلى تزكيتها وصلاحها إلا من طريقهم، وعلى أيديهم، ويمحض الانقياد، والتسليم لهم، والله المستعان. (١٩)</p>
--------------	--

	<p>□ المشاركة في مجموعات التعلم التعاوني المصاحبة لفقرات البرنامج.</p>	النشاطات
	<p>□ تعبئة الاستبيان.</p> <p>□ التفاعل والمشاركة في النقاش.</p> <p>□ الأسئلة النظرية.</p>	أدوات التقييم

بطاقة رقم: ٩

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
قصة يوسف عليه السلام	يحذر من اتباع الشهوات والوقوع في المشتبهات	لقاء	الأسلوب القصصي	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. القصة في القرآن الكريم.</p> <p>٢. تفصيل قصة يوسف - عليه السلام -.</p> <p>٣. العبر والفوائد من قصة يوسف - عليه السلام -.</p>		<p>□ تفسير القرآن العظيم (ابن كثير).</p> <p>□ إغاثة اللهفان من مصاديق الشيطان (ابن القيم).</p> <p>□ الجواب الكلي لمن سأل عن الدواء الشافي (ابن القيم).</p> <p>□ سورة يوسف فوائد وفرائد (محمد الخضير).</p> <p>□ فوائد من قصة يوسف (عبدالعزیز السدحان).</p> <p>□ (١٠٠) فائدة من سورة يوسف (محمد المنجد).</p>		

إجراءات التنفيذ:	أضف تعليقا:
<p>□ يمهّد الداعية للقاء بذكر عناية القرآن الكريم بالقصص، والأثر البالغ الذي تؤديه القصة على نفس المتربي.</p> <p>□ يربط الداعية الطلاب بالهدف بالأساس من استعراض قصة يوسف، وحاجة الشاب إلى البعد عن الشهوات.</p> <p>□ يستعرض الداعية القصة، ويقف على الفوائد المتعلقة بها، ويربط ذلك بالواقع الذي يعيشه الطلاب.</p> <p>□ يركز الداعية على كيفية الاستفادة من القصة، وما ورد فيها من عبر في تربية النفس.</p> <p>□ يؤكد الداعية على خطورة استمراء بعض المنكرات أو الرضا بها أو تهيئتها، وأهمية أن ينكرها الإنسان، ولو بأقل درجات إنكار المنكر، وهو الإنكار بالقلب.</p> <p>□ يترك الداعية المجال للطلاب في استنبط بعض الفوائد المتعلقة ببعض الآيات، وبالإمكان الطلب من الطلاب مراجعة القصة قبل اللقاء، والرجوع لبعض التفاسير، وبعض الكتب التي تطرقت لقصة يوسف - عليه السلام -.</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

أضف تعليقاً:

▪ يوزع الداعية الطلاب إلى مجموعات، ويطلب من كل مجموعة حصر لأبرز الشهوات المنتشرة في المجتمع، وكيف يواجهها.

**أبرز مكونات المحتوى:**

□ **القصة في القرآن الكريم:**

▪ من يقرأ كتاب الله - تبارك وتعالى - يجد أن القصة تتكرر فيه في مواطن عدة، ويتجاوز الأمر إيراد القصة وتكرار ذلك إلى:

- الامتتان على النبي ﷺ بأن أنزل إليه أحسن القصص: ﴿عَنْ نَقْضٍ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ ﴿يوسف: ٢﴾

- الإخبار بأن القصص سبباً لتثبيت فؤاد النبي ﷺ: ﴿وَمَا نَقْضُ عَلَيْكَ مِنْ آيَةٍ إِلَّا مَا نَبَّأْتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ ﴿هود: ١٢٠﴾

- الأمر بقص القصص: ﴿فَأَقْصصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿١٧٦﴾

الأعراف: ١٧٦

- الأمر بالاعتبار بما قص الله في كتابه: ﴿لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ﴿يوسف: ١١١﴾

▪ ولقد اعتنى ﷺ بشأن القصص، فحفظت لنا دواوين السنة طائفة مما قصه ﷺ عليهم من قصص الأمم الماضية وأخبارهم، ولم تكن قصص القرآن أو السنة قاصرة على أنبياء الصالحين وأخبارهم، بل شملت مع ذلك قصص المعرضين والفجار للاعتبار بما أصابهم،

كل ذلك يؤكد أهمية القصة ودورها التربوي الدعوي مما يجدر بالدعاة أن يعتنوا بها.

(للاستزادة مقال: القصة وسيلة دعوية).

□ **العبر والخواثئ من قصة يوسف عليه السلام:**

▪ **خطر الوقوع في الزنا:**

ولما كانت مفسدة الزنا من أعظم المفاسد وهي منافية لمصلحة نظام العالم في حفظ الأنساب، وحماية الفروج، وصيانة الحرمات، وتوقي ما يوقع أعظم

أضف تعليقا:

العداوة والبغضاء بين الناس، من إفساد كل منهم امرأة صاحبه وبنته وأخته وأمه، وفي ذلك خراب العالم، كانت تلي مقسدة القتل في الكبر، ولهذا قرنها الله سبحانه بها في كتابه، ورسوله - ﷺ - في سنته كما تقدم.

قال الإمام أحمد: ولا أعلم بعد قتل النفس شيئا أعظم من الزنا. وقد أكد سبحانه حرمة بقوله تعالى: ﴿لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهْكًا ۝﴾ الفرقان: ٦٨ - ٦٩ فقرن الزنا بالشرك وقتل النفس، وجعل جزاء ذلك الخلود في العذاب المضاعف، ما لم يرفع العبد موجب ذلك بالتوبة والإيمان والعمل الصالح، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحْشًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝﴾ الإسراء: ٣٢ فأخبر عن فحشه في نفسه، وهو الصبيح الذي قد تناهى فيه حتى استقر فحشه في العقول حتى عند كثير من الحيوان، كما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون الأودي قال: رأيت في الجاهلية قردا زنى بقردة فاجتمع القردود عليهما فرجموهما حتى ماتا. ثم أخبر عن غايته بأنه □ ساء سبيلا □ فإنه سبيل هلكة وبيوار واقتار في الدنيا، وعذاب وخزي ونكال في الآخرة.

للاستزادة: (الجواب الكلي لابن القيم).

■ تبييت التوبة قبل الذنب توبة فاسدة:

تبييت التوبة قبل الذنب توبة فاسدة يعني إذا قال أحد: نذنب ثم نتوب، فهو مجرد ذنب ثم نستقيم. فلننذب، هذه توبة فاسدة، لماذا؟ لأن الله تعالى قال: ﴿اقتُلُوا زَوْجَكُمْ أَوْ أُمَّرَأَتَكُمْ وَأَرْضًا عَمَلْ لَكُمْ وَرَجْهُ أَيْكُمْ وَكُونُوا مِنْ قَدِيرٍ. قَوْمًا سَاطِعِينَ ۝﴾ يوسف: ٩، إذا هم قالوا نذنب ثم نتوب، هذه توبة فاسدة، وما أذراهم أنهم سيستقيمون على الدين وصلاح. فيعجز الناس يقول له الشيطان: أنت الآن أذنب ثم تتوب، فينتكس هذا المسكين، ويذهب على وجهه في المعاصي.

■ منة الله على يوسف أن جعله يتربى في بيت عز، وليس أن يكون ذليلا مهانا، لذا قال عزيز مصر لامرأته: ﴿أَكْرِمِي مَتَوَدُّهُ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَنَا أَوْ نَخَذَهُ وَالدُّا ۝﴾ يوسف: ٢١

أضف تعليقا:

■ أن الشاب إذا نشأ في طاعة الله، فإن الله يذوقه علماً وحكمة. ﴿رَلَّمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَاتَنَّهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿يوسف ٢٢﴾

■ خطورة الخلوة بالمرأة في البيت ﴿وَوَدِدْتَهُ آلِي هُوَ رَبِّ بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ. وَعَلَّقَتِ الْأَثْرَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ ﴿يوسف ٢٢﴾، فهذه الخلوة المحرمة تؤدي إلى المصائب العظيمة.

■ كيد المرأة بيوسف عليه السلام فإنها استعانت عليه لإيقاعه في الحرام بأمور كثيرة:

أولاً: راودته هي، فلم يبدأ الضم منه ولكن بدأ منها، والمرأة إذا دعت الرجل إلى الحرام غير إذا دعا الرجل المرأة للحرام؛ لأنها إذا دعت الرجل إلى الحرام أزال الحواجز النفسية، فالرجل يخشى إذا دعا المرأة إلى الحرام أن ترفض أو تستجد باهلهما؛ ولذلك قال ﷺ في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله: [ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال]، لماذا؟ لأن الحرام صار سهلاً؛ لأنها هي التي دعته.

ثانياً: هو في بيتها أي ليس غريباً، يُضَلُّك فيه إذا دخل البيت.

ثالثاً: أنها غلقت الأبواب وغاب الرقيب، وهذا أدعى للوقوع في الحرام.

رابعاً: أنها شجته على ذلك، وقالت: هيت لك..... هيا.

خامساً: أنه كان شاباً، وداعي الزنا عند الشباب أكبر.

سادساً: أنها كانت سيدهة لها عليه الأمر والنهي والطاعة.

سابعاً: كان عبداً وداعي الزنا عند العبد أكبر من الحر؛ لأن الحر يخشى الفضيحة أما العبد فينتظر إليه من مستوى أدنى.

ثامناً: أن الرجل كان غريباً عن البلد، والغريب لا يخشى الفضيحة مثل ابن البلد، ويوسف كان غريباً.

للاستزادة: (١٠٠) فائدة من قصة يوسف عليه السلام (المنجد)

■ الله - تعالى - يُعِين أولياءه في اللحظات العصبية بأمور تثبتهم ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ ﴿يوسف: ٢٥﴾.

فهو إذا كاد، لكن أراه الله برهاناً جعله يتصرف، فإله يعين وليه في اللحظات العصبية.

أضف تعليقا:

■ الإنسان لولا معونة الله لا يثبت على الحق، فلولا توفيق الله و  
تسديده لم يثبت ﴿كَذَلِكَ لِنَصِّرَفَ عَنْهُ الشُّرُوكَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا  
الْمُخْلِصِينَ﴾ يوسف: ٤٤

■ المسلم إذا خير بين المعصية و بين الصبر على الشدة، يصبر على الشدة و  
يؤثر أن يطيع الله

ولو رَمَوْه بسوء ﴿ قَالَ رَبِّ اٰلَيْحِنُّ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا يَدْعُوْنَ اِلَيْهِ ﴾ يوسف: ٤٤  
■ أن الله يُمكن للصالحين إذا حَسُنَتْ نواياهم، قال - تعالى - ﴿ وَكَذٰلِكَ  
مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْاَرْضِ مَتَابًا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ  
اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ يوسف: ٥٦

□ فوائد غرض المصير:

قال - تعالى - ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ كَيْفُ يَحُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا وُجُوْهَهُمْ ذٰلِكَ  
اَزْكٰى لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ حَيْرًا بِمَا يَصْنَعُوْنَ ﴾ التور: ٤

قال ابن القيم: □ فجعل الزكاة بعد غرض البصر وحفظ الفرج؛ ولهذا كان  
غرض البصر من المحارم يوجب ثلاث فوائد عظيمة الخطر جليلة القدر:

إحداها: حلاوة الإيمان و لذته التي هي أحلى وأطيب وألذ مما صرف بصره  
وتركه لله - تعالى - فإن من ترك شيئاً لله عوضه الله عز و جل خيراً منه،  
والنفس مولعة بحب النظر إلى الصور الجميلة والعين رائد القلب، فيبعث  
رائده لنظر ما هنالك، فإذا أخبره بحسن المنظور إليه وجماله تحرك اشتياقاً  
إليه، وكثيراً ما يتعب ويتعب رسوله ورائده كما قيل:

وكننت متى أرسلت طرفك رائداً .. لتظليك يوماً أتعبتك المناظر  
رأيت الذي لا كله أنت قادر .. عليه ولا عن بعضه أنت صابر

فإذا كذب الرائد عن الكشف والمطالعة استراح القلب من كلفة الطلب  
والإرادة، فمن أطلق لحظاته دامت حسراته، فإن النظر بولد المحبة فتبدأ  
علاقة بتعلق بها القلب بالمنظور إليه ثم تقوى فتصير صبابة ينصب إليه  
القلب بكليته ثم تقوى، فتصير غراماً يلزم القلب كلزوم الغريم الذي لا  
يفارق غريمه، ثم يقوى فيصير عشقاً وهو الحب المضرط،

ثم يقوى فيصير شغفاً، وهو الحب الذي قد وصل إلى شغاف القلب

أضف تعليقاً:

وداخله. ثم يقوى فيصير تتيماً والتتيم التعبد ومنه تيمه الحب إذا عبده  
ويتم الله عبد الله، فيصير القلب عبداً لمن لا يصلح أن يكون هو عبداً له،  
وهذا كله جنابة النظر فحينئذ يقع القلب في الأسر،  
فيصير أسيراً بعد أن كان ملكاً ومسجوناً بعد أن كان مطلقاً يتظلم من  
الطرف ويشكوه والطرف يقول: أنا والدك ورسولك وأنت بعثتني. وهذا  
إنما يمتلي به القلوب الفارغة من حب الله والإخلاص له. فإن القلب لا بد له  
من التعلق بمحبوب، فمن لم يكن الله وحده محبوبه وإلهه ومعبوده، فلا  
يد أن يتعبد قلبه لغيره قال - تعالى - عن يوسف الصديق عليه السلام:  
﴿كَذَلِكَ نَصْرَفُ عَنْهُ آسْوَاهُ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْكٰثِرِينَ ﴿١١﴾﴾  
يوسف: ٢٤ فامرأة العزيز لما كانت مشركة وقعت فيما وقعت فيه مع كونها ذات  
زوج. ويوسف عليه السلام لما كان مخلصاً لله - تعالى - نجا من ذلك مع كونه  
شاباً عزيزاً غريباً مملوكاً.  
للاستزادة: (إغاثة اللفهان من مصائد الشيطان - ابن القيم).

### اخترنا لك (مادة إرائية):

□ قال ابن القيم - رحمه الله - في كتابه الجواب الكافي في معرض كلامه عن قصة  
يوسف: □ وفي هذه القصة من العبر والفوائد والحكم ما يزيد على ألف  
فائدة لعلنا إن وفقنا الله أن نضربها في مصنف مستقل □.  
قوله تعالى: ﴿أَنْتَ رَبِّي. فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبَّنِي مُسْلِماً وَأَلْقِي بِالسُّبْحٰنِ ﴿١٠﴾﴾ يوسف  
١٠١ جمعت هذه الدعوة الإقرار بالتوحيد والاستسلام للرب وإظهار الافتقار  
إليه والبراءة من موالاة غيره سبحانه وكون الوفاة على الإسلام أجل غايات  
العبد وأن ذلك بيد الله لا بيد العبد والاعتراف بالعباد وطلب مرافقة السعداء.

□ المشاركة في استنباط الفوائد.

□ تنفيذ الأنشطة.

التشاحنات

□ الأسئلة النظرية.

□ الملاحظة.

أدوات التقييم

□ التطبيق من خلال الأنشطة.



بطاقة رقم: ١٠

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
الأخلاق الحسنة	يتصف بمحاسن الأخلاق و يترفع عن مساوئها	مخيم	الحوار والمناقشة حل المشكلات - العصف الذهني ورش العمل	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<ol style="list-style-type: none"> <li>١. تعريف الأخلاق.</li> <li>٢. أهمية الأخلاق.</li> <li>٣. علاقة الأخلاق بالعقيدة والعبادات.</li> <li>٤. طبيعة الأخلاق الحسنة وما يميزها.</li> <li>٥. خصائص الأخلاق الإسلامية.</li> <li>٦. ثمرات علم الأخلاق.</li> <li>٧. مجالات حسن الخلق.</li> <li>٨. أصول الأخلاق الحسنة.</li> <li>٩. مكونات الخلق وعوامل التأثير فيه.</li> <li>١٠. وسائل اكتساب الأخلاق الحسنة.</li> <li>١١. منهج الإسلام في تنمية الأخلاق.</li> <li>١٢. هل الأخلاق فطرية أم مكتسبة ؟</li> <li>١٣. صور من أخلاق النبي ﷺ .-</li> </ol>		<p>□ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (جمال الزكي).</p> <p>□ الأخلاق في الإسلام: النظرية والتطبيق (إيمان سعد الدين)</p> <p>□ الأسباب المفيدة في اكتساب الأخلاق الحميدة (محمد الحمد).</p> <p>□ أين نحن من أخلاق هؤلاء؟ المجلد ٣ □ (عبدالمالك القاسم).</p>		

أضف تعليقاً:

إجراءات التنفيذ:

- يعلن الداعية للطلاب عن اقامة مخيم لمدة يومين.
- يختار الداعية مع الطلاب شعار للمخيم مرتبط بهدف المخيم ويحمل قيمة عالية، بحيث يتم تأصيله في نفوس المشاركين.
- يتم اختيار المكان المناسب، ويشارك الطلاب في تجهيزه.
- إعداد قائمة بمتطلبات المخيم، وتوزع على المشاركين.
- التمهيد للقاء: بذكر مواقف للرسول ﷺ تتجنى فيها أخلاقه العالوية، والاستدلال بقول عائشة ؓ عندما سألت عن خلق الرسول ﷺ قالت: □ كان خلقه القرآن □.
- بعد هذا التمهيد يتكلم الداعية عن الأخلاق وأهميتها: حسب العناصر الموجودة ولا مانع من إضافة ما يراه مناسباً مما يلامس واقع الطلاب.
- يؤكد الداعية حاجة طلاب العلم إلى الالتزام بالأخلاق الحسنة أكثر من غيرهم لكونهم قدوات في مجتمعاتهم.
- يستخدم الداعية في تنفيذ البرنامج الأساليب التالية:
  - أسلوب الحوار والمناقشة أثناء طرح الموضوع.
  - تطبيق استراتيجيات حل المشكلات لعلاج ضعف الأخلاق لدى الناس.
  - مهارة العصف الذهني أثناء طرح الحلول.
- يركز الداعية أثناء عرض الموضوع على الجوانب العملية، والأمثلة من واقع حياة الرسول ﷺ والصحابية الكرام ؓ.

أبرز مكونات المحتوى:

□ تعريف الأخلاق:

الأخلاق في اللغة:

جمع خلق، والخلق اسم لسجية الإنسان وطبيعته التي خلق عليها، وهو مأخوذ من مادة ( خ ل ق ) التي تدل على تقدير الشيء. قال الراغب الأصفهاني: الخلق والخلق في الأصل واحد لكن خص الخلق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر. وخص الخلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة.

أضف تعليقاً:	□ الأخلاق اصطلاحاً:
	<p>قال الجرجاني: □ الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت الهيئة: خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سُميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً، وإنما قلنا إنه هيئة راسخة؛ لأن من يصدر منه بذل المال على التدوير بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه □.</p> <p>للاستزادة: كتاب: الأخلاق في الإسلام النظرية والتطبيق (د.إيمان سعد الدين)، وكتاب إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (د.جمال الزكي).</p> <p>□ أهمية الأخلاق:</p>
	<p>علاقة الأخلاق بالمعقّدة والعبادات:</p> <p>الأخلاق في الإسلام موصولة بالإيمان والتقوى، ﴿قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُحْيُوا عَنْكُمْ مَهْدَمُ إِلَى مَدِينَةٍ إِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْمُتَّيِّنِينَ﴾ التوبة: ٤، فالوفاء بالعهد من تقوى الله ومحيطه، وفي الحديث: □ لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له □ (٢٠) وقوله ﷺ: □ والله لا يؤمن والله لا يؤمن ولا يؤمن، قيل من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بواقفه □ (٢١)</p> <p>للاستزادة: كتاب الأخلاق في الإسلام النظرية والتطبيق (د.إيمان سعد الدين).</p> <p>□ طبيعة الأخلاق الحسنة وما يميزها:</p>
	<p>الأخلاق الحسنة: عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة لسلوك الإنساني، ومن أبرز ما يميزها ما يلي:</p> <p>- أن مصدرها الوحي؛ ولذلك فهي قيم ثابتة، ومثل العليا تصلح لكل إنسان بصرف النظر عن جنسه وزمانه ومكانه ونوعه، يقول الرسول ﷺ: □ إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً □.</p>

(٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ١٣٥)، ابن حبان في صحيحه (١٩٤)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، برقم (٢٥٥٠).

(٢١) أخرجه البخاري برقم (٦٠١٦)

أضف تعليقاً:

- أنها أخلاق عملية: هدفها التطبيق الواقعي، وبيان طرق التحلي بها، يقول الرسول ﷺ لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما:  أربع إذ كن فيك فما عليك ما فأتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة  .

- مصدر الإلزام في الأخلاق الإسلامية هو شعور الإنسان بمراقبة الله - تعالى - . فقد سئل الرسول ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال:  إن تقوى الله وحسن الخلق  وروى الحاكم عن سهل ابن سعد مرفوعاً:  إن الله يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها  .

- لا تحكم على الأفعال بظاهرها فقط، ولكن تمتد إلى التوايا والمقاصد والبيوعات التي تحرك هذه الأفعال الظاهرة يقول الرسول ﷺ:  إنما الأعمال بالنيات  .

- مبادئها تقنع العقل وترضى القلب والوجدان، فما من نهي شرعي إلا معه مسوغات ودوافع تحريمة يقول سبحانه:

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَجْهَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ٢٢ ﴾ الإسراء: ٢٢

خصائص الأخلاق الإسلامية:

- شمول الأخلاق.
- الصلاحية العامة لكل زمان ومكان.
- إقناع العقل والعاطفة.
- المسؤولية الأخلاقية والجماعية.
- الجزاء على الخير والشر.

للاستزادة: كتاب: الأخلاق في الإسلام النظرية والتطبيق (د. إيمان سعد الدين)، وكتاب إنما بعث لأتمم مكارم الأخلاق (د. جمال الزكي).

ثمرات علم الأخلاق:

- يثمر الحياة الطيبة ويحقق السعادة والسيادة والتمكين.
- ترشد السلوك الإنساني وتوجهه نحو القيم.
- تقوية إرادة الإنسان على الخير، وسلوك الطريق القويم.
- تعرف الإنسان بالخير والشر وتعرفه بمبادئهما وحدودهما.
- للاستزادة: كتاب الأخلاق في الإسلام النظرية والتطبيق (د. إيمان سعد الدين).

أضف تعليقاً:	
	<p>□ مجالات حسن الخلق : باعتبار علاقاتها . تنقسم إلى أربعة أقسام :</p>
	<p>■ حسن الخلق في الصلة القائمة بين الإنسان وخالقه - سبحانه وتعالى - .</p>
	<p>- تلقى أخبار الله بالتصديق .</p>
	<p>- تلقى أحكام الله - تعالى - بالقبول والتنفيذ والتطبيق .</p>
	<p>- تلقى أقدار الله بالرضا والصبر .</p>
	<p>■ حسن الخلق في الصلة القائمة بين الإنسان وغيره من الناس .</p>
	<p>■ حسن الخلق في الصلة القائمة بين الإنسان ونفسه .</p>
	<p>■ حسن الخلق في الصلة القائمة بين الإنسان وغيره من الكائنات</p>
	<p>الأخرى؛ فحسن الخلق في الإسلام يمتد ليشمل كل الكائنات الحية، في</p>
	<p>الرحمة بها والرفق في معاملتها، وتأدية حقوقها الواجبة؛ ولذلك غفر الله</p>
	<p>لبغي في كلب سقته، ودخلت امرأة النار في هرة حبستها</p>
	<p>للاستزادة: كتاب إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، (د. جمال الزكي) .</p>
	<p>□ أصول الأخلاق الحسنة :</p>
	<p>إن أمهات الأخلاق وأصولها . كما يقول الفزالي . أربعة : الحكمة والشجاعة والعفة</p>
	<p>والعدل .</p>
	<p>■ الحكمة: حال للنفس بها يدرك الصواب من الخطأ في جميع الأفعال الاختيارية .</p>
	<p>■ العدل: حالة للنفس وقوة بها تسوس الغضب والشهوة، وتحملها على</p>
	<p>مقتضى الحكمة وتضييقها في الاسترسال، والانتقياض على حسب مقتضاها .</p>
	<p>■ الشجاعة: كون قوة الغضب منقادة للعقل في إقدامها واحجامها .</p>
	<p>■ العفة: تأدب قوة الشهوة بتأديب العقل والشرع .</p>
	<p>فمن اعتدال هذه الأصول الأربعة تصدر الأخلاق الجميلة كلها ولم يبلغ</p>
	<p>كمال الاعتدال في هذه الأربع إلا رسول الله ﷺ .</p>
	<p>□ مكونات الخلق وعوامل التأثير فيه :</p>
	<p>هناك عوامل كثيرة يتكون الخلق على أثرها، وتؤثر فيه إيجاباً وسلباً وأهمها:</p>
	<p>■ العادة .</p>
	<p>■ عامل الوراثة .</p>
	<p>■ البيئة . قال ﷺ: □ كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه □ .</p>
	<p>للاستزادة: كتاب: الأخلاق في الإسلام النظرية والتطبيق (د. إيمان سعد الدين) .</p>

أضف تعليقاً:

□ وسائل اكتساب الأخلاق الحسنة :

■ سلامة العقيدة: فالسلوك في الغالب ثمرة لما يحمله الإنسان من فكر، وما يعتقد من معتقد، وما يدين به من دين، والانحراف في السلوك إنما هو ناتج عن خلل في المعتقد، ثم إن العقيدة هي الإيمان، وأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً.

■ الدعاء: فالدعاء باب عظيم، فمن رغب بالتحني بمكارم الأخلاق ورغب بالتخلي من مساوئ الأخلاق، فليجأ إلى ربه. فقد كان النبي ﷺ كثير الضراعة إلى ربه بسأله أن يرزقه حسن الخلق، وكان يقول في دعاء الاستفتاح:

□ اللهم اهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت (٢٢) وكان من دعائه: □ اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والآهواء، والأعمال، والآداء (٢٣).

■ علو الهمة: قال ابن القيم: □ فمن علت همته، وخشمت نفسه اتصف بكل خلق جميل، ومن دنت همته، وطفئت نفسه اتصف بكل خلق رذيل □.

■ التقاضي والتعاضل.

■ تكلف البشر والطلاقة، وتجنب العيوس والتقلب.

■ للاستزادة: الأسباب المفيدة في اكتساب الأخلاق الحميدة (محمد الحمد).

□ منهج الإسلام في تنمية الأخلاق:

منهج الإسلام في تكوين القيم الخلقية يتأني كما يلي:

أولاً: عرض المواقف الخلقية لجذب الانتباه. قال - تعالى -: ﴿لَا يَرْكَبُ السَّيْرَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ العنكبوت ١٨، وكان من دعاء الرسول ﷺ في افتتاح الصلاة: □ اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سوء الأخلاق لا يصرف سيئها إلا أنت □.

ثانياً: تمجيد الإسلام لحسن الخلق والحث عليه. قال - تعالى -: ﴿وَقُلْ لِمَا سَأَلْتُمُونِي إِنَّهُ أَيْسَرُ وَأَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذَلِكَ الْبَرُّ وَالْإِنْسَانُ أَعْدُوٌّ لِنَفْسِهِ﴾ الأعراف: ٥٣.

ثالثاً: العلم: يقول ابن القيم في مدارج السالكين: □ وإنما يدرك إمكان ذلك أي اكتساب الأخلاق في ثلاثة أشياء. في العلم، الجلود، والصبر □

(٢٢) صحيح مسلم، برقم (٧٧١).

(٢٣) سند الترمذي، برقم (٣٥٩٠) وحسنه الترمذي في صحيح الجامع، برقم (١٢٩١).

<p>أضف تعليقا:</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	<p>رابعا: ضرب الأمثال.</p> <p>خامسا: الموعظة الحسنة والنصح.</p> <p>سادسا: الأسوة الحسنة.</p> <p>سابعا: البيئة الصالحة.</p> <p>ثامنا: تعود الخلق الفاضل والتدريب العملي عليه.</p> <p>للاستزادة: كتاب: الأخلاق في الإسلام النظرية والتطبيق (د. إيمان سعد الدين). وكتاب إنما يعتد لأتمم مكارم الأخلاق (د. جمال الزكي).</p> <p>☐ هل الأخلاق فطرية أم مكتسبة؛</p> <p>( يرجع الى الكتابين السابقين).</p> <p>☐ هل الأخلاق قابلة للتغيير والتعديل؛</p> <p>( يرجع الى كتاب: الأخلاق في الإسلام: النظرية والتطبيق ).</p>
<p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p> <p>-----</p>	<p><b>اخترنا لك (مادة إثرائية):</b></p> <p>☐ دواعي المعصية والكفر بالله - تعالى - تستند إلى مجموعة من ردائل الأخلاق، منها الكبر ومنها ابتغاء الخروج على طاعة من تجب طاعته؛ استجابة لأهواء الأنفس وشهواتها، ومنها تكران الجميل وجحود الحق؛ ولذلك ﴿ إِنَّهَا لَإِلَهُ رَبُّكَ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ [النحل: ٢٢]</p> <p>☐ جمع الرسول ﷺ في حديث شريف قواعد السلوك الكبرى التي ترشد إلى المنهج الخلقى العام والشامل لجوانب العلاقة: علاقة الإنسان بربه، وعلاقته بنفسه، وعلاقته بالناس ففي الحديث الذي رواه الترمذي بإسناد حسن عن أبي ذر وعن معاذ بن جبل - <small>رضي الله عنهما</small> - عن رسول الله ﷺ قال: ☐ اتق الله حيثما كنت، وأتبع السنة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن ☐ (٢٤)</p> <p>فالقاعدة الأولى: ☐ اتق الله حيثما كنت ☐: وهي تدعو إلى الواجب الأخلاقي بالنسبة إلى علاقة الإنسان بربه. هو تقوى الله في كل مكان: ظاهر أو خفي، أي في العلن والسر، وفيها تكمن الروح الأخلاقية السامية البعيدة</p>

(٢٤) أخرجه الترمذي، برقم (١٩٨٧) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، برقم (٩٧).

أضف تعليقا:	<p>عن التناقق والرياء والسمعة وطلب المدح والثناء... القاعدة الثانية: <input type="checkbox"/> وأتبع السيئة الحسنة تمحها <input type="checkbox"/>؛ وهي تدعو إلى الواجب الأخلاقي بالنسبة إلى علاقة الإنسان مع نفسه، ففيها منهج إصلاح وتقويم للنفس البشرية بعد سقوطها بارتكاب رذائل الأخلاق بالعودة إلى محاسن الأخلاق، وهذا يدل على أن لمحاسن الأخلاق، الحسنات. قوة سبق على رذائل الأخلاق، السيئات. بعد أن أصاب النفس ما أصابها من أدناس.</p> <p>القاعدة الثالثة: <input type="checkbox"/> وخالف الناس بخلق حسن <input type="checkbox"/>؛ وهي تدعو إلى الواجب الأخلاقي بالنسبة إلى علاقة الإنسان وسلوكه مع الناس، أن يكون بالخلق الحسن.</p> <p><input type="checkbox"/> قال ابن القيم - رحمه الله - : <input type="checkbox"/> فمن علت همته، وخشعت نفسه اتصف بكل خلق جميل، ومن دنت همته، وطغت نفسه اتصف بكل خلق رذيل. (٢٥)</p> <p>وقال: فالنفوس الشريفة لا ترضى من الأشياء إلا بأعلاها، وأفضلها، وأحمدها عاقبة. والنفوس الدنيئة تحوم حول الدنئات، وتقع عليها كما يقع الذباب على الأقدار؛ فالنفوس العلية لا ترضى بالظلم، ولا بالفواحش، ولا بالسرقة، ولا بالخيانة؛ لأنها أكبر من ذلك وأجل، والنفوس المهيئة الحاضرة الخسيسة بالضد من ذلك.</p> <p><input type="checkbox"/> قال ابن القيم - رحمه الله - : <input type="checkbox"/> جمع النبي ﷺ بين تقوى الله وحسن الخلق؛ لأن تقوى الله تصلح ما بين العبد وبين ربه، وحسن الخلق يصلح ما بينه وبين خلقه، فتقوى الله توجب له محبة الله وحسن الخلق يدعو الناس إلى محبته. <input type="checkbox"/> (٢٦)</p>
-------------	---

<input type="checkbox"/> تكليف الطلاب باقتراح شعار للأخلاق الحسنة. <input type="checkbox"/> جمع مقولات حول الأخلاق الحسنة، وبعض النقوليات عن السلف، وإخراجها على شكل كروت. <input type="checkbox"/> كيف تفرس هذه الأخلاق (الصدق، العفة) في نفسك وفي نفوس الآخرين. <input type="checkbox"/> التطبيق من خلال الأنشطة.	<b>النشاطات</b>  <b>أدوات التقييم</b>
--	---

(٢٥) الفوائد لابن القيم (ص ١٤٤).

(٢٦) الفوائد لابن القيم (ص ٥٤).



بطاقة رقم: ١١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
العلم الشرعي أهميته وفضله وثمراته	يقدر أهمية العلم الشرعي ويستوعب فضائله	لقاء	الحوار والمناقشة حل المشكلات	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
١. تعريف العلم. ٢. أقسام العلم. ٣. طرق تحصيل العلم. ٤. فضل طلب العلم. ٥. آداب طالب العلم. ٦. عواقب طلب العلم. ٧. آفات طالب العلم. ٨. آثار العمل بالعلم. ٩. وصايا لطالب العلم. ١٠. نماذج من همة العلماء في طلب العلم. ١١. كيف تطلب العلم؟	<input type="checkbox"/> مفتاح دار السعادة (ابن القيم). <input type="checkbox"/> جامع بيان العلم وفضله (ابن عبد البر). <input type="checkbox"/> شرح كتاب العلم. <input type="checkbox"/> اقتضاء العلم العمل (الخطيب البغدادي). <input type="checkbox"/> حلية طالب العلم (بكر أبو زيد). <input type="checkbox"/> معالم في طريق طلب العلم (عبدالكريم الخضير). <input type="checkbox"/> معالم في طريق الطلب (السدحان). <input type="checkbox"/> العمل بالعلم بين الواقع والواجب (عبدالله الفوزان). <input type="checkbox"/> ملف قسم العلم والدعوة (صالح آل الشيخ). <input type="checkbox"/> كيف تطلب العلم؟ (عائض القرني).			
إجراءات التنفيذ:		أضف تعليقا:		
<input type="checkbox"/> التمهيد للقاء: بطرح بعض أسماء العلماء ممن لا زال ذكرهم باقيا إلى هذا اليوم من أمثال: (ابن تيمية - ابن القيم - النووي. .... ) وطرح سؤال لماذا لم ينس الناس هؤلاء العلماء؟ <input type="checkbox"/> يتطرق الداعية إلى مقدمة عن العلم تتضمن التعريف والأهمية، ومنزلة العلماء عند الله، وذكر الآيات الدالة على منزلة العلم والعلماء. ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ المجادلة: ١١ والأحاديث التي تبين هذه المنزلة.		_____ _____ _____ _____ _____		

أضف تعليقا:

- يطبق الداعية استراتيجية الحوار والمناقشة في إدارة الدرس.
- ينبه الداعية إلى أهمية الإخلاص في طلب العلم، ويحذر من طلب العلم بنية التباهي وممارسة العلماء، ويعضد ذلك بحديث: □ أول من تسعر بهم النار.. □.
- يركز الداعية أثناء إدارة اللقاء على النقاط العملية في طلب العلم.
- يستخدم الداعية استراتيجية حل المشكلات لعلاج عزوف الناس عن طلب العلم.
- يناقش الداعية وبأسلوب العصف الذهني البرامج العملية لتحبيب

الناس في طلب العلم.

#### أبرز مكونات المحتوى:

□ تعريف العلم:

- لغة: نقيض الجهل، وهو: إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكا جازما.
- اصطلاحا: فقد قال بعض أهل العلم: هو المعرفة وهو ضد الجهل، وقال آخرون من أهل العلم: إن العلم أوضح من أن يعرف.
- والذي يعنينا هو العلم الشرعي، والمراد به: علم ما أنزل الله على رسوله ﷺ من النبيات والهدى.

□ أقسام العلم:

- ذكر الله - تعالى - في كتابه العلم تارة في مقام المدح وهو العلم النافع. وتارة في مقام الذم، وهو العلم البذي لا ينفع، فأما الأول فمثل قوله - تعالى -: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الزمر: ٩
- وما قصه - سبحانه وتعالى - من قصة موسى - عليه السلام - وقوله للخضر: ﴿ هَلْ آتَيْكَ عَلَاقَ نَعْلَيْنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴾ الكهف: ٦٦، فهذا هو العلم النافع، وقد أخبر عن قوم أنهم أوتوا علما ولم ينفعهم علمهم، فهذا علم نافع في نفسه لكن صاحبه لم ينتفع به، ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُعْمَلُوا بِهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَتَحْمِلُ أَثْقَارًا ﴾ الجمعة: ٥ ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا الَّتِي يُؤْمِنُونَ ﴾ الأعراف: ١٧٥
- وأما العلم البذي ذكره الله - تعالى - على جهة الذم له، فقوله في السحر ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ البقرة: ١٠٢

أضف تعليقاً:

■ ولذلك جاءت السنة بتقسيم العلم إلى نافع وإلى غير نافع، والاستعاذة من العلم الذي لا ينفع.

■ للاستزادة كتاب فضل علم السلف على الخلف (ابن رجب).

□ طرق تحصيل العلم؛ لتبيل العلم طريقان،

■ أحدهما: أن يتلقى ذلك من الكتب الموثوق بها، والتي أفضها علماء معروفون بعلمهم، وأمانتهم، وسلامة عقيدتهم من البدع والخرافات.

■ وأخذ العلم من بطون الكتب لا بد أن الإنسان يصل فيه إلى غاية ما، لكن هناك عقبتان:

العقبة الأولى: الطول، فإن الإنسان يحتاج إلى وقت طويل، ومعاناة شديدة، وجهد جهيد حتى يصل إلى ما يرومه من العلم.

العقبة الثانية: أن الذي يأخذ العلم من بطون الكتب علمه ضعيف غالباً، لا يبنى عليه قواعد أو أصول.

■ الثاني: من طرق تحصيل العلم أن تتلقى ذلك من معلم موثوق في علمه ودينه، وهذا الطريق أسرع وأتقن للعلم.

■ للاستزادة: شرح كتاب العلم.

□ فضل طلب العلم،

من أهم فضائل العلم ما يلي:

■ أنه إرث الأنبياء.

■ أن الإنسان يتوصل به إلى أن يكون من الشهداء على الحق.

■ أن العالم هو أحد صفتي ولاية الأمر الذين أمر الله بطاعتهم في قوله - تعالى -: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

النساء: ٥٩

■ أن الرسول ﷺ لم يرغب أحداً أن يغيظ أحداً على شيء من النعم التي أنعم الله بها إلا على نعمتين، وذكر منها: طلب العلم والعمل به.

■ شبه الرسول ﷺ طالب العلم بالغيث الذي ينفع الناس.

■ أنه طريق الجنة.

أضف تعليقاً:

- ما جاء في حديث معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: □ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين □ (٢٧)
- أن العلم نور يستضيء به العبد فيعرف كيف يعبد ربه، وكيف يعامل عباده.
- أن العالم نور يهتدي به الناس في أمور دينهم ودنياهم.
- أن الله يرفع أهل العلم في الآخرة وفي الدنيا.
- للاستزادة: مفتاح دار السعادة (ابن القيم)، كتاب العلم ، العمل بالعلم بين الواقع والواجب (عبدالله الفوزان)، معالم في طريق طلب العلم (عبدالكريم الخضير).
- آداب طلاب العلم:
- العلم عبادة عليه، فإن شرط العبادة إخلاص النية لله - سبحانه وتعالى -، فإن فقد العلم إخلاص النية، انتقل من أفضل الطاعات إلى أخطر المخالفات، ولا شيء يحطم العلم مثل: الرياء، التسميع.
- كن على جادة السلف الصالح.
- ملازمة خشية الله - تعالى -، ولهذا قال الإمام أحمد - رحمته -: □ أصل العلم خشية الله تعالى □.
- دوام المراقبة.
- خفض الجناح ونبت الخيلاء والكبرياء.
- واحذر داء الجباورة: (الكبر)، فإن الكبر والحرص والحسد أول ذنب عصي الله به، فتطاوأك على معلمك كبرياء، واستكافك عنم يفيدك ممن هو دونك كبرياء، وقصيرك عن العمل بالعلم حمأة كبر، وعنوان حرمان.
- القناعة والزهد وحققتهما: البعد عن الحرام، والكف عن المشتبهات وعن التطلع إلى ما في أيدي الناس.
- التحلي بروق العلم: وروق العلم حسن السمات، والهدى الصالح، من دوام السكينة، والوقار، والخشوع، والتواضع، وكزوم المحجة، بعمارة الظاهر والباطن، والتخلي عن نواقضها.

(٢٧) أخرجه البخاري، برقم ( ٣١١٦ )، وصحيح مسلم، برقم ( ٢٤٣٦ ) .

أضف تعليقاً:

- التحلي بالمروءة: والتحلي بـ (المروءة)، وما يحمل إليها، من مكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه، وإفشاء السلام، وتحمل الناس، والأنتفة من غير كبرياء، والعزة في غير جبروت، والشهامة في غير عصبية، والحمية في غير جاهلية.
- التمتع بخصال الرجولة: من الشجاعة، وشدة البأس في الحق، ومكارم الأخلاق، والبذل في سبيل المعروف، حتى تنقطع دونك آمال الرجال.
- هجر الترفه: فإن  البذاذة من الإيمان  (٢٨)، وخذ بوصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب  في كتابه المشهور، وفيه:  وإياكم والتنعم وزي العجم، وتمعدوا، واخشوشنوا ... (٢٩).
- الإعراض عن مجالس اللغو.
- التحلي بالرفق.
- التأمل: فإن من تأمل أدرك، وقيل:  تأمل تدرك .
- الثبات والتثبيت: لا سيما في الملمات والمهمات، ومنه: الصبر والثبات في التلقي، وطى الساعات في الطلب على الأشياخ، فإن  من ثبت ثبت .
- للاستزادة كتاب جامع بيان العلم وفضله (ابن عبد البر)، حلية طالب العلم (بكر أبو زيد)، معالم في طريق الطلب (عبدالكريم الخضير)، (نصائح لطلبة العلم مفرغة من أشربة الشيخ صالح آل الشيخ).
- **موقفات طلب العلم:**
- فساد النية.
- حب الشهرة والتصدر.
- التفريط في حلقات العلم.
- التذرع بكثرة الأشغال.
- التفريط في طلب العلم في الصغر.

(٢٨) السلسلة الصحيحة (رقم ٢٤١) وتعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٨٤) لابن نصر المروزي.

(٢٩) مسند علي بن الجعد (١ / ٥١٧) (رقم ١٠٣٠)، الفروبية لابن القيم (ص٩)، وأدب الإملاء والاستملاء (ص١١٨). وأصله في الصحيحين وغيرهما.

أضف تعليقاً:	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ العزوف عن طلب العلم.</li> <li>▪ تزكية النفس.</li> <li>▪ عدم العمل بالعلم.</li> <li>▪ اليأس واحتقار الذات.</li> <li>▪ التسويف.</li> </ul>
	<p>للاستزادة: معالم في طريق الطلب (عبدالعزیز السدحان).</p>
	<p>□ آفات طالب العلم:</p>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الحسد.</li> <li>▪ الإفتاء بغير علم.</li> <li>▪ التصدر قبل التأهل.</li> <li>▪ سوء الظن.</li> </ul>
	<p>للاستزادة: معالم في طريق الطلب</p>
	<p>(عبدالعزیز السدحان): اقتضاء العلم العمل (الخطيب البغدادي)</p>
	<p>□ آثار العمل بالعلم:</p>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ حصول الرفعة في الدنيا والآخرة.</li> <li>▪ الذي يعمل بعلمه لا يضل في حياته، ولا يشقى في آخرته.</li> <li>▪ الذي يعمل بعلمه حري بالنجاة يوم القيامة، والإجابة السديدة على السؤال الذي سيوجه إليه قبل أن تزول قدماه من عنده.</li> <li>▪ الذي يعمل بعلمه يسلم من العواقب السيئة، والنتائج الوخيمة، والأوصاف القبيحة التي تنتظر من لا يعمل.</li> <li>▪ من عمل بعلمه أورثه الله علم ما لم يعلم، وفتح بصيرته وأثار قلبه.</li> <li>▪ العمل بالعلم من أقوى أسباب حفظه وبقائه.</li> <li>▪ العمل بالعلم يهيا للعالم مكانة مرموقة، ونظرة حسنة، وبه يكون قدوة طيبة، يؤخذ كلامه، ويوثق بفتواه.</li> <li>▪ للاستزادة: كتاب العمل بالعلم بين الواقع والواجب (عبدالله الفوزان)، منهج الإسلام في تزكية النفوس (أنس كرزون).</li> </ul>

أضف تعليقا:

□ وصايا لطالب العلم:

□ للاستزادة: حلية طالب العلم (بكر أبو زيد)، معالم في طريق الطلب (عبدالعزیز السدحان).

□ نماذج من همة العلماء في طلب العلم:

□ للاستزادة: معالم في طريق الطلب (عبدالعزیز السدحان)

□ كيف تطلب العلم:

□ للاستزادة: (نصائح لطلبة العلم مفرغة من أشرطة الشيخ صالح آل الشيخ)، معالم في طريق الطلب (عبدالعزیز السدحان)، كيف تطلب العلم (عائض القرني).

□ اخترنا لك (مادة إثرانية):

□ قال ابن جماعة - رَحِمَهُ اللهُ -: □ حسن النية في طلب العلم بأن يقصده وجه الله - تعالى - والعمل به، واحياء الشريعة، وتنوير قلبه وتحلية باطنه، والتقرب من الله - تعالى - يوم القيامة، والتعرض لما أعد لأهله من رضوانه وعظيم فضله □، وقال سفيان الثوري: □ ما عالجت شيئا أشد علي من نيتي □.

□ قال ابن القيم - رَحِمَهُ اللهُ -: □ العلماء ثلاثة: عالم استنار بنوره واستنار به الناس فهذا من خلفاء الرسل، وورثة الأنبياء، وعالم استنار بنوره ولم يستنر به غيره، فهذا إن لم يضطر كان نفعه قاصرا على نفسه، فبينه وبين الأول ما بينهما، وعالم لم يستنر بنوره ولا استنار به غيره، فهذا علمه وبال عليه، ويسقطه للناس فتنة لهم، ويسطة الأول رحمة لهم □

□ قال ابن القيم - رَحِمَهُ اللهُ -: □ وجهاد النفس أربع مراتب □:

- إحداهما: أن يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها إلا به، ومتى فاتها علمه شقيت في الدارين.  
- الثانية: أن يجاهدها على العمل به، بعد علمه، وإلا مجرد العلم بلا عمل إن لم يضرها لم ينفعها.

أضف تعليقا:

- الثالثة: أن يجاهدها على الدعوة إليه وتعليمه من لا يعلمه، وإلا كان من الذين يكتمون ما أنزل الله من الهدى والبيينات، ولا ينفعه علمه ولا ينجيه من عذاب الله.

- الرابعة: أن يجاهدها على الصبر على مشاق الدعوة إلى الله وأذى الخلق، ويتحمل ذلك كله لله، فإذا استكمل هذه المراتب الأربع صار من الريانيين، فإن السلف مجمعون على أن العالم لا يستحق أن يسمى ربانيا حتى يعرف الحق، ويعمل به ويعلمه، فمن علم وعمل وعلم، فذاك يدعى عظيما في ملكوت السموات.

□ قال ابن القيم - رحمه الله - □ للعلم ست مراتب:

- أولها: حسن السؤال.

- الثانية: حسن الإحصات والاستماع.

- الثالثة: حسن الفهم.

- الرابعة: الحفظ.

- الخامسة: التعليم.

- السادسة: وهي ثمرته، العمل به ومراعاة حدوده.

□ كيف تستفيد من حلقات العلم؟

- حلقة نقاش.

- عصف ذهني.

- أفكار مجرية.

□ كيف تستفيد من الكتاب الذي تقرأه ؟

- حلقة نقاش.

- عصف ذهني.

- أفكار مجرية.

□ ما الدور المناط بطلاب العلم في مجتمعه ؟

□ تنفيذ الأنشطة.

□ الأسئلة النظرية أثناء الإلقاء.

□ المشاركة الفاعلة في النقاش و عملية العصف الذهني.

النتشاطات

ادوات التقييم



بطاقة رقم: ١٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	أهمية المستهدفة
بر الوالدين	يبر بوالديه ويحسن إلى رحمه	ندوة	الإلقاء توزيع الأدوار الحوار والمناقشة حل المشكلات	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<ol style="list-style-type: none"> <li>١. منزلة بر الوالدين في دين الإسلام.</li> <li>٢. فضل بر الوالدين.</li> <li>٣. التحذير من عقوق الوالدين.</li> <li>٤. التعامل مع الوالدين إذا كانا كافرين.</li> <li>٥. صور من بر الوالدين.</li> <li>٦. مقارنة بين أهل الإسلام وغيرهم في بر الوالدين.</li> <li>٧. نماذج من الأبناء البررة.</li> </ol>		<ul style="list-style-type: none"> <li><input type="checkbox"/> البر والصلة (المروزي).</li> <li><input type="checkbox"/> بر الوالدين (ابن الجوزي)</li> <li><input type="checkbox"/> وبالوالدين احسانا (منير عرفه).</li> <li><input type="checkbox"/> حق الوالدين (يحي الزهراني).</li> <li><input type="checkbox"/> اللباب بما في الصحيحين من أحاديث البر والآداب (سليمان النصيان).</li> <li><input type="checkbox"/> تهميش الوالدين في حياتنا (موسى الزهراني).</li> <li><input type="checkbox"/> مقالات في بر الوالدين.</li> <li><input type="checkbox"/> ففيهما فجاهد (عبد الملك القاسم).</li> </ul>		

<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li><input type="checkbox"/> يكلف الداعية ثلاثة من الطلاب التحضير للندوة، وتغطية العناصر المقترحة.</li> <li><input type="checkbox"/> يتولى الطلاب المكلفون بـ: <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ إعداد الموضوع.</li> <li>▪ توزيع العناصر.</li> <li>▪ عمل الاستبانة.</li> <li>▪ الوقوف على بعض التصورات، وبعض الأحداث المتعلقة ببر الوالدين.</li> </ul> </li> </ul>	<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>
---	---

أضف تعليقاً:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

والاستفادة منها في عرض الموضوع.

□ التمهيد للندوة: بالسؤال الآتي:

- من يعرف رجلاً يقال له أوبس القرقي ؟
- هذا الرجل أخبر به النبي ﷺ، وأثنى عليه، وهو لم يره في حياته ؟
- بل أخبر النبي ﷺ أنه مستجاب الدعوة ؟
- ما العمل الصالح الذي تميز به هذا الرجل ؟
- ثم ينتقل لموضوع الندوة.

□ يراعى أثناء عرض الموضوع أهمية الربط بهدي النبي ﷺ في تربيته لأصحابه رضي الله عنهم على البر. وتعظيم هذا الأمر في نفوسهم، وخطورة الوقوع في العقوق.

□ من المهم ربط عناصر الدرس بآواقع الذي يعيش فيه الطلاب، وذكر بعض المخالفات التي تقع من بعض الناس، وبعض طلاب العلم ظناً أن البر أو الانشغال بالوالدين قد يشغل عن الدعوة إلى الله.

□ يطبق المكلفون بالندوة استراتيجيات الحوار والمناقشة في إدارة الموضوع.

□ يستخدم المكلفون استراتيجية حل المشكلات لعلاج العقوق.

□ يناقش المكلفون وبأسلوب العصف الذهني البرامج العملية لبر الوالدين.

**أبرز مكونات المحتوى:**

□ منزلة بر الوالدين في دين الإسلام:

بر الوالدين هو الإحسان إليهما، وطاعتهما، وفعل الخيرات لهما، وقد جعل الله للوالدين منزلة عظيمة لا تعدلها منزلة، فجعل برهما، والإحسان إليهما، والعمل على رضاها فرض عظيم.

• ومن ذلك أن الله قرن حقهما بحقه: قال تعالى: ﴿ وَصَّي رَبُّكَ آلَا تَمْتَدُوا إِلَىٰ آبَاءِهِمْ وَإِذْنَٰنَ يَسْكَنَ ﴾ الإسراء: ٢٢ وقال تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ، سُبْحٰنًا وَبٰلٰغَةً: الْحَسَنَ ﴾ النساء: ٣٦.

أضف تعليقا:	
	وقال تعالى: ﴿إِنِ اتَّخَذَ لِي وَلَدًا لَأَبْلُغَنَّ إِلَيْكَ الْمَهْمُومَ﴾ ﴿١٤﴾ نعمان:
	■ ولعظم منزلتهم فقد جعل الله رضاه على العبد، وسخطه مربوطا برضى
	والديه عليه وسخطهما عليه ما لم يكن الرضى والسخط مبني على
	معصية الخالق.
	■ عن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> قال: سألت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> أي العمل أفضل؟
	قال: <input type="checkbox"/> الصلاة لوقتها <input type="checkbox"/> . قال: قلت: ثم أي؟ قال: <input type="checkbox"/> بر الوالدين <input type="checkbox"/> . قال: قلت:
	ثم أي؟ قال: <input type="checkbox"/> الجهاد في سبيل الله <input type="checkbox"/> . فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه <input type="checkbox"/> (٣٠).
	<input type="checkbox"/> فضل بر الوالدين:
	من فضائل بر الوالدين:
	■ أنه سبب لدخول الجنة: فعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال:
	<input type="checkbox"/> رغم أنفه، رغم أنفه، رغم أنفه، قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك
	والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما، ثم لم يدخل الجنة <input type="checkbox"/> (٣١)
	■ البر من أحب الأعمال إلى الله.
	■ إن بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله عز وجل.
	■ رضا الرب في رضا الوالدين: عن عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> عن
	النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: <input type="checkbox"/> رضا الرب في رضا الوالد: وسخط الرب في سخط الوالد <input type="checkbox"/> (٣٢)
	■ البر منجاة من مصائب الدنيا بل هو سبب تضييق الكرب وذهاب الهم
	والحزن كما ورد في شأن نجاة أصحاب الغار، وكان أحدهم يارا بوالديه
	يقدمهما على زوجته وأولاده.

(٣٠) أخرجه البخاري، برقم (٢٧٨٢)، وصحيح مسلم، برقم (٢٦٢) واللفظ له.

(٣١) أخرجه مسلم، برقم (٦٦٧٥).

(٣٢) أخرجه الترمذي، برقم (١٨٩٩). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، برقم (٥٨١٩).

أضف تعليقا:

## □ التحذير من عقوق الوالدين:

□ العق لغة: هو المخالفة، وضابطه عند العلماء أن يفعل مع والديه ما يتأذيان منه تأذياً ليس بالهين عرفاً. وفي المحلى لابن حزم وشرح مسلم للنووي: □ اتفق أهل العلم على أن بر الوالدين فرض، وعلى أن عقوقهما من الكبائر، وذلك بالإجماع. □

□ وعكس البر العقوق، ونتيجته وخيمة لحديث أبي محمد جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: □ لا يدخل الجنة قاطع □ (٣٣). □ قال سفيان في روايته □: يعني قاطع رحم، والعقوق: هو العق والقطع، وهو من الكبائر بل كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم من أكبر الكبائر وفي الحديث المتفق عليه: □ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله، قال: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين. وكان متكئاً وجلس فقال: ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يرددتها حتى قلنا ليته سكت □ (٣٤)

## □ التعامل مع الوالدين إذا كانا كافرين:

□ كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه باراً بأمه، فلما أسلم قالت له أمه: يا سعد، ما هذا الذي أراك؟ لتدعين دينك هذا، أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي، فيقال: يا قاتل أمه، قال سعد: يا أمه، لا تفعلني، فإنني لا أدع ديني هذا لشيء، ومكثت أم سعد يوماً وثيلة لا تأكل ولا تشرب حتى اشتد بها الجوع، فقال لها سعد: تعلمين والله لو كان لك مائة نَفْسٍ، فخرجت نَفْسًا نَفْسًا ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت فقلني، وإن شئت فلا تأكلي، فلما رأت إصراره

(٢٢) أخرجه البخاري، برقم (٥٩٨٤)، وصحيح مسلم، برقم (٦٦٨٤)

(٢٤) أخرجه البخاري، برقم (٢٦٥٤)، وصحيح مسلم، برقم (٢٦٩)

(٢٥) أخرجه البخاري، برقم (٢٦٢٠)، وصحيح مسلم، برقم (٢٣٧٢)

أضف تعليقا:

على التمسك بالإسلام أكلت. ونزل يؤيده قول الله - تعالى :-  
﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا ۖ لَقَمَانٌ ۙ ١٥ ۖ وَهَكَذَا يَأْمُرُنَا الْإِسْلَامُ بِالْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ حَتَّىٰ، وَإِنْ كَانَا مُشْرِكِينَ،  
وتقول أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها: قدمت على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله ﷺ، فاستفتيت رسول الله ﷺ، قلت: إن أمي قدمت وهي راغبة □ أي طامعة فيما عندي من بر، أفأصل أمي؟ فقال ﷺ: □ نعم، صلي أمك □ (٣٥)

□ صور من بر الوالدين:

لبر الوالدين صور كثيرة تختلف حسب الحال وحسب الحاجة ومنها،

- فعل الخير وإتمام الصلة وحسن الصحبة، وهو في حق الوالدين من أوجب الواجبات.
- الخضوع لأمرهما، وخفض الجناح لهما، ومعاملتها باللطف والتوقير وعدم الترفع عليهما.
- عدم رفع الصوت عليهما أو مقاطعتيها في الكلام، وعدم مجادلتهما والكذب عليهما، وعدم إزعاجهما إذا كانا نائمين، وإشعارهما بالذل لهما، وتقديمهما في الكلام والمشى احتراماً لهما وإجلالا لقدرهما.
- شكرهما الذي جاء مقرونا بشكر الله والدعاء لهما لقوله - تعالى :-  
﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَ رِبِّيَانِي صَغِيرًا ۖ ﴾ الإسراء: ٢٤، وأن يؤثرهما على رضا نفسه وزوجته وأولاده.
- اختصاص الأم بمزيد من البر لحاجتها وضعفها وسهرها وتعبها في الحمل والولادة والرضاعة.
- الإحسان إليهما وتقديم أمرهما وطلبهما، ومجاهدة النفس برضاها حتى وإن كانا غير مسلمين لقوله - تعالى :-  
﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ لَقَمَانٌ ۙ ١٥

أضف تعليقا:	<p>▪ رعايتهما وخاصة عند الكبر وملاطفتهما وإدخال السرور عليهما وحفظهما من كل سوء. وأن يقدم تهما كل ما يرغبان فيه ويحتاجان إليه.</p> <p>▪ الإنفاق عليهما عند الحاجة، ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ قَبْلُ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ البقرة: ٢١٥</p> <p>▪ استئذانهما قبل السفر وأخذ موافقتهما إلا في حج فرض قال القرطبي - رحمه الله -: من الإحسان إليهما والبر بهما إذا لم يتعين الجهاد ألا يجاهد إلا بإذنهما.</p> <p>▪ الدعاء لهما بعد موتهما وير صديقتهم وانفاذ وصيتهما.</p> <p>□ نماذج من بر الوالدين:</p> <p>▪ عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: □ دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة، فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذلك البر، كذلكم البر، وكان أبر الناس بأمه □ (٣٦)</p> <p>▪ وهذا أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وهو المسمى بزین العابدين، وكان من سادات التابعين - كان كثير البر بأمه، حتى قيل له: □ إنك من أبر الناس بأمك، ولا نراك تؤاكل أمك، فقال: أخاف أن تسير يدي إلى ما قد سبقت عينها إليه؛ فأكون قد عققتها □ (٣٧).</p> <p>اخترنا لك (مادة إثرائية):</p> <p>□ بر الوالدين لا يقتصر على فترة حياتهما بل يمتد إلى ما بعد مماتهما ويتسع ليشمل ذوي الأرحام وأصدقاء الوالدين؛ جاء رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله. هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما</p>
-------------	---

(٢٦) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم (٧٠١٥). أحمد في مسنده (١٥١/٦)، الحاكم، برقم (٧٢٤٧) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم (٩١٣).  
(٢٧) وفيات الأعيان (٢٦٨/٢).

أضف تعليقاً:	<p>بعد موتها؟ قال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقيهما )</p> <p>□ ورأى عمر <small>رضي الله عنه</small> رجلاً يحمل أمه، وقد جعل لها مثل الحوية على ظهره، يطوف بها حول البيت وهو يقول:</p> <p>أحمل أمي وهي الحماله ترضعني الدرّة والعلالة</p> <p>فقال عمر: «الآن أكون أدركت أمي، فوليت منها مثل ما ولّيت أحب إلي من حمر النعم».</p> <p>□ وقال رجل لعبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>: حملت أمي على رقبتني من خراسان حتى قضيت بها المناسك، أتراني جزيتها؟ قال: «لا، ولا طلبة من طقاتها».</p>
--------------	--

	<p>□ حصر وسائل عملية معينة على بر الوالدين.</p> <p>□ حلقة نقاش.</p> <p>□ عصف ذهني.</p> <p>□ أفكار مجرية.</p> <p>□ قد يتلى الإنسان بوالدين كافرين، بالاشتراك مع زملائك ناقش ما يلي:</p> <p>أ. كيف تتعامل معهما.</p> <p>ب. كيف تدعوها للإسلام.</p> <p>□ حلقة نقاش.</p> <p>□ عصف ذهني.</p> <p>□ أفكار مجرية.</p>	النشاطات
	<p>□ أدوات التقويم:</p> <p>(١) الأسئلة النظرية أثناء الإلقاء.</p> <p>(٢) المشاركة الفاعلة في النقاش و عملية العصف الذهني.</p>	أدوات التقويم

بطاقة رقم: ١٣

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
درس: سيرة الرسول ﷺ قبل الهجرة مع الدروس والعبير	يستوعب أهم أحداث السيرة وخصائصها	درس شهري	الأسلوب القصصي	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. تاريخ الجزيرة العربية.</p> <p>٢. مولد النبي ﷺ وبداية حياته.</p> <p>٣. بعثة النبي ﷺ.</p> <p>٤. الدعوة السرية.</p> <p>٥. الدعوة الجهرية.</p> <p>٦. أحداث هامة في العهد المكي.</p>		<p>□ المتن المعتمد:</p> <p>منهج السيرة النبوية للسنة المحلية (مؤسسة الوقف).</p> <p>□ مراجع للاستزادة:</p> <p>- السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة (محمد أبو شهيه).</p> <p>- السيرة النبوية (لابن هشام).</p> <p>- السيرة النبوية (أكرم العمري).</p> <p>- الرحيق المختوم (المباركفوري).</p> <p>- هذا الحبيب يا محب (أبو بكر الجزائري).</p> <p>- موقع وزارة الشؤون الإسلامية على الرابط:  <a href="http://sirah.al-islam.com/tree.asp?ID=1&amp;t=book3">http://sirah.al-islam.com/tree.asp?ID=1&amp;t=book3</a></p>		

إجراءات التنفيذ:	أضف تعليقاً:
<p>□ تحديد موعد ثابت للدرس.</p> <p>□ تحديد متن مناسب يكون مرجع للطلاب: (منهج السيرة النبوية للسنة المحلية) (مؤسسة الوقف).</p> <p>□ التحضير المسبق للدرس.</p> <p>□ العناية بالفوائد والعبير وتخصيص وقت كاف نهاية كل درس.</p> <p>□ تكليف بعض الطلاب بتحضير بعض القصص، والأحداث المتعلقة بالسيرة.</p>	<p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>



أضف تعليقا:

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

**أبرز مكونات المحتوى:**

- تاريخ الجزيرة العربية،
- طبيعة جزيرة العرب.
- أقسام العرب.
- الحضارات الموجودة في الجزيرة العربية.
- أشهر مدن الحجاز.
- أحوال الجزيرة السياسية، والاجتماعية، والدينية.
- قصة إبراهيم - عليه السلام - وبناء الكعبة.
- للاستزادة: السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة ( محمد أبو شهبه )،
- منهج السنة المحلية ( مؤسسة الوقف )،
- مولد النبي ﷺ وبداية حياته،
- إرهابات ميلاد النبي ﷺ .
- مرضعات النبي ﷺ .
- كفالة النبي ﷺ .
- زواج النبي ﷺ .
- بناء الكعبة.
- حياة النبي ﷺ قبل البعثة.
- الأحوال الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والأخلاقية قبل البعثة.
- البشارة بالنبي ﷺ قبل البعثة.
- بعثة النبي ﷺ .
- قصة بدء الوحي.
- الدعوة السرية :
- إسلام خديجة - ﷺ - .
- أول من أسلم من الرجال.



أضف تعليقاً:	<p>□ يقول كارل بروكلمان: □ لم تشبُ محمداً (ﷺ) شائبة من قريب أو بعيد؛ فعندما كان صبياً وشاباً عاش فوق مستوى الشبهات التي كان يعيشها أقرانه من بني جنسه وقومه. □ ( نقلًا عن محمد عثمان عثمان؛ في كتابه (محمد في الآداب العالمية المتصفة) ص ١١٠).</p> <p>□ يقول الباحث البلجيكي ألفرد فانز: عن أخلاق محمد (ﷺ) فيقول: □ شب محمد (ﷺ) حتى بلغ، فكان أعظم الناس مروءة وحلمًا وأمانة، وأحسنهم جواباً، وأصدقهم حديثاً، وأبعدهم عن الفحش حتى عرف في قومه بالأمين، وبلغت أمانته وأخلاقه المرضية خديجة بنت خويلد القرشية، وكانت ذات مال، فعرضت عليه خروجه إلى الشام في تجارة لها مع غلامها ميسرة، فخرج وريح كثيرًا، وعاد إلى مكة، وأخبرها ميسرة بكراماته، فعرضت نفسها عليه وهي أيم، ولها أربعون سنة، فأصدقها عشرين بكرة، وتزوجها وله خمسة وعشرون سنة، ثم بقيت معه حتى ماتت. □</p> <p>انظر: محمد شريف الشيباني: الرسول في الدراسات الإستشراقية المتصفة، ص ١٧.</p> <p>ويتحدث الباحث الروسي أرتونوف، عن نبي الرحمة، ويقول: □ اشتهر (ﷺ) بدمائة الأخلاق، ولين العريكة، والتواضع وحسن المعاملة مع الناس، قضى محمد (ﷺ) أربعين سنة مع الناس بسلام وطمأنينة، وكان جميع أقاربه يحبونه حباً جماً، وأهل مدينته يحترمونه احتراماً عظيماً، لما عليه من المبادئ القويمية، والأخلاق الكريمة، وشرف النفس، والنزاهة □.</p> <p>أرتونوف: مقالة □ النبي محمد □، مجلة الثقافة الروسية، ج ٧، عدد ٩</p>
--------------	---

	النشاطات
□ يضع الداعية الأنشطة المناسبة المتعلقة بكل درس، مع مراعاة تغطية مهارات التفكير العليا.	
□ تنفيذ الأنشطة.	أدوات التقييم
□ تحضير القصص، والأحداث المتعلقة بالسيرة.	

بطاقة رقم: ١٤

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
شرح متن في باب الطهارة والصلاة	يتقن مسائل أبواب العبادات	درس شهري	الإلقاء الحوار والمناقشة	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. شرح كتاب الطهارة من المتن المعتمد.</p> <p>٢. شرح كتاب الصلاة من المتن المعتمد.</p>		<p>□ المتن المعتمد: (مختصر الهداية) أو أي متن يرى الداعية أهميته. مراجع للاستزادة:</p> <p>١. الهداية شرح البداية ( علي بن أبي بكر المرغيناني ).</p> <p>٢. العناية شرح الهداية (محمد بن محمد الجابرتي).</p> <p>٣. بداية المبتدي ( علي بن أبي بكر الفرغاني المرغيناني ).</p> <p>٤. فقه العبادات على المذهب الحنفي ( الحاجة نجاح الحلبي ).</p>		

إجراءات التنفيذ:	أضف تعليقا:
<p>□ تحديد موعد ثابت للدرس.</p> <p>□ تحديد المتن المراد شرحه (مختصر الهداية).</p> <p>□ التحضير المسبق للدرس.</p> <p>□ العناية بالتأصيل الشرعي للمسائل، والربط بقواعد الاستدلال.</p> <p>□ الربط بواقع الطلاب، وتنزيل المسائل الشرعية عليه.</p> <p>□ الاختصار وعدم تشتيت ذهن الطالب بالمسائل الخلافية التي لا ثمرة من ورائها.</p> <p>□ ذكر بعض أسباب الاختلاف، وأهمية تقدير آراء العلماء، وعدم التعصب لمذهب دون مذهب.</p> <p>□ إعطاء المشاركين مسائل فقهية متعلقة بالطهارة والصلاة، وطلب البحث فيها، والإجابة عليها.</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>



<p>أضف تعليقا:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>	<p>ولقي الله طاهرا من نجاساته دخلها بغير معوق، ومن لم يتطهر في الدنيا فإن كانت نجاسته عينية كالكافر لم يدخلها بحال، وإن كانت نجاسته كسبية عارضة دخلها بعدما يتطهر في النار من تلك النجاسة، ثم لا يخرج منها حتى إن أهل الإيمان إذا جازوا الصراط حسبوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيهبون وينقون من بقايا بقيت عليهم قصرت بهم عن الجنة، ولم توجب لهم دخول النار حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة. (٣٨)</p> <p>□ والله سبحانه بحكمته جعل الدخول عليه موقوفا على الطهارة، فلا يدخل المصلي عليه حتى يتطهر، وكذلك جعل الدخول إلى جنته موقوفا على الطيب والطهارة، فلا يدخلها إلا طيب طاهر، فهما طهارتان: طهارة البدن وطهارة القلب؛ ولهذا شرع للمتوضأ أن يقول عقب وضوئه: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) فطهارة القلب بالتوبة وطهارة البدن بالماء، فلما اجتمع له الطهران صلح للدخول على الله تعالى والوقوف بين يديه ومناجاته.</p>
---	--

<p>□ حفظ المتن المراد شرحه.</p> <p>□ يضع الداعية الأنشطة المناسبة المتعلقة بكل درس، مع مراعاة تغطية مهارات التفكير العليا.</p>	<p>النشاطات</p>
<p>□ تنفيذ الأنشطة.</p> <p>□ بحث المسائل الفقهية.</p>	<p>أدوات التقويم</p>

بطاقة رقم: ١٥

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
المشاركة في احتفال عيد الفطر	يشترك في نشاطات اجتماعية	برنامج عملي	ورشة عمل التعلم التعاوني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. المشاركة في احتفال عيد الفطر في القرية أو المدينة.</p> <p>٢. إعداد بعض الفقرات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بمثل هذه المناسبة.</p> <p>٣. توزيع بعض الهدايا على المشاركين:</p> <p>- توزيع مواد مسموعة على المشاركين.</p> <p>- توزيع مواد مقروءة على المشاركين.</p> <p>- توزيع بعض الحلوى على المشاركين.</p>		<p>□ توجيهات للمسابقات في الاجتماعات في العيد وغيره.</p> <p>□ رمضان والعيد عادات وتقاليد (محمد السامرائي).</p> <p>□ في العيد ملل فما الخلل؟ (فهد بن يحيى العماري).</p> <p>□ ورشة عمل يقيمها الداعية بهدف استغلال عيد الفطر، وماذا يمكن أن يقدم فيه؟</p>		

<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ ورشة عمل يقيمها الداعية بهدف استغلال عيد الفطر، وماذا يمكن أن يقدم فيه؟</p> <p>□ توزيع الطلاب على مجموعات □ التعلم التعاوني □.</p> <p>□ يطلب من كل مجموعة تقديم مجموعة من الأفكار.</p> <p>□ تجمع الأفكار ويرشح منها ما كان مناسباً.</p> <p>□ يراعى في البرنامج طبائع كل قرية.</p> <p>□ يتولى الطلاب إقامة البرامج كل في قريته أو مدينته.</p>	<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>
--	---

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><input type="checkbox"/> يراعي الداعية طرح بعض الجوانب التربوية في مثل هذه المناسبة، ويحرص على نقل هدي النبي ﷺ في مثل هذا اليوم للطلاب.</p> <p><input type="checkbox"/> يتم إعداد استبانته لقياس رضا المستفيدين، يتم تحليلها بعد نهاية البرنامج، والاستفادة من الملاحظات الموجودة.</p> <p style="text-align: center;"><b>اخترنا لك (مادة إثرائية)،</b></p> <p><input type="checkbox"/> عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن أبا بكر <small>رضي الله عنه</small> دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفقان، وتضريان والنبي ﷺ متغش بثوبه، فانتهرهما أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>، فكشف النبي ﷺ عن وجهه وقال: <input type="checkbox"/> دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد <small>(٣٩)</small>.</p> <p><input type="checkbox"/> وقالت عائشة - رضي الله عنها - : رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة، وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر <small>رضي الله عنه</small> فقال النبي ﷺ: <input type="checkbox"/> أمنا يا بني أرفدة <small>(٤٠)</small>.</p>
---	---

<p><input type="checkbox"/> إعداد بعض المسابقات الورقية والإلكترونية.</p> <p><input type="checkbox"/> إعداد برنامج ثقافي خاص ب كبار السن.</p> <p><input type="checkbox"/> إعداد وتجهيز الجوائز والهدايا.</p> <p><input type="checkbox"/> صنع بعض الأطعمة.</p> <p><input type="checkbox"/> استبانة رضا المستفيدين.</p>	<p>النشاطات</p> <p>أدوات التقييم</p>
---	--------------------------------------

(٣٩) أخرجه البخاري، برقم (٩٨٧)، وصحيح مسلم، برقم (٢١٠٠).

(٤٠) أخرجه البخاري، برقم (٩٨٨).



بطاقة رقم: ١٦

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التقييم	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
إلقاء كلمات بعد الصلاة	يشارك في بعض الأنشطة الدعوية المناسبة	إلقاء	تدريب	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
- تدريب عملي على الإلقاء.		□ فن الأعداد والإلقاء (سامي الحمود).		

أضف تعليقاً:

**إجراءات التنفيذ:**

□ يقيم الداعية لقاء تعريفياً بالبرنامج يتضمن ما يلي:

- الهدف من البرنامج.
- شرح بعض النقاط المهمة المتعلقة بالإلقاء.
- يقوم الداعية بتدريب الطلاب عملياً على الإلقاء.
- يكلف كل طالب بإعداد كلمة مناسبة، وإلقائها أمام زملائه.
- يكلف كل طالب بعد ذلك بإلقاء كلمة في المسجد المحيط بهم.
- من المناسب جعل كل طالبين يمثلون مجموعة بحيث يتابع الطالب الثاني زميله أثناء الإلقاء ويقومه.
- يلتقي الداعية بالطلاب ويستعرض تجاربهم والملاحظات المرصودة

**اخترنا لك:**

□ لما أفاء الله على رسوله ﷺ يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانتصار شيئاً فكانهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر انصار الم اجدكم ضللاً فهداكم الله بي وتنتم متضرين فالفكم الله بي وعانة فاضناكم الله بي كلما قال شيئاً قالوا

أضف تعليقا:	<p>الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله ﷺ قال: كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتمم قنتم جفتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالاشاة والبعر وتذهبون بالنبي ﷺ إلى رحاكم لولا الهجرة اكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت ووادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.</p> <p>الله أكبر.. بهذه الكلمات اليسيرة هيح النبي ﷺ مشاعر الأنصار، ومحا كل ما في قلوبهم من الوجد والانكسار.</p> <p>إنها كلمات.. نعم كلمات، لكنها تخرج من فمه الشريف قذائف وبراكين، لتقلب الموازين، وتسحر المخاطبين، فماذا كانت النتيجة؟</p> <p>يقول الراوي: □ في بيان حال الأنصار بعد هذه الخطبة □: فيكى القوم حتى أخضلوا لحاهم، وقاثوا: رضينا برسول الله قسما وحظا.</p>
-------------	--

<input type="checkbox"/> بعد قراءتك للمادة الإثرائية الموجودة في فقرة □ اخترنا لك □ استنبط من خطبة النبي ﷺ □ للأنصار جوانب النجاح في الإلقاء.	النشاطات
<input type="checkbox"/> استبانة رضا المستفيدين.	أدوات التقييم

بطاقة رقم: ١٧

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
مهارات التعامل مع الآخرين	يتقن مهارات التعامل مع الآخرين	دورة تدريبية	التعلم التعاوني	طلاب العلم (الشباب)
العناصر		المراجع		
<p>١. تعريف فن التواصل مع الآخرين □ الاتصال □.</p> <p>٢. عناصر الاتصال.</p> <p>٣. بيئة فن التواصل.</p> <p>٤. شروط نجاح الاتصال.</p> <p>٥. صفات المرسل والمستقبل.</p> <p>٦. مبادئ الاتصال الأساسية.</p> <p>٧. أساليب عملية في فن الاتصال، والتعامل مع الآخرين.</p> <p>٨. مهارات الاتصال الشخصي التسع.</p> <p>٩. أنواع الشخصيات، وفن التعامل معها.</p>		<p>□ استمتع بحياتك ( العريضي).</p> <p>□ فن التواصل مع الآخرين ( محمد هشام أبو القمبز).</p> <p>□ سحر الألفة وفن التأثير. ( موقع مكتبة صيد الفوائد).</p> <p>□ تحليل الشخصيات وفن التعامل معها ( موقع مكتبة صيد الفوائد).</p> <p>□ فن التعامل مع الناس. (د. عبدالله الخاطر).</p>		
<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ يقوم الداعية بإعداد الحقيبة التدريبية وإخراجها في ملف عرض □ بوربوينت □ مستفيدا من المراجع الموجودة.</p> <p>□ تضمن الحقيبة التدريبية مجموعة من التمارين والتدريبات العملية.</p> <p>□ يوزع المستفيدون على مجموعات التعلم التعاوني.</p> <p>□ إجراء تقييم قبلي للمتدربين، من خلال إعداد استبانة لتقييم الأفراد في مهارة التواصل مع الآخرين، أو من خلال الاستفادة من الإنترنت والاستبانة المتعلقة بذلك.</p> <p>□ عرض الجانب النظري للحقيبة مع التطبيقات التدريبية.</p> <p>□ إجراء التقييم الختامي.</p>		<p>أضف تعليقا:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		

أضف تعليقا:

### اخترنا لك

□ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها وأحسن الناس خلقا، فلم يكن فاحشا، ولا متفحشا، ولا سخايا بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح، وما انتصر من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله شيئا، فإذا انتهك من محارم الله شيئا كان من أشدهم في ذلك غضبا، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما وما ضرب بيده شيئا قط، ولا عبدا ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله، وقال أنس **رضي الله عنه** : □ خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف، ولا لم صنعت، ولا إلا صنعت □ (٤٢).

□ وكان رسول الله ﷺ إذا صافح أو صافحه الرجل لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده، وكان يقبل بوجهه وحديثه على المرء حتى يظن أنه أحب الناس إليه،

وقال جرير بن عبد الله **رضي الله عنه** : □ ما رأيت رسول الله منذ أسلمت إلا تبسم □ (٤٣)

□ وكان ﷺ متواضعا لا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له الحاجة، وكان أحلم الناس يأتيه من يأتيه، فيجذبه بردائه جذبا شديدا يؤثر في عنقه ويسيء له في الخطاب.

□ وكان ﷺ يلاطف الأطفال ويلاعبهم، قال أنس بن مالك **رضي الله عنه** : □ ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ (٤٤)

- يضع الداعية مجموعة من التمارين مستفيدا من الحقائق والمواد الإثرائية المرفقة مع الحقيبة.
- من خلال قراءة كتاب هادي النبي ﷺ الموجود في المادة الإثرائية ببطاقة البرنامج: استنبط مع مجموعتك مهارات التعامل مع الآخرين.

النشاطات

ادوات التقييم

- استبانة رضا المستفيدين.

- (٤٢) أخرجه البخاري، برقم ( ٦٠٢٨ )، وصحيح مسلم، برقم ( ٦١٥١ ) .
- (٤٣) أخرجه البخاري، برقم ( ٢٠٢٥ )، وصحيح مسلم، برقم ( ٦٥١٩ ) .
- (٤٤) أخرجه مسلم، برقم ( ٦١٦٨ )

الموضوع	الصفحة
تمهيد	٤
أولاً: معايير تربية الشباب (طلاب العلم) ..	٧
ثانياً: أهم البرامج التي تنفذ من خلالها الموضوعات ..	٧
ثالثاً: بطاقات الموضوعات ..	٩
البطاقة الأولى: (تعظيم شعائر الله) ..	٩
البطاقة الثانية: شرح حديث (ثلاث من كن فيه) ..	١٦
البطاقة الثالثة: فضل السنن الرواتب ونوافل العبادات وأثرها في تزكية النفوس ..	٢٤
البطاقة الرابعة: حفظ أذكار الصباح والمساء ..	٣٢
البطاقة الخامسة: أركان الإيمان ..	٣٦
البطاقة السادسة: حفظ القرآن الكريم أهميته وثمراته ..	٤٨
البطاقة السابعة: أسماء الله الحسنى وصفاته ..	٥٣
البطاقة الثامنة: كيف تزكي نفسك ..	٥٧
البطاقة التاسعة: قصة يوسف عليه السلام ..	٦٢
البطاقة العاشرة: الأخلاق الحسنة ..	٧٢
البطاقة الحادي عشر: العلم الشرعي أهميته وفضله وثمراته ..	٨٥
البطاقة الثاني عشر: بر الوالدين ..	٩٧
البطاقة الثالث عشر: درس: سيرة الرسول ﷺ قبل الهجرة، مع الدروس والعبر ..	١٠٦

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
١١٢	البطاقة الرابع عشر: شرح متن في باب الطهارة والصلاة..
١١٧	البطاقة الخامس عشر: المشاركة في احتفال عيد الفطر..
١٢٠	البطاقة السادس عشر: إلقاء كلمات صلاة..
١٢٥	البطاقة السابعة عشر: مهارات التعامل مع الآخرين..



الإدارة العامة



حقيبة الجامعة  
تطوير الداعية لذاته  
الكتاب الرابع

إصدار مؤسسة الوقف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تمهيد:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ...

فإن مؤسسة الوقف تولي الدعوة إلى الله، ونشر العلم الشرعي أهمية كبرى، وقد جعلت ذلك من أولويات أهدافها وجزءاً مهماً من رسالتها.

والدعاة إلى الله يبذلون جهوداً مشكورة في سبيل هداية الناس ونشر الخير بينهم، ولما كان كثير من الدعاة يحتاج إلى الوقت في إعداد برامجهم الدعوية،

وربما تنقص لدى بعضهم الخبرة الكافية في رسم البرامج والخطط الدعوية؛ رأّت مؤسسة الوقف إصدار الحقيبة الدعوية والتي تهدف إلى:

تسهيل عملية إعداد الخطط الدعوية، ومساعدة الداعية في رسم برنامجها الدعوي.

□ تحقيق جوانب التكامل والشمول والاستمرارية في الدعوة والتربية والتعليم، لدى الداعية.

حفظ وقت الداعية بتسهيل عمليات البحث، وإعداد الموضوعات.

تحقيق كفاءة أعلى في إعداد الموضوعات من حيث اختيار الموضوع وتكامل عناصره والدلالة لأفضل مصادره.

□ تحقيق التنوع أساليب العرض، ووسائل تناول الموضوعات، والتنوع في البرامج الدعوية.

مخاطبة شرائح المجتمع المختلفة عبر أهداف واضحة، ومعالم دعوية لكل شريحة.

وقد تم تقسيم كتب الحقيبة حسب الشرائح المستهدفة، فخرجت الحقيبة بذلك في أربعة كتب:

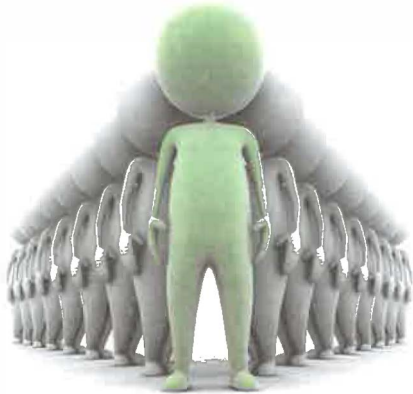
**الأول:** في مداخل الدعوة، ويهدف لبيان فضل الدعوة، وسمات المخاطبين بها، وصفات الدعاة، والشروط اللازمة لنجاح الدعوة، مع عرض لوسائل الدعوة ونماذج لها .

**الثاني:** في دعوة عامة الناس، ويهدف لبيان الموضوعات، والبرامج المناسبة لهم، كما ألحق به موضوعات وبرامج تناسب النخب الفكرية.

**الثالث:** في تعليم الداعية للعلم الشرعي وعنايته بطلابه، ويهدف لتقديم البرامج والموضوعات المناسبة للمقبلين على الدعوة من الشباب وطلاب العلم.

**الرابع:** في تطوير الداعية لذاته وعنايته بنفسه، ليتمكن من مواصلة دعوته ومسايرة المستجدات بعزيمة، ونشاط وتجدد.

وهذا الكتاب الذي بين يديك - أخي الكريم - هو الكتاب الرابع من كتب الحقيبة،



وهو يهدف إلى تقديم موضوعات وبرامج يفضل تناولها مع مجموعات الدعاة المتقاربين في المدينة أو الإقليم، يتواصلون بينهم، ويتبادلون الخبرات عبر لقاءات دورية.

ونحسب أن مثل هذه اللقاءات أثراً كبيراً في تنسيق الجهود وتقوية العزائم وبت المهمة وتجديد النشاط مما يعين الداعية في دعوته، وإثراء خبرته وزيادة معلوماته ومعارفه، مع أهمية العناية الفردية والتعلم الذاتي والنظر في مواطن النقص لاستكمالها ومراجعة النفس لتقويم اعوجاجها.

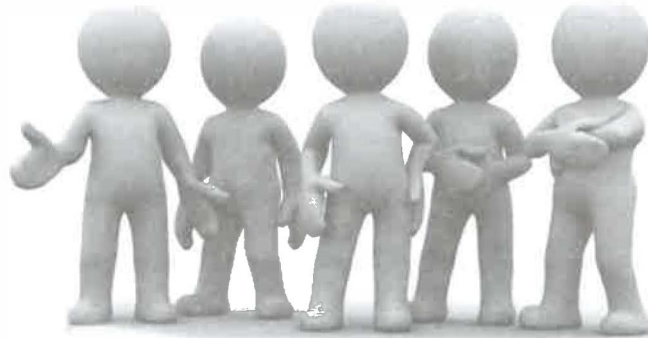
وقد اجتهدنا في اختيار موضوعات وبرامج تتناسب مع اهتمامات وقدرات الداعية كما تم إيراد عناصر الموضوع ومراجعته ليتسنى للداعية الرجوع إليها والاستزادة منها، وأضيف في كل بطاقة فقرة إضاءة لتمثل وقفة مهمة حول الموضوع خصصناها بمزيد تأكيد، وهي تمثل وقفات تربوية ليس بالضرورة وجودها ضمن المراجع المشار إليها كما أنها لا تمثل الموضوع بكامله.

ونؤكد على أهمية سير الداعية على برنامج هذه الحقيبة وأن يستفيد من تطوير نفسه من خلاله فهو مبني بطريقة تراكمية في المعارف والخبرات والمهارات.

كما يسر مركز التطوير الدوتي للاستشارات والتدريب أن يكون شريكاً المؤسسة الوقف في صناعة وإعداد هذه الحقيبة، ونسأل الله أن يكتب لها القبول ويعم بها النفع، وأن يجد الدعاة فيها بغيتهم.

المؤلفون

أولاً: معايير وبرامج تطوير الداعية لذاته،



معايير تطوير الداعية لذاته:

المبادرات	المعايير	م	المجال
□ قراءة تحليلية لكتاب مدارج السالكين، لابن القيم	يسارع في الخيرات ويحافظ على نوافل العبادات	١	المجال الإيماني
□ لقاء: هدي السلف في قراءة القرآن □ مشروع: حفظ القرآن وإتقان المحفوظ. □ قراءة موجهة مرفقة.	يحفظ القرآن الكريم ويكون له ورد يومي	٢	
□ لقاء: مراقبة الداعية لتوجيهه. □ لقاء: أصل التزكية. □ ثلاث قراءات موجهة مرفقة.	يرتقي في تزكية نفسه وعبوديته لربه	٣	المجال السلوكي والأخلاقي
□ لقاء: قواعد البحث الفقهي. □ قراءة موجهة مرفقة.	متمكن من مهارات البحث العلمي	٤	المجال العلمي
□ لقاء: الحوار الأسري. □ قراءة موجهة مرفقة.	يدير حياته الزوجية والأسرية بفاعلية	٦	المجال الاجتماعي والتعامل مع الآخرين
□ لقاء: التعامل مع المخالف. □ قراءتان موجّهتان مرفقتان.	يحسن التعامل مع المناوئين للدعوة	٧	
□ لقاء: دور الداعية في حماية الدعوة. □ قراءة موجهة مرفقة.	يقدر المسؤولية الدعوية	٨	مجال الدعوة والتربية
□ لقاء: قراءة في مسيرة الدعاة. □ قراءة موجهة مرفقة.	متمكن من فقه الدعوة	٩	

<input type="checkbox"/> دورة: أساليب الإقناع. <input type="checkbox"/> قراءة موجهة مرفقة.	قادر على إقناع الآخرين بأفكاره	١١	المجال الإداري
<input type="checkbox"/> لقاء: صفات القائد. <input type="checkbox"/> ثلاث قراءات موجهة مرفقة.	يمارس مهارات القيادة الفاعلة	١٢	
<input type="checkbox"/> دورة: حل المشكلات. <input type="checkbox"/> قراءة موجهة مرفقة.	يتعامل مع مشكلات العمل بفاعلية	١٣	
<input type="checkbox"/> ورشة عمل: كيف تخطط لعملك الدعوي. <input type="checkbox"/> قراءة موجهة مرفقة. <input type="checkbox"/> مشروع خطة مكتب دعوي.	قادر على إدارة المشروعات والمؤسسات الدعوية	١٤	
٣١	المجموع		

أهم البرامج التي تنفذ من خلالها الموضوعات:

تطوير الداعية لذاته			
م	نوع البرنامج	التكرار	العدد خلال السنة
١	قراءة موجهة	شهري	١٢
٢	لقاء	شهري	١٠
٣	مشروع	سنوي	٢
٤	دورة	فصلية	٢
٥	مبيت	سنوي	٢
٦	مقال صحفي	شهري	١٢
مجموع البرامج			٢٨

ملحوظات:

- أدرج مع كل بطاقة من بطاقات الموضوعات قراءة موجهة أو أكثر.
- اللقاء الشهري يجتمع الدعاة المتقاربين في المنطقة، ويتم تدارس الموضوعات المرفقة في بطاقات الموضوعات.
- يطبق كل داعية مشروعين سنوياً: أحدهما مراجعة محفوظاته من القرآن الكريم، وتأكيدهم الحفظ، وختم القرآن لمن لم يختم، والثاني إعداد خطة دعوية.
- يتم عقد دورة مهارية فصلية بالاتفاق مع مدرب مختص ضمن المبيت.

ثانياً: بطاقات الموضوعات:





بطاقة رقم: ١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
هدي السلف في قراءة القرآن	يحفظ القرآن الكريم ويكون له ورد يومي	لقاء	الحوار والمناقشة	الدعاة
العناصر		المراجع		
١. ما معنى تحزيب القرآن ؟	<input type="checkbox"/> مجموع فتاوى شيخ الإسلام ١٣ / فصل في تحزيب القرآن <input type="checkbox"/> تدبر القرآن لسلمان السدي. <input type="checkbox"/> التبيان في آداب حملة القرآن للنووي. <input type="checkbox"/> نضرة النعيم ٤ / ١١٧٦ (تلاوة القرآن). <input type="checkbox"/> يعد الدعاة الموضوع من خلال القراءات الإثرائية قبل اللقاء. <input type="checkbox"/> يقدم أحد الدعاة ورقة عمل في الموضوع. <input type="checkbox"/> يتناقش الدعاة حول الورقة المقدمة. <input type="checkbox"/> يتم تدوين التوصيات.			
٢. كيف كان السلف يحزبون القرآن ؟				
٣. أهمية تدبر القرآن.				
٤. معينات لتدبر القرآن: الترتيل، القيام، الجهر..				
٥. أمور متوقفة على التدبر: الانتفاع بالقرآن، عظم الأجر.				
٦. موانع التدبر.				
٧. مراتب التدبر.				

<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <input type="checkbox"/> يعد الدعاة الموضوع من خلال القراءات الإثرائية قبل اللقاء. <input type="checkbox"/> يقدم أحد الدعاة ورقة عمل في الموضوع. <input type="checkbox"/> يتناقش الدعاة حول الورقة المقدمة. <input type="checkbox"/> يتم تدوين التوصيات.	<p><b>إضافة:</b></p> <p>يحتاج الداعية في سيره إلى الله، ودعوة الخلق إليه أن يستعين بطاعة الله - تعالى -، ومن أعظم ما يعين على طاعة الله تلاوة كتابه وتدبر كلامه. وهذا هو هدي النبي ﷺ وصحابته الكرام - رضيه - في حرصهم على القرآن والقيام به، وكان الغالب عليهم ختمه كل سبع، فهذا أبو العالية رقع بن مهران الإمام القرني المفسر المحدث أسلم في خلافة أبي بكر الصديق رضيه .</p>
<p><b>أضف تعليقاً:</b></p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>	

أضف تعليقا:

وتعلم الكتابة والقرآن وهو مملوك، قال عن نفسه: كنا عبيدا مملوكين، منا من يؤدي الضرائب، ومنا من يخدم أهله، فكنا نختم كل ليلة، فشق علينا حتى شكا بعضنا إلى بعض، فلقينا أصحاب رسول الله ﷺ، فعلمونا أن نختم كل جمعة، فصلينا ونمنا ولم يشق علينا<sup>(١)</sup>، وكان عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بعد ذلك يقرأ سبعة بالنهار من المصحف ليكون أخف عليه إذا قام به في الليل.

وعلى الداعية أن يجاهد نفسه، ويستعين بالله - تعالى -؛ ليصل إلى هذا المستوى، ويخصص وقتا للقرآن لا يخلطه بغيره، ولا يكون عرضة للشواغل والقواطع، فإذا زاحمه غيره بدأ بورده، فعن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن رجلا استأذن على عمر بالهاجرة فحجبه طويلا، ثم أذن له فقال: إني كنت نمت عن حزبي فكنت أقضيه<sup>(٢)</sup>، فإذا شغل عن ورده من الليل قرأه ما بين الفجر والظهر، فيكون كما لو قرأه بالليل.

والقرآن يُحب القيام فيه بالليل وقد نزل فيه، وناشئة الليل (أي القيام بعد نوم) أبلغ في التأثير بالقرآن، وله وقع عجيب على النفس من تدبير معانيه، والخلوة به مع الله - تعالى - في وقت تنزل فيه الرحمات، وقيام الليل يقوي القلب والجسد على ما عدها من الطاعات؛ ولذا نجد أن جميع الآيات التي ورد فيها القيام مكية، وكان القيام واجبا في مكة، ثم نسخ إلى الاستحباب لحكم منها أثره في الثبات على الحق.

والقيام بالقرآن من أقوى أسباب إتقان الحفظ والتدبير، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت<sup>(٣)</sup>. زاد في رواية: وإذا قام صاحب القرآن قرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يرق به نسىه<sup>(٤)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠٩/٤)

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٥٢٨/٤) برقم (٤٨١٧).

(٣) صحيح مسلم، برقم (٧٤٧).

(٤) صحيح مسلم، برقم (٧٨٨).

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>والداعية المشغول بدعوته يأخذ بقول النووي في التبيان: من كان مشغولاً بنشر العلم وغيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين، فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصود له.</p> <p><b>قراءات إثرانية،</b></p> <p><input type="checkbox"/> مشروعك الخاص مع القرآن لإبراهيم الديب، وفيه برنامج عملي للتخلق والتربية من خلال القرآن الكريم (مرفق عروض تقديمية للكتاب من إعداد المؤلف).</p> <p><input type="checkbox"/> إن القرآن الكريم ينتفع به كل من استمع إليه، وإن كان غير مسلم، ومن اهتدى بهداه انتفع به وإن كان غير مسلم، وإليك هذا العالم اليهودي الذي يرشد إرشادا نفسيا من خلال القرآن الكريم!</p> <p><a href="http://ar.qantara.de/webcom/show_article.php/_c-328/_nr-43/_p-1/i.html">http://ar.qantara.de/webcom/show_article.php/_c-328/_nr-43/_p-1/i.html</a></p>
<p><input type="checkbox"/> لمجمع الملك فهد طبعة من المصحف توافق الطبعة المشهورة بالقارة الهندية يوجد بها مشها أرقام تدل على موضوعات السور. استمد من هذا التحزيب الموضوعي للسور في اختيار المقاطع التي تصلي بها، وفي تحديد مقاطع الحفظ للطلبة، وفي تحديد الآيات التي تفسرها للناس.</p>	<p>التشاحنات</p>
<p><input type="checkbox"/> تطبيق استمارة التقويم من الكتاب الأول ( المقدمات).</p> <p><input type="checkbox"/> وجود مشروع لكل داعية يتعلق بحفظ القرآن وتحزيبه.</p> <p><input type="checkbox"/> ارتباط الداعية بمن يراحم عليه حفظه.</p>	<p>أدوات التقويم</p>

بطاقة رقم: ٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفترة المستهدفة
مراقبة الداعية لتوحيده	يرتقى في تزكية نفسه وعبوديته لربه	لقاء	تعلم تعاوني	الدعاة
العناصر		المراجع		
<ol style="list-style-type: none"> <li>١. التوحيد أول دعوة الرسل.</li> <li>٢. أول ما يدعى إليه من الإسلام التوحيد.</li> <li>٣. أول وأعظم فرق بين الإسلام وغيره التوحيد.</li> <li>٤. كلام السلف في تحقيق التوحيد.</li> <li>٥. من قوادح تحقيق التوحيد الرياء وإرادة الدنيا بالعمل.</li> <li>٦. خوف الأنبياء على أنفسهم من الشرك.</li> <li>٧. صور من الشرك المعاصر في بلاد المسلمين.</li> <li>٨. تطبيق أثر التوحيد على مناهج الدعوة.</li> </ol>		<p>□ فتح المجيد شرح كتاب التوحيد باب: ٤، ٣٥، ٣٦ - .</p> <p>□ شرح حديث بعث معاذ إلى اليمن من فتح الباري ح ١٤٥٨.</p>		

<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ اقرأ مكونات الموضوع، وقف وقفات تأمل وتفكر على مستويين: المستوى الأول: التأمل في المصادر المحال إليها وبما رُبطت به من الفوائد، والمستوى الثاني: تأمل في جميع ذلك واربطه بأصل الموضوع ليظهر لك بإذن الله. سعة الموضوع من جهة وعمقه وأثره في كافة نواحي الحياة، وأن لا قيمة حقيقية إلا بالتوحيد.</p> <p>□ يقدم كل داعية ورقة فيما سبق، ويتعاون مع مجموعته في صياغتها وعرضها.</p>	<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>
--	---

إضاءة

ذكر - تعالى - في سورة الأنعام محاجة إبراهيم عليه السلام لقومه، ثم ذكر ١٧ نبيا ورسولا وأشار إلى غيرهم ثم قال ﴿ وَكَوْا أَشْرَكَوا لِحَيْدٍ عَنَّهُمْ تَأْكُافِرُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٨]، وقال - تعالى - لنبينا ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لِيُنذِرَ لِقَوْمِكَ لِيَحْطَرَ عَمَلَكُمْ وَتَكُونَ مِنَ الْمُذَمِّرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٥ - ٦٦]، ولم يامن الأنبياء على أنفسهم، فقال إبراهيم - عليه السلام - : ﴿ وَأَجْتَنِي وَبِئْسَ أَن تَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم: ٢٥]، وهو الذي حطم الأصنام بيده، وقال يوسف عليه السلام ﴿ تَرَفَّقِي سَلِيمًا وَالْحَقْفَى بِالصَّلِاحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١]، ونحن نعلم أن أنبياء الله ورسله كانوا قائمين على دين الله حتى أتاهم اليقين، لم يفتروا ولم يقصروا في الدعوة، ومع انشغالهم بدعوة قومهم، وإقامة شرع الله - تعالى -، وبذلهم الجهد العظيم؛ لم يقصروا في القيام بحق الله عليهم في أنفسهم، ولم يفتلوا عن أصل دعوتهم وهو توحيد الله - تعالى -؛ لأن كل ما عداه فرع عنه.

في مقابل ذلك نلاحظ أن السمة الغالبة لدى بعض الدعاة إلى الله - تعالى - فقدان التوازن في دعوتهم، ومن مظاهر ذلك اختلال الأولويات، وأحيانا إذا وجدت حاجة أستمتر التركيز عليها زمانا فوق الحاجة، والمحظور في ذلك أن يؤثر هذا التركيز على حساب كليات الدين ومسلماته، والأخطر من ذلك أن يؤثر على حساب بيان أصل الدين ألا وهو توحيد الله - تعالى -.

لذا نسمع من ييؤن من شأن تعليم التوحيد أو ما يصاده في المجتمعات المسلمة، بحجة أن المجتمع مسلم ويرفض الشرك، وأن بعض مظاهر الشرك لا وجود له فتدريسها قد يضر ولا يفيد؛ لكن العالم بالله يدرك خطر الشرك، وأن لا أحد يامن على نفسه الفتنة لما علمه من النصوص الشرعية، وأثار السلف الصالح.

أضف تعليقا:

---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>والبرهان على وجود الاختلال وجود آثاره من برودة التدين في القلوب، ووجود بوادر الانحراف العقدي في بعض المجتمعات المسلمة، وقرأ الأخيار الآتية لتعلم مدى انتشار الفتن:</p> <p><a href="http://www.almokhtsar.com/news.php?action=show&amp;id=120652">http://www.almokhtsar.com/news.php?action=show&amp;id=120652</a>  <a href="http://www.almokhtsar.com/news.php?action=show&amp;id=120202">http://www.almokhtsar.com/news.php?action=show&amp;id=120202</a>  <a href="http://www.almokhtsar.com/news.php?action=show&amp;id=124023">http://www.almokhtsar.com/news.php?action=show&amp;id=124023</a>  <a href="http://www.islammemo.cc/akhbar/arab/2009/11/24/90905.html">http://www.islammemo.cc/akhbar/arab/2009/11/24/90905.html</a></p> <p>ليست هذه فقط، لكن يكفي من القلادة ما أحاط بالحق!</p>
<p>□ تختلف طرق الدعاة وممارساتهم في مخاطبة المدعوين على اختلاف أنواعهم، كما يختلفون ويضطربون في تحديد الأولويات التي يبدوون بعرضها وتعليمها من الدين، بناء على ذلك خاطب شريحتين:</p> <p>١. شريحة مسلمة: عالج مشكلة اجتماعية، أو غيرها باستراتيجيتين مختلفتين، تركز في الأولى على التوحيد والإيمان وأثاره، وفي الأخرى على النظم والقوانين، ثم قس الأثر.</p> <p>٢. شريحة غير مسلمة: ألق كلمة تعرف فيها بالإسلام، إحداهما عن مسألة وجود الإله وتوحيده، والثانية عن منزلة قيمه في الإسلام كالصدق أو حسن الخلق ... قم قس الأثر.</p>	<p><b>قراءة إثرائية:</b></p> <p>□ رسالة التوحيد د. محمد الهانمي الحامدي. تطرق فيها إلى غياب التوحيد في بعض المناهج الدعوية، مع التنصيص والتأكيد عليها عند المؤسسين، لكنها نسيت بعد ذلك أثناء الممارسة، ولا شك أن طول العهد من أسباب الغفلة.</p>
<p>□ تطبيق النشاطات بصورة جيدة.</p> <p>□ تطبيق استمارة التقويم المعدة في الكتاب الأول.</p>	<p><b>النشاطات</b></p> <p><b>أدوات التقويم</b></p>

بطاقة رقم: ٣

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
أصل التزكية	يرتقى في تزكية نفسه وعبوديته لربه	لقاء	حوار ومناقشة	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. التوحيد هو حقيقة العبودية، وهو حقيقة الإسلام (أول العبودية، ثم ص ١٠٤، ص ١٧١)</p> <p>٢. أفضل العبادة عند أصحاب (إياك تعبد وإياك تستعين) (العبودية و الدين الخالص)</p> <p>٣. مراتب الفناء وحقيقة العبودية (العبودية ص ١٥٨، ١٤٧، ومقدمة مدارج السالكين)</p>		<p>□ الدين الخالص لصديق حسن خان البخاري ٣١١/١ - ٣٣٠.</p> <p>□ تجريد التوحيد المفيد للمقريزي (فصل أفضل العبادة).</p> <p>□ مقدمة محقق كتاب مدارج السالكين طبعة دار الكتب المصرية.</p> <p>□ الكواشف المضية شرح رسالة العبودية (فصل بيان مابه كمال المخلوق).</p> <p>□ العبودية لشيخ الإسلام.</p>		
<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ يعد الدعاة الموضوع من خلال القراءات الإثرائية قبل اللقاء.</p> <p>□ يقدم أحد الدعاة ورقة عمل في الموضوع.</p> <p>□ يتناقش الدعاة حول الورقة المقدمة.</p>		<p><b>أضف تعليقا:</b></p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		
<p><b>إضاءة:</b></p> <p>أعظم نعمة جاء بها النبي ﷺ نعمة التزكية والتطهير من الشرك وبعده سائر الرذائل، وعليه فمن لم يحقق التوحيد، ويراقب قلبه؛ فإنه لا يمكن أن يظهر نفسه من مساوئ الأخلاق، ويرتقى في محاسنها.</p> <p>ولو تأملنا دعوة إبراهيم عليه السلام في قوله: ﴿رَبَّنَا أَنْتَ فِيهِمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾ البقرة: ١٢٩. توجدنا أنه ذكر أربعة أشياء: (التلاوة وتعليم الكتاب وتعليم السنة والتزكية)،</p>		<p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		

أضف تعليقا:

والمعنى: يتلو عليهم آياتك، ويعلمهم القرآن والسنة، ويظهرهم من الشرك وسوء الأخلاق. وبعد أن بعث الله نبيه ﷺ وتحققت الدعوة امتن على المؤمنين، فقال: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَرُفِعَهُمْ فِي الدِّينِ، وَكَلَّمَهُمُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لِي سَاقِلِينَ مَبِينٍ ﴿١٣١﴾﴾ آل عمران: ١٦١ والمعنى: يتلو عليهم آيات القرآن، ويظهرهم من الشرك والأخلاق الفاسدة، ويعلمهم القرآن والسنة. والحكمة من التقديم والتأخير كما ذكر الغرناطي (٥) أن إبراهيم - عليه السلام - رتب الدعاء بحسب الوقوع، فذكر التلاوة، ثم التعليم، ثم النتيجة والغاية وهي حصول التزكية من الكفر ومن الأخلاق السيئة، ولما حصلت النعمة على هذه الأمة ذكر الله - تعالى - هذه الأربعة في مقام الامتنان فذكر الغاية والنتيجة، ثم أعقبها بذكر الوسيلة.

وقال شيخ الإسلام في معرض حديثه عن التزكية والتذكر □ التزكي يحصل بامتنان أمر الرسول وإن كان صاحبه لا يتذكر علوما عنه كما قال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ ذُرِّفَتْ عَلَيْهِمُ الْكُتُبُ وَالْحِكْمَةُ﴾ الجمعة: ٢ ثم قال: ﴿رُفِعَهُمُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ﴾ الجمعة: ٢ فالتلاوة عليهم والتزكية عام لجميع المؤمنين، وتعليم الكتاب والحكمة خاص ببعضهم، وكذلك التزكية عام لكل من آمن بالرسول، وأما التذكر فهو مختص لمن له علوم يذكرها فعرف بتذكره ما لم يعلمه غيره من لقاء نفسه، ثم قال: أن التذكر سبب التزكي فإنه إذا تذكر خاف ورجا فتزكي □ (٦)، ومعنى هنا أن المؤمن حصل له أصل التزكي بالإيمان بالله وتوحيده: لأنه تزكى عن الشرك، ثم يزداد زكاء بما يتعلمه من الكتاب والسنة. والفائدة مما سبق أن هاتين الآيتين ذكرتا مقصد الدعوة ووسيلتها، وأن أصل التزكية تحقيق التوحيد، وفروعها تكبير وتزاد بالازدياد من علم الكتاب والسنة، ودع عنك تأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين!

(٥) انظر ملاك التأويل للغرناطي (٩٢/١).

(٦) مجموع الفتاوى (١٨٥/١٦).



<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><b>قراءة إرشادية:</b></p> <p><input type="checkbox"/> كتاب (إخلاص العبودية للعزيز الحكيم لسيد سعيد عبدالغني) تكلم المؤلف في هذا الكتاب عن التعبد لله - تعالى - بهذين الاسمين في جوانب الحياة المختلفة.</p> <p><input type="checkbox"/> مقال بعنوان: الزحف البطيء للدكتور محمد العبيدة يرصد فيه أثر ضعف استيعاب المسلمين بالتعليم والتزكية على الأمة، وأقوال الحكماء في ذلك.</p> <p><a href="http://www.almoslim.net/node/124224">http://www.almoslim.net/node/124224</a></p>
--	---

<p><input type="checkbox"/> إن الأخلاق السيئة كالطغليات لا يشعر بها المرء حتى تهدد الحياة من أصلها. ضع لنفسك برنامجا تراقب فيه قلبك، أو اعد جلسة مصارحة ومكاشفة مع ناصح لك؛ فإن المسلم مرآة أخيه.</p>	<p>النشاطات</p>
<p><input type="checkbox"/> تطبيق النشاطات بصورة جيدة.</p> <p><input type="checkbox"/> تطبيق استمارة التقويم المعدة في الكتاب الأول.</p>	<p>أدوات التقويم</p>

بطاقة رقم: ٤

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
قراءة مسيرة الدعوات	متمكن من فقه الدعوة	لقاء	قراءة ونقاش	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. أنواع الفتن: شبهات وشهوات.                  ٢. السلامة من الفتن تثمر: (الهدى = الرشد) والرحمة.                  ٣. الرحمة تكون في العاجل والأجل.                  ٤. معنى أن يبتلى المؤمن ويمكن للكافر.                  ٥. المفاهيم الخاطئة لتفسير ابتلاء الله للمؤمن وتمكينه للكافر وسبب وقوعها.                  ٦. أحد عشر أصلاً في مسائل الابتلاء والتمكين.                  ٧. أقدار الله - تعالى - خير للمؤمنين.                  ٨. قواعد دراسة السيرة (تفصل القواعد).                  ٩. مقاصد دراسة السيرة وثمراتها.</p>		<p>□ الدين الخالص لصديق حسن خان البخاري ٣٩٢/٢-٤٠٩-...                  □ تجريد التوحيد للمقرئزي (فصل ظن السوء).                  □ السيرة النبوية أهميتها، أقسامها، مقاصد دراستها.                  □ مسائل في منهج دراسة السيرة النبوية لمحمد بن صامل السلمي.</p>		

أضف تعليقا:	<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ يعد الدعاة الموضوع من خلال القراءات الإثرية قبل اللقاء.                      □ يقدم أحد الدعاة ورقة عمل في الموضوع.                      □ يتناقش الدعاة حول الورقة المقدمة.</p> <p><b>إضاءة:</b></p> <p>إن تاريخ الدعوة بدأ بإمباط آدم عليه السلام إلى الأرض، وأمره باتباع الهدى، وإخباره بالعداوة، ولا تنقطع الدعوة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فاقتضت حكمة الله - تعالى - إرسال الرسل ووجود المسلم والكافر...</p>
-------------	---

أضف تعليقا:	
	<p>ذكر الله - تعالى - بضعة عشر نبيا في سورة الأنبياء ثم قال: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (٢١) ﴿الأنبياء: ٩٢﴾ أي أن دينهم واحد وهو الإسلام، كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي (٧)، وأما هذه الأمة فكما في الحديث: ﴿إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها﴾ (٨)</p> <p>ومقتضى ذلك أن أمة الإسلام واحدة، وهي في صراع مع الباطل إلى قيام الساعة.</p> <p>وكثير من الناس ينظر في مغالبة الحق والباطل إلى ذات نفسه وعمره القصير، أو ينظر إلى تجربة محدودة، فيخطئ في تقييم النتائج، وأنه ينظر إلى النتائج الدنيوية دون النتائج الدينية، وينظر إلى الدنيا دون الآخرة، والحق أن ينظر المسلم إلى كل ذلك مستضيئا بسنن الله الكونية والشرعية؛ ليصير الواقع على حقيقته.</p> <p>ورد في الشرع الهدى والنور، وإذا أخذ به المؤمنون بلغوا الرشد، وأما كيف يكون ذلك؟ فإن الله لطيف بعباده، يوصل إليهم رحمته من حيث لا يحتسبون، وتأمل مثلاً قول الله: ﴿لَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْآنَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ لِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٧) ﴿الأنبياء: ١٠﴾، وأقرأ مثالا واقعيا في تفسير الآية ٢٨ من سورة التوبة.</p> <p>إن مسيرة الدعوة تمر بفتن وعوائق على مستوى الدعوة والفردي، وكل نوع من الفتن والعوائق تحتاج من المؤمن إلى أن يتعامل معها كما يجب الله ورسوله ﷺ، وقد بحث تفصيل ذلك العلماء الربانيون، وجمعه وهداه محمد صديق حسن خان في كتابه (الدين الخالص)، فأقرأ كلامه ونزله على واقع الدعوات وفق ما تقدم في عناصر الموضوع.</p>

(٧) صحيح البخاري، برقم (٢٢٦٨)، صحيح مسلم، برقم (١٨٤٢).

(٨) الحاكم (٥٦٧/٤).

أضف تعليقاً:

**قراءة إرائية:**

□ كتاب كيف ظهر جيل صلاح الدين لماجد عرسان الكيلاني. تقرأ في هذا الكتاب كيف لما تجتمع الجهود الفردية في جوانب مختلفة من حياة الناس، يحدث كل منها تغييراً ينشأ عليه جيل يحدث تغييراً آخر، وهكذا..

□ تأمل وتحاور: تختلف طرق الدعاة وقناعاتهم في أولويات الدعوة وأساليبها؛ هل الأفضل أن تكون أولوياتهم وأساليبهم واحدة؟ أم التنوع أفضل؟  
□ من مدخلات التفكير: استحضّر سنة الله الكونية في خلقه، والقواعد الشرعية، وفرّق بين إرادة الله الكونية وإرادته الشرعية.  
1/ اجمع أمثلة ونماذج على:  
- المحن التي أعقبت منحا.  
- اشرح معنى (اللطيف) من خلال قصة يوسف عليه السلام.  
2/ كي تكون لبنة في بناء الأمة الواحدة يصلح أن يوضع فوقها لبنات أخرى ليكتمل البناء؛ ما دورك الذي يمكن أن تقوم به؟

النشاطات

□ تطبيق النشاطات بصورة جيدة.  
□ تطبيق استمارة التقويم المعدة في الكتاب الأول.

أدوات التقويم

بطاقة رقم: ٥

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
دور الداعية في حماية الدعوة	يقدر المسؤولية الدعوية	لقاء	قراءة ونقاش	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. دور المسلم في الدعوة.</p> <p>٢. أخطاء من بعض المسلمين تؤدي إلى الصد عن دين الله.</p> <p>٣. مسؤولية المسلمين عامة والدعاة خاصة في حماية الدين.</p> <p>٤. حماية الدين تختلف بحسب الواقع من حيث القوة والضعف.</p> <p>٥. أولويات ما يحميها الداعية ( لكل عمل شرة ..)</p> <p>٦. هدي النبي ﷺ في حماية الدعوة في زمن الشدة.</p> <p>٧. هدي النبي ﷺ في حماية الدعوة في زمن التمكن.</p>		<p>□ تفسير قوله - تعالى -: (وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله)</p> <p>□ تفسير قوله - تعالى -: (ربنا ولا تجعلنا فتنه للذين كفروا) <b>المتحفة ٥</b>.</p> <p>□ منهج النبي ﷺ في حماية الدعوة والمحافظة على منجزاتها خلال الفترة المكية للطيب برغوث.</p> <p>□ مقابلة مع د. محمد العبيدة.</p> <p><a href="http://almoslim.net/node/86748">http://almoslim.net/node/86748</a></p> <p>□ في السيرة النبوية قراءة لجوانب الحذر والحماية، الفصل الأول: جوانب من حماية الدعوة قبل مرحلة الجهر بها للدكتور إبراهيم علي محمد أحمد.</p>		
<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ اقرأ الفصول المختارة، وأنزلها على واقعك؛ فستجد فيها إجابات لكثير من التساؤلات إن شاء الله. ثم تحاور فيها مع زملائك.</p> <p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p>إن الدعوة في أي مرحلة من مراحلها لا تخلو من أن يكون لها مكتسبات، سواء كانت هذه المكتسبات محسوسة على الأرض، أم معنوية بقوة العقيدة وامتثال أحكام الشريعة.</p>		<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		

أضف تعليقا:

من طبيعة هذا الدين دعوة الناس إلى الخير ؛ ليدخلوا في دين الله أفواجا، وهذا الانطلاق في الدعوة بحاجة إلى قوة البناء ؛ ليستوعب الداخلين فيه. كما أن الدعوة لا تخلو من أن تمر بفترات قوة وضعف، والواجب على الدعاة أن يحافظوا على مكتسباتهم، وأن يتعاملوا مع الصعوبات لتجاوزها، وتبليغ رسالة الله - تعالى - إلى الناس كافة.

وقد مر النبي ﷺ في دعوته في العهد المكي بثلاث مراحل، هي:

١. المرحلة الأولى: من بدء الدعوة إلى مرحلة الجهر بالدعوة، ومدتها ثلاث سنوات.

**أبرز ملامحها :**

بناء النواة الأولى.

حماية هذه النواة والمحافظة عليها.

٢. المرحلة الثانية: من الجهر بالدعوة إلى عام الأحزان، ومدتها سبع سنوات.

**أبرز أهدافها :**

مواصلة بناء النواة.

الانفتاح على المجتمع.

**أبرز المشكلات التي واجهتها :**

مشكلات على مستوى الدعوة والقيادة:

الطعن في مصداقيتها. محاولة إسقاط الحماية. محاولة الاحتواء. محاولة التهوين من أمر الدعوة. إسقاطها أمام الجماهير. زيادة الاضطهاد الحصار.

مشكلات على مستوى النواة الأولى:

الأذى النفسي والجسدي. تثبيت المستضعفين في مقابل ما يلاقونه من الأذى.

٣. المرحلة الثالثة: من السنة العاشرة إلى الهجرة، ومدتها ثلاث سنوات.

**أبرز أهدافها :**

مواصلة البناء.

مواصلة الانفتاح على المجتمع.

البحث عن بيئة جديدة للدعوة.

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><b>أبرز المشكلات التي واجهت هذه المرحلة :</b></p> <p><input type="checkbox"/> على مستوى القيادة: فقدان الحماية وازدياد الأذى . الدعوة للتنازل . محاولة القتل .</p> <p><input type="checkbox"/> على مستوى النواة الأولى: اشتداد الأذى . التفرق وضعف التواصل .</p> <p><input type="checkbox"/> على مستوى المجتمع: تشويه صورة الدعوة وتعبئة المجتمع ضدها .</p> <p>وفي كل مرحلة من هذه المراحل يبين المؤلف تفصيلا كيف تعامل معها النبي ﷺ .</p> <p><b>قراءة إثرائية :</b></p> <p><input type="checkbox"/> فصل (السرية والعلنية ٢٧ - ٣١) من كتاب الطريق إلى المدينة . مقدمات في فقه السيرة لمحمد العبد .</p> <p><input type="checkbox"/> تجد فيه : حاجة الدعوة في أولها للسرية . في الدعوة الجهرية بقيت بعض جوانب السرية الإعلان هو الأصل وهو من أسباب قوة الدعوة ضرر المبالغة في السرية على الدعوة .</p>
--	--

<p><input type="checkbox"/> حدد بعض العقبات التي تواجهك في الدعوة، ثم تحاور مع زملائك وضعوا استراتيجية لتجاوز تلك العقبات .</p>	<p>النشاطات</p>
<p><input type="checkbox"/> تطبيق النشاطات بصورة جيدة . <input type="checkbox"/> تطبيق استمارة التقويم المعدة في الكتاب الأول .</p>	<p>أدوات التقويم</p>

بطاقة رقم: ٦

عنوان الموضوع	العيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
التعامل مع المخالفين	بحسن التعامل مع المناوئين للدعوة	القراءة والحوار والنقاش	تعلم ذاتي	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. الحكمة من وقوع الاختلاف.</p> <p>٢. قواعد التعامل مع المخالفين.</p> <p>أ- الخشية.</p> <p>ب- حسن النية وقصد إبراء الذمة والبيان للأمة.</p> <p>ت- الحرص على الانتفاع من المخالف.</p> <p>ث- الحرص على نفع المخالف لا الظهور عليه.</p> <p>ج- تحقيق القول في المسألة المختلف فيها</p> <p>ح- نبذ التقليد.</p> <p>خ- التثبيت والتبين.</p> <p>٣. الأخطاء التي يترتب عليها ظلم واعتداء.</p> <p>٤. قواعد العدل والإنصاف.</p> <p>٥. قواعد السياسة الشرعية.</p> <p>٦. قواعد الأخلاق.</p>		<p>□ فقه التعامل مع المخالفين للشيخ سليمان الماجد.</p> <p>□ دور التربية في علاج التدايعات السلبية للخلاف د. محمد الدويش.</p> <p>□ فقه الخلاف د. عوض القرني.</p>		





<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>وختاماً فلا بد من العناية الفائقة والدقيقة برعاية أدب طالب العلم، وإشاعة الأخلاق بين المسلمين، ومن قرأ أدبيات ما بعد الاستعمار وجدها تدور حول مواضيع من أبرزها موضوع الأخلاق؛ لأنه لا نهوض لأمة بلا أخلاق.</p> <p><b>اخترنا لك:</b></p> <p><input type="checkbox"/> بحث: دراسة تطبيقية شرعية للتعامل مع المسائل التي فيها خلاف قديم، وكيف تعامل السلف معها للدكتور عابد السفياطي.</p> <p><input type="checkbox"/> ويبحث آخر بعنوان: دراسة تطبيقية شرعية للتعامل مع مسائل النوازل والمستجدات للدكتور خالد المزيني.</p>
<p><input type="checkbox"/> اختر من بيئتك خلافاً وقع وانتهى، ثم حلل مكوناته، وادرس أسباب وقوعه، وكيف كان التعامل معه، وما الأسلوب الشرعي للتعامل معه فيما لو وقع مثله ؟</p>	<p>النشاطات</p>
<p><input type="checkbox"/> تطبيق النشاطات بصورة جيدة.</p> <p><input type="checkbox"/> تطبيق استمارة التقويم المعدة في الكتاب الأول.</p>	<p>أدوات التقويم</p>

بطاقة رقم: ٧

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
صفات القائد	يمارس مهارات القيادة الفاعلة	القراءة والنقاش	تعلم ذاتي	الدعاة
العناصر		المراجع		
١. من هو القائد ؟ ٢. أبرز صفات القائد. ٣. أدوار القيادة. ٤. نماذج من القادة.		<input type="checkbox"/> صناعة القائد للدكتور طارق السويدان. <input type="checkbox"/> دليل التدريب القيادي، هشام الطالب (فصل انتقاء قادة المستقبل). <input type="checkbox"/> القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية.		

أضف تطبيقاً:	إجراءات التنفيذ:
_____ _____ _____ _____ _____ _____ _____ _____	<input type="checkbox"/> يعد الدعاة الموضوع من خلال القراءات الإثرائية قبل اللقاء. <input type="checkbox"/> يقدم أحد الدعاة ورقة عمل في الموضوع. <input type="checkbox"/> يتناقش الدعاة حول الورقة المقدمة.
	<b>إضاءة!</b> تمنى عمر <small>رضي الله عنه</small> أن يكون عنده ملة البيت مثل أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> . إذا فالحاجة قديمة! قال الشاعر: (لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم) فلا بد للناس من قائد، وإذا تخلف الأمتل عن القيادة حل مكانه من لا يستحق القيادة، فيقع الفساد كما في الحديث: (إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) <sup>(٩)</sup>

(٩) صحيح البخاري، برقم (٥٩)

أضف تعليقا:

(حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا؛ فافتوا بغير علم فضلوا) (١٠) فالنقص إنما يقع عند فقد القيادة المثلى سواء لعدم وجودها أو لاستبعادها. ولذا فلا بد أن يكون لبناء ورعاية القادة أولوية كبيرة. عند الاهتمام ببناء الآخرين وتأهيلهم تفعل أحيانا عن بناء أنفسنا، وتعهدها بما يرفع من مستواها. ويزيدها حنكة ومهارة قيادية. فعلى الحكيم أن لا يغفل عن نفسه، وقد تحجب النبي ﷺ من عبقرية عمر رضي الله عنه وحنكته فقال (فلم أر عبقريا يفري فريه، حتى روي الناس وضربوا بعطن).  
ذكر هشام الطالب أن صفات القائد بعضها من خلال البحث العلمي، وبعضها من خلال التجربة، وبعضها في رأي الأتباع، ومما يلفت الانتباه إليه أن الصفات التي ذكرها الأتباع صفات أخلاقية متعلقة بتعامل القائد مع أتباعه؛ أي أن من أكثر ما يحفز العاملين، ويكسب الولاء حسن الخلق؛ فكم تغفل عنه!  
ولا يخفى على الحصيف أن صفات القادة متفاوتة بحسب موقعهم القيادي ومهامهم. كما أن لكل زمان متطلباته، وهذه الصفات بعضها جوهري وبعضها ثانوي، كما أن القائد المسلم له صفات أساس كيداية الناس على علم والصبر واليقين، وهذه صفات الأئمة كما في آخر سورة السجدة، وتدل عليها سورة العصر، وهذه الأصول لها فروع ومكملات وصفات تغذيها، كما أن اختلاف الطبائع لا تمنع من القيادة ما دام أن الإسلام يهذبها ويضبطها، وتامل كيف أن أول قادة الإسلام بعد نبيها ﷺ أربعة هم: أرحم هذه الأمة، وأشدّها، وأشجعها، وأشدّها حياء؛ فلم تمنعهم غلبة هذه الصفات عليهم من أن يكونوا أفضل الأمة، وأن يكونوا خلفاء راشدين!

(١٠) مسند أحمد (٥٠/١١).

(١١) صحيح البخاري، برقم (٣٦٨٢).

<p>أضف تعليقاً:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p><b>اخترنا لك:</b></p> <p>الكتابات في موضوع القيادة كثيرة جداً؛ لكن قادة المسلمين شيء مختلف، ومن هنا اخترنا لك ورقتان:</p> <p>الأولى بعنوان: القيادة وقت الأزمات، والأخرى بعنوان: القيادة في قصة نبي الله سليمان والهدد</p> <p>ومحاضرة: حسن الإدارة في الإسلام للمشيخ محمد صالح المنجد، فيها نموذج قيادة ذي القرنين.</p>
---	--

<p><input type="checkbox"/> طبق الاستبيان المذكور في كتاب دليل التدريب القيادي (فصل انتقاء قادة المستقبل) على من حولك لتكتشف الطاقات الكامنة. ثم طبق عليه المراحل المذكورة في كتاب صناعة القادة ص ٢٥٢.</p> <p><input type="checkbox"/> تطبيق النشاطات بصورة جيدة.</p> <p><input type="checkbox"/> تطبيق استمارة التقييم المعدة في الكتاب الأول.</p>	<p>النشاطات</p> <p>أدوات التقييم</p>
---	--------------------------------------

بطاقة رقم: ٨

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفترة المستهدفة
الحوار الأسري	يدير حياته الزوجية والأسرية بفاعلية	لقاء	تعلم تعاوني	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. معنى الحوار والمصطلحات القريبة منه.                  ٢. الفرق بين الحوار المحمود والمذموم.                  ٣. أنواع الحوار في الكتاب والسنة وأهدافه.                  ٤. آداب الحوار: قبله وأثناءه وبعده.                  ٥. ثمار الحوار الأسري.                  ٦. سلبيات انعدام الحوار الأسري.                  ٧. الحوار الأسري بين الزوجين ومع الأولاد.                  ٨. نماذج من حوارات الرسول الأسرية.                  ٩. استطلاع رأي الأسر حول الحوار الأسري (البابكر).</p>		<p>□ الحوار: آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية لخالد محمد المقامسي.                  □ ثقافة الحوار الأسري لاستقلال البابكر.                  □ حوارات أسرية لمأزن الفريح.</p>		
<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ قراءة المواد المقترحة.                  □ تقاسم أوراق عمل لتقديم الموضوع بصورة التعلم التعاوني.</p>		<p>أضف تعليقاً:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		
<p><b>أبرز مكونات المحتوى:</b></p> <p>لعل من نافذة القول التأكيد على أهمية الحوار، وأنه أسلوب شرعي في التواصل مع النفس والأسرة والمحيط الاجتماعي الأوسع، وقبل ذلك فإن الحوار فطري؛ لكون الإنسان مدني بطبعه.                  من هدي الإسلام تسديد السلوك الإنساني وضبطه بما يحقق له الصلاح ويجنبه الفساد، ومن هذا السلوك الحوار الذي هو ثمرة من ثمرات</p>				

<p>أضف تعليقا:</p>	<p>اللسان، وكما قيل: (المرء بأصغريه قلبه ولسانه)، ومن هنا فما يقال في آداب اللسان وأحكامه يمكن أن يقال في آداب الحوار، ويضاف إليها أحكام خاصة بحسب الطرف الآخر (المخاطب)؛ كأن يكون أحد الوالدين، أو يكون خصما في معرض الحاجة أو مخالفا في مسألة فرعية .</p> <p>والداعية من أكثر الناس حاجة إلى الحوار؛ لأنه يخاطب طبائع شتى وأفكارا مختلفة يقصد التأثير فيها بالإصلاح، وفي ذات الوقت ليحمي نفسه من التأثير السلبي بالآخرين، وفي الوقت الذي يخاطب فيه الآخرين يجد أن أسرته يحاورها المجتمع على تنوعه ويؤثر فيها، ويزداد التأثير كلما ازداد انفتاح المجتمع؛ فإذا ركز الداعية على أسرته يكون قد ظلم مجتمعه، وإذا ركز على مجتمعه يكون قد ظلم أسرته! فهل في قدرته الجمع بين ذلك؟ حقا إنها مشقة كبيرة، وتحتاج إلى مصابرة وتوفيق رب العالمين.</p> <p>إن على الداعية أن يعي جيدا مصدر قوته، ولا يغلغل عنها فمن مأمونه يؤتي الحذر؛ فما مصدر قوة الداعية؟ أترك الإجابة مفتوحة يتشاور فيها الداعية مع من يشاركه الهم، وسيجد في هذه الحقيقية إشارات واضحة تدل عليها!</p> <p>كما ستجد في المراجع مادة وافية تستوعب عناصر الموضوع وتزيد عليها كثيرا.</p>
	<p><b>اخترنا لك (مادة إثرائية):</b></p> <p>□ كتاب بيت الدعوة لرفاعي سرور، وهو كتاب يصف من خلال بيت النبي ﷺ البناء الأسري في المجتمع المسلم منطلقا من البدايات، وهي الحاجة إلى العفو.</p>

<p>□ خصص وقتا للحوار مع الزوجة والأبناء، وليكن موضوع الحوار في مسألة ذات اهتمام مشترك، مراعى أن يكون الحوار تلقائيا غير متكلف. ولو أن تبدأ بالحديث عن ذكريات الطفولة أو موقف طريف .</p>	<p>النشاطات</p>
<p>□ تطبيق النشاطات بصورة جيدة.</p> <p>□ تطبيق استمارة التقويم المعدة في الكتاب الأول.</p>	<p>أدوات التقييم</p>

## بطاقة رقم: ٩

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفترة المستهدفة
أساليب الإقناع	قادر على إقناع الآخرين بأفكاره	دورة تدريبية أو أسلوب التعليم المصغر	مشغل تدريبي	الدعاة
العناصر		المراجع		
١. عناصر الاتصال الفعال. ٢. أسباب ضعف الاتصال وعلاماته. ٣. أدوار الملقى في الاتصال الفعال. ٤. المؤثرات في فهم الرسالة وكيف يقع التحيز في الفهم. ٥. استراتيجيات الإقناع (كتاب الأمة وفيه أفكار ملخصة ضمن فن الإقناع) . ٦. قواعد أثناء عملية الإقناع .	<p>□ من أساليب الإقناع في القرآن الكريم ضمن سلسلة كتاب الأمة رقم ٩٦ على الرابط: (مهم) <a href="http://www.islamweb.net/newlibrary/display_umma.php?lang=A&amp;BabId=1&amp;ChapterId=1&amp;BookId=295&amp;CatId=201&amp;startno=0">http://www.islamweb.net/newlibrary/display_umma.php?lang=A&amp;BabId=1&amp;ChapterId=1&amp;BookId=295&amp;CatId=201&amp;startno=0</a></p> <p>□ فن الإقناع أ. سوزان الشوا (مرفق عرض تقديمي ومهم) . □ أساليب الإقناع الإداري من سلسلة الدليل الإداري (مختصر ومفيد لتقييم الأسلوب الشخصي). □ فن الإقناع (مرفق ملف وورد)-.</p>			
<b>إجراءات التنفيذ:</b>		أضف تعليقا:		
<p>□ يتم الاتفاق مع مدرب، وإن لم يتوفر مختص يتقاسم الدعاة العناصر ، ويتبادلوا عملية التدريب بأسلوب التعليم المصغر . □ يقرأ الجميع المواد الإثرائية.</p>		<p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		
<b>إضاعة!</b>				
<p>إن مهارة الإقناع وسيلة يمكن أن تستعمل في الخير أو الشر، كما أن تعلمها يعطينا عمقا في فهم الأساليب التي يستعملها الأعداء لتمرير أفكارهم وتغيير قناعاتنا، وهو أسلوب قديم كتب فيه براون كتابه الشهير أساليب الإقناع، وغسيل الدماغ عام ١٩٦٣م.</p>				



أضف تعليقا:

إن المسلمين خصوصيتهم وخصائصهم في استعمال هذه الوسيلة وتحليل أساليبها، ومن ذلك أن الإقناع وسيلة للدعوة إلى الله - تعالى - ؛ لأن من المسلمات أنه (لا إكراه في الدين) وهذا أصل في الدخول في الإسلام . وهو أعظم مطلوب مبناه على القناعة الشخصية دون ممارسة ضغوط خارجية لاتخاذ القرار فكيف بما دونه ولذا كان من شروط كلمة التوحيد الرضا بها، ومن سلبيات الإقناع بالقوة أنه يولد ردة فعل معاكسة، ويستثير عوامل الرفض الداخلية، وهذا مضر جدا وإن كان الشخص في ظاهره مقتنعا بالفكرة؛ لأنه لا يلبث أن ينقض عليها إذا تمكن من ذلك.

إن مراعاة حال المخاطبين، ومن ذلك: (إنيك تأتي قوما أهل كتاب)، وقوله - تعالى -: ﴿ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَرِهْنَا لِتِيَارِئِهِمْ ﴾ بس: ١٤ . وسياق الحجج والمؤكدات كلما زادت الشبهات، والرفض لدى المخاطب وإيصال الخير إليهم لا لتحقيق مصالح مادية من وراء ذلك، بل ما هو إلا طلب الأجر والثواب من الله - تعالى - . وأما وسائل الإقناع واستراتيجياته، فنحن بحاجة إلى التأمل في النصوص الشرعية وسير عظماء المسلمين، ورسائل النبي ﷺ إلى الأمصار للتأسي بها، وفي (أساليب الارقناع في القرآن الكريم) الكثير من ذلك.

وأما التنظير لهذا الباب من أبواب العلم، فهو ميثوث مفرق في المؤلفات ضمن مباحث آداب اللسان وأفاته، ومكارم الأخلاق ومساونها، وآداب المعلمين، وفي كتب البلاغة في معنى البلاغة (مطابقة مقتضى الحال).

وأخيرا فإن الاقناع مهارة ووسيلة والأصل في الاقناع والتأثير صدق المبدأ، وصدق اللهجة والإخلاص للمبدأ، وقبل ذلك كله التوفيق من الله تعالى، والا فقد يبذل الداعية جهده والأسباب المطلوبة منه في الدعوة إلى الله تعالى، إلا أن سوء فهم الحجة أو عدم إدارة فهم تلك الحجة يكون عائقا أمام الاستجابة،

وانظر كيف قال قوم هود لهود عليه السلام: ﴿ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ ﴾ هود: ٥٣، وخفي عليهم أن مواجهة واحدة لهم وتحديه لمجموعهم أن يكيدوه، ثم يعجزون عن ذلك دليل ظاهر على صدقه وضلالهم،

<p>أضف تعليقا:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>	<p>وكما أن دلائل صدق نبوة محمد ﷺ الظاهرة تمكينه على أعدائه وانتشار دعوته، وكون أتباعه هم الأكثر على سائر الديانات، وأن من تمكن الإيمان من قلبه فإنه لا يتركه رغبة ويختار الموت على تركه، وكثير من الناس لا يعقل هذا ولا يراه!</p> <p><b>اخترنا لك (مادة إثرائية) :</b></p> <p>□ فن الكلام مدخل إلى الاتصال العام للدكتور أحمد بن راشد بن سعيد ومن فصول الكتاب: مهارات الاستماع. تخطيط الخطبة. مصادر الخطبة. بناء الخطبة لغة الخطيب الإلقاء. أنواع الخطب، وأهمية هذا الكتاب في كون الحوار والمقال، وأي موضوع هو من أنواع الخطابة، فلكي تكون مؤثرا ومقنعا طبق عناصر الكتاب، وتجنب المحاذير التي نبه عليها.</p>
---	--

	<p>□ بعد اطلاعك على المادة الاثرائية صمم موضوع محاضرة أو خطبة في مخططات مختلفة وفق النموذج المرفق.</p> <p>□ أقم نفسك ثم أقم الآخرين: حدد مشكلة تريد أن تقنع بها شخصا، ثم تقمص شخصية المتلقي، ثم حاول نفسك وأقنعها باستراتيجيات مختلفة، ثم طبقها حقيقة على الآخرين.</p>
	<p>□ قيم جودة اتصالاتك بالآخرين من خلال التساؤلات في كتاب أساليب الاقناع الإداري ص ١٤، ٢٤، ٣٥، ٤٥، ٥١، ٥٦.</p> <p>□ اقرأ العناصر الأكثر تأثيرا في الجمهور من ملخص رسالة أساليب تقديم البرامج الحوارية المرفق، ثم قيم أسلوبك في ضوءها.</p>

بطاقة رقم: ١٠

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
مهارات حل المشكلات	يتعامل مع مشكلات العمل بفاعلية	دورة تدريبية	المشغل التدريبي	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. تعريف المشكلة. ٢. أنواع المشاكل: روتينية. طارئة. ٣. وضع معايير لتمييز المشكلة عن غير المشكلة. ٤. الخطوات الأساس لحل المشاكل. ٥. طرق حل المشكلات. ٦. اختيار الحل المناسب.</p>		<p>□ بحوث مختلفة للأستاذ مندر سليم في حل المشكلات (مرفق). □ سلسلة الدليل الإداري (تقهم تصرفات الموظفين). □ دورات تدريبية متنوعة (مرفقة). □ أنماط الشخصية د. مريد الكلاب (مرفق). □ دورة فن التواصل وسحر الألفة (مرفق).</p>		

أضف تعليقا:

---



---



---



---



---



---



---



---

**إجراءات التنفيذ:**

- يتم الاتفاق مع مدرب، وإن لم يتوفر مختص يتقاسم الدعاة العناصر، ويتبادلوا عملية التدريب بأسلوب التعليم المصغر.
- يقرأ الجميع المواد الإثرائية.

**إضاعة:**

إن المشكلات التي تواجهنا في أعمالنا متعددة، وتتداخل فيها الأسباب إلى أن يخيل للإنسان أحيانا إلى أنه من المستحيلات أن يسير العمل بلا عوائق، أو أن الأجدى أن يعمل الإنسان وحده، أو أنه ليس في الإمكان أحسن مما كان وأن الرضا بالواقع أسهل من إصلاحه!  
ومع كثرة محاولات حل المشكلات إلا أن بعضها لا يزال قائما ويتكرر وتشابك فيه العوامل المؤثرة، ومن هنا فإن حل المشكلات داخل بيئة العمل كبيرة كانت أو صغيرة، أو حتى داخل الأسرة ينبغي أن تحلل من كافة جوانبها الإدارية والبشرية؛

أضف تعليقا:

وقد توسع المعنيون في كل جانب من هذين الجانبين، فأما الجانب الإداري فقد تعددت أساليب حل المشكلات من أساليب سهلة إلى معقدة، وفي المرفقات الكثير منها مع تطبيقات عملية لها.

وأما الجانب البشري: فإن النفس البشرية فطرت على سجايا وخلال، تأثرت بعوامل منها: البيئة والتجارب الشخصية والمعتقدات والأخلاق المكتسبة... ويميز المعنيون بين الشخصية والسلوك، ويقع الخلط بينهما كثيرا من حيث أننا نتعامل مع السلوك على أنه جزء من شخصيته التي جبل عليها، وهذا خطأ، فإن السلوك البشري كسب داخل تحت إرادة الفعل أو الترك، والشخصية لا يحاسب عليها العبد إلا بقدر ما يبنني عليها من القول أو العمل، وما كان التباين بين شخصيات الناس إلا لتكون سببا في التكامل الحضاري وعمارة الأرض بما يصلح البشر.

ومع اختلاف الشخصيات وتنوع السلوكيات تقع المشكلات، وتختلط في بيئة العمل مع الأخطاء الإدارية البحتة، فيصعب التعامل معها، وقد تعالج المشكلة الإدارية على أنها سلوكية، أو بالعكس فيكون العلاج في نفسه مشكلة تسهم في تفاقم المشاكل وتعقدتها.

إن صعوبة فهم سلوك الآخرين تكمن في أن خلفية السلوك الظاهري غائرة في أعماق النفس الإنسانية، وإذا كنا لا نراقب، ونتفهم سلوك الآخرين إلا عند حصول المشاكل: فإن فهم السلوك سيزداد صعوبة، وههنا أمامنا عقبات: عقبة الفهم الصحيح للسلوك، خاصة أننا نبنني على مواقف محدودة، فإذا فهمناه فهما صحيحا، فعلينا أن نفصل ونفترق بين فهمنا للسلوك وبين تحليلنا له.

ثم إن سلوك الآخرين قد يكون مقصودا وقد يكون عن غير قصد، وعدم تقديرنا لاحتمال العفوية يقتضي أن الآخرين يتحكمون في كل أفعالهم، وسنقع بسبب ذلك في أخطاء، وفي ردود أفعال قد تكون غير متوقعة، فمثلا إذا مر بك صديقك، ولم يسلم عليك، فيما أن تفسره على أنه تجاهل منه لك، أو أنه ثم ينتبه لك لانشغاله بأمر هام، وكل تفسير منهما يقتضي رد فعل منك. صنّف صاحب كتاب (فهم تصرفات الموظفين) السلوك إلى ثلاثة أنواع:

<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>١- سلوك أصيل: وهو السلوك المرتبط بالشخصية وما فطرت عليه، ومرتبب بما اكتسبه الفرد مع الزمن وتربى عليه.</p> <p>٢- وسلوك سلبي ناتج عن ظروف سلبية يعيشها الفرد.</p> <p>٣- وسلوك ينم عن حاجة نفسية داخل الشخص.</p> <p>إن إدراك هذه الأنواع يساعد كثيرا في فهم سلوك الآخرين.</p> <p>ليس المقصود هنا تعقيد مسألة فهم الآخرين بقدر أن تكون عادلين في أحكامنا على الآخرين، وأن نعطي للعوامل البشرية حقاها في حل المشكلات، وأن نقدر الآخرين.</p> <p>ثم إن تعقد النفس البشرية، وكثرة المؤثرات فيها لا يعني صعوبة التعامل مع الناس؛ لأن من أنزل الشريعة أعلم بما يصلحنا، ويتقدير أسوأ التفسيرات لمواقف الآخرين، فإن القواعد الإسلامية كفيلا بالإصلاح فكيف إذا كان تقديرنا مبالغاً فيه ؟ تأمل مثلاً قوله تعالى ﴿ وَقُلْ لِيَأْمُرُوا بِقَوْلِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٣] (فصلت: ٤٣). (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) ومن الأخلاق الأصيلة حسن الظن واحتمال العذر والنظر إلى الحسنات (لا يفرح مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها خلقا آخر)..</p> <p><b>اخترنا لك (مادة إرشادية):</b></p> <p>□ دور المرشد في تدريب الطلبة على مهارات حل المشكلات، أهمية هذا البحث في كونه تطبيقاً عملياً على خطوات حل المشكلات، كما أنه يضيف بعداً معيارياً جديداً لحل المشكلات، وينمي قدرات الداعية بصفته معلماً.</p>
--	--

<p>□ أنشطة المشغل التدريبي.</p>	<p>النشاطات</p>
<p>□ قيم نفسك في مجال العمل من خلال الاستبيان الموجود في آخر بحث دور المرشد في تدريب الطلبة على مهارات حل المشكلات.</p>	<p>أنوات التقييم</p>

بطاقة رقم: ١١

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
التخطيط للأعمال الدعوية	قادر على إدارة المشروعات والمؤسسات الدعوية	المشروع - اللقاءات	تعلم تعاوني	الدعاة
العناصر		المراجع		
<p>١. أهمية التخطيط.</p> <p>٢. مراحل التخطيط.</p> <p>٣. الأسئلة التي يجيب عنها التخطيط.</p> <p>٤. من أهم المراحل تحليل الوضع الراهن.</p>		<p>□ دليل التدريب القيادي لهشام الطالب ( مبادئ التخطيط).</p> <p>□ تعلم التخطيط في ساعات. معهد الكويت للأبحاث العلمية.</p> <p>□ دليل عملي لرصد وتقييم المشاريع.</p> <p>□ الطريق إلى السوق (خطوات عملية تطبيقية).</p>		

<p>أضف تعليقا:</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>	<p><b>إجراءات التنفيذ:</b></p> <p>□ اطلع على □ دليل التدريب القيادي □ و □ تعلم التخطيط في ساعات □ لتتعرف على ماهية التخطيط، ثم توسع في بعض جوانب الإدارة من خلال □ دليل عملي لرصد وتقييم المشاريع □ و □ إدارة وقت المشاريع □ كما يمكنك أن تتوسع من خلال □ الدليل المعرفي الرسمي لإدارة المشاريع □.</p> <p>□ يتم لقاء (حلقة نقاش) حول موضوع المشروع (تخطيط عمل دعوي).</p> <p>□ ينقسم الدعاة لمجموعات متعاونة لإعداد خطط دعوية.</p> <p>□ تلتقي المجموعات وتعرض كل مجموعة خططتها.</p> <p>□ تناقش المجموعات في نتائج أعمالها وتتم عمليات التقويم والتعديل.</p> <p><b>إضاءة!</b></p> <p>شاعت في الآونة الأخيرة ثقافة التخطيط مما رفع من جودة الأعمال الخيرية، وأكسبها ثقة لدى عامة الناس، وقلل الهدر المالي والبشري، وفي المقابل قد توجد مشروعات خطط لها بشكل جيد إلا أنها نفذت تنفيذاً</p>
---	--

<p>أضف تعليقاً:</p>	<p>ضعيفاً، ومن أشهر أسباب ضعف التنفيذ:</p> <p>- التقصير في دراسة الاحتياج، والذي يعد المسوغ العلمي لوجود المشروع، والمحدد الأكبر لطبيعة المشروع وحجمه ومحاوره، فمثلاً إنشاء مشروع للدراسات العليا في بيئة مخرجاتها الجامعية قليلة وضعيفة أمر غير منطقي، فإذا كانت المخرجات ذات تخصصات أدبية؛ فإنه لا يناسب أن تكون الدراسات العليا علمية مثلاً.</p> <p>- متابعة التنفيذ والتقييم لكل مرحلة من مراحل المشروع لضمان سيره وفق المخطط له. فإن ضعف المتابعة سبب في تراخي التنفيذ، وعدم التقيد بالزمان المحدد سبب في التقصير، إلى أن يخرج المشروع بصورة لا تحقق أهدافه بل تعطي صورة سلبية للجهة المنفذة له، ويفقدها مصداقيتها عند الآخرين.</p> <p>كما أن مهارة تحليل البيئة والرقابة الفاعلة تحتاجان إلى تعلم وتدريب، ولكن يمكن للقائد أن يحسن مستواه بقراءة بعض المواد، ثم يجتهد في تطبيقها على واقعه، ومن هنا فيوجد في المرفقات ما يسد شيئاً من هذا الفراغ.</p> <p><b>قراءة إثرائية:</b></p> <p><input type="checkbox"/> الطريق إلى السوق، وهو دليل إجرائي سهل لدراسة مشروع تجاري صغير بكافة احتياجاته، وهذا الدليل يشتمل على خبرة تخطيطية في المجال التجاري، والداعية يمكن أن يستفيد من هذه الخبرة في مشروع تجاري، أو يطبقها على مشروع دعوي، أو يفيد بها من يحتاجها..</p> <p><input type="checkbox"/> وفي المرفقات نماذج لصناعات قائمة على إعادة تدوير المخلفات.</p>
---------------------	---

<p><input type="checkbox"/> تقديم خطة للمكتب الدعوي الذي يعمل الداعية من خلاله.</p>	<p>النشاطات</p>
<p><input type="checkbox"/> وظف الاستبيان الموجود في آخر (ابدأ مشروعك الصغير ولا تتردد) في عملك الدعوي ثم قيم شخصيتك من خلاله.</p>	<p>ادوات التقييم</p>

بطاقة رقم: ١٢

عنوان الموضوع	المعيار	أسلوب التنفيذ	استراتيجية التدريس	الفئة المستهدفة
قواعد البحث الفقهي	متمكن من مهارات البحث العلمي	لقاء	تعلم تعاوني	الدعاة
العناصر		المراجع		
١. خصائص البحث الفقهي. ٢. قواعد البحث الفقهي. ٣. أخطاء في البحث الفقهي. ٤. الخطة العملية في البحث الفقهي. ٥. المصادر المعتمدة في البحث الفقهي. ٦. المصطلحات الخاصة بكل مذهب فقهي.		□ منهج البحث في الفقه الإسلامي د. عبد الوهاب أبو سليمان. □ البحث الفقهي ومصادره (مرفق). □ البحث الفقهي د. إسماعيل سالم عبدالعال.		

<p>إجراءات التنفيذ:</p> <p>العمدة في العناصر السابقة كتاب منهج البحث، وهو كتاب فريد في بابه، والورقة المرفقة مفيدة في التطبيق العملي على مسألة خلافية.</p>	<p>أضف تعليقا:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>
<p>إضاءة:</p> <p>تتفق مناهج البحث في العلوم المختلفة على أخلاقيات وقواعد لا يقبل الإخلال بها كالأمانة العلمية والأصالة .. ، وقد تمتاز فيما بينها بأدوات البحث أو بكيفية تطبيقها على ذلك العلم، ولذا كان من المفيد أن يطرح الموضوع طرحا خاصا يعلم من العلوم لتكون الفائدة فيه أكبر... ويشار هنا إلى أن مما يضعف البحث العلمي المعاصر الاعتماد على المصادر الحديثة؛ أو النقل بواسطة مصادر وسيطة كالدراسات المعاصرة والرسائل الجامعية، ومع افتراض إتقان هذه الكتب، وكثرة صوابها إلا أنها لا تستوعب</p>	



الصفحة	الموضوع
٣	تمهيد
٦	أولاً: معايير وبرامج تطوير الداعية لذاته
١٠	أهم البرامج التي تنفذ من خلالها الموضوعات:
١٢	ثانياً: بطاقات الموضوعات
١٣	بطاقة رقم: ١ هدي السلف في قراءة القرآن
١٧	بطاقة رقم: ٢ مراقبة الداعية لتوحيده
٢١	بطاقة رقم: ٣ أصل التزكية
٢٥	بطاقة رقم: ٤ قراءة مسيرة الدعوات
٢٩	بطاقة رقم: ٥ دور الداعية في حماية الدعوة
٣٣	بطاقة رقم: ٦ التعامل مع المخالفين
٣٨	بطاقة رقم: ٧ صفات القائد
٤٢	بطاقة رقم: ٨ الحوار الأسري
٤٥	بطاقة رقم: ٩ أساليب الإقناع
٥٠	بطاقة رقم: ١٠ مهارات حل المشكلات
٥٥	بطاقة رقم: ١١ التخطيط للأعمال الدعوية
٥٩	بطاقة رقم: ١٢ قواعد البحث الفقهي

## الفهرس

أضف تعليقا:	<p>كل متعلقات المسألة الموجودة في المصادر الأصلية، كما أنها تعرض المادة العلمية حسب فهم الباحث ممزوجة برأيه وتوجيهاته مما يؤثر على حيادية القارئ من حيث لا يشعر، وقد كان من منهج الحافظ ابن رجب الحنبلي، ومما ميز مؤلفاته اعتماده منهج نقل كلام الأئمة بلفظه منسوبا إلى رايه عنهم، مع تدقيقه في معاني كلامهم، ومرامي ألفاظهم مما أعطى آراءه قوة علمية ومصداقية عالية من حيث النقل وبيان معنى ما نقل. وكان الباعث له على هذا المنهج أنه وجد أخطاء كثيرة على الإمام أحمد نتيجة نقل كلامه بالمعنى، مما جعله يتجاوز كلام النَّقْلَة إلى كلام الإمام ذاته.</p> <p>وإذا طبقنا هذا المنهج على البحث المعاصر وجدنا نماذج كثيرة مما فر منه ابن رجب - رحمه الله - بل وأضيفت إليها آفة أخرى لا تقل عنها خطورة، ألا وهي قطع الباحثين عن كتب العلم الأصلية حتى يتشأ جيل جديد من الباحثين لا يحسنون النظر في كتب المتقدمين ولا يفهمون لغتها.</p> <p>ومن هنا كان لزاما على الباحث المجد أن يعتمد على الكتب الأصلية، وبعد أن يكتب أصول بحثه يستفيد من كتب البحث المعاصرة من جهة الترتيب والتصنيف الموضوعي وتكبيف المسائل المعاصرة.</p> <p style="text-align: center;"><b>قراءة إرشائية:</b></p> <p><input type="checkbox"/> مقدمة كتاب القائل إلى تصحيح العقائد (إلى ص ٣٦) وهو كلام نفيس في اتباع الحق ومجانبة الهوى. وهذه صفة جوهرية لا يستغني عنها الباحث، وعليه أن يجاهد نفسه عليها.</p>
-------------	---

<p><input type="checkbox"/> اختر مسألة فقهية تهملك، ثم طبق عليها خطوات البحث في الملف المرفق، ثم قارن بحثك بما توصل إليه باحث علمي معاصر.</p>	النشاطات
<p><input type="checkbox"/> تطبيق النشاطات بصورة جيدة.</p> <p><input type="checkbox"/> تطبيق استمارة التقييم المعدة في الكتاب الأول.</p>	أدوات التقييم